

# لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً  
ومذيّلة بفهارست مفصلة

٨



دارالمعارف

العبادات إلا من جهة الشرائع ، فذلك قال  
الله عز وجل : « الصوم لى وأنا أجرى به »  
أنى لم يشاركنى فيه أحد ولا عيبد به غيرى ،  
فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى ،  
لا أكله إلى أحد من ملك مقرب أو غيره  
على قدر اختصاصه بى .

قال محمد بن المكرم : قد قيل فى  
شرح هذا الحديث أقويل كلها تستحسن ،  
فما أذرى لم خص ابن الأثير هذا بالاشتيان  
دونها ، وسأذكر الأقويل هنا ليعلم أن  
كلها حسن : فمينا أنه أضافه إلى نفسه  
تخريفاً وتخصيصاً ، كإضافة المسجد والكتبة  
تنبيها على شرفه ، لأنك إذا قلت بيت الله ،  
بيئت بذلك شرفه على البيوت ، وهذا  
هو من القول الذى استحسنته ابن الأثير ،  
ومينا الصوم لى أنى لا يعلمه غيرى ، لأن  
كل طاعة لا يقدر المرء أن يفتيها ، وإن  
أخفاها عن الناس لم يفتيها عن الملائكة ،  
والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك ،  
كما روى أن بعض الصالحين أقام صائماً  
أربعين سنة لا يعلم به أحد ، وكان يأخذ الخبز  
من بيته ويصدق به فى طريقه ، فيعتقد  
أهل سوقه أنه أكل فى بيته ، ويعتقد  
أهل بيته أنه أكل فى سوقه ، ومينا الصوم لى  
أنى أن الصوم صفة من صفات ملائكتى ،  
فإن العبد فى حال صومه ملك لأنه يذكر  
ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضى شهوة ، ومينا -  
وهو أحسنها - أن الصوم لى أنى أن الصوم  
صفة من صفاتى ، لأنه سبحانه لا يطعم ،  
فالصائم على صفة من صفات الرب ، وليس  
ذلك فى أعمال الجوارح إلا فى الصوم ،  
وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والإرادة ،  
ومينا الصوم لى أنى أن كل عمل قد أعلمتكم  
مقدار ثوابه إلا الصوم فإنى انفردت بعلم ثوابه  
لا أطلع عليه أحداً ، وقد جاء ذلك مفسراً فى  
حديث أبى هريرة قال : قال رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن آدم  
يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة

ضعف ، قال الله عز وجل : إلا الصوم فإنه  
لى وأنا أجرى به ، يدع شهوته وطعامه من أجل ،  
فقد بين فى هذا الحديث أن ثواب الصيام  
أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا  
أجرى به ، وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة  
عنه على نفسه إلا وهو عظيم ، ومينا الصوم  
لى أنى يقنع عدوى ، وهو الشيطان ، لأن  
سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات ،  
فإذا تركها بى الشيطان لا حيلة له ، ومينا - وهو  
أحسنها - أن معنى قوله الصوم لى أنه قد روى  
فى بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة  
بحسناته ، ويأتى قد ضرب هذا وشتم هذا  
وغضب هذا فتدفع حسناته لقرمائه إلا حسنات  
الصيام ، يقول الله تعالى : الصوم لى ليس لكم  
إليه سبيل .

ابن سيده : جزى الشيء يجزى كجى ،  
جزى عنك الشيء قضى ، وهو من ذلك .  
وفى الحديث : أنه ، صلى الله عليه وسلم ،  
قال لأبى بردة بن نيار حين ضحى بالجلعة :  
يجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعذك ،  
أنى تقضى ، قال الأعمش : هو مأخوذ  
من قولك قد جزى عنى هذا الأمر يجزى عنى ،  
ولا همز فيه ، قال : ومعناه لا تقضى عن أحد  
بعذك . ويقال : جزت عنك شاة أى قضت ،  
وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالهمز أى  
قضت . وقال الزجاج فى كتاب فقلت وأفعلت :  
أجزيت عن فلان إذا قمت مقامه . وقال بعضهم :  
جزيت عنك فلاناً كافاته ، وجزت عنك  
شاة وأجزت بمعنى . قال : وثأبى جزى بمعنى  
أعنى . ويقال : جزيت فلاناً بما صنع جزاءً ،  
وقضيت فلاناً قرضه ، وجزيته قرضه . ويقول :  
إن وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك ،  
وهى جازية عنك قال الأزهري : وبعض  
الفقهاء يقول أجرى بمعنى قضى . ابن الأعرابي :  
يجزى قليل من كثير ، ويجزى هذا من هذا ،  
أنى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه .  
وأجزى الشيء عن الشيء : قام مقامه  
وم يكف . ويقال : ألهم السمين أجرى من

المهزول ، ومينه يقال : ما يجزىنى هذا الثوب  
أنى ما يكفينى . ويقال : منهو إبل مجاز  
با هذا أنى تكفى ، الجمل الواحد مجز .  
وفلان بارع مجزى لإمره أنى كاف أمره ،  
وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أشده لبعض  
بني عمرو بن تميم :

ونحن قتلنا بالمخارق فارساً

جزاء العطاس لا يموت المعاقب  
قال : يقول عجلنا إدراك النار كقدر ما بين  
التشميت والعطاس ، والمعاقب الذى أدرك  
ناره ، لا يموت المعاقب لأنه لا يموت ذكر  
ذلك بعد موته ، لا يموت من آثار أى لا يموت  
ذكره .

وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته ومجزاه  
ومجزاته ، الأجرية على توهم طرح الزائد  
أعنى لغة فى أجزاء . وفى الحديث : البقرة  
مجزى عن سبعة ، بضم التاء ( عن ثعلب ) ،  
أنى تكون جزاء عن سبعة . ورجل ذو جزاه  
أنى غناه ، تكون من اللعين جميعاً .

والجزية : خراج الأرض ، والجمع جزى  
وجزى . وقال أبو علي : الجزى والجزى  
واحد كالمعنى والمعنى لواحد الأبناء ، والأبلى  
والأبلى لواحد الآلاء ، والجمع جزاء ، قال  
أبو كبير :

وإذا الكفاءة تعاوروا طعن الكل

تندر البكارة فى الجزاء المضعف  
وجزية النوى منه . الجوهرى : والجزية ما  
يؤخذ من أهل النمة ، والجمع الجزى مثل  
لحبة ولحى . وقد تكررت فى الحديث ذكر  
الجزية فى غير موضع ، وهى عبارة عن  
المال الذى يقعد الكتابى عليه النمة ، وهى  
فئلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله ،  
ومينه الحديث : ليس على مسلم جزية ،  
أراد أن النمة إذا أسلم ، وقد مر بعض الحول ،  
لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من  
السنة ، وقيل : أراد أن النمة إذا أسلم  
وكان فى يده أرض صولح عليها بخراج ،  
توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ،

ومنه الحديث : مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِجُزَيْيَهَا ،  
أَرَادَ بِهَا مَخْرَاجَ الَّذِي يُؤَدِّي عَنْهَا ، كَأَنَّهُ  
لَارِثٌ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ كَمَا تَلْزَمُ الْجُزْئِيَّةُ  
الذَّمِّيَّةُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ ، هُوَ أَنْ يُسَلَّمَ لَهُ أَرْضٌ خَرَجَ ،  
فَتُرْفَعُ عَنْهُ جُزْئِيَّةُ رَأْسِهِ ، وَتُرَكُّ عَلَيْهِ أَرْضُهُ  
يُؤَدِّي عَنْهَا الْخَرَجَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ : أَنْ دُفِعْنَا أَنْتُمْ عَلَى عَهْدِهِ  
فَقَالَ لَهُ : إِنْ قُتِلَتْ فِي أَرْضِكَ رَقْمَتَا الْجُزْئِيَّةِ  
عَنْ رَأْسِكَ وَأَخَذْنَاهَا مِنْ أَرْضِكَ ، وَإِنْ تَحَوَّلَتْ  
عَنْهَا فَتَحْرَجْ أَحَقُّ بِهَا . وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ دُهْمَانَ أَرْضاً  
عَلَى أَنْ يَكْتُمَهُ جُزْئِيَّةً ؛ قِيلَ : اشْتَرَى هَهُنَا  
بِمَعْنَى اشْتَرَى ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ بَعْدُ ،  
لِأَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللَّغَةِ ، قَالَ : وَقَالَ  
الْقُتَيْبِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظاً ، وَإِلَّا فَارَى أَنَّهُ  
اشْتَرَى مِنْهُ الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّيَ جُزْئِيَّةً لِلْسَّنَةِ  
الَّتِي وَفَعَّ فِيهَا الْبَيْعُ فَصَمْتُهُ أَنْ يَقُومَ بِمَخْرَاجِهَا .  
وَأَجْزَى السُّكُونِ : لَفَعٌ فِي أَجْزَائِهَا ، جَعَلَ  
لَهَا جُزْأَةً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أُذْرَى كَيْفَ  
ذَلِكَ ، لِأَنَّ قِيَاسَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ أَجْزَأُ ،  
اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَادِراً .

جسأ . جسأ الشيء يجسأ جسوئاً وجسأته ،  
فهو جاسئ : صلبٌ وخشنٌ .

والجاسيائه : الصلابة والميلط .  
وجبل جاسئ وأرض جاسئة ونبت جاسئ :  
يابسٌ .

ويد جسأه : مكنيته من العمل . وجسأت  
يده من العمل نجسأ جسأ : صلبت ؛  
والإسْمُ الْجُسْأَةُ ، مِثْلُ الْجُرْعَةِ . وجسأت يدُ  
الرَّجُلِ جسوئاً : إِذَا يَسَتْ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ  
إِذَا يَسَّ ، فَهُوَ جَاسِئٌ فِيهِ صَلَابَةٌ وَخَشُونَةٌ .  
وجسئت الأرض ، فهي مجسوءة من  
الجس : وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصى  
الصغار .

ومكان جاسئ وشاسئ : غليظٌ .  
والجسأة في الدواب : يس المسطيف ؛

وَدَابَّةٌ جَاسِئَةٌ الْقَوَائِمُ .

جسد . الجسد : جسم الإنسان ، ولا  
يُقَالُ لغيرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُعْتَلِيَّةِ ، وَلَا يُقَالُ  
لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ . وَالْجَسَدُ :  
الْبَدَنُ ، تَقُولُ مِنْهُ : تَجَسَّدَ ، كَمَا تَقُولُ  
مِنَ الْجِسْمِ : تَجَسَّم . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَقَدْ يُقَالُ  
لِلْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ جَسَدٌ . غَيْرُهُ : وَكُلُّ خَلْقٍ  
لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ  
مِمَّا يُعْقَلُ ، فَهُوَ جَسَدٌ . وَكَانَ عِجْلُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ جَسَدًا يَصْبِغُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ،  
وَكَذَا طَبِيعَةُ الْجِنِّ ؛ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَخْرَجَ  
لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ » ، جَسَدًا  
بَدَلٌ مِنْ عِجْلٍ ، لِأَنَّ الْعِجْلَ هُنَا هُوَ الْجَسَدُ ،  
وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الْحَذَفِ أَيْ ذَا جَسَدٍ ،  
وَقَوْلُهُ : « لَهُ خَوَارٌ » ، يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ  
رَاجِعَةً إِلَى الْعِجْلِ ، وَأَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى  
الْجَسَدِ ، وَجَمَعَهُ أَجْسَادٌ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي  
قَوْلِهِ [تعالى] : « عِجْلًا جَسَدًا » ، قَالَ : أَحْمَرُ  
مِنْ ذَهَبٍ ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ :  
الْجَسَدُ هُوَ الَّذِي لَا يُعْقَلُ وَلَا يُعْمَرُ ، إِنَّمَا مَعْنَى  
الْجَسَدِ مَعْنَى الْحَيَّةِ قَطُّ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ [تعالى] :  
« وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » ، قَالَ :  
جَسَدٌ وَاحِدٌ يَنْبِئُ عَنْ جَمَاعَةٍ (١) ، قَالَ :  
وَمَعْنَاهُ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ ذَوِي أَجْسَادٍ إِلَّا لِيَأْكُلُوا  
الطَّعَامَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا : « مَا لِهَذَا الرَّسُولِ  
يَأْكُلُ الطَّعَامَ ؟ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّسُلَ أَجْمَعِينَ  
يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ .

الميرد وتعلب : العرب إذا جاءت بين  
كلامين يجحدتين كان الكلام إخباراً ،  
قالا : ومعنى الآية إنما جعلناهم جسداً لِيَأْكُلُوا  
الطَّعَامَ ؛ قالوا : ومثله في الكلام ما سمعتُ  
منك ولا أقبل منك ، معناه إنما سمعتُ  
منك لأقبل منك ، قالوا : وإن كان الجحدُ

(١) قوله : جسد واحد ينبي عن جماعة ؛ في الأصل  
وفي طبعة دار صادر ودار لسان العرب : « ينبي على » ،  
ولا معنى له ؛ والصواب ما أثبتناه عن التهذيب .

[ عبد الله ]

فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ مُجْهُودًا جَسَدًا  
حَقِيقًا ؛ قَالَ : وَهُوَ كَقَوْلِكَ مَا زَيْدٌ بِمَخْرَجِ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَمَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ كَمَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ ، أَيْ  
جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ : قَالَ : وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ،  
وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيَّةُونَ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ  
وَلَيْسُوا جَسَدًا ، فَإِنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ .

وحكى اللخاني : أنها لحسنة الأجساد ،  
كانهم جعلوا كل جزء منها جسداً ثم جمعوه  
على هذا .

والجاسد من كل شيء : ما اشتد وبس .  
والجسد والجسد والجاسد والجاسد :  
الدَّمُ الْيَابِسُ ، وَقَدْ جَسِدَ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ :  
مُجَسَّدٌ إِذَا صُغِيَ بِالزَّعْفَرَانِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ الرَّيْثَانِ وَالْجَادِيُّ وَالْجَسَادُ ؛  
الليث : الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ  
الأحمر والأصفر الشديد الصفرة ؛ وأشدد :

جسادين من لوتين ورس وعندم  
والثوب المجسد ، وهو المشبوع عصفراً أو  
زعفراناً .

والمجسد : الأحمر . ويقال : على  
فلان ثوب مشبوع من الصبغ ، وعليه ثوب  
مقدم ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل :  
قد أجسد ثوب فلان إجماداً فهو مجسد ؛  
وفي حديث أبي ذر : إن امرأته ليس عليها  
أثر المجاسد ؛ ابن الأثير : هو جمع مجسد ،  
بضم الميم ، وهو المصبوغ المشبوع بالجسد  
وهو الزعفران والعصفر . والجسد والجساد :  
الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مجسد  
ومجسد : مصبوغ بالزعفران ، وقيل : هو  
الأحمر . والمجسد : ما أشبع صبغه من  
الثياب ، والجمع مجاسد ؛ وأما قول مليح  
الهدلي :

قَالَ : تَجَسَّرَ تَطَاوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ . وَفِي النُّوَادِرِ :  
تَجَسَّرَ فَلَانَ لَفَلَانَ بِالْمَصَا إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ .  
وَرَجُلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلنَّاقَةِ : جَسْرٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : جَسْرُ الفَحْلِ  
وَقَدَرٌ جَسْرٌ إِذَا تَرَكَ الضَّرْبَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

تَرَى الطَّرْفَاتِ العَبْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يُرْعَنُ إِلَى أَلْوَابِ أَعْيَسِ جَاسِرٍ  
وَجَارِيَةٍ جَسْرَةَ السَّاعِدَيْنِ أَى مُتَمَلِّئَتَيْمَا ؛ وَأَنشَدَ :

دَارٌ لِيخْوَدُ جَسْرَةَ الْمُحَدَّمِ

وَالجَسْرُ وَالجَسْرُ : لُعْنَانٌ ، وَهُوَ القَنْطَرَةُ وَنَحْوُهُ مِمَّا  
يُعْبَرُ عَلَيْهِ ، وَالجَمْعُ القَلِيلُ أَجْسَرٌ ؛ قَالَ :

إِنْ فِرَاحًا كَفَرَاخِ الأَوْكِرِ

بِأَرْضِ بَدَاذَ وَرَاءِ الأَجْسِرِ

وَالكثيرُ جَسُورٌ . وَفِي حَدِيثِ نَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ : فَوَقَعَ عَوْجٌ عَلَى نَيْلٍ مَضْرُوقِ جَسْرِهِمْ سَنَةً ،  
أَى صَارَ لَهُمْ جَسْرًا يُعْبَرُونَ عَلَيْهِ ، وَفَتَحَ جِسْمَهُ  
وَتَكْسَرُ .

وَجَسْرٌ : حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .  
وَبَنُو القَيْنِ بَنُ جَسْرٍ : قَوْمٌ أَيْضًا . وَفِي قُصَاةِ  
جَسْرٍ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ بْنِ الحَافِ ، وَفِي قَيْسِ  
جَسْرٍ آخَرَ وَهُوَ جَسْرٌ بَنُ مُحَابِرِ بْنِ حَصَفَةَ ؛  
وَذَكَرَهُمَا الكُمَيْتُ قَالًا :

تَقَشَّفَ (٤) أَوْبَاشُ الرِّعَانِيفِ حَوْلَنَا

قَصِيفًا كَأَنَّ مِنْ جَهِيَّةِ أَوْ جَسْرٍ  
وَمَا جَسْرَ قَيْسِ عَيْلَانَ أَتَيْتِي (٥)

وَلَكِنْ أبا القَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلَى الجَسْرِ

• جَسْرٌ • الجَسْرُ : الطَّوِيلُ .

• جَسَسَ • الجَسَسُ : اللَّمْسُ بِاليَدِ . وَالْمَجَسَّةُ :  
مَمْسَةٌ مَا تَمَسَّ . ابْنُ سَيِّدَةَ : جَسَّهُ يَبْدُو  
يَجْسُهُ جَسًا وَاجْتَسَّهُ أَى مَسَّهُ وَلَمَسَهُ . وَالْمَجَسَّةُ :

(٤) قوله : « تَقَشَّفَ » بالشين المعجمة ، في رواية  
« تَقَشَّفَ » بالصاد المعجمة .

[ عبد الله ]

(٥) زاد في القاموس « الجسور » بالضم قوام الشيء  
من ظهر الإنسان وجهه . كذا في التكملة . وقيل إن الميم  
زائدة .

الجَوْهَرِيُّ : الجَلْسُدُ ، بزيادة اللام ،  
اسم صنم ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ ،  
وَسَنَدُ كَرَهُ .

• جَسْرٌ • جَسْرٌ يَجْسُرُ جَسُورًا وَجَسَارَةً : مَضَى  
وَنَقَدَ . وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَبِجَسَارٍ  
عَلَيْهِ : أَقْدَمَ . وَالجَسُورُ : المَقْدَامُ . وَرَجُلٌ  
جَسْرٌ وَجَسُورٌ : ماضٍ شُجَاعٌ ، وَالأُنثَى  
جَسْرَةٌ وَجَسُورٌ وَجَسُورَةٌ . وَرَجُلٌ جَسْرٌ :  
جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجَاعٌ . وَإِنْ فَلَانًا لِيَجْسُرَ فَلَانًا  
أَى يُشَجِّعُهُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ لِسَيِّفِهِ : اجْسُرْ جَسَارًا ، هُوَ فَعَالٌ  
مِنَ الجَسَارَةِ وَهِيَ الجَرَاءَةُ وَالأَقْدَامُ عَلَى  
الشَّيْءِ . وَجَمَلٌ جَسْرٌ وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَتَجَسَّرَةُ :  
مَاضِيَةٌ . قَالَ اللَّيْثُ : وَقَلَّمَا يُقَالُ جَمَلٌ  
جَسْرٌ ؛ قَالَ :

وخرَجَتْ مَاتِلَةُ التَّجَاسِرِ

وَقِيلَ : جَمَلٌ جَسْرٌ طَوِيلٌ ، وَنَاقَةٌ  
جَسْرَةٌ طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ كَذَلِكَ . وَالجَسْرُ ،  
بِالْفَتْحِ : العَظِيمُ مِنَ الأَيْلِ وَغَيْرِهَا ، وَالأُنثَى  
جَسْرَةٌ ، وَكُلُّ عُضْوٍ ضَخْمٍ : جَسْرٌ ؛ قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَرَجَاءُ مَوْضِعٍ رَحَلَهَا جَسْرٌ

أَى ضَخْمٌ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَكَذَا عَزَاهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَجِدْهُ فِي  
شِعْرِهِ . وَتَجَسَّرَ القَوْمُ فِي سِتْرِهِمْ ؛ وَأَنشَدَ :

بَكَرَتْ تَجَسَّرُ عَنْ بَطُونِ عَيْبِرَةَ

أَى تَسِيرُ ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَسَّرَ ثُمَّ نَادَى

بِدَعْوَى : يَالَ خَيْدِفَ أَنْ يُجَابَا (٣)

(٣) قوله :

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَسَّرَ ثُمَّ نَادَى

رواية الأصل : « وَأَجْدَرُ » بالذال المعجمة وبضم الراء .  
ورواية التهذيب : « وَأَجْدَرُ » بالذال المعجمة ، وبضم الراء  
أيضًا ؛ ورواية الديوان - وهي الأصح والأنسب للمعنى -  
« وَأَجْدَرُ » بالذال المعجمة وبضم الراء ، لأنها معطوفة  
على أَكْثَرُ فِي البيت السابق :  
أَلَسْنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا  
وَأَجْدَرُ . . . . .

[ عبد الله ]

كَأَنَّ مَا قَوْفَهَا مِمَّا عَلَيْنَ بِهِ  
دَمَاءُ أَجْوَابِ بُدْنِ لَوْهَا جَسِدٌ  
أَرَادَ مَضْبُوعًا بِالجِسَادِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهُوَ  
عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ إِذْ لَا تَعْرِفُ لَجَسِدٍ فَعَلًا .  
وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ ، وَهُوَ القَمِيصُ المُشْبَعُ  
بِالزُّعْفَرَانِ . اللَّيْثُ : الجَسَدُ مِنَ الدَّمَاءِ مَا قَدْ  
يَبَسَ فَهُوَ جَامِدٌ جَاسِدٌ ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ  
سِهَامًا يَبِصَالِهَا :

فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تَكْسَى طَبْأَهَا

سَيَابِ مِنْهَا جَاسِدٌ وَيَجِيعُ  
قَوْلُهُ : فِرَاعٌ هُوَ جَمْعُ فَرِيعٍ لِلعَرِيضِ ؛ يَصِفُ  
سِهَامًا وَأَنَّ يَصَالَهَا عَرِيضَةٌ . وَاللَّيْطُ : القَشْرُ ،  
وَطَبْأُهَا : أَطْرَافُهَا . وَالسَّيَابُ : طَرَاتِقُ الدَّمِ  
وَالتَّجِيعُ : الدَّمُ نَفْسُهُ ، وَالجَاسِدُ : الأَبْيَسُ .  
الجَوْهَرِيُّ : الجَسَدُ الدَّمُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

وَالجَسَدُ : مَضْرُوقٌ قَوْلِكَ جَسِدٌ بِهِ الدَّمُ  
يَجْسُدُ إِذَا لَصِقَ بِهِ ، فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِدٌ ؛  
وَأَنشَدَ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ : « مِنْهَا جَاسِدٌ وَيَجِيعُ »  
وَأَنشَدَ لِآخَرَ :

بِسَاعِدَيْهِ جَسِدٌ مُورِسٌ

مِنَ الدَّمَاءِ مَاتِعٌ وَيَيْسُ

وَالْمَجْسُدُ : الثَّوْبُ الَّذِي يَلِي جَسَدَ المَرَأَةِ  
تَعَرَّقُ فِيهِ . ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَجَاسِدُ  
جَمْعُ المَجْسَدِ ، بِكسْرِ الميم ، وَهُوَ القَمِيصُ  
الَّذِي يَلِي البَدْنَ . الفَرَّاءُ : المَجْسُدُ وَالمَجْسُدُ  
وَاحِدٌ ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْسِدَ أَى  
أَلْزَقَ بِالجَسَدِ ، إِلا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا  
الميم ، كَمَا قَالُوا لِلْمَطْرَفِ مِطْرَفٌ ، وَالمُضْحَفِ  
مِضْحَفٌ .

وَالجَسَادُ : وَجَعٌ بِأَخْذٍ فِي البَطْنِ يُسَمَّى  
بِيجِدِقٍ (١) . وَصَوْتُ مُجَسَّدٌ : مَرْقُومٌ عَلَى  
مَحْسَنَةٍ وَنَقَمٍ (٢) .

(١) لم نجد هذه اللفظة فيما بين أيدينا من المراجع ؛  
وجاءت في التهذيب : يَجِدِقُ . [ عبد الله ]

(٢) قوله « مَرْقُومٌ عَلَى محسنة ونقمة » عبارة القاموس  
وصوت مجسد كمعظم مرقوم على نقمة وحنة . قال شارحه :  
هكذا في النسخ ، وفي بعضها على محسنة ونقمة ، وهو خطأ .

المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ إِذَا جَسَّهُ .  
وَجَسَّ الشَّخْصَ بِمِثْلِهِ : أَحَدَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ  
لِيَسْتَبِينَهُ وَيَسْتَبِيئَهُ ، قَالَ :  
وَفِتْيَةٌ كَالذَّنَابِ الطَّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ :

إِنِّي أَرَى شَيْحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا<sup>(١)</sup>  
فَاعْصُرُوه سُبُورًا ثُمَّ جَسُّوه بِأَعْيُنِهِمْ  
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ  
اخْتَفَوْهُ : أَظْهَرُوهُ .

وَالجِيسُ : جِسُّ الخَبَرِ ، وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ .  
وَجَسَّ الخَبَرَ وَجَسَّسَهُ : بَحَثَ عَنْهُ وَفَحَصَ .  
قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : تَجَسَّسْتُ فَلَانًا وَمِنْ فَلَانٍ  
بَحَثْتُ عَنْهُ كَتَحَسَّسْتُ ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ  
مَنْ قَرَأَ : فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ .  
وَالْمَجَسُّ وَالْمَجَسَّةُ : مَمَسَّةٌ مَا جَسَّسْتَهُ  
بِيَدِكَ . وَتَجَسَّسْتُ الخَبَرَ وَتَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَفِي الحَدِيثِ : لَا تَجَسَّسُوا ، التَّجَسُّسُ ،  
بِالْجِيمِ : التَّفْتِيْشُ عَنْ بَوَاطِنِ الأُمُورِ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ . وَالجَسُوسُ :  
صَاحِبُ بَيْرِ الشَّرِّ ، وَالتَّامُوسُ : صَاحِبُ بَيْرِ  
الخَبَرِ ، وَقِيلَ : التَّجَسُّسُ ، بِالْجِيمِ ،  
أَنْ يَطْلُبَهُ لِعَيْرِهِ ، وَبِالْحَاءِ ، أَنْ يَطْلُبَهُ لِنَفْسِهِ ،  
وَقِيلَ بِالْجِيمِ : البَحْثُ عَنِ العُورَاتِ ،  
وَبِالْحَاءِ الإِسْتِخَارَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ  
فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الأَخْبَارِ . وَالعَرَبُ يَقُولُ :  
فَلَانٌ ضَبِيقُ المَجَسِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ ،  
وَلَمْ يَكُنْ رَحِيبَ الصَّدْرِ . وَيُقَالُ : فِي مَجَسِّكَ  
ضَبِيقٌ . وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ . وَالمَجَسَّةُ : المَوْضِعُ  
الَّذِي يُجَسُّهُ الطَّيْبُ . وَالجَسُوسُ : العَيْنُ  
بِتَجَسُّسِ الأَخْبَارِ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا ، وَقِيلَ :  
الجَسُوسُ الَّذِي يَتَجَسَّسُ الأَخْبَارَ .

وَالجَسَّاسَةُ : دَابَّةٌ فِي جَزَائِرِ البَحْرِ تَجَسُّسُ  
الأَخْبَارَ وَيَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ ، رَعَمُوا . وَفِي حَدِيثِ  
تَيْمِ الدَّارِيِّ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ، يَعْنِي الدَّابَّةَ  
الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ البَحْرِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

(١) قوله : « وفيتية كالذئاب » في الأصل ، وفي طبعه  
دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « كالذئاب » ،  
وهو خطأ .

[ عبد الله ]

لِأَنَّهَا تَجَسُّسُ الأَخْبَارِ لِلدَّجَالِ .  
وَجَوَّاسُ الإنسانِ : مَعْرُوفَةٌ . وَهِيَ حَمْسٌ :  
الْيَدَانِ وَالعَيْنَانِ وَالْفَمُ وَالشَّمُّ وَالسَّمْعُ ، الوَاحِدَةُ  
جَاسَّةٌ ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ ، قَالَ الخَلِيلُ :  
الجَوَّاسُ الحَوَاسِ . وَفِي المَثَلِ : أَقْرَابُهَا  
تَجَاسُّهَا ، لِأَنَّ الأَيْلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الأَكْلَ  
اكتفى النَّاطِرُ بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَتِهَا مِنْ أَنْ  
يَجَسُّهَا . قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ : وَالجَوَّاسُ عِنْدَ  
الأَوَائِلِ الحَوَاسِ .

وَجَسَّاسٌ : اسمُ رَجُلٍ ، قَالَ مَهْلُهَلٌ ،  
قِيلَ مَا قَتِيلَ المَرْءَ عَمْرُو ؟

وَجَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ  
وَكذلكَ جَسَّاسٌ ، أَشَدُّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
أَحْبَا جَسَّاسًا قَلَمًا حَانَ مَضْرَعُهُ

خَلَى جَسَّاسًا لِأَيَّامٍ سَبَخَمُونَهُ  
وَجَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِيُّ : قَاتِلُ كَلْبِيبِ  
وَأَيْلِ .

وَجَسَّ : زَجَرَ لِلأَيْلِ .

• جَسَقٌ • الجَوَسِقُ : الحِضْنُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ شَيْبَةٌ بِالحِضْنِ ، مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ كُوشِكٌ  
بِالفَارِسِيَّةِ . وَالجَوَسِقُ : القَصْرُ أَيْضًا ، قَالَ  
ابنُ بَرِّى : شَاهِدُ الجَوَسِقِ الحِضْنُ قَوْلُ  
التُّعْمَانِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ :

لَعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ  
تَادِمْنَا فِي الجَوَسِقِ المَهْدَمِ

• جَسْمٌ • الجِسْمُ : جَمَاعَةُ البَدَنِ أَوْ الأَعْضَاءِ  
مِنَ النَّاسِ وَالأَيْلِ وَالدَّوَابِّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الأَنْوَاعِ  
العَظِيمَةِ الخَلْقِ ، وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الخُطَبَاءِ  
لِلأَعْرَاضِ ، فَقَالَ يَذْكَرُ عِلْمَ القَوَافِي : لَا مَا  
يَتَعَاطَاهُ الآنَ أَكْثَرَ النَّاسِ مِنَ التَّحَلِّيِ بِاسْمِهِ ،  
ذُونَ مُبَاشَرَةِ جَوْهَرِهِ وَجِسْمِهِ ، وَكَانَتْ إِثْمًا  
كَتَى بِذَلِكَ عَنِ الحَقِيقَةِ ، لِأَنَّ جِسْمَ الشَّيْءِ  
حَقِيقَةٌ ، وَأَسْمُهُ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ  
العَرَضَ لَيْسَ بِذِي جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ  
كُلُّهُ اسْتِعَارَةٌ وَمَثَلٌ ؟ وَالجَمْعُ أَجْسَامٌ وَجِسْمٌ .

وَالجِسْمَانُ : جَمَاعَةُ الجِسْمِ . وَالجِسْمَانُ :

جِسْمُ الرَّجُلِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتَجِيفَ الجِسْمَانِ ،  
وَجِسْمَانُ الرَّجُلِ وَجِسْمَانُهُ وَاحِدٌ . وَرَجُلٌ جِسْمَانِيٌّ  
وَجِسْمَانِيٌّ إِذَا كَانَ صَخَمَ الجِئَةِ . أَبُو زَيْدٍ :  
الجِسْمُ الجَسَدُ ، وَكَذلكَ الجِسْمَانُ ، وَالجِسْمَانُ  
الشَّخْصُ .

وَقَدْ جَسَمَ الشَّيْءُ أَيْ عَظَمَ ، فَهُوَ جِسِمٌ  
وَجِسَامٌ ، بِالصَّمِّ . وَالجِسَامُ ، بِالكَسْرِ :  
جَمْعُ جِسِمٍ . وَجِسْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ يَجَسَّمُ  
جِسَامَةً ، فَهُوَ جِسِمٌ ، وَاللَّكْنُ مِنْ كُلِّ  
ذَلِكَ بِالمَاءِ ، وَأَشَدُّ شَاهِدًا عَلَى جِسَامِ :

أَنْعَتُ عَيْرًا سَهَوًا جِسَامًا

أَبُو عَيْدٍ : تَجَسَّسْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ القَوْمِ  
أَيَّ اخْتَرْتُهُ ، كَأَنَّكَ قَصَدْتَ جِسْمَهُ ، كَمَا  
تَقُولُ تَأْتِيئَهُ أَيْ قَصَدْتَ آيَتَهُ وَشَخْصَهُ . وَجَسَّسْتُهَا  
نَاقَةً مِنَ الأَيْلِ فَانْحَرَهَا أَيَّ اخْتَرْتَهَا ، وَأَشَدُّ :  
تَجَسَّسْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِمَرْهَفٍ

لَهُ جَالِبٌ قَوْلُ الرِّصَافِ حَلِيلُ  
ابْنِ السُّكَيْتِ : تَجَسَّسْتُ الأَمْرَ إِذَا رَكِبْتِ  
أَجْسَمَهُ وَجَسِمَهُ وَمُعْظَمَهُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :

المُرْهَفُ النَّضْلُ الرِّيقِيُّ ، وَالجَالِبُ الَّذِي عَلَيْهِ  
كَالِجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ ، عِلِيلٌ عَلٌّ بِالدَّمِ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ . وَتَجَسَّسْتُ الرِّمْلَ وَالجَبَلَ أَيَّ رَكِبْتِ  
أَعْظَمَهُ . وَتَجَسَّسْتُ الأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا  
تُرِيدُهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحْنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادِرٍ شَنِظٍ<sup>(١)</sup>  
صَلْبِ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِمَّه  
لَيْسَ يُمَانِي عَقَبَ النَّحْمِ

أَيَّ لَيْسَ يَنْتَظِرُ . وَتَجَسَّمُ : مِنَ الجِسْمِ .  
وَالتَّجَسُّمُ : رُكُوبُ أَجْسَمِ الأَمْرِ وَمُعْظَمِهِ . قَالَ  
أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا مِخْنَجٍ وَغَيْرَهُ يَقُولُ :  
تَجَسَّسْتُ الأَمْرَ وَتَجَسَّمْتُهُ إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ  
عَلَيْهِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَبَلٍ :

تَجَسَّمُ القُرْقُورُ مَوْجَ الآذِيِّ  
وَالجِسْمُ : الأُمُورُ العَظِيمَةُ وَالجِسْمُ : الرَّجَالُ

(٢) قوله : « يلحن » بالحاء المهملة هكذا في الأصل  
وفي الصحاح ، وهو الصواب . وفي طبعه دار صادر وطبعة  
دار لسان العرب « يلحن » بالميم المعجمة .

[ عبد الله ]

المفلاء . والجسيم : ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء ، قال الأخطل :

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ حَبْتٍ وَعَرَعِرَ  
وَأَرْضَهَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا

والأضخم : الأضخم ، قال عامر بن الطفيل :

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ  
بِأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْمَا<sup>(١)</sup>

ويؤن جوسم : حى قديم من العرب ، وكذلك بنو جاسم .

وجاسم : موضع بالشام ، أنشد ابن برى لعدي بن الرقاع :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَفَا  
فِيهِ الْمَتِيبُ كَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ

فَكَأَنَّ بَيْنَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا  
عَيْنِي أَحْوَرُ مِنْ جَادِرِ جَاسِمِ

ويروى عايم .

• جسا . جسا : ضيد لطف ، وجسا الرجل جسوا وجسوا : صلب . ويد جاسية :

يَابِسَةُ الْعِظَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وحييت اليد وغيرها جسوا وجسا : يبست . وجسا الشيخ جسوا : بلغ غاية السن . وجسا الماء :

جمد . ودابة جاسية القوائم : يابسها . ورماح جاسية : كره صلبه ، وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز .

والجيسوان ، بضم السين : جنس من النخل له بسر جيد ، واحده جيسوانة (عن أبي حنيفة) . وقال مرة : سمي الجيسوان ليطول شماريخه ، شبه بالدواب ، قال :

وَالدَّوَابُّ بِالْفَارِسِيَّةِ كَيْسَوَانُ

• جشا . جشأت نفسه عجشا جشوا : ارتفعت ونهضت إليه وجاشت من حزن أوفرع .

(١) قوله : « لقد علم الحي الخ » تبع فيه الجوهري ، قال الصاغاني : الرواية ذروة الأجسم ، والقافية مجرورة وبعده :

وَأَنَا الْمَصَالِبُ يَوْمَ الرَّغَى إِذَا مَا الْعَوَابِرُ لَمْ تَقْدَمِ

المشورة :

وقولي كلما جشأت وجاشت

مكانك تخمدى أو تستريحى !

وجشأت : نارت لليء . شمر : جشأت

نفسى ونجنت ولقيست واجد . ابن سميل :

جَشَأَتْ إِلَى نَفْسِي أَيْ حَبَّتْ مِنَ الرَّجْعِ مِمَّا تَكَرَّهُ ، عَجْشًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ لِنَفْسِي :

مَكَانَكَ ! تُخْمَدِي أَوْ تُسْتَرِيحِي<sup>(٢)</sup>

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكرهه . وفي حديث الحسن : جشأت الروم على عهد عمر ، أى نهضت وأقبلت من بلادها ، وهو من جشأت نفسى إذا نهضت من حزن أوفرع .

وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض .

وفي حديث علي ، كرم الله وجهه :

فَجَشَأَ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ ضَيَّقَ عَلَيْهَا .

ابن الأعرابي : الجشأ : الكثير . وقد جشأ الليل والكجر إذا أظلم وأشرف عليك . وجشأ الليل والبحر : دفعته .

والجشؤ : تنفس المعدة عند الإتياء . وجشأت المعدة وجشأت : تنفست ، وإلا ثم الجشأ ، ممدود ، على وزن فعال ، كأنه من باب العطاس والدوار والبوال . وكان على بن حمزة يقول ذلك ، وقال : إنما الجشأ هبوب الريح عند الفجر . والجشأة ، على مثال

الهمزة : الجشأة ؛ قال الراجز :

فِي جَشَاءَةٍ مِنْ جَشَاتِ الْفَجْرِ

قال ابن برى : ولدى ذكره أبو زيد : جشأة ، يتسكين الشين ، وهذا مستعار للفجر من الجشأة عن الطعام ، وقال علي بن حمزة :

إِنَّمَا الْجَشَاءَةُ هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ .

وجشأ جشوا ، والتجشئة مثله . قال أبو محمد الفصيصي :

(٢) البيت لعنرو بن الإطابة الخزرجي . والرواية

المشورة :

وقولي كلما جشأت وجاشت

مكانك تخمدى أو تستريحى !

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوْصُمُهُ

وَلَمْ يُحْمَى عَنْ طَعَامٍ يَبْسُمُهُ

وجشأت العم : وهو صوت تخرج من حلقها ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا عَجَشَاتٌ سَمِعْتَ لَهَا نُغَاءَ<sup>(٣)</sup>

كَأَنَّ الْحَى صَبَحَهُمْ نَعِي

قال : ومنه اشتق عجشأت .

والجشأ : القصب ، وقوس جشأ : مرنة خفيفة ، والجمع أجشأ وجشأت . وفي الصحاح : الجشأ : القوس الخفيفة ، وقال الليث : هي ذات الإزنان في صورتها ، وقسي أجشأ وجشأت ، وأنشد لأبي ذؤيب :

وَنَيْمَةً مِنْ قَانِصٍ مَتَلِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشَأٌ أَجْشُ وَأَقْفَعُ

وقال الأضمي : هو القصب من التبغ الخفيف . وسهم جشأ : خفيف ، حكاه يعقوب في المبدل ، وأنشد :

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقَبِطًا

لَدَاقِ جَشَأٌ لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا

المليط : الذي لا ريش عليه . وجشأ فلان عن الطعام : إذا أتم فكره الطعام . وقد جشأت نفسه فما تنسى طعاما عجشا . وجشأت الوحش : نارت تورة واحدة . وجشأ القوم من بلد إلى بلد : خرجوا ، وقال العجاج :

أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَأُوا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَحْوَالُ الْجَبَانِ اهْوَلَّتْ

جشأوا : نهضوا من أرض إلى أرض ، يعني الناس . وملت أرضا ، واهولت : اشتد هولها .

وَأَجَشَأَ الْبِلَادَ وَأَجَشَأْتَهُ : لم توافقه ، كأنه من جشأت نفسي .

(٣) البيت في رواية الديوان .

إِذَا مُتُّ حَوَالِيَا أُرْسَتْ

كَأَنَّ الْحَى صَبَحَهُمْ نَعِي

• جشب • جَشَبَ الطَّعَامُ : طَحَنَهُ حَرِيشًا .  
وَطَعَامٌ جَشِبٌ وَجَشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ حَشِينٌ ،  
بَيْنَ الْجَشُوبَةِ إِذَا أُسِيءَ طَحْنُهُ ، حَتَّى يَصِيرَ مُغْلَقًا .  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ . وَقَدْ جَشِبَ جَشَابَةً .  
وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ : جَشِبٌ وَجَشِبٌ وَجَشِيبٌ ،  
وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ ، وَقَدْ جَشَبْتُهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبَا

الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْشُوا كَمَا قِيلَ  
اجْشَوْشُوا ، بِالْحَاءِ ، لَمْ يَبْعُدْ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ  
بِالْجِيمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِيبَ ، هُوَ  
الْقَلِيظُ الْحَشِينُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَقِيلَ غَيْرُ الْمَأْدُومِ .  
وَكُلُّ بَيْعٍ الطَّعْمِ فَهُوَ جَشِيبٌ . وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامٍ  
جَشِيبٍ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ :  
لَوْ وَجَدَ عِرَاقًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ جَشِيبَتَيْنِ أَوْ  
خَشِيبَتَيْنِ لِأَجَابٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا  
ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : لَوْ  
دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ جَشِيبَتَيْنِ أَوْ خَشِيبَتَيْنِ لِأَجَابٍ .  
وَقَالَ : الْجَشِيبُ الْقَلِيظُ . وَالْخَشِيبُ الْبَاسِ  
مِنَ الْخَشِيبِ . وَالرِّمَاءُ ظَلْفُ الشَّاةِ ، لِأَنَّهُ يُرْمَى  
بِهِ ، أَنْتَهَى كَلَامُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالَّذِي  
قَرَأَهُ وَسَمِعْتُهُ ، وَهُوَ الْمُنْتَدَاوِلُ بَيْنَ أَهْلِ  
الْحَدِيثِ : مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ ، مِنَ الْحُسْنِ  
وَالْجُودَةِ ، لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى الْعِرْقِ السَّمِينِ .  
قَالَ : وَقَدْ قَرَأَهُ أَبُو عَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِيبِ أَوْ  
الْخَشِيبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . قَالَ : وَقَدْ حَكَيْتُ  
مَا رَأَيْتُ ، وَالْمُهْدَةُ عَلَيْهِ .

وَالْجَشِيبُ : الْبَيْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ : الْقَلِيظُ . وَرَجُلٌ جَشِيبٌ .  
سَيِّئُ الْمَأْكَلِ . وَقَدْ جَشِبَ جَشُوبَةً .  
شِعْرٌ : رَجُلٌ مَجْشَبٌ : حَشِينُ الْمَعِيشَةِ  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيًا مَجْشَبَا

وَجَشِبُ الْمَرْعَى : يَابِسُهُ .

وَجَشِبُ الثَّمَرِ يُجَشِبُ : غَلِظَ .

وَالْجَشِبُ وَالْمَجْشَابُ : الْقَلِيظُ ، الْأَوَّلَى  
عَنْ كُرَاعٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَشِينِ فِي النَّوْنِ .  
الْتَهْدِيبُ : الْمَجْشَابُ : الْبَدَنُ الْقَلِيظُ .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ :

قِرَابٌ حِضْنِكُ لَا يَكْرُ وَلَا نَصَفٌ

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِرَابٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ يِ يَتُّ  
قَبْلَهُ :

نِعْمَتْ بِطَانَةٌ يَوْمَ الدَّجْنِ تَجْمَعُهَا

دُونَ الثِّيَابِ وَقَدْ سَرَّيْتُ أَثْوَابَا  
أَيَّ تَجْمَعُهَا كَطَانَةَ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ذِي دَجْنٍ ؛  
وَالدَّجْنُ الْبَاسُ الْعَمَمُ السَّاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ ، وَرُبَّمَا  
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ . وَسَرَّيْتُ الثَّوْبَ عَنِّي تَزَعْتُهُ .  
وَالْحِضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ . وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ ،  
وَهُمَا نَاحِيَتَا الْبَطْنِ . وَقِرَابٌ حِضْنِكُ مَفْعُولٌ ثَانٍ  
بِتَجْمَعُهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : جَمَلُ جَشِيبٌ : ضَعْفٌ  
شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ :

بِجَشِيبٍ أَتَلَعَ فِي إِضْفَانِهِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْشَابُ : الضَّعْفُ الشُّجَاعُ .  
وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَمَهْلِي أَفْقَرُ مِنْ أَلْفَانِهِ

وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَانِهِ

بِجَشِيبٍ أَتَلَعَ فِي إِضْفَانِهِ

جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَطْمَانِهِ

يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَانِهِ

رَشْفًا بِمَخْضُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَانِهِ

وَقَدْ شَفَّتَهُ وَخَدَّاهُ مِنْ دَانِهِ

مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نُرَانِهِ

الْأَلْفَاءُ : الْأَنْيَسُ . يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَانِهِ أَيْ

يَسْتَقْبِلُ الدَّلُوحِينَ يُصَبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ .

وَمَخْضُوبَاهُ : مِشْفَاهُ ، وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْدمِ مِنْ

بُرْبَرِيَّةٍ . وَقَدْ شَفَّتَهُ يَعْنِي الْبُرَّةَ ، أَيْ ذَلَّتَهُ

وَسَكَّتَهُ .

وَنَدَى خَشَابٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

رَوْصًا بِمَجْشَابِ النَّدَى مَادُومَا

وَكَلَامٌ جَشِيبٌ : جَافٌ حَشِينٌ . قَالَ :

لَمَا مَنْطِقٌ لَا هَذِرِيَانُ طَمَا بِهِ

سَفَاهٌ وَلَا بَادِي الْجَهَاءِ جَشِيبٌ

وَسَفَاءٌ جَشِيبٌ : غَلِيظٌ حَلَقٌ .

وَمَرَّةٌ جَشُوبٌ : خَشِينَةٌ ، وَقِيلَ قَصِيرَةٌ .

أَنْشَدَ نَعْلَبٌ :

كَوَأَحِدَةِ الْأُدْحَى لَا مُشْمَعَلَةٌ

وَلَا جَحْتَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ

وَالْجَشِيبُ : فَشُورُ الرِّمَانِ ، يَمَانِيَةٌ .

وَبُنُوجِيبٍ : بَطْنٌ .

• جشر • الْجَشْرُ : يَقُولُ الرَّبِيعُ .

وَجَشَرُوا الْحَجَلَ وَجَشَرُهَا : أَرْسَلُوهَا فِي

الْحَجْرِ . وَالْحَجْرُ : أَنْ يَجْرُجُوا بِحَيْلِهِمْ فَيَرْعَوْهَا

أَمَامَ بَيْتِهِمْ . وَأَصْبَحُوا جَشْرًا وَجَشْرًا إِذَا كَانُوا

بِيبْتُونَ مَكَاتَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ . وَالْجَشَارُ :

صَاحِبُ الْجَشْرِ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَغْرُزْكُمْ جَشْرُكُمْ

مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْضِرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ

شَاطِسًا أَوْ يَحْضِرُهُ عَدُوٌّ . قَالَ أَبُو عَيْدَةَ :

الْحَجْرُ الْقَوْمُ يَجْرُجُونَ بِدَوَابِهِمْ إِلَى الْمَرْعَى

وَيَبْتُونَ مَكَاتَهُمْ ، وَلَا يَأْوُونَ إِلَى الْبَيْتِ ،

وَرُبَّمَا رَأَوْهُ سَفْرًا فَفَضَرُوا الصَّلَاةَ ، فَتَاهَمُ عَنْ

ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ

فَلَيْسَ بِسَفَرٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

يَا مَعْشَرَ الْجَشَارِ لَا تَغْرُوا بِصَلَاتِكُمْ ، الْجَشَارُ

جَمْعُ جَاشِرٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ . وَمِمَّا مِنْ هُوَ فِي جَشْرَةٍ . وَفِي

حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ

فَلَمْ يَقْرَأْ فَقَدْ جَشَرَهُ ، أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ . يُقَالُ :

جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ غَابَ عَنْهُمْ . الْأَصْمَعِيُّ :

بَنُو فُلَانٍ جَشَرٌ ، إِذَا كَانُوا يَبْتُونَ مَكَاتَهُمْ

لَا يَأْوُونَ بِبَيْتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ مَالٌ جَشَرَ لَا يَأْوِي

إِلَى أَهْلِهِ . وَمَالٌ جَشَرٌ : يَرْعَى فِي مَكَاتِهِ

لَا يُؤْوِي إِلَى أَهْلِهِ . وَإِبِلٌ جَشَرٌ : تَذْهَبُ

حَيْثُ شَاعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْحُمْرُ ، قَالَ :

وَأَخْرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجَشَرِ

وَقَوْمٌ جَشَرٌ وَجَشَرٌ : عَزَابٌ فِي إِبِلِهِمْ .

وَجَشَرْنَا دَوَابَّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الْمَرْعَى تَجَشَّرُهَا

جَشْرًا ، بِالْإِسْكَانِ ، وَلَا تَرْوَحُ . وَيَحْتَلُّ  
مُجَشَّرَةً بِالْحِمَى أَيْ مَرْعِيَةً . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمُجَشَّرُ الَّذِي لَا يَزْعَمُ قُرْبَ الْمَاءِ ، وَالْمُنْدَرِيُّ :  
الَّذِي يَزْعَمُ قُرْبَ الْمَاءِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِابْنِ أَحْمَرَ فِي الْجَشْرِ :

إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا  
مُجَشَّرِينَ قَدْ رَهَيْتَا مَهْرَا  
لَمْ تَرَفِي النَّاسَ رِعَاءَ جَشْرَا  
أَتَمَّ مِنْهَا قَصَبًا وَسِيرَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ عَنَّهُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصْبَحَ بَنُو  
فُلَانٍ جَشْرًا إِذَا كَانُوا يَبْتَئُونَ فِي مَكَانِهِمْ فِي  
الْإِبِلِ وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بَيْتِهِمْ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
تَسَأَلَهُ الصَّبْرُ مِنْ عَسَانَ إِذْ حَضَرُوا  
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ  
الصَّبْرُ وَالْحَزَنُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ عَسَانَ . قَالَ ابْنُ  
بَرِّى : صَوَّبُ إِشَادِهِ : كَيْفَ قَرَأَكَ ، بِالْكَافِ ،  
لِأَنَّهُ يَصِفُ قَتْلَ عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ وَكَوْنَهُ الصَّبْرُ  
وَالْحَزَنُ ، وَهَذَا بَطْنَانِ مِنْ عَسَانَ ، يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ  
مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ : كَيْفَ قَرَأَكَ الْعِلْمَةُ  
الْجَشْرُ ؟ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي  
بِكُمْ ، وَهَذَا يَقُولُ فِيهَا مُخَاطَبًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ :

يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ  
أَصْحَى وَلِلسَّبَبِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرٌ  
لَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ مُسْتَكًا مَسَامِعُهُ  
وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ  
وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ غُرَرِ قَصَائِدِ الْأَخْطَلِ  
يُخَاطَبُ فِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا :

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا  
أَبْدَى التَّوَجِّدَ يَوْمَ بَابِلُ ذَكَرُ  
الْحَائِضِ الْعَمْرِ وَالْمِيمُونَ طَائِرُهُ  
خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ  
فِي تَبَعِهِ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا  
مَا إِنْ يَوَازَى بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ  
حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَافُو الْخَنَا أَنْفُ  
إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهُهُ صَبْرُوا

شُمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْقَادَ لَهُمْ  
وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا  
مِنْهَا :

إِنَّ الصَّغِيَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ  
كَالْعَمْرِ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَتَشَرُّ  
وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرُ : حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي  
الْبَحْرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهَا مَعْرَبَةً .  
شَمِيرٌ : يُقَالُ مَكَانٌ جَشْرٌ أَيْ كَثِيرُ الْجَشْرِ ،  
بِتَخْرِيكِ الشَّيْنِ . وَقَالَ الرَّيَابِيُّ : الْجَشْرُ  
حِجَارَةٌ فِي الْبَحْرِ خَشِيَةٌ . أَبُو نَصْرِ : جَشْرٌ  
السَّاحِلُ يَجَشَّرُ جَشْرًا . اللَّيْثُ : الْجَشْرُ مَا  
يَكُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَرَارُهُ مِنَ الْحَصَى  
وَالْأَصْدَافِ ، يَلْزِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَتَصِيرُ حَجْرًا  
تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ بِالْبَصْرَةِ لَا تَنْصَلِقُ لِلطَّحْنِ ،  
وَلِكُنْهَا تَسْوِي رُيُوسَ الْبَلَالِيحِ . وَالْجَشْرُ :  
وَسَخَ الطَّيْبِ مِنَ اللَّيْنِ ؛ يُقَالُ : وَطَبَّ جَشْرٌ  
أَيْ وَسَخَ . وَالْجَشْرَةُ : الْقَشْرَةُ : السُّقْلَى الَّتِي عَلَى  
حَبَّةِ الْحَنْطَلِ . وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ : خَشُونَةٌ فِي  
الصَّدْرِ وَعِظْفٌ فِي الصَّوْتِ وَسَعَالٌ ؛ وَفِي  
التَّهْدِيدِ : بَحَحَ فِي الصَّوْتِ . يُقَالُ : بِهِ  
جَشْرَةٌ وَقَدْ جَشِرَ (١) . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَشِرَ  
جَشْرَةً ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا نَاجِرٌ ، قَالَ :  
وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ الْجَشْرُ ؛  
وَرَجُلٌ مَجَشُورٌ . وَيَعْبَرُ أَجَشْرٌ ، وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ ؛ بِيَمَا  
جَشْرَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ : يَعْبَرُ مَجَشُورٌ بِهِ سَعَالٌ  
جَافٌ . غَيْرُهُ : جَشِيرٌ ، فَهُوَ مَجَشُورٌ ، وَجَشِيرٌ  
يَجَشَّرُ جَشْرًا ، وَهِيَ الْجَشْرَةُ ، وَقَدْ جَشِرَ  
يُجَشِّرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ؛ وَقَالَ حَجَرٌ :

رُبَّ مُمْ جَشْمَتُهُ فِي هَوَاكُمُ  
وَيَعْبَرُ مُمْفَهُ مَجَشُورِ  
وَرَجُلٌ مَجَشُورٌ ؛ بِهِ سَعَالٌ ؛ وَأَنْشَدَ :  
وَسَاعِلٌ كَسَكَلِ الْمَجَشُورِ  
وَالْجَشْمَةُ وَالْجَشْمُشُ : انْتِشَارُ الصَّوْتِ فِي  
بُحْرَةٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَشْمَةُ الزُّكَامُ . وَجَشِيرٌ  
السَّاحِلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَجَشَّرُ جَشْرًا إِذَا خَشِنَ  
طِينُهُ وَيَسَّ كَالْحَجَرِ .

(١) قوله : وقد جشِرَ ، كفتح جشش وضمي كما في القاموس .

وَالْجَشِيرُ : الْجَوْلِيُّ الصَّخْمُ ، وَالْجَمْعُ  
أَجَشِيرَةٌ وَجَشْرٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

يُعْجَلُ إِضْحَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ  
وَالْجَشِيرُ وَالْجَشِيرُ : الْوَفْضَةُ ، وَهِيَ  
الْكِنَانَةُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْجَشِيرُ الْوَفْضَةُ وَهِيَ  
الْجَمْعَةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا ،  
يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْتِكُلُ  
الرِّيشُ . وَجَبَّ جَاشِرٌ : مَتَفَيْحٌ . وَجَشْرٌ  
بَطْنُهُ : انْتَفَخَ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَقَامَ وَثَابٌ نَبِيلُ مَخَزَمُهُ  
لَمْ يَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يَبْسُمُهُ  
وَجَشْرُ الصَّبْحِ يَجَشَّرُ جَشْرًا : طَلَعَ وَأَنْفَلَقَ .  
وَالْجَاشِيرَةُ : الشَّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ ،  
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : شَرِبْتُ جَاشِيرَةً ؛ قَالَ :  
وَتَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيًّا  
سَقَيْتُ الْجَاشِيرَةَ أَوْ سَقَانِي  
وَيُقَالُ : اصْطَبَحْتُ الْجَاشِيرَةَ ، وَلَا  
يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِيرَةَ لَمْ نَكِلْ  
أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَرْدِ  
وَالْجَاشِيرَةُ : قَبِيلَةٌ فِي رَيْبَعَةٍ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْجَاشِيرَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ  
الْأَعْنَى فَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ .  
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ  
أَنْ أَيْعَثَ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّوْثِيِّ ؛ الْجَشِيرُ :  
الْجِرَابُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

• جشش • جَشَّ الْحَبَّ يَجَشُّهُ جَشًّا وَجَشَّهُ :  
دَقَّهُ ، وَقِيلَ : طَحَنَهُ طَحْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا ،  
وَهُوَ جَشِيشٌ وَمَجَشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : أَجَشَشْتُ  
الْحَبَّ إِجْشَاشًا . وَالْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ :  
مَا جَشَّ مِنَ الْحَبِّ ؛ قَالَ زُرَّوْبَةُ :

لَا يَتَّقِي بِالذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ  
مِنْ الزُّوَانِ مَطْحَنَ الْجَشِيشِ  
وَقِيلَ : الْجَشِيشُ الْحَبُّ حِينَ يُدْقُ قَلَّ  
أَنْ يَطْبَخَ ، فَإِذَا طَبَخَ فَهُوَ جَشِيشَةٌ ؛ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا فَرَقٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْمَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ بِجَشِيشَةٍ ؛  
 قَالَ شَمْرٌ : الْجَشِيشُ أَنْ تُطْعَنَ الْجَنْظَةُ طَحْنًا  
 جَلِيلًا ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْقِدْرُ وَيُلَى عَلَيْهَا لَحْمٌ أَوْ  
 تَمْرٌ فَيُطْبَخُ ، فَهَذَا الْجَشِيشُ ، وَيُقَالُ لَهَا  
 دَشِيشَةٌ ، بِالذَّالِ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ :  
 فَمَدَدْتُ إِلَى شَعِيرٍ فَبَجَشَشْتُهُ أَنْى طَحْنَتِهِ .  
 وَقَدْ جَشَشْتُ الْجَنْظَةَ ، وَالْجَرِيشُ مِثْلُهُ ،  
 وَجَشَشْتُ الشَّيْءَ أَجَشُهُ جَشًا : دَقَقْتَهُ وَكَثَرْتَهُ ؛  
 وَالسُّوَيْقُ جَشِيشٌ . اللَّيْثُ : الْجَشُّ طَحْنُ  
 السُّوَيْقِ وَالْبَرِّ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ دَقِيقًا . قَالَ الْفَارِسِيُّ :  
 الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةٌ الْجَشِيشِ كَالسُّوَيْقَةِ وَاحِدَةٌ  
 السُّوَيْقِ ، وَالْجَشَّةُ : الرَّحَى ، وَقِيلَ : الْمِجَشَّةُ  
 رَحَى صَغِيرَةٌ يَجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةَ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ ،  
 وَلَا يُقَالُ لِلسُّوَيْقِ جَشِيشَةً وَلَكِنْ يُقَالُ جَلِيدَةٌ .  
 الْجَوْهَرِيُّ : الْمِجَشُّ الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا  
 الْجَشِيشُ .

وَالْجَشَشُ وَالْجَشَّةُ : صَوْتُ غَلِظٍ فِيهِ  
 بَعَّةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْاشِيمِ ، وَهُوَ أَحَدُ  
 الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ عَلَيْهَا الْأَلْحَانُ ، وَكَانَ  
 الْخَلِيلُ يَقُولُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا  
 الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الْأَجَشُّ ، وَهُوَ صَوْتُ مِنَ  
 الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْاشِيمِ فِيهِ غَلْظٌ وَبَعَّةٌ ،  
 فَيَسْمَعُ بِجَلِيدٍ (١) مَوْضُوعٌ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ  
 يَعْنِيهِ ثُمَّ يَتَّبِعُ بَوْشَى مِثْلَ الْأَوَّلِ ، فَهِيَ صِيَغَتُهُ ،  
 فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ ؛ وَقِيلَ : الْجَشَشُ  
 وَالْجَشَّةُ شِدَّةُ الصَّوْتِ . وَرَعْدُ أَجَشُّ : شَدِيدُ  
 الصَّوْتِ ؛ قَالَ صَخْرَةُ الْعَيُّ :  
 أَجَشُّ رَبِحَالًا لَهُ هَيْدَبٌ

يُكَشِّفُ لِلْحَالِ رَيْطًا كَثِيفًا  
 الْأَضْمَعِيُّ : مِنَ السَّحَابِ الْأَجَشُّ الشَّدِيدُ  
 الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ . وَفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ :  
 فِي صَهْلِهِ جَشَشٌ ؛ قَالَ لَيْدٌ :  
 بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْزِبُ إِذَا

طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْقَرْوِ صَهْلٌ  
 وَالْأَجَشُّ : الْغَلِظُ الصَّوْتِ . وَسَحَابٌ

(١) قوله : « بجدير » في التهذيب « بجدر » بالحاء

المهملة وسكون الدال .

[ عبد الله ]

أَجَشُّ الرَّعْدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَةَ  
 رَجُلٍ أَجَشَّ الصَّوْتِ أَيْ فِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ ،  
 وَهِيَ شِدَّةٌ وَغَلْظٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍ :  
 أَشْدَقُ أَجَشَّ الصَّوْتِ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ أَجَشُّ ،  
 هُوَ الْغَلِظُ الصَّوْتِ وَهُوَ مِمَّا يُخَمَدُ فِي الْخَيْلِ ؛  
 قَالَ النَّجَاشِيُّ :

وَيَحْيَى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ

أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرَّمَاحُ دَوَانِي  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَشَاءُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي فِي  
 صَوْتِهَا جَشَّةٌ عِنْدَ الرَّومِيِّ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبِ

فِي كَلِمَةِ جَشَّ أَجَشُّ وَأَفْطَعُ  
 قَالَ : أَجَشُّ فَذَكَرُوا أَنَّ كَانَ صِفَةً لِلْجَشِّ ،  
 وَهُوَ مُؤَنَّثٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ .

وَالْجَشَّةُ وَالْجَشَّةُ ، لُغَتَانِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ  
 النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ  
 مَعًا فِي تَهَضُّةٍ .

وَجَشَّ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا وَاجْتَمَعُوا ؛ قَالَ  
 الْمَعْجَاذُ :

بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا وَمَنْ نَفَرَ

أَبُو مَالِكٍ : الْجَشَّةُ التَّهَضُّةُ . يُقَالُ : شَهِدْتُ  
 جَشَّتَهُمْ أَيْ تَهَضَّتَهُمْ ، وَدَخَلَتْ جَشَّةٌ مِنَ  
 النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ .

ابْنُ شَيْبَانَ : جَشَّ بِالْمِصَا وَجَشَّ جَشًا وَجَشًا  
 إِذَا صَرَبَهُ بِهَا .

الْأَضْمَعِيُّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتَ  
 إِذَا التَفَّ نَبْهَا .

وَجَشَّ الْبَيْتَ يَجَشُّهَا جَشًا وَجَشَجَشَهَا :  
 تَفَّاهَا ، وَقِيلَ : جَشَّهَا كَنَسَهَا ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ  
 يَصِفُ الْقَبْرَ :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْتُ : أوردوا

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِيُورِدَ  
 قَالَ : يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ .

وَجَاءَ بَعْدَ جَشَّ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قِطْعَةٌ .  
 وَالْجَشُّ أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ  
 يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا . وَالْجَشُّ : النَّجْفَةُ فِيهِ  
 غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ . وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ  
 حَصَى تُسْتَصْنَعُ لِقَرَسِ النَّخْلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ مَاءٍ مَخِيْبَةٍ جَاشَتْ بِمُجْمِبِهَا  
 جَشَاءٌ خَالَطَتْ الطَّحَاءَ وَالْجَبَلَاءَ  
 وَجَشَّ أَعْيَارٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ  
 النَّابِغَةُ (١) :

مَا اضْطَرَّكَ الْجِرْزُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدِ

تَحْتَارُهُ مَعْقَلًا عَنْ جَشَّ أَعْيَارِ  
 وَالْجَشُّ : الْمَوْضِعُ الْحَسَنُ الْحِجَابَةُ .

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ،  
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَانَ يَبْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَرِيِّ  
 وَالْجَرِيَّتِ وَالْجَشَاءِ ؛ قِيلَ : هُوَ الطَّحَالُ ؛  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَا أَكَلْتُ الْجَشَاءَ  
 مِنْ شَهْوَتِهَا ، وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهَا  
 حَلَالٌ .

جشع . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا  
 خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ شَبِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ  
 اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الْجَشَعُ :  
 الْجَزَعُ لِفِرَاقِ الْأَلْفِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : ثُمَّ  
 أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ  
 عَنْهُ ؟ قَالَ : فَجَشَعْنَا أَيْ فَرَعْنَا . وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ الْخَصَّاصِيِّ : أَخَافُ إِذَا حَضَرَ قِتَالُ  
 جَشِعَتْ نَفْسِي فَكَرِهَتْ الْمَوْتَ .

وَالْجَشَعُ : أَسْوَأُ الْجَرِصِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
 أَشَدُّ الْجَرِصِ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
 أَنْ تَأْخُذَ نَفْسِيكَ وَتَطْمَعُ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ ؛  
 جَشِعَ ، بِالْكَسْرِ ، جَشَعًا ، فَهُوَ جَشِيعٌ مِنْ  
 قَوْمٍ جَشِيعِينَ وَجَشَاعَى وَجَشَاعًا وَجَشَاعٍ .  
 وَجَشِعَ مِثْلُهُ ؛ قَالَ سُوَيْدٌ :

وَكِلَابُ الصَّبِيدِ فِيهِمْ جَشِعٌ

وَرَجُلٌ جَشِيعٌ بَشِيعٌ : يَجْمَعُ جَزَعًا  
 وَحِرْصًا وَخَيْبَ نَفْسِي .

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : نَجَاشَعْنَا الْمَاءَ  
 نَجَاشَعُهُ وَتَنَاشَعُهُ وَتَشَاحَنَاهُ إِذَا تَضَافَيْنَا  
 عَلَيْهِ وَتَعَاطَفْنَا .

(٢) قوله : « قال النابغة » كذا بالأصل ، وفي ياقوت :

قال بدر بن حزان يخاطب النابغة .

وَالجَشَعُ: الْمُتَحَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ  
وَجَشَاعٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ  
جَشَاعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

• جشم • جشم الأمر، بالكسر، يجشمه  
جشماً وجشامةً ويجشمه: تكلفه على مشقةٍ  
وَجَشَمْنِي فَلَانٌ أَمْرًا وَجَشَمْنِيهَ أَي كَلَّفَنِي،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعَشَى:

فَمَا أَجَشَمْتُ مِنْ إِبْنَانِ قَوْمٍ  
هُمْ الأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ  
وَجَشَمْتُهُ الأَمْرَ تَجْشِيمًا؛ وَفِي حَدِيثِ  
زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ:

مَهْمَا تُجَشِمْنِي فَأَيُّ جَاشِمٍ  
أَبُو نُرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا مِخْجَنٍ وَبَاهِلِيًّا  
تَجَشِمْتُ الأَمْرَ وَجَشَمْتُهُ إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ  
عَلَيْهِ؛ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ جَمِيلٍ (١):

تَجَشِمُ القُرُوقِرَ مَسْجُوعِ الأَدَى  
ابْنُ السَّكَيْتِ: تَجَشِمْتُ الأَمْرَ إِذَا  
رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ، وَتَجَشِمْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ،  
وَتَجَشِمْتُ الأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تُرِيدُهَا.  
وَتَجَشِمْتُ الرَّمْلَ رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ. أَبُو النُّضْرِ:  
تَجَشِمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ القَوْمِ أَي قَصَدْتُ  
قَصْدَهُ؛ وَأَنشَدَ:

وَبَلَدِ نَاءٍ تَجَشِمْنَا بِهِ  
عَلَى جَهَاهُ وَعَلَى أُنْقَابِهِ  
أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ: قَدْ تَجَشِمْتُ كَذَا  
وَكَذَا أَي قَعَلْتُهُ عَلَى كَرِهٍ وَمَشَقَّةٍ؛ وَالجَشْمُ:  
الاسْمُ مِنْ هَذَا الفِعْلِ، قَالَ المَرَارُ:  
يَمْتَشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ هَوْنٍ مِنْ جَشْمٍ

وَمِنْ جَنَاهُ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتُورٌ (٢)  
وَالجَشْمُ: الجَوْفُ، وَقِيلَ: الصَّدْرُ وَمَا  
اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الصُّلُوعِ. وَجَشْمُ البَعِيرِ:  
صَدْرُهُ وَمَا غَشِيَ بِهِ القِرْنَ مِنْ صَدْرِهِ وَسَائِرِ

(١) قوله: «وقال عمرو بن جميل» كذا بالأصل  
ولتهذيب، والذي تقدم في جسم: عمرو بن جبل.  
(٢) قوله: «ومن جناه غضيض الطرف مسطور» كذا بالأصل جناه  
بالألف، وفي شرح القاموس: جش.

خَلْفِهِ. وَيُقَالُ: غَتَّهُ بِجَشْمِهِ إِذَا أَلْقَى صَدْرَهُ  
عَلَيْهِ. وَرَوَى عَلَيْهِ جَشْمَهُ وَجَشَمَهُ أَي ثَقَلَهُ.  
وَالجَشْمُ: الغليظ (٣) (عَنْ كِرَاعٍ). ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ: الجَشْمُ السَّانُ مِنَ الرِّجَالِ؛  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الجَشْمُ السَّمْنُ. ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
الجَشْمُ دَرَاهِمُ رَدِيقَةٍ، وَجَمْعُهَا جَشُومٌ؛  
قَالَ جَرِيرٌ:

بَدَا ضَرْبُ الكِرَامِ وَضَرْبُ تَمِيمٍ  
كَضَرْبِ الدَّبِيلِيَّةِ وَالجَشُومِ

أَبُو زَيْدٍ: مَا جَشِمْتُ اليَوْمَ ظَلْمًا (٤)  
بِقَوْلِهِ القَائِضُ إِذَا لَمْ يَصِدْ وَرَجَعَ خَائِبًا.  
وَيُقَالُ: مَا جَشِمْتُ اليَوْمَ طَعَامًا أَي مَا أَكَلْتُ؛  
قَالَ: وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ خِيَبَةِ كُلِّ طَالِبٍ،  
فَيُقَالُ: مَا جَشِمْتُ اليَوْمَ شَيْئًا. أَبُو عُبَيْدٍ:  
تَجَشِمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ القَوْمِ أَي اخْتَرْتُهُ؛  
وَأَنشَدَ:

تَجَشِمْتُهُ مِنْ بَيْنَيْنِ بِمَرْهَفٍ  
لَهُ جَائِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَيْلِيلٌ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي جَسْمِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ:  
الجَشْمُ الطُّوَالُ الأَعْفَارُ. والأَعْفَارُ مِنْ قَوْلِكَ  
رَجُلٌ عَفْرٌ: دَاهٍ خَيْبٌ. أَبُو عَمْرٍو: الجَشْمُ  
الهِلَاكُ.

وَجَشْمُ بْنُ بَكْرٍ: حَيٌّ مِنْ مُضَرَ. وَجَشْمُ بْنُ  
هَمْدَانَ: حَيٌّ مِنْ اليَمَنِ. وَبَنُو جَوْشَمٍ: حَيٌّ  
مِنْ جُرْهُمِ دَرَجُوا. وَجَشْمُ: حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ،  
وَهُوَ جَشْمُ بْنُ خَزْرَجٍ؛ وَقَالَ الأَعْلَبُ  
العِجَلِيُّ:

إِنْ سَرَكْتُ العِرْفَجَ جَشَجْتُ جَشْمًا  
وَجَشْمُ: فِي تَقْيِيفٍ، وَهُوَ جَشْمُ بْنُ تَقْيِيفٍ.  
وَجَشْمُ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ وَهُمْ الأَرَامِيُّ. التَّهْدِيبُ:

(٣) قوله: «والجشم الغليظ إلخ» كذا بالأصل  
كالمحكم مضبوطاً بوزن كَيْفٍ، والذي في القاموس: وكأثير  
الغليظ. أ. قال شارحه: والذي في كتاب كِرَاعٍ كَكَيْفٍ:

(٤) قوله «ما جشمت اليوم ظلمًا»، وقوله: «وما  
جشمت اليوم طعامًا» ضبط في الأصل ونسخة من التهذيب  
بفتح الجيم والشين، ولم نجد هذه العبارة لغير التهذيب حتى  
نستأنس لهذا الضبط.

وَجَشْمٌ حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ، وَجَشْمٌ فِي هَوَازِنَ،  
وَهُوَ جَشْمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ.

• جشن • الجَشِينُ: الغليظ (عَنْ كِرَاعٍ)  
زَادَ غَيْرُهُ: أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ.

وَالجَشِنَةُ: طَائِرَةٌ سُودَاءُ تَعْتَشُ بِالحَصَى.  
وَالجَوْشَنُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: مَا عَرَضَ

مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ. وَجَوْشَنُ الجِرَادَةِ: صَدْرُهَا.  
وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ: وَسَطُهُ وَصَدْرُهُ. وَالجَوْشَنُ:  
اسْمُ الحَدِيدِ الأَلْوِي يُلْبَسُ مِنَ السِّلَاحِ؛  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نُورًا طَعَنَ كَلَابًا بِرَوْقِيهِ  
فِي صَدْرِهَا:

فَكَرَّ يَمْتَشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا  
كَأَنَّ الأَجْرِي الأَيْبَالَ يَحْتَسِبُ  
الجَوْهَرِيُّ: وَالجَوْشَنُ الدَّرْعُ، وَاسْمُ  
رَجُلٍ، وَقِيلَ: الجَوْشَنُ مِنَ السِّلَاحِ رَدٌّ  
يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ وَالحِزْمُ.

وَصَوَّى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ، لَعْنَةٌ  
فِي جَوْشٍ، فَإِنْ كَانَ مَرِيدًا مِنْهُ فَحَكَمَهُ أَنْ  
يَكُونَ مَعَهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ سَحَابَةً:  
يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ (٥)

جَوَاشِنٌ لِيَلِهَا بَيْنًا قَبِينَا  
وَالهَيْبُ: القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: المَجْشُونَةُ المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ  
العَمَلِ النَّشِيطَةُ.

وَجَوَاشِنُ التَّمَامِ: بَقَايَاهُ، قَالَ:  
كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ جَوَاشِنُ التَّمَامِ  
حَامٍ وَمِنْ شَرِّ التَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(٥) قوله: «في ذى حى» بالحاء المهملة، في  
الأصل، وفي طبعة دار صادر، وطبعة دار لسان العرب:  
«حى» بالحاء المعجمة، وهو خطأ. في اللسان: «الحى»  
سحاب فوق سحاب... والحى من السحاب المترامك...  
وقال الجوهري: «الحى» من السحاب الذى يعترض اعتراض  
الجبل...، وقال امرؤ القيس:  
أحار ترى برقاً كأن ويضسه

كَلَمْعِ البَيْتَيْنِ فِي حَيٍّ مُكَلَّلٍ

جشاء الجشوء : القوس الخفيفة ، لغة في الجشوء ، والجتمع جشوات . قال ابن بري : كلمته فاجتنى تصيحي أي زدها .

حصص . الحصص والحصص : معروف . الذي يطلى به ، وهو معرب ، قال ابن دريد : هو الحصص ولم يقل الحصص ، وليس الحصص يعرب وهو من كلام العجم ، ولغة أهل الحجاز في الحصص : القمص . ورجل حصاص : صانع للحصص . والحصاصة : الموضع الذي يعمل به الحصص .

وحصص الحائط وغيره : طلاه بالحصص وكان حصاص : أبيض مستو . وحصص الجرو وقح إذا فتح عينيه . وحصص العقود : هم بالخروج . وحصص على القوم : حمل . وحصص عليه بالسيف : حمل أيضاً ، وقد قيل بالصاد ، وسندكده ، لأن الصاد والصاد في هذا لغتان . القرأه : حصص فلان إناؤه إذا ملأه .

جضد . روى أبو تراب رجل جلد ، ويبدلون اللام صاداً فيقولون : رجل جضد .

جضض . جضض عليه بالسيف : حمل . وجضضت عليه بالسيف : حملت عليه . وقال أبو زيد : جضض عليه حمل ، ولم يخص شيئاً ولا غيره . ابن الأعرابي : جضض إذا مشى الجبصي ، وهي مشية فيها تبخر .

جطع . تقول العرب للغم - وقال الأزهري للغمز - إذا استصعبت عند الحلب : جطع ، أي قرى فتمر ، بلا اشتقاق فعل ، وقال كراع : جطع ، بشد الطاء وسكون الحاء بعدها ، زجر للجدني والحمل ، وقال بعضهم : جديح ، فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال ، وقد تقدم ذكر جديح .

جظرة . المحظرة كمشعر : المعد شره

كانه منتصب . يقال : ما لك مجظراً ؟

حظظ . رجل جظ : ضخم . وفي الحديث : أنفضكم إلى الجظ الجعظ ، القرأه : الجظ والجواظ الطويل الجسم الأكلو الشروب البطر الكفور ، قال : وهو الجعظ أيضاً . وروى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كل جعظ جظ مستكبر متاع ! قلت : ما الجعظ ؟ قال : الضخم ، قلت : ما الجعظ ؟ قال : العظيم في نفسه .

ابن الأعرابي : جظ الرجل إذا سحن مع قصره ، وقال بعضهم : الضخم الكثير اللحم . وفي نوادر الأعراب : جظه وشطه وآره إذا طرده . ولان يجظ (١) ويعظ ويعلط : كله في العدو .

جعب . الجعبة : كناية النشاب ، والجتمع جعاب . وفي الحديث : فانتزع طلقاً من جعبته . وهو مكرر في الحديث . وقال ابن شميل : الجعبة : المستديرة الواسعة التي على قدامها طبق من قوقها . قال : والوفضة أصغر منها ، وأغلاها وأسفلها مستو ، وأما الجعبة فهي أغلاها وأساع وفي أسفلها تبيين ، ويفرج أغلاها لتلا يتك ريش السهام لأنها تكب في الجعبة كبا ، فطأها في أسفلها ، ويقاطح أغلاها من قبل الريش ، وكلاهما من شقيقتين من خشب .

والجعاب : صانع الجعاب ، وجعبها صنعها ، والجمابة : صنعته .

والجمايب : القصار من الرجال . والجمعوب : القصير الدميم ، وقيل هو التذلل ، وقيل هو الذي من الرجال ، وقيل

(١) قوله : « يجظ .. الخ » كذا ضبط في الأصل . وقاعدة المضاعف اللازم الكسر ، فلينظر هل هذا ما شد ؟ وقوله : « ويعلط » كذا هو في الأصل بظاء مثالة ، ولم يذكره في لفظ . وفي القاموس في لفظ من باب الطاء : ولعط فلان : أسرع .

هو الضعيف الذي لا خير فيه .

ويقال للرجل إذا كان قصيراً دميماً : جعوب ودعوب وجعسوس .

والجعبة : الكنية من البعر . والجمعي : ضرب من النمل (٢) قال الليث : هو نمل أحمر ، والجمع جمعيات .

والجعباء والجمعي والجمعاء والجعباء والناتقة الحرساء : الدبر ونحو ذلك .

وضربه فجعبه جمعاً وجعبه إذا ضرب به الأرض ، ويثقل فيقال : جعبه تجعباً ، وجعباه إذا صرعه .

وتعب وتجيبي والتعب وجعبته أي صرعه ، مثل جمعته . وربما قالوا : جعبته جمعاء فتجعي ، يزيدون فيه الياء ، كما قالوا سلقته من سلقه .

وجعب الشيء جمعاً : قلبه . وجعبه جمعاً : جمعه ، وأكثره في الشيء اليسير .

والمجعب : الصرع من الرجال يصرع ولا يصرع .

وفي النوادر : جيش يتجعي ويتجري ويتفبب ويتبهبب ويتدري : يركب بعضه بعضاً .

والمتعجب : الميت .

جعبر . الجعبر : القنب الغليظ الذي لم يحكم نخته . والجعبرة والجعبرية : القصيرة الدنيمه ، قال روبة بن العجاج يصف نساء : يمسين عن قس الأذى عوافلاً

لا جعبريات ولا طهايملا (٣)

القس : النيمه . والطهايل : الضخام .

ورجل جعبر وجعري : قصير متداخل ،

وقال يعقوب : قصير غليظ ؛ والمرأة جعبرة وضربه فجعبه أي صرعه .

(٢) قوله : « والجمعي ضرب الخ » هذا ضبط المحكم . (٣) قوله : « يمسين » كذا هو أيضاً في هذه المادة من الصحاح . وفي مادة قس استشهد به على أن القس التبع ، فقال : يصحح الخ بدل يمسين ، ثم قول المؤلف : القس النيمه ، هو إن كان كذلك فإن الأولى تفسير القس في البيت بالتبع كما فعل الصحاح .

• جعبس • الجعبس والجعبوس : الماتق الأحمق .  
• جعبر • جعبر المتاع : جمعه .

• جعق • جعق : اسم ، وليس يثبت .  
• جعل • في حديث ابن عباس : سبته لا يدخلون الجنة ، منهم الجعقل ، قيل : ما الجعقل ؟ فقال : هو القبط القليظ ، وقيل : هو مقلوب المتجمل ، وهو العظيم البطن .

• جعجم • الجعجوم : الغرمل الصخيم والجعجومة : اسم . والتججم : انقباض الشيء ودخول بعضه في بعض . وبنو جعجومة : حتى من اليمن ، قال أبو ذؤيب : كأن أربحاز الجعجيات وسطهم نوائح يشفنن البكا بالأزامل يعني بالجعجيات قسيماً منسوبة إلى هذا الحي . الأزهرى : جعجومة حتى من أزد السراة . وقال أبو نصر : جعجومة من هذيل . الأزهرى : الجعجم والجعجن أصول الصليان .

• جعجن • الأزهرى : الجعجن أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت . ابن سيده : الجعجينة أرومة كل شجرة تبقى على الشئاء ، والجعجم جعجن ، قال : تفقر في الجعجن يا مرة زدها قعبا ويروى : تفقر الجعجن بي ، وميم من يقول للواحد جعجن ، والجعجم الجماعين . قال أبو حنيفة : الجعجن أصل كل شجرة إلا شجرة لها خشبة ، وأنشد :

ترى الجعجن العامى تدرى أصوله  
مناسيم أخفاف المطى الرواسك  
الأزهرى : كل شجرة تبقى أرومتها في الشئاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعجن في الأرض ، وبعدما يتبع فهو جعجن حتى يقال

لأصول الشوك جعجن .  
وفرس جعجن الخلق : شبه بأصل الشجرة في كذبه وغلظه ، قال ابن بري في معناه : كان لنا وهو قلو زربيه  
جعجن الخلق يطير زعنه  
ورجل جعجئة : جبان ثقيل ( عن ابن الأعرابي ) ، وأنشد :

فيا قفى ما قلتم غير جعجئة  
ولا عنيف بكر الحيل في الوادى  
والجعجم والجعجن ، بالكسر : أصول الصليان ، وأنشد للطرماح فقال :  
أو كمثل سوح جعجن بله القبط  
ر فأضحى مودس الأعراس

وفي حديث طهفة : ويس الجعجن ، هو أصل النبات . وقيل : أصل الصليان خاصة . وقال أبو زياد : الجعجئة أصل كل شجرة قد ذهبت سوى العضاة ، وأنشد بيت الطرماح .  
وتججن الرجل إذا تجمعت وقصص . ويقال لأرومة الصليان : جعجئة ، قال الطرماح :  
وموضع مشكوكين القتها معاً

كوطاة طي القف بين الجماعين  
وجعجئة : شاعر معروف . قال ابن الأعرابي : هو جعجئة بن جواس الربيعى . الأزهرى : جعجن من أسماء النساء ، وعينه الجوهرى فقال : جعجن أخت الفرزدق .

• جعد • الجعد من الشعر : خلاف السبط ، وقيل هو القصير ( عن كراع ) . شعر جعد : بين الجعودة ، جعد جعودة وجعاده وتجعد وجعده صاحبه تجعيداً ، ورجل جعد الشعر : من الجعودة ، والأثني جعدة ، وجمعهما جعاد ، قال معقل بن خويلد :

سود جعاد الرقا  
ب مثلهم يرهب الربيب<sup>(١)</sup>  
عنى من أسرت هذيل من الجبشة أصحاب

(١) قوله : «سود» كذا في الأصل بحذف بعض الشطر الأول .

القبلى ، وجمع السلامة فيه أكثر .  
والجعد من الرجال : المجتمع بعضه إلى بعض ، والسبط : الذى ليس بمجتمع ، وأنشد :

قالت سبيى : لا أحب الجمعين  
ولا السباط إهم مناتين

وأنشد ابن الأعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عقه :

وريتهُ حتى إذا ما تركته  
أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه  
وبالمخض حتى أخص جعداً عنططاً

إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه  
فجعله جعداً ، وهو طويل عنطط ؛ وقيل : الجعد الخفيف من الرجال ، وقيل : هو المجتمع الشديد ؛ وأنشد بيت طرفة :

أنا الرجل الجعد الذى تعرفونه  
وأنشد أبو عبيد :

يا رب جعد فيم لو تدرين  
يضر ضرب السبط المقادير

قال الأزهرى : إذا كان الرجل مداخلا مدمج الخلق ، أى مضروباً ، فهو أشد لأسره وأخف إلى منازلة الأقران ، وإذا اضطرب خلقه وأقرط في طوليه فهو إلى الأسر خفاء ما هو . وفي الحديث : على ناقة جعده أى مجتمعة الخلق شديد . والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان : أحدهما أن يكون مضروب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب ؛ والثانى أن يكون شعره جعداً غير سبط ، لأن سبوطه الشعر هى الغالبية على شعور المعجم من الروم والفرس ، وجعودة الشعر هى الغالبية على شعور العرب ؛ فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين . وأما الجعد المدموم فله أيضاً معنيان كلاهما منى عنى يمدح : أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيراً مردد الخلق ، والثانى أن يقال رجل جعد إذا كان

إذا كان بخيلاً لئباً لا يبص حجره ، وإذا قالوا رجل جعد السبوطه فهو مدح ، إلا أن يكون

قَطِطًا مَقْلَقًا كَشَعْرِ الرَّجِّجِ وَالنُّوبَةِ فَهُوَ حَيْثُ دَمٌ ؛  
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ تَيْمَنِي طَفَلَةٌ أُمْلُودُ  
بِفَاحِمْ زَيْنَةَ التَّحْيِيدِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهْ جَعْدًا ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجَعْدُ فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ يَكُونُ  
مَذْحًا وَذَمًّا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا أَرَادَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ هَلْ جَاءَ بِهِ  
عَلَى صِفَةِ الْمَذْحِ أَوْ عَلَى صِفَةِ الدَّمِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا رَهْمٍ الْفَارِسِيُّ :  
مَا فَعَلَ النَّفْرُ السُّودُ الْجَعَادُ ؟ وَيُقَالُ لِلْكَرِيمِ مِنْ  
الرِّجَالِ : جَعْدٌ ، فَأَمَّا إِذَا قِيلَ فَلَانَ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ  
أَوْ جَعْدًا الْأَنْوَابِلَ فَهُوَ الْبَخِيلُ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرُوا  
مَعَهُ الْيَدَ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَعْدِلْنِي بِظَرْبِ جَعْدٍ (١)

وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ . وَرَجُلٌ جَعْدٌ  
الْأَصَابِعِ : قَصِيرُهَا ؛ قَالَ :

مِنْ فَائِضِ الْكُفَيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ

وَقَدَّمَ جَعْدَةً : قَصِيرَةً مِنْ لُؤْمِهَا ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
لَا عَاجِزَ الْهَوَى وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ الْجَعْدَ السَّخِيَّ ،  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ . وَالْجَعْدُ : الْبَخِيلُ وَهُوَ  
مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ فِي السَّخَاءِ يَمْدَحُ بَعْضَ  
الْخُلَفَاءِ :

إِلَى الْأَيْبِصِ الْجَعْدِ ابْنِ عَابِكَةَ الَّذِي

لَهُ فَضْلُ مُلْكٍ فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي شِعْرِ الْأَنْصَارِ ذَكَرَ الْجَعْدُ ،

وَضَمَّ مَوْضِعَ الْمَذْحِ ، آيَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَهَمٌّ

مِنْ أَكْثَرِ الشُّعْرَاءِ مَذْحًا بِالْجَعْدِ .

وَتَرَابٌ جَعْدٌ نَدِيٌّ ، وَتَرَى جَعْدًا مِثْلُ نَعْدٍ

(١) قوله : « لا تعدلني بظرب » في الأصل « بضر »

وكذلك في طيبة دار صافر ، وطبعة دار لسان العرب ، وهو

خطأ ، صوابه ما أثبتناه عن لسان العرب نفسه وعن القاموس .

قال اللسان في مادة طرب : « والظرب على مثال عتل القصور

الغليظ اللحم ، وأنشد :

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطِعِ

لَا تَعْدِلْنِي بِظَرْبِ جَعْدٍ

[ عبد الله ]

إِذَا كَانَ لَيْثًا . وَجَعْدُ الْبَرَى وَجَعْدٌ : تَقَبَّضَ  
وَتَمَقَّدَ . وَزَيْدٌ جَعْدٌ : مُرَاكِبٌ مُجْتَمِعٌ ، وَذَلِكَ  
إِذَا صَارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ أَوْ  
النَّاقَةِ ، يُقَالُ : جَعْدُ اللَّغَامِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَنَحَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَحْسَبَهَا

وَأَعَمَّ بِالزَّبِيدِ الْجَعْدُ الْخَرَاطِيمَ

تَنَجَّوْا : تَسْرَعُ السَّيْرَ . وَالنَّجَاءُ : السَّرْعَةُ . وَأَحْسَبَهَا

جَمَعَ خَشَائِشَ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ .

وَحَيْسٌ جَعْدٌ وَجَعْدٌ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِيحٍ ؛ أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقُفْرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْمَدًا

رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ ، يَقُولُ : هِيَ مُخَلَّطَةٌ لَا تَخْتَارُ

مَنْ يُوَاصِلُهَا ؛ وَصَلِيَانٌ جَعْدٌ وَبِهِمَى جَعْدَةٌ بِالْفَوَا

بِهِمَا . الصَّحَّاحُ : وَالْجَعْدُ نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ

الْأَنْهَارِ .

وَالْجَعْدَةُ : حَشِيئَةٌ تَنْبَتُ عَلَى شَاطِئِ

الْأَنْهَارِ وَتَجَعَّدُ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ تَنْبَتُ

فِي شِعَابِ الْجِبَالِ بِجَعْدٍ ، وَقِيلَ : فِي الْقَبْعَانِ ؛

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وَغَيْرُهَا تَنْبَتُ فِي

الْجِبَالِ ، لَهَا رَعْتَةٌ مِثْلُ رَعْتَةِ الدَّبِكِ ، طَبِيبَةُ الرِّيحِ

تَنْبَتُ فِي الرَّبِيعِ وَيَبْسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَهِيَ

مِنْ الْبُقُولِ يُحْتَسَى بِهَا الْمَرَاقُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْجَعْدَةُ بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ لَا تَنْبَتُ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ

وَلَيْسَ لَهَا رَعْتَةٌ ؛ قَالَ : وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ

هِيَ شَجَرَةٌ طَبِيبَةُ الرِّيحِ خَضْرَاءُ ، لَهَا قُضْبٌ فِي

أَطْرَافِهَا تَمُرٌ أَيْبِصٌ تُحْتَسَى بِهَا الْبُؤْسَانِدُ لَطِيبٌ

رِيحِيهَا إِلَى الْمَرَارَةِ مَا هِيَ ، وَهِيَ جَهِيدَةٌ يَصْلُحُ

عَلَيْهَا الْمَالُ ، وَاحِدٌهَا وَجَمَاعَتُهَا جَعْدَةٌ ؛ قَالَ :

وَأَجَادَ النَّضْرُ فِي صِفَتِهَا ؛ وَقَالَ النَّضْرُ : الْجَعَادِيدُ

وَالصَّعَارِيرُ أَوْلَى مَا تَنْفَتِحُ الْأَحْيَالِيلُ بِاللَّبِإِ ، فَيَخْرُجُ

شَيْءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابَسٌ فِيهِ رِخَاوَةٌ وَبَلَلٌ ، كَأَنَّهُ

جَبْنٌ ، فَيَنْدَلِصُ مِنَ الطَّيِّبِ مَصْرُورًا ، أَيْ يَخْرُجُ

مُدْحَرَجًا ؛ وَقِيلَ : يَخْرُجُ اللَّبَاءُ أَوْلَى مَا يَخْرُجُ

مُصَمَّمًا ؛ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَعْدَةُ مَا بَيْنَ صِمْفَى

الْجَدْنَى مِنَ اللَّبَاءِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَالْجَعْدُودَةُ فِي الْخَدِّ : ضِدُّ الْأَسَالَةِ ، وَهُوَ دَمٌ

أَيْضًا . وَخَدُّ جَعْدٌ : غَيْرُ أَسِيلٍ . وَبَعِيرٌ جَعْدٌ :

كَثِيرُ الْوَبْرِ جَعْدُهُ .

وَقَدْ كَتَبْتُ بِأَيِّ الْجَعْدِ ، وَالذُّبُّ يُكْتَى

أَبَا جَعْدَةَ وَأَبَا جَعَادَةَ ، وَلَيْسَ لَهُ بِنْتُ تُسَمَّى

بِذَلِكَ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُهُ :

وَسْتَطْعِمُ يُكْتَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَطًّا مِنَ الرَّادِ أَوْفَرًا

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تَكْتَى الْطَلَا

كَمَا الذُّبُّ يُكْتَى أَبَا جَعْدَهُ

أَيُّ كُنَيْتِهِ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ . أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ :

الذُّبُّ وَإِنْ كُنْتُ أَبَا جَعْدَةَ وَنُوهُ بِهِذِهِ الْكُنْيَةُ فَإِنَّ

فِعْلَهُ غَيْرَ حَسَنٍ ، وَكَذَلِكَ الطَّلَاوَانُ كَانَ خَائِرًا

فَإِنَّ فِعْلَهُ فِعْلُ الْخَمْرِ لِاسْتِكْرَاهِ شَارِبُهُ ، أَوْ

كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ .

وَبَنُو جَعْدَةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ ، وَهُوَ أَبُو حَيٍّ

مِنَ الْعَرَبِ ، هُوَ جَعْدَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ ، مِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ .

وَجَعَادَةُ قَبِيلَةٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

فَوَارِسُ أَلْبَلَا فِي جَعَادَةَ مُصَدِّقًا

وَأَبُوكَا عَيْنُونًا بِالْذُّمُوعِ السَّوَابِجِ

وَجَعْدِيَّةٌ : اسْمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَعْدِيُّ بِالْأَلْفِ

وَاللَّامِ فَعَامَلُوا الصِّفَةَ (١)

• جَعْدَبُ • الْجَعْدِيَّةُ : الْحَجَاةُ وَالْحَبَابَةُ ؛

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ ، وَإِنَّ أَمْرَكَ كَعْحُ

الْكُهُولِ ، أَوْ كَالْجَعْدِيَّةِ ، أَوْ كَالْجَعْدِيَّةِ . الْجَعْدِيَّةُ

وَالْجَعْدِيَّةُ : التَّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ .

وَالْكُهُولُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَحُفَّهَا : بَيْتُهَا . وَقِيلَ :

الْكُهْدِيَّةُ وَالْجَعْدِيَّةُ : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . وَأَثْبَتَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا .

وَالْجَعْدِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ (عَنْ

تَعَلُّبِ) .

وَجَعْدَبٌ وَجَعْدِيَّةٌ : اسْمَانِ . الْأَزْهَرِيُّ :

وَجَعْدِيَّةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(٢) قوله : « فعاملوا الصفة » كذا بالأصل والمناسب

فعاملوه معاملة الصفة .

جعلدل . الجعْدَلُ : البعير الضخم ، وفي الأزهري : الجعْدَلُ البعير القوي الضخم . والجعْدَلُ : الثأر العليظ من الرجال ، زاد الأزهري : الرُبعة . ورجل جعْدَلٌ إذا كان غليظاً شديداً ، قال الرازي :

قَدْ مُنِيتُ بِبَاشِي جَعْدَلٌ

ابن بَرِي : الجعْدَلُ من الجمال الشديد القوي .

جعمر . الجِعَارُ : حبلٌ يُشدُّ به المستقي وسطه إذا نزل في البئر لئلا يقع فيها ، وطرفه في يد رجل ، فإن سقط منه به ، وقيل : هو حبلٌ يشده الساق إلى وتدٍ ثم يشده في حفره وقد تجعَّر به ، قال :

لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِيًا مِنَ الْقَدَرِ

وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مَرٍ

والجِعْرَةُ : الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجِعَارِ ، حكاية ثعلب ، وأشد :

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ حِجْرَةً

وكنت حري ألا يعرك الصفيل والجِعْرَةُ : شعير غليظ القصب عريض ضخم السنابل ، كأن سنابله جراء الحشايش ، ولشبهه حروف عدة ، وجه طويل عظيم أبيض ، وكذلك سنبله وسماه ، وهو ركن خفيف المرونة في الدبابس ، والآفة إليه سريمة ، وهو كثير الرنج طيب العنبر ، كله عن أبي خنيفة .

والجِعْرُورَانُ : خبيران إحداهما ليبي تهليل والأخرى ليبي عبد الله بن دارم ، يملأهما جيمًا العيث الواحد ، فإذا ملئت الجِعْرُورَانُ ونقوا بكرع شايهم (عن ابن الأعرابي) ، وأشد :

إذا أردت الحر بالحرور  
فأغسل بكل مارن صبور  
لا عرف بالدرحابة القصير  
ولا الذي لوج بالفتير

الدرحابة : العريض القصير ، يقول : إذا عرف الدرحابة مع الطويل الضخم بالحقنة من الغدير ، غدير الخبراء ، لم يلبث الدرحابة أن يزكته الربو فيسقط . زكته الربو : ملا جوفه .

وفي التهذيب : والجِعْرُورَانُ خبيرا ليبي تهليل ، والجِعْرُورَانُ الأخرى خبيرا ليبي عبد الله بن دارم .

وجِعَارٌ : اسم للضبع لكثرة جعرها ، وإنما بُيئت على الكسر لأنه حصل فيها العذل والتأنيث والصفة الغالية ، ومعنى قولنا غالية أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه ، وهي معدولة عن جاعرة ، فإذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأنه ليس بعد منع الصرف إلا منع الإعراب ، وكذلك القول في حلاق اسم للمنية ، وقول الشاعر الهذلي في صفة الضبع :

عَشْرَتَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ

فوقن زماها حدم حجبول  
تراها الضبع لفظهن رأسا

جرامة لها حرة وتسل  
قيل : ذهب إلى تخمينها كما سميت حضاجر ،

وقيل : هي أولادها ، وجعلها الشاعر حتى لها حرة وتسل ، قال بغضم : جواعرها ثمان لأن للضبع خرّفا كثيرة . والجرامة : المتعلمة .

قال الأزهري : الذي عندي في تفسير جواعرها ثمان كثرة جعرها . والجواعر : جمع الجاعرة وهو الجر أخرجها على فاعلة وفاعل ومعناه المصدر ، كقول العرب : سميت رواعي الإبل أي رعاها ، ورواعي الناء أي ناعها ، وكذلك العافية مصدر وجعنها عواف . قال الله تعالى :

« لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ » ، أي

ليس لها من دونه عز وجل كشف وظهور . وقال الله عز وجل : « لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيُنٍ » ، أي لغوا ، ومثله كثير في كلام العرب ، ولم يرد عدداً محضواً بقوله جواعرها ثمان ، ولكنّه وصفها بكثرة الأكل والجعر ، وهي من آكل الدواب ، وقيل : وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء ، وإن كان له بعي واحد ، وهو مثل لكثرة أكله ، قال ابن بري : البيت أعني :

عَشْرَتَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ

لحبيب بن عبد الله الأعم . وللضبع جاعران ، فجعل لكل جاعرة أربعة عضون ، وسمى كل

عضن منها جاعرة باسم ما هي فيه . وجمعر وجعار وأم جعار ، كله : الضبع لكثرة جعرها . وفي المثل : روعي (١) جعار وانظري أين الممر ، يضرب لمن يزوم أن يقلت ولا يقدر على ذلك ، وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه . ابن السكيت : نثمت المرأة يقال لها : قومي جعار ، تشبه بالضبع . ويقال للضبع : يسي أو عيبي جعار ، وأشد :

فقلت لها : عيبي جعار وجرى

يلحم امرئ لم يشهد قوم ناصره  
والمجعمر : الدبر . ويقال للدبر : الجاعرة

والجعراء . والجعر : نحو كل ذات مخالب من السباع . والجعر : ما تيسر في الدبر من العذرة .

والجعر : يئس الطبيعة ، وخص ابن الأعرابي به جعر الإنسان إذا كان بايساً ، والجمع جعور ،

ورجل جعار إذا كان كذلك . وفي حديث عمرو بن دينار : كانوا يقولون في الجاهلية :

دعوا الصرورة بجعله وإن رمى بجعره في رجليه ،

قال ابن الأثير : الجعر ما تيسر من الفضل في الدبر أو خرج بايساً ، ومنه حديث عمر :

إني جعار البطن ، أي بايس الطبيعة ، وفي حديثه الآخر : إياكم ويومئذ العداة فإنها جعرة ،

يريد يئس الطبيعة ، أي أنها مظنة لذلك . وجعر الضبع والكلب والسنور يجع جعراً :

خري .

والجعراء : الإست ، وقال كراع : الجعري ، قال :

ولا نظير لها إلا الجعبي ، وهي الإست أيضاً ، والزيمكي والزيمجي ، وكلاهما أصل الذئب

من الطائر ، والفيمسي الثوب ، والعبدى العبيد ، والجعري النفس ، والجعري أيضاً : كلمة يلام بها الإنسان ينسب إلى الإست . وثبو الجعراء :

حتى من العرب يعبرون بذلك ، قال :

(١) قوله : « روعي » في الاصل ، وفي طبعة دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « روعي » بالعين المهملة ، وهو خطأ . وفي اللسان في مادة « روع » : « رواع الثعلب ، وفي اللسان : روعي (بالعين المعجمة) جعار وانظري أين الممر » .

فَلْبَاجَةٌ تُوْمٌ ، حِرْقٌ سُوْمٌ ، شُرْبُكَ اشْتِفَاتٌ ،  
وَأَكْلُكَ أَفْحَافٌ ، وَتَوَمُّكَ التَّحَافُ ، عَلَيْكَ  
العَفَا ، وَفِيحُ مِنْكَ الْقَفَا !

قال ابن السكيت في كتاب القلب  
والإبدال : جُمُسُوسٌ وَجُمُسُوشٌ ، بالسَّينِ  
وَالشَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصَغْرٍ وَقَلَّةٍ .  
يُقَالُ : هُوَ مِنْ جَمَائِسِ النَّاسِ ، قَالَ :  
وَلَا يُقَالُ بِالشَّيْنِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُمُومٌ بِنُ بَكْرٍ  
وَأَسْلَمَهُ جَمَائِسُ الرُّسَابِ  
وَالجُمُسُوسُ : الرَّجِيعُ ، وَهُوَ مَوْلَدٌ ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : الجُمُسُوسُ ، بِزِيَادَةِ الميمِ . يُقَالُ :

• جمش • الجُمُسُوشُ : الطَّرِيلُ ؛ وَقِيلَ :  
الطَّرِيلُ الدَّقِيقُ ؛ وَقِيلَ : الدَّمِيمُ القَصِيرُ  
الدَّرِيءُ القَلِيءُ ، مَنَسُوبٌ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصَغْرٍ  
وَقَلَّةٍ (عَنْ يَعْقُوبَ) ، قَالَ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ ،  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الشَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ  
لِأَنَّ السَّيْنَ أَعْمُ تَصَرُّفًا ، وَذَلِكَ لِذُخُولِهَا فِي  
الوَاحِدِ وَالجَمْعِ جَمِيعًا ، فَصَبَقَ الشَّيْنُ مَعَ  
سَمَةِ السَّيْنِ يُؤَدِّنُ بَأَنَّ الشَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ ؛  
وَقِيلَ : اللَّيْمُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ النَّجِيفُ الضَّائِرُ  
(عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبِّ قَرَمٍ سَرِسٍ عَطَّنَطِ  
لَيْسَ بِجُمُسُوشٍ وَلَا بِأَدْوِطِ

وقال ابن حنبل :

بَنُو لَحْمٍ وَجَمَائِشِشٍ مُضَرَّ

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ . وَفِي حَدِيثِ  
طَهْفَةَ : وَيَسُّ الجُمُسُوسُ ؛ قِيلَ : هُوَ أَصْلُ  
النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً ،  
وَهُوَ تَبْتُ مَعْرُوفٌ .

• جمشم • الجُمُسُومُ : الصَّغِيرُ<sup>(١)</sup> الكَلْبَانِ القَلِيلِ

(١) قوله « الجمشم الصغير إلخ » بضم الشين وفتحها  
كما في القاموس ، وفي التكملة : والجمشم الطويل مع عظم  
الجسم .

وَالجُمُسُورُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صِغَارٌ  
لَا يُتَمَعُّ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَحَى عَنْ لَوْتَيْنِ  
فِي الصَّدَقَةِ مِنَ التَّمْرِ : الجُمُرُورِ وَلَوْنِ الحَبِيبِيِّ ؛  
قَالَ الأَضْمِيُّ : الجُمُرُورُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّقَلِ  
يَخْلُ رَطْبًا صِغَارًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَوْنُ الحَبِيبِيِّ  
مِنْ أَرْدَا التَّمْرَانِ أَيْضًا . وَالجُمُرُورُ : دَوِيَّةٌ مِنْ  
أَحْشَاءِ الأَرْضِ . وَلِصَّبِيانِ الأَعْرَابِ لُغَةٌ يُقَالُ  
لِهَا الجُمُرِيُّ ، الرَّأْيُ شَدِيدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَحْمَلَ  
الصَّبِيِّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى أَيْدِيهِمَا ؛ وَلِغَةُ أُخْرَى  
يُقَالُ لَهَا سَفْدُ اللِّقَاحِ ، وَذَلِكَ انْتِظَامُ الصَّبِيانِ  
بِغَضَبِهِمْ فِي إِثْرِ بَغْضٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ أَخَذَ بِحُجْزَةٍ  
صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

وَأَبُو جِمرَانَ : الجُعَلُ عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :  
ضَرْبٌ مِنَ الجُعَلَانِ . وَأُمُّ جِمرَانَ : الرَّحْمَةُ  
(كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ) .

• جمر • الجَمْرُ وَالجَمَارُ : القَصَصُ ، كَأَنَّهُ  
أُبْدِلَ مِنَ الهَمْزِ عَيْنًا . جَمْرٌ جَمْرًا كَجَمْرٍ :  
غَصٌّ .

• جمس • الجَمْسُ : العَذْرَةُ ؛ جَمَسَ يَجْمَسُ  
جَمْسًا ، وَالجَمْسُ مَوْقِفُهَا ، وَأَرَى الجَمْسَ ،  
يَكْسِرُ الجِمِّمَ ، لُغَةٌ فِيهِ .

وَالجُمُسُوسُ : اللَّيْمُ الخَلْقَةُ وَالخَلْقُ ، وَيُقَالُ :  
اللَّيْمُ القَبِيحُ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الجَمْسِ ؛ صِفَةٌ  
عَلَى فَعْلُولٍ ، فَشَبَّهَ السَّاقِطُ المَهْمُومُ مِنَ الرِّجَالِ  
بِالخَرِّ وَنَتِيهِ ، وَالأَتَى جُمُسُوسٌ أَيْضًا (حَكَاهُ  
يَعْقُوبُ) وَهُمُ الجَمْعُاسِيْسُ . وَرَجُلٌ دُعُوبٌ  
وَجُعُوبٌ وَجُمُسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَنْفَذَهُ  
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ  
عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ : مَا أَنَاكَ  
بِهِ ابْنُ عَمَّكَ ؟ قَالَ : سَأَلَنِي أَنْ أَخْلَى  
مَكَّةَ لِجَمْعَائِسِ يَرْبٍ ؛ الجَمْعَائِسُ :  
اللثَامُ فِي الخَلْقِ وَالخَلْقُ ، الوَاحِدُ جُمُسُوسٌ ،  
بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرَجُ : أَتَمَّوْنَا  
بِجَمْعَائِسِ يَرْبٍ ؟ قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَمْرَأَتِهِ :  
إِنَّكَ لَجُمُسُوسٌ صَهْلِقٌ ! فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّكَ

دَعَتْ كِنْدَةَ الجَمْرَاءَ بِالجَمْرِ مَالِكًا  
وَنَدَعُو لَعُوفَ نَحْتِ ظِلِّ القَوَاصِلِ  
وَالجَمْرَاءُ : دُعَاةٌ بِنْتُ مَتَّعٍ<sup>(١)</sup> وَكَدَّتْ فِي بَلْعَمِيرٍ ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا المَخَاضُ فَطَنَّتْهُ  
غَائِطًا ، فَلَمَّا جَلَسَتْ لِلحَدِيثِ وَكَدَّتْ ، فَأَتَتْ  
أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّتُ هَلْ يَتَّحُ الجَمْرُ فَاهُ ؟  
فَقَوَّمتْ عِنَّا فَقَالَتْ : نَعَمْ وَبَدَعُو أَبَاهُ ؛ فَتَمِيمٌ  
نُسِمَى بِبَلْعَمِيرِ الجَمْرَاءِ لِذَلِكَ .

وَالجَمْرَاءُ : مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الفَرَسِ .  
وَالجَمَاعِرَتَانِ : حَرَفَا الوَرِكَيْنِ المُشْرِفَانِ عَلَى  
القَخْدَيْنِ ، وَهُمَا المَوْضِعَانِ اللذَانِ يَرْتَمِيَانِ  
البيطَارَ ، وَقِيلَ : الجَمَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ الرُّقْمَتَيْنِ  
مِنْ اسْتِ الجَمَارِ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ  
الجَمَارَ وَاللَّيْمَ :

إِذَا مَا اتَّحَاهُنَّ شُوُوبُهُ

رَأَيْتَ لِجَمَاعِرَتَيْهِ غُضُوبًا  
وَقِيلَ : هُمَا مَا أَمْلَأَنَّ مِنَ الوَرِكِ وَالقَخْدِ فِي  
مَوْضِعِ المَفْصَلِ ؛ وَقِيلَ : هُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي  
القَخْدَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُمَا مَضْرِبُ الفَرَسِ بِذَنبِهِ  
عَلَى فَخْدَيْهِ ؛ وَقِيلَ : هُمَا حَيْثُ يُكْوَى الجَمَارُ  
فِي مَوْجَرِهِ عَلَى كَادَتَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ :  
أَنَّهُ وَسَمَ الجَمَاعِرَتَيْنِ ؛ هُمَا لَحْمَتَانِ تَكْتَبِفَانِ أَصْلَ  
الدَّنْبِ ، وَهُمَا مِنَ الإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ رَقْمَتَيْ  
الجَمَارِ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ كَوَى جِمَارًا فِي  
جَاعِرَتَيْهِ . وَفِي كِتَابِ عَبْدِ المَلِكِ إِلَى الحَجَّاجِ :  
فَاتَلَكَ اللهُ ، أَسْوَدَ الجَمَاعِرَتَيْنِ ! قِيلَ : هُمَا اللذَانِ  
يَتَبَدَّانِ الدَّنْبَ .

وَالجَمَاعِرُ : مِنَ سِمَاتِ الإِبِلِ وَسَمٌ فِي الجَمَاعِرَةِ ؛  
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

وَالجَمْرَانَةُ : مَوْضِعٌ ؛ وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ  
نَزَلَ الجَمْرَانَةَ ؛ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ ،  
وَهِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَهِيَ فِي الجَلِّ  
وَمِيقَاتِ الإِحْرَامِ ، وَهِيَ بِتَسْكِينِ العَيْنِ  
وَالتَّخْفِيفِ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ العَيْنُ وَتَشَدَّدَ الرَّاءُ .

(١) قوله « ومنج » كذا بالأصل بالعين المعجمة ،  
وعبارة القاموس وشرحه بنت متعج ، وفي بعض النسخ منجج ،  
قال المفضل بن سلمة : من أعجم العين فتح الميم ، ومن  
أهلها كسر الميم ؛ قاله البكري في شرح أمالي القائل .

لَحْمِ الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَحِّجُ الْجَنِينِ  
الْعَلِيظُهُمَا ، وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ مَعَ شِدَّةِ ،  
وَيُقَالُ لَهُ جُعْشُمٌ وَكُنْدَرٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَا بِجُعْشُوسٍ وَلَا بِجُعْشُمٍ  
وَجُعْشُمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ جَدُّ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ  
الْمُدَلِحِيِّ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :  
يُهْدَى ابْنُ جُعْشُمِ الْأَنْبِيَاءِ نَحْوَهُمْ  
لَا مُتَنَائِيَّ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ  
وَالْجُعْشُمُ : الْوَسْطُ ؛ قَالَ :

وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضِ جَعَشُمِهِ  
قَالَ الْفَرَّاءُ : فَتَحَّ الْجِيمُ وَالشَّيْنُ فِيهِ أَفْصَحُ .

• جمع . الجعظ والجعظ : السبي الخلق  
المتسخط عند الطعام ، وقد جعظ جعظاً .  
والجعظ : الضخم . والجعظ : العظيم  
المستكبر في نفسه ، ومنه الحديث المروي  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ  
جَعْظٍ جَعْظٌ مُسْتَكْبِرٌ ؛ قُلْتُ : مَا الْجَعْظُ ؟ قَالَ :  
الضَّخْمُ ، قُلْتُ : مَا الْجَعْظُ ؟ قَالَ : الْعَظِيمُ  
الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ يَتَى  
الْمَعْجَاجِ :

تَوَاكَلُوا بِالْمَزِيدِ الْعَنَاظِ  
وَالْجُعْرَتَيْنِ أَحْمَطُوا لِحَمَاظِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ  
وَزَمُوا بِأَنْفُسِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَجْعَظُ  
الرَّجُلُ فَرًّا ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

وَالْجُعْرَتَانِ تَرَكُوا إِحْمَاظِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَفَوْقَ أَجْعَاظِ فَرَارٍ . وَجَعَّظَهُ عَنِ  
الشَّيْءِ جَعَّظًا وَأَجْعَظَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ  
يَتَى الْمَعْجَاجِ أَيْضًا هُنَا . وَالْجَعْظُ : الدَّفْعُ .  
وَجَعَّظَ عَلَيْنَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَعَّظَ عَلَيْنَا ،  
فَيُنْقَلُ ، أَيْ خَالَفَ عَلَيْنَا وَغَيْرَ أُمُورِنَا . وَرَجُلٌ  
جَعِظَانِيٌّ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ ، وَجَعِظَانٌ وَجَعِظَانَةٌ :  
قَصِيرٌ .

• جمع . الجعظار والجعظارة ، بكسر الجيم ،  
والجعظار ، كله : القصير الرجلين العليظ

الجسم ، فَإِذَا كَانَ مَعَ غَلِظِ جَسْمِهِ أَكُولًا  
قَوِيًّا سُمِّيَ جَعْظَرِيًّا ، وَقِيلَ : الْجَعْظَارُ الْقَلِيلُ  
الْعَقْلُ ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ  
عِنْدَهُ مَعَ قَصْرِ ، وَأَيْضًا الَّذِي لَا يَأْمُ رَأْسَهُ ؛  
وَقِيلَ : هُوَ الْأَكُولُ السَّبِيُّ الْخَلْقِي الَّذِي يَتَسَخَّطُ  
عِنْدَ الطَّعَامِ .

وَالْجَعْظَرِيُّ : الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ الْعَظِيمِ  
الجسم مَعَ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَكَلٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
الْجَعْظَرِيُّ الْمُتَكَبِّرُ الْجَائِعُ عَنِ الْمَوْعِظَةِ ؛  
وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْجَعْظَرِيُّ الْقَطُّ الْعَلِيظُ . الْفَرَّاءُ : الْجَعْظُ  
وَالْجَوَاطُ الطَّوِيلُ الْجِسْمِ الْأَكُولُ الشَّرْبِ  
الْبَطْرِ الْكَثُورُ ؛ قَالَ : وَهُوَ الْجَعْظَارُ أَيْضًا .  
وَالْجَعْظَرِيُّ مِثْلُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مَنَاعٍ جَمَاعٍ ؛  
الْجَعْظَرِيُّ : الْقَطُّ الْعَلِيظُ الْمُتَكَبِّرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى :  
هُمُ الَّذِينَ لَا تُصَدِّعُ رُؤُسُهُمْ . الْأَزْهَرِيُّ :  
الْجَعْظَرِيُّ الطَّوِيلُ الْجِسْمِ الْأَكُولُ الشَّرْبِ  
الْبَطْرِ الْكَافِرُ ، وَهُوَ الْجَعْظَارَةُ وَالْجَعْظَارُ . قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَعْظَرِيُّ الْقَصِيرُ السَّمِينُ  
الْأَشِيرُ الْجَائِعُ عَنِ الْمَوْعِظَةِ .

• جمع . الجعجاع : الأرض ، وَقِيلَ :  
هُوَ مَا غَلِظَ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَعْجَاعُ  
الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ الْجَعْجَاعُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا ،  
كَذَا فَسَّرَهُ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبِلٍ :

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَذْرَاءُ نَالَتْ مَيْبِنَنَا  
أَنَاخَتْ بِجَمْعِ جَمَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا  
وَقَالَ هَيْكَةُ الْفَرَّارِيُّ :

صَبْرًا بَعْضُ بَيْنِ رَيْثٍ إِثْمًا رَحِمٌ  
حَيْثُ بِهَا فَنَاحَتْكُمْ بِجَمْعِ جَمَاعٍ  
وَكُلُّ أَرْضٍ جَعْجَاعٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَشَعَثَ نَشَاوِيَّ مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمْرٍ  
أَخْنُ بِجَمْعِ جَمَاعٍ جَدِيدٍ . الْمُعْرَجُ

وهذا البيت لم يستشهد إلا بعجزه لا غير ،  
وأوردوه : وبنوا بِجَمْعِ جَمَاعٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّى :

وصوابه أَخْنُ بِجَمْعِ جَمَاعٍ كَمَا أوردناه .  
وَالْجَمْعُ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَجَمْعٌ بِالْبَعِيرِ : نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .  
قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ  
الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَمَّعُ  
فِيهِ فَيَقُومُ أَيْ يَدُومُ ، قَالَ : وَأوردته عَلَى  
بِتَجَمُّعٍ قَلَمَ يَقْلَهُ فِي الْمَاءِ .

وسكان جمع جمع وجمع جمع : ضيق خشن  
غليظ ؛ ومنه قول تالط شرأ :

وبما أبركها في مناخ  
جمع جمع يقب فيه الأطل

أبركها : جشها وأجناها ، وهذا بقوى رواية  
من روى قول أبي قيس بن الأسلت :

مس يدق الحرب يدق طعنها  
مرا وبتركة وجمع جمع

والأعرف : وتبركة ، واستشهد الجوهري بهذا  
البيت في الأرض العليظة .

وجمع القوم أي أناخوا ، ومنهم من قيد  
فقال : أناخوا بالجمع ، قال الزجاج :

إذا علون أربما بأربع  
جمع موصية جمع جمع

أئن أنات النفوس الوجع  
أربعا : يعني الأوظفة ، بأربع : يعني الذراعين  
والساقين ، ومثله قول كعب بن زهير :

كنت أربعا منها على نبي أربع  
فهن بشيائهن ثمان

وجع فلان فلانا إذا رماه بالجم ، وهو  
الطين ، وجع إذا أكل الطين ، وفحل جمع جمع :

كثير الرعاء ؛ قال حميد بن ثور :

يظفن بجمع كان جروانه  
يجب على جال من التبر أجوف

والجمع من الأرض : معركة الأبطال .  
والجمعة : أصوات الجمال إذا اجتمعت .

وجمع الإبل وجمع بها : حركها للإناخة  
أو النهوض ؛ قال الشاعر :

عود إذا جمع بعد الهب  
وقال أوس بن حجر :

كَانَ جُلُودَ النَّمْرِ حَيْثُ عَلَيْهِمْ  
 إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّ: مَعْنَى جَمَعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ  
 نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَعَى فِيهِ ، وَجَعَلَهُ شَاهِدًا  
 عَلَى الْمَوْضِعِ الصَّيْقِ الْحَسَنِ . وَجَمَعَ  
 بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمَمُ الْجَمْعُ .  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَأَخَذْنَا  
 عَلَيْهِمْ (١) أَنْ يَجْتَمِعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ  
 يُفِيحَا عَنْهُ . وَجَمَعَ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَأَسْتَاخَ ؛  
 وَأَنْشَدَ :

حَتَّى أَخْتَلَا عِزَّهُ فَجَمَعَنَا  
 وَجَمَعَ بِالنَّاشِيَةِ وَحَضَّهَا إِذَا حَبَسَهَا ؛ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَحَلُّلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ  
 رُثْمٌ يُجْتَمِعُ فِيهَا الْجُزُرُ  
 يُجْتَمِعُهَا : نَحْبَسُهَا عَلَى مَكْرُوهٍهَا . وَالْجَمْعُ جَمَعَ  
 الْمَحْسُوسُ . وَالْجَمْعُ جَمَعَ الْحَبْسُ . وَالْجَمْعُ جَمَعَ  
 مَنَاحُ السَّوَاهِ مِنْ حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ جَمَعَ  
 الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَائِنَةٍ . وَالْجَمْعُ جَمَعَ : التَّضْيِيقُ  
 عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ . وَالْجَمْعُ جَمَعَ :  
 التَّشْرِيدُ بِالْقَرَمِ ؛ وَجَمَعَ بِهِ : أَرْعَجَهُ .  
 وَكَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ :  
 أَنْ جَمَعَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،  
 أَيْ أَرْعَجَهُ وَأَخْرَجَهُ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 يَعْنِي أَحْبَسَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَعْنِي صَيَّقَ  
 عَلَيْهِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ جَمَعَ الْحَبْسُ ، قَالَ :  
 وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمَعَ بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَسَهُ ؛  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ  
 وَالْجَمْعُ جَمَعَ وَالْجَمْعُ جَمَعَ : صَوْتُ الرَّحَى  
 وَنَحْوِهَا . وَفِي الْمَثَلِ : أَسْمَعُ جَمْعَةً  
 وَلَا أَرَى طِخْنًا ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ  
 الْكَلَامَ وَلَا يَمْعَلُ ، وَلِلَّذِي يَمْعَلُ وَلَا يَقْعَلُ  
 وَيُجَمِّعُ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ

بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ أَوْ ضَرَبَ أَخْبَهُ ؛  
 قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :  
 فَأَبَدَهُمْ حَتُوفَهُنَّ قَهَابٍ  
 بِدَمَائِنِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

• جعف • جَعَفَ جَعْفًا فَاجْتَعَفَ : صَرَعَهُ  
 وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَانْصَرَعَ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
 أَنَّهُ مَرَّ بِمُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُتَجَمِّعٌ ، أَيْ  
 مَصْرُوعٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ : بِمُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .  
 يُقَالُ : ضَرَبَهُ جَعْفَهُ وَجَعَفَهُ وَجَابَهُ وَجَعَفَلَهُ  
 وَجَعَفَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ . وَالْجَعْفُ : شِدَّةُ الصَّرْعِ .  
 وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا : قَلَبَهُ . وَجَعَفَ الشَّيْءُ  
 وَالشَّجَرَةَ يَجَعِفُهَا جَعْفًا فَاجْتَعَفَتْ : قَلَعَهَا .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلُ الْكَافِرِ (١) كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ  
 الْمُجَذَّبَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ الْجِعَافُ مَرَّةً  
 وَاحِدَةً أَيْ انْقِلَاعُهَا . وَسَيْلُ جِعَافٍ : يَجَعِفُ كُلُّ  
 شَيْءٍ أَيْ يَقْلِبُهُ . وَمَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَتَاعِ إِلَّا جَعْفُ  
 أَيْ قَلِيلٌ .

وَالْجَعْفَةُ : مَوْضِعٌ . وَجَعَفَ : حَتَّى مِنْ  
 الْيَمَنِ . وَجَعْفِيٌّ : مِنْ هَذَانِ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 جَعْفِيٌّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ جَعْفِيُّ بْنُ سَعْدِ  
 الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ ،  
 وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ وَجَابِرُ الْجَعْفِيُّ ؛  
 قَالَ لَيْدٌ :

قَبَائِلُ جَعْفِيٌّ بِنِ سَعْدٍ كَانَمَا  
 سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الرُّعَافِ مِيْمٌ  
 قَوْلُهُ مِيْمٌ أَيْ مُهْلِكٌ ، جَعَلَ الْمَوْتَ نَوْمًا . وَيُقَالُ  
 هَذَا كَقَوْلِهِمْ ثَارَ مِيْمٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّ : جَعْفِيٌّ  
 مِثْلُ كُرْسِيٍّ فِي الرُّومِ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ فِي آخِرِهِ ،  
 فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ قَدَّرَتْ حَذَفَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةَ  
 وَالْحَاقِقُ يَاءُ النَّسَبِ مَكَانَهَا ، وَقَدْ جُمِعَ جَمَعَ  
 رُومِيٌّ قَبِيلُ جَعْفُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 جَعْفُ بِنَجْرَانَ نَجْرَ الْقَسَا  
 لَيْسَ بِهَا جَعْفِيٌّ بِالْمُشْرَعِ  
 وَمِنْ يَصْرِفُ جَعْفِيٌّ لِأَنَّهُ أَرَادَهَا الْقَبِيلَةَ .

• جعفر • الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ عَامَّةٌ ؛ حَكَاهُ  
 ابْنُ جُنَيْ ، وَأَنْشَدَ :  
 إِلَى بَلَدٍ لَا بَقِيَّةَ فِيهِ وَلَا أَدَى  
 وَلَا نَبِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَّ جَعْفَرًا  
 وَقِيلَ : الْجَعْفَرُ النَّهْرُ الْمَلَّانُ ، وَبِهِ شَبَّهَتِ النَّاقَةُ  
 الْغَزِيرَةَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الْمُفْضَلُ :

مَنْ لِلْجَعْفَرِ يَا قَوْمِي ؟ فَقَدْ صُرِّتَ  
 وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلْبُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَعْفَرُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ فَوْقَ الْجَدُولِ ،  
 وَقِيلَ : الْجَعْفَرُ النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ ؛ وَأَنْشَدَ :  
 تَأْوَدُ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ  
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَجَعْفَرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَامِرٍ ،  
 وَهُمْ الْجَعْفَرَةُ .

• جعفق • جَعَفَقَ الْقَوْمُ : رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا .  
 • جعفل • جَعَفَلَهُ : صَرَعَهُ ؛ وَقَالَ طَقْفِيلٌ :  
 وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِينُ بِجَعْفَةٍ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرْتَهُ مُجَعْفَلٍ  
 وَقَالَ : الْمُجَعْفَلُ الْمَقْلُوبُ . قَالَ ابْنُ بَرِّ :  
 وَمُجَعْفَلٌ نَعْتُ لِحِلَالٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ  
 النِّسَاءِ ، وَبَعِيرٌ مَقْعُولٌ بِرَاكِبَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 الْجَعْفَلِيُّ الْقَبِيلُ الْمُنْفِخُ . وَطَعَنَهُ فَجَعَفَلَهُ  
 إِذَا قَلَبَهُ عَنِ السَّرْحِ فَصَرَعَهُ .

• جعفلق • الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْجَعْفَلِيُّ الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ ؛ قَالَ أَبُو حَبِيَّةَ  
 الشَّيْبَانِيُّ :

قَامَ إِلَى عَدْرَاءِ جَعْفَلِيٍّ  
 قَدْ زَيَّنَتْ بِكَتْمَبِ مَخْلُوقِ  
 يَمَشِي بِمِثْلِ النَّحْلَةِ السَّحُوقِ  
 مُعَجَّرٍ مُجَجَّرٍ مَعْرُوقِ  
 هَامَتُهُ كَصَخْرَةٍ فِي نَيْقِ  
 فَشَقَّ مِنْهَا أَضْيَقَ الْمَصْبِيحِ  
 طَرَفَهُ لِلْعَمَلِ الْمُتَوَقِّعِ  
 يَا حَبَسًا ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ !

• جعفلن • الْجَعْفَلِيُّنَ : أَسْفَفُ النَّصَارَى  
 وَكَبِيرُهُمْ .

(٢) قوله : «مثل الكافرة» الذي في النهاية هنا وفي مادة جذى : مثل المناق .

(١) قوله : «فأخذنا عليهم إلخ» هو هكذا في الأصل وانتهية .

• جعل الشيء يجعله جعلاً وجعلاً واجتمعه: وضعه، قال أبو زيد: وما منبت بنو الجنو مجتمعل في الغيل في ناعم البردي محرّبا وقال يزي اللجلاج ابن أخته: ناط أمر الضعاف واجتمعل اللية ل كجبل العاديّة الممدود أي جعل يسير الليل كله مستقيماً كاستقامه جبل البر إلى الماء، والعياديّة البرّ القديمة. وجعله يجعله جعلاً: صنعه، وجعله صيره. قال سيوريو: جعلت متاعك بفضه فوق بغض ألفتيه، وقال مرة: عملته، والرفع على إقامه الجملة مقام الحال، وجعل الطين خرقاً والقيح حسناً: صيره إياه. وجعل البصرة بغداد: ظلها إياها. وجعل يفعل كذا: أقبل وأخذ، أنشد سيوريو: وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لفتيمهاها بفرع العظم نابها وقال الزجاج: جعلت زيدا أخاك تشبهه إليك. وجعل: عمل وعبأ. وجعل: خلق. وجعل: قال، ومنه قوله تعالى: «إنا جعلناه قرآناً عربياً»، معناه إنا بيناه قرآناً عربياً، حكاة الزجاج، وقيل قلناه، وقيل صيرناه، ومن هذا قوله [تعالى]: «وجعلني نبياً»، وقوله عز وجل: «وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً». قال الزجاج: الجعل مهنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أعلم الناس، أي قد وصفته بذلك وحكمت به. ويقال: جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا وكذا. ويقال جعلته أصدق الناس بعملي أي صيرته. وقوله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، أي خلقنا. وإذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعه. وقوله عز وجل: «فجعلهم كعصف مأكول»، أي صيرهم. وقوله تعالى: «وجعلوا لله شركاء»، أي هل رأوا غير الله خلق شيئاً فاشتبه عليهم خلق

الله من خلق غيره؟ وقوله: «وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً»، أي سمّوهم. ويجعلوا الشيء: جعلوه بينهم. وجعل له كذا (١): شارطه به عليه، وكذلك جعل للعامل كذا. والجعل والجعلان والجعيلة والجعالة والجعالة والجعالة (الكسر والضم عن اللحياني)، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجعالة، بالفتح: الرشوة (عن اللحياني أيضاً)، وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي، وذلك إذا وجب على الإنسان عزو فجعل مكانه رجلاً آخر يجعل بغيره، وبيت الأسدى: فأعطيت الجعالة مستميتاً خفيف الحاد من فتيان جرهم يروى يكسر الجهم وضمتها، ورواه ابن بري: سيكفيك الجعالة مستميتاً شاهداً على الجعالة بالكسر. وأجعله جعلاً وأجعله له: أعطاه إياه والجعالة، بالفتح، من الشيء يجعله للإنسان. والجعالة والجعالات: ما يتجاملونه عند البعوث أو الأمر بحزبهم من السلطان. وفي حديث ابن سيرين: أن ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أغزو على أجر ولا أبيع أجرى من الجهاد، قال ابن الأثير: هو جمع جعيلة أو جعالة، بالفتح. والجعل: الاسم، بالضم، والمصدر بالفتح. يقال: جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً، قال: والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه، أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو، وقيل: الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل. وقال ابن عباس: إن جعله عبداً

أو أمة فهو غير طائل، وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس، أي أن الجعل الذي يعطيه للخارج، إن كان عبداً أو أمة يختص به، فلا عبرة به، وإن كان يبعثه في عزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس. والجاعل: المعطي، والمجتعل: الآخذ. وفي الحديث: أن ابن عمر سئل عن الجمالات فقال: إذا أنت أجمعت الغزو فوضعت الله رزقاً فلا بأس به، وأما إن أعطيت دراهم غزوت، وإن منعت أقتت، فلا خير فيه. وفي الحديث: جعيلة الفرق سحت، هو أن يجعل له جعلاً للخروج ما غرق من متاعه، جعله سحتاً لأنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه. ويقال: جعلوا لنا جعيلة في بغيرهم فأبينا أن نجعل منهم أي نأخذ. وقد جعلت له جعلاً على أن يفعل كذا وكذا.

والجعال والجعالة والجعالة: ما تنزل به القدر من خرقه أو غيرها، والجمع جعل مثل كتاب وكتب، قال طفيل: قدب عن العشيّة حيث كانت وكُن من دون يئضها جمالا وأنشد ابن بري: ولا تبادر في الشتاء وليسدق القدر تنزلها بغير جمال قال: وأما الذي نوضع فيه القدر فهو الجعارة. وأجعل القدر إجمالاً: أنزلها بالجمال، وجعلتها أيضاً كذلك. وأجملت الكلبة والذئبة والأسدة وكل ذات مخلب، وهي مجعل، واستجملت: أحبت السفاد واشتت الفحل. والجعلة: الفسيلة أو الوديّة، وقيل النحلة القصيرة، وقيل هي الفائتة للبد، والجمع جعل، قال: أقسمت لا يذهب عني بعلمها أو يستوي جئها وجعلها البعل: المستعمل. والجعينة: الفسيلة. والجعل أيضاً من النخل: كالبعل. الأضمعي: الجعل قصار النخل، قال لبيد:

سيكفيك الجعالة مستميتاً  
شاهداً على الجعالة بالكسر.  
وأجعله جعلاً وأجعله له: أعطاه إياه  
والجعالة، بالفتح، من الشيء يجعله  
للإنسان. والجعالة والجعالات: ما يتجاملونه  
عند البعوث أو الأمر بحزبهم من السلطان.  
وفي حديث ابن سيرين: أن ابن عمر ذكروا  
عنده الجعائل فقال لا أغزو على أجر ولا أبيع  
أجرى من الجهاد، قال ابن الأثير: هو جمع  
جعيلة أو جعالة، بالفتح. والجعل: الاسم،  
بالضم، والمصدر بالفتح. يقال: جعل  
لك جعلاً وجعلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً  
أو قولاً، قال: والمراد في الحديث أن  
يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر  
شيئاً ليخرج مكانه، أو يدفع المقيم إلى  
الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو، وقيل:  
الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة  
فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل  
له جعل. وقال ابن عباس: إن جعله عبداً  
(١) قوله: وجعل له كذا إلخ، هكذا في الأصل.  
ولعل فيه سقطاً، والأصل: وجعل له كذا على كذا..  
إلخ.

جَعَلَ قِصَارَ وَعَيْسِدَانَ بِنُوَيْهِ

مِنْ الْكُوفَةِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ (١)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَعْلُ الْقِصْرُ مَعَ السَّمَنِ  
وَاللَّحَاجِ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الْجَعُولُ الرَّأُلُ وَكَدَّ  
النَّعَامِ.

وَالْجَعْلُ: دَابَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ ذَوَابِّ الْأَرْضِ،  
قِيلَ: هُوَ أَبُو جَعْرَانَ، يَفْتَحُ الْجِعْمَ، وَجَعْمُهُ  
جِعْلَانٌ. وَقَدْ جَعَلَ الْمَاءُ، بِالْكَسْرِ، جَعْلًا  
أَي كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ. وَمَاءٌ جَعْلٌ وَمُجَعِلٌ:  
مَاتَتْ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ وَهَاقَتْ فِيهِ.  
وَأَرْضٌ مُجَعَلَةٌ: كَثِيرَةُ الْجِعْلَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
كَمَا يَدْهِنُهُ الْجَعْلُ بِأَنْفِهِ؛ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ  
كَالْخُنْفَسَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
أَبُو سَلْمَانَ أَكْثَمُ الْجِعْلَانَ، ذُو رَأْسٍ عَرِيضٍ،  
وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَاشِيِّ، قَالَ: وَقَالَ  
الْهَجْرِيُّ: أَبُو سَلْمَانَ ذُو بَيْتَةٍ مِثْلُ الْجَعْلِ  
لَهُ جَنَاحَانِ. قَالَ كُرَاعٌ: وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ  
أَبُو وَجْرَةٍ بَلْعَةٌ طَيِّبَةٌ. وَرَجُلٌ جَعْلٌ: أَسْوَدَ دَمِيمٌ  
مُشَبَّهٌ بِالْجَعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّجُوجُ لِأَنَّ  
الْجَعْلَ يُوصَفُ بِاللَّحَاجَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ  
جَعْلٌ. وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ: رَقِيه. وَفِي الْمَثَلِ:  
سَدِكٌ بَامِرِيٌّ (٢) جَعْلُهُ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ  
الْخَلَاءَ لِيَلْتَبَّ الْحَاجَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرَ يَمْتَعُهُ مِنْ  
ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّمَا يُضْرَبُ  
هَذَا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ، وَقِيلَ:  
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّجَنُّبِ وَالْإِفْسَادِ؛ وَأَنْشَدَ  
أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا آتَيْتَ سُلَيْمِي سَبَبِي جَعْلًا

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصِلُ بِهِ الْجَعْلُ  
قَالَهُ رَجُلٌ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ، فَكَلَّمَا  
أَتَاهَا وَقَعَدَ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْطَعُ  
حَدِيثَهُمَا

(١) قوله: «مهضوم» كذا في الأصل هنا، وأورده  
في ترجمة كثر بلفظ مكوم بدل مهضوم، ولعلهما  
روايتان.

(٢) قوله «بامري» كذا بالأصل، وأورده الميداني  
بلفظ امري بالهمز في آخره، ثم قال في شرحه: وقال  
أبو الندى: سدلك بامري واحد الأمور، ومن قال بامري  
فقد صحف

وقال ابنُ بَرِّزَجٍ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ لَنَا  
لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ تُسَمَّى جَعِيَّ جَعْلٌ،  
يَضَعُ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ  
عَلَى الظَّهْرِ؛ قَالَ: وَلَا يُجْرُونَ جَعِيَّ جَعْلٌ  
إِذَا أَرَادُوا بِهِ اسْمَ رَجُلٍ، فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعْلٌ يَغْيِرُ  
جَعِيَّ أَجْرَهُ.

وَالْجَعُولُ: وَكَدَّ النَّعَامِ، بِمِثَالِهِ.

وَجَعِيلٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَبَنُو جَعَالٍ: حَيٌّ؛  
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً مِخْطَ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ:  
ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ فِي  
التَّشْبِيهِاتِ عَلَى الْمُبَرِّدِ فِي كِتَابِهِ الْكَامِلِ:  
وَجَمْعُ جَعْلٍ عَلَى أَجْعَالٍ، وَهُوَ رُوثُ الْفِيلِ؛  
قَالَ جَرِيرٌ:

فَبِحَ الْإِلَهَةِ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةَ

بَاتِ الْحَزْرِيُّ لَهْسًا كَالْأَجْعَالِ

• جمع • الجعماء من النساء؛ التي أتت  
عقلها هرمًا، ولا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَجْمٌ. وَالْجَعْمَاءُ:  
النَّاقَةُ الْمُسَيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا  
فِي اللَّتَاتِ، وَالذِّكْرُ أَجْمٌ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَجْمٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ  
ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلِّهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
هِيَ الْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ. وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ:  
الْمُهْرَجَاءُ الْبِلْهَاءُ.

وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكَذَابِ أَي خَفَّ لَهُ. وَقَدْ  
جَعَمْتُ جَعْمًا وَأَجَمْتُ الْأَرْضَ: كَثُرَ  
الْحَنَكُ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَالْجَاءَ إِلَى أَصُولِهِ.  
وَأَجَمَ الشَّجَرُ: أَكْبَلُ وَرَقُهُ قَالَ إِلَى أَصُولِهِ،  
قَالَ:

عَسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجَعَّمَا

وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا، فَهُوَ جَمٌّ: قَرِمٌ  
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكْوَلٌ؛ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ

إِذْ جَمَّ الدُّهْلَانُ كُلُّ جَمِّمْ

وَيُقَالُ: جَعَمْنَا فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا (عَنْ  
ابْنِ بَرِّي) وَالذُّهْلَانُ: ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ  
الْأَكْبَرُ، وَذُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَيْ  
حَرَضَ الذُّهْلَانُ عَلَى قَاتِلِنَا وَهَرَمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا

يَقْرُمُ إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعَمَتِ الْإِبِلُ تَجَمُّ جَعْمًا  
إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاءً فَتَقْرُمُ إِلَيْهَا،  
فَتَقْضُمُ الْعِظَامَ وَتَرْمِي الْكِلَابَ لِشِبهِ قَرَمٍ  
يُصِيبُهَا؛ وَيُقَالُ: إِنَّ دَاءَ الْجَعَامِ أَكْثَرُ مَا  
يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ جَمِيمٌ: لَا يَرَى  
شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ. وَجَمَّ جَعْمًا وَجَمَّ: لَمْ يَشْتَهَ  
الطَّعَامَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَمَّ جَعْمًا، فَهُوَ  
جَمٌّ، وَجَمَّ: طَمِعَ. وَالْجَمُّ، بِالتَّخْرِيكِ:  
الطَّمَعُ. وَالْجَعْمُ: الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ.  
وَالْجَمُّ: غَلْظُ الْكَلَامِ فِي سَمَةِ حَلْقٍ،  
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ. وَجَمَّ  
الْبَعِيرُ: جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْتَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ  
وَالْعَصْرِ.

وَالْجَعْمِيُّ: الْحَرِيصُ، وَقِيلَ: الْحَرِيصُ  
مَعَ شَهْوَةٍ. وَيُقَالُ: فَلَانَ جَمَّ إِلَى الْفَاكِهِةِ؛  
وَلَيْسَ الْجَمُّ الْقَرَمَ مُطْلَقًا، وَيُقَالُ: جَمَّ  
الرَّجُلُ وَجَمَّ (٣) إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ. وَأَجَمَّتِ  
الْأَرْضُ: أَكْبَلُ نَبَاتِهَا. وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ  
الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِيهِ: الْجَعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ  
الْإِبِلَ مِنَ النَّهْيِ بِأَرْضِ الشَّامِ، يَأْخُذُهَا  
لِي فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يَمِيبُهَا لَهُ سِلَاحٌ. وَقَدْ أَجَمَّ  
الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ إِلَهُمُ الْجَعَامُ.

وَالْجَعْمُ: الْمَرْأَةُ الْجَانِمَةُ.

وَيُقَالُ لِلدَّبْرِ: الْجَعْمَاءُ وَالرَّجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ  
وَالصَّارِي.

وَالْجَمُّ: الْجُوعُ (٤)، وَيُقَالُ: بَابِنَ الْجَعْمَاءِ.  
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَمُّ الْجَانِعُ.

• جمهر • الجعفرة: أن يجتمع الجمار  
نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو على

(٣) قوله: «ويقال جيم الرجل وجم» الأول كفتح  
والثاني كفتح كما في القاموس. وزاد في التكملة: والجمهر  
الذي لم يشته الطعام مثل الجيم ككثير والجمع كمتعد  
الملح، وأجمع كأكرم: استأصل

(٤) قوله: «والجمع الجوع» ضبط في الأصل  
بالكسر، وصرح به شارح القاموس، وضبط في نسخة  
من التهذيب بفتح فسكون لكن مقتضى تفسيره بالمصدر أنه  
الجمع محررًا.

الشئ إذا أراد كتمه . الأزهرى : الجمرة  
والجمرة القارة المرتفعة المشرفة العليظة .

• جمس • الجموس : العذرة . ورجل  
مجمس وجمامس : وهو أن يضعه بمرّة ،  
وقيل : هو الذي يضعه ياساً . أبو زيد :  
الجموس ما يطرحه الإنسان من ذى بطنه ،  
وجمعه جماميس ، وأنشد :

ما لك من إبل ترى ولا تم

إلا جماميسك وسط المستحم<sup>(١)</sup>

والجمس : الرجيع ، وهو مؤلّد ، والعرب  
تقول : الجموس ، بزيادة الميم . يقال :  
رمى بجماميس بطنه .

• جمعظ • الجمعظ : الشحيح الشره التهم .

• جعن • جعونة : من أسماء العرب .  
ورجل جعونة إذا كان قصيراً سميناً . وقال  
ابن دريد : الجعن فعل ممت ، وهو التقبض ،  
قال : ومنه اشتقاق جعونة ، وقد وجدت  
حاشية قال أبو جعفر النحاس في كتاب  
الاشتقاق له : جعونة اسم رجل مشتق من  
الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره ، قال :  
ويجوز أن يكون مشتقاً من الجع ، وهو  
جمع الشئ ، وتكون التون زائدة .

• جعنب • الجعنب<sup>(٢)</sup> : الحرص على الشئ .  
وجعنب : اسم .

• جعنظر • الجعنظر والجعنظار : القصير  
الرجلين العليظ الجسم (عن كراع) .  
ورجل جعنظار إذا كان أكولاً قوياً عظيماً  
جسدياً .

(١) زاد في القاموس : الجماميس النخل ، هذلية  
والجموسة ماء لبني ضبيبة أي كسفية . الجعانس : الجعلان ،  
قلب عجائس ، أي كساجد .

(٢) قوله : « الجعنة الخ » لم تظهر به في المحكم ولا  
التهديب ، وقال في شرح القاموس هو تصحيف الجعنة  
بالمثلثة ، قال وجعنب تصحيف جعنب بها أيضاً .

• جعه • ابن الأثير : في الحديث أنه  
نهى عن الجعة ، وهي النبيذ المتخذ من  
الشعير . والجعة : من الأشرية ؛ قال أبو منصور :  
وهي عندي من الحروف الناقصة ، فسره  
في معتل العين والجيم .

• جعا • الجعو : الطين . يقال : جع  
فلان فلاناً إذا رماه بالجمو وهو الطين .

والجعو : الاست . والجعو : ما جمع من  
بعر أو غيره فجعل كثرة أو كثبة ، تقول منه :  
جعا جعوا ، ومنه اشتقاق الجعوة لكرزها  
تجمع الناس على شربها .

والجعو : الجعة ، والفتح أكثر ، نبيذ  
الشعير . وفي الحديث عن علي ، رضي الله  
عنه : نهى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
عن الجعة . وفي الحديث : الجعة شراب  
يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر . وقال  
أبو عبيد : الجعة من الأشرية ، وهو نبيذ الشعير  
وجعوت جعة : نبذتها .

• جعب • رجل شعب جعب : إنباع لا  
يتكلم به مفرداً . وفي التهذيب : رجل جعب  
شعب .

• جفا • جفا الرجل جفاً : صرعه ،  
وفي التهذيب : اقتلعه وذهب به الأرض .  
وأجفاً به : طرحه .

وجفاً به الأرض : صرّبها به . وجفاً  
البرمة في الفصحة جفاً : أكفأها ، أو أمالها  
فصّب ما فيها ، ولا تقل أجفأها . وفي الحديث :  
فأجفأوا القدر بما فيها ، والمعروف بغير  
ألف ؛ وقال الجوهري : هي لغة مجهولة ؛  
وقال الرازي :

جفوك ذا قدرك للضيفان

جفاً على الرغان في الجفان

خير من العكيس بالألبان

وفي حديث خبير : أنه حرم الحمر الأهلية ،  
فجفأوا القدر ، أي فرغوها وقلبوها ؛ ورؤى :

فأجفأوا ، وهي لغة فيه قليلة ، مثل كفأوا  
وأكفأوا .

وجفاً الوادي غناه جفاً : رمى بالزبد  
والقذى ، وكذلك جفأت القدر : رمت  
بزبدها عند العلبان ، وأجفأت به وأجفأته .

واسم الزبد : الجفأ . وفي حديث جرير :  
خلق الله الأرض السقلى من الزبد الجفأ ،  
أي من زبد اجتمع للماء . يقال : جفاً

الوادي جفاً : إذا رمى بالزبد والقذى . وفي  
التنزيل : « فأما الزبد فيذهب جفاً » ،  
أي باطلاً . قال الفراء : أصله الهمة ،  
أو الجفأ ما نفاه السيل . والجفأ : الباطل

أيضاً . وجفاً الوادي : مسح غناه . وقيل :  
الجفأ كما يقال الغناء . وكل مضر  
اجتمع بعضه إلى بعض مثل القماش والدفاق  
والخطام مضر يكون في مذهب اسم على  
المتى ، كما كان العطاء اسماً للإعطاء ،  
كذلك القماش لو أردت مضر فمشتها فمشتاً .  
الرجاج : موضع قوله جفاً نصب على الحال .

وفي حديث البراء ، رضي الله عنه ،

يوم حنين : انطلق جفاً من الناس إلى هذا  
الحى من هوازن ، أراد ، سرعان الناس  
وأوائلهم شبههم بجفاً السيل . قال ابن الأثير :  
هكذا جاء في كتاب الهري ، والذي قرأناه  
في البخاري وسلم : انطلق أجفاً من  
الناس ، جمع خفيف . وفي كتاب الترمذي :  
سرعان الناس .

ابن السكيت : الجفأ : ما جفأه  
الوادي : إذ رمى به ، وجفأت الغناء عن  
الوادي وجفأت القدر أي مسخت زبدتها  
الذي فوقها من عليها ، فإذا أمرت قلت :  
أجفأها . ويقال : أجفأت القدر إذا علا زبدتها .  
وتصغير الجفأ : جفى ، وتصغير الغناء :  
غفى بلا همز .

وجفاً الباب جفاً وأجفأه : أغلقه . وفي  
التهديب فتحه .

وجفاً البقل والشجر يجمؤ جفاً واجفأه :  
قلعه من أصله . قال أبو عبيد : سئل بعض

الأعراب عن قوله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَنْ تَحَلَّى لَنَا الْمَيْتَةَ ؟ فَقَالَ : مَا لَمْ يَجْتَنِبُوا .  
يُقَالُ اجْتَنَبْتُ الشَّيْءَ : انْقَلَعْتُ عَنْهُ ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ .  
وَفِي النَّهْيِ : مَا لَمْ يَجْتَنِبُوا بَقِيلاً وَزَمُوا بِهِ ،  
مِنْ جَعَلَتْ الْقَدْرُ إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى  
رَأْسِهَا مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ .  
وَقِيلَ : جَفَأَ النَّبْتُ وَاجْتَفَأَهُ : جَزَهُ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

• جفت . في نوادر الأعراب : اجتفت  
المال ، واكتفت ، وازدعت ، وازدعت إذا  
استجبت أجمع .

• جفح . الأضمرى : الجمح والجمح الكثير .  
وجفح الرجل يجمح ويجمح جمحاً كجمح :  
فجر وتكبر ، وكذلك جمح ، فهو جفاح  
وجمّاح وذو جفح وذو جمح ، وجافحه  
وجامحه .

• جهور الجفر : من أولاد الشاء إذا عظم  
واستكشش ، قال أبو عبيد : إذا بلغ ولد  
المعزى أربعة أشهر ، وجهر جنابه ، وفصل  
عن أمه ، وأخذ في الرعي فهو جفر ، والجمع  
أجفار وجفار وجفرة ، والأثني جفرة ،  
وقد جفر واستجفر ، قال ابن الأعرابي :  
إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم ولد .  
وفي حديث عمر : أنه قضى في البربوع  
إذا قتله المحرم جفراً ، وفي رواية : قضى  
في الأرنب يصبها المحرم جفرة . ابن الأعرابي :  
الجفر الجمال الصغير والجدى بعدما يقطع ،  
ابن سيرة أشهر . قال : والغلام جفر .

ابن شميل : الجفرة العناق التي شبعت  
من البقل والشجر ، واستغنت عن أمها ،  
وقد تجفرت واستجفرت . وفي حديث حليلة  
ظفر النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قالت : كان يئسب في اليوم شباب الصبي  
في الشهر ، فبلغ ستاً وهو جفر . قال ابن الأثير :  
استجفر الصبي إذا قوى على الأكل . وفي حديث

أبي اليسر : فخرج (١) إلى ابن له جفر . وفي  
حديث أم زرع : يكفه ذراع الجفرة ،  
مدخته بقله الأكل .  
والجفر : الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل  
وصارت له كرش ، والأثني جفرة ، وقد  
استجفر وجفّر .

والمجفر : العظيم الجنين من كل شيء .  
واستجفر إذا عظم ، حكاه شمر وقال : جفرة  
البطن باطن المجرئش .

والجفرة : جوف الصدر ، وقيل : ما  
يجمع البطن والجنين ، وقيل : هو منحى  
الصلوع ، وكذلك هو من الفرس وغيره ،  
وقيل : جفرة الفرس وسطه ، والجمع جفّر  
وجفار . وجفرة كل شيء : وسطه ومعظمه .  
وفرس مجفر ناقة مجفرة أي عظيمة الجفرة ،  
وهي وسطه ، قال الجديدي :

قَسَابَا بِطَرِيرٍ مَرْهَفٍ  
جُفْرَةَ الْمَحْرَمِ مِنْهُ فَسَعَلِ  
وَالجفرة : الحفرة الواسعة المستديرة .

والجفر : خروق الدعائم التي تحفر لها تحت  
الأرض . والجفر : البئر الواسعة التي لم تطو ،  
وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض ،  
والجمع جفار ، ومنه جفر الهبابة ، وهو  
مستتق يبلاد عطفان . والجفرة : بالضم :  
سعة في الأرض مستديرة ، والجمع جفار  
مثل بومة وبرام ، ومنه قيل للجوف : جفرة .  
وفي حديث طلحة : فوجدناه في بعض تلك  
الجفار ، وهو جمع جفرة ، بالضم . وفي  
الحديث ذكر جفرة ، بضم الجيم وسكون  
الفاء ، جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب  
إلى خالد بن عبد الله بن أسيد ، لها ذكر في  
حديث عبد الملك بن مروان .

والمجبر : جمعة من جلود لا خشب فيها  
أو من خشب لا جلد فيها والجفر أيضاً :  
جمعة من جلود مشقوقه في جنبها ، يفعل  
ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأكل الرئش .

(١) قوله : « فخرج إلخ » كذا بضغط القلم في نسخة  
من النهاية بظن بها الصحة والمعده عليها .

الأحمر : الجبري والجمعة الكنانة . الليث :  
الجبري شبه الكنانة إلا أنه واسع أوسع منها  
يُجْعَلُ فِيهِ نَشَابٌ كَثِيرٌ . وفي الحديث :  
مَنْ أَخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفَرَهَا نَبَى اللهُ عَنْهُ الْفَقْرُ ،  
الجبري : الكنانة والجمعة التي يُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ ،  
ويُخَصِّصُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةَ كَرَاهِيَةً زَى الْعَجْمِ .

وجفر الفحل يجفر ، بالضم جفوراً :  
انقطع عن الضراب وقتل ماؤه ، وذلك إذا  
أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه .  
ويقال في الكباش : ربص ولا يقال جفر  
ابن الأعرابي : أجفر الرجل وجفر وجفر  
وأجفّر إذا انقطع عن الجماع ، وإذا ذل  
قيل : قد اجفّر . وأجفر الرجل عن المرأة :  
انقطع . وجفرة الأثر عنه : قطعه (عن  
ابن الأعرابي) ، وأنشد :

وَجَفَرُوا عَنْ نِسَاءِ قَدْ تَحَلَّى لَكُمْ  
وَفِي الرُّدِّيِّ وَالْهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ  
أَيَّ أَنَّ فِيهَا مِنْ أَمِّ الْجِرَاحِ مَا يُجَفِّرُ الرَّجُلَ  
عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَبْنَى بِهِ إِمَاتَتِهَا  
إِيَّاهُمْ ، لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ قَدَّ جَفَرَ .

وطعام مجفر ومجفرة (عن اللحياني) :  
يقطع عن الجماع . ومن كلام العرب :  
أَكَلُ الطَّبِيخِ مَجْفَرَةٌ . وفي الحديث أنه قال  
لِعُمَّانَ بْنِ مَطْعُونٍ : عَلَيْكَ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ  
مَجْفَرَةٌ ، أَي مَطْمَئِنَةٌ لِلنَّكَاحِ . وفي الحديث  
أيضاً : صُومُوا وَوَقُّرُوا أَسْمَارَكُمْ (٢) كَأَنَّهَا مَجْفَرَةٌ .  
قال أبو عبيد : يبنى مَطْمَئِنَةٌ لِلنَّكَاحِ وَتَقْصَا لِلْمَاءِ .  
ويقال للبعير إذا أكثر الضراب حتى ينقطع :  
قد جفر يجفر جفوراً ، فهو جافر ، وقال ذو الرمة  
في ذلك :

وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَانَهُ  
قَرِيعٌ هِجَانٌ عَارَضَ الشُّوْلَ جَافِرُ  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : أَنَّهُ  
رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا

(٢) قوله : « ووقروا أسماركم » يعني شعر العانة .  
وفي رواية فإنه - أي الصوم - يجفر ، بصيغة اسم الفاعل  
من أجفر ، وهذا أمر لمن لا يجد أهبة النكاح من مضر  
الشباب ، كذا بهامش النهاية .

مَجْفَرَةٌ ، أَيْ تُذْهِبُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَوَمَةَ الْعَدَاةِ فَأَيْهَا مَجْفَرَةٌ ، وَجَعَلَهُ الْقَتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

وَالْمُجْفِرُ : الْمُتَغَيِّرُ رِيحَ الْجَسَدِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُعَيَّرَةِ : إِيَّاكُمْ وَكُلَّ مَجْفَرَةٍ ، أَيْ مُتَغَيِّرَةٍ رِيحَ الْجَسَدِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ . قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مَجْفُورَةٌ الْجَنِينِ أَيْ عَظِيمُهَا . وَجَمَعَ جَنَاهُ إِذَا اتَّسَعَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ السَّمْنَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَبْهَلُ صِنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ جَفْرٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَاهُ عَنِّي بِهِ قَبِيحَ الرَّائِحَةِ مِنَ النَّبَاتِ .

الْفَرَاءُ : كُنْتُ أَتَيْكُمْ فَقَدْ أَجْفَرْتُكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا . وَيُقَالُ : أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ أَيْ تَرَكْتُهُ . وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا : قَطَعْتُهُ وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ . وَأَجْفَرَ الشَّيْءُ : غَابَ عَنْكَ . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : أَجْفَرْنَا هَذَا الذُّبَابُ فَمَا حَسَسْنَاهُ مِنْذُ أَيَّامٍ .

وَقَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفْرِ كَذَا (١) أَيْ مِنْ أَجْلِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : إِنَّهُ لَمُهْدِمُ الْحَالِ وَمُهْدِمُ الْجَفْرِ .

وَالْجَفْرِيُّ وَالْكَفْرِيُّ : وَعَاءُ الطَّلْعِ وَإِبِلُ جِفَارٍ إِذَا كَانَتْ غِرَارًا ، شَبَّهَتْ بِجِفَارِ الرِّكَابِيَا .

وَالْجَفْرَاءُ وَالْجَفْرَاءُ : الْكَافُورُونَ مِنَ النَّخْلِ ، حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ .

وَجِفْرٌ وَجِفْرٌ : اسْمَانِ . وَالْجِفْرُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالْجِفَارُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِيَبَى تَيْمِمْ ، قَالَ : وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَوْمَ الْجِفَارِ وَيَوْمَ النَّسَا

رَكَانَا عَذَابًا وَكَانَا عَرَامًا  
أَيُّ هَلَكَآ . وَالْجِفَارِيُّ : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

أَلِمَّا عَلَى وَخْشِ الْجَفَائِرِ فَأَنْظُرَا  
إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُكْمِنْ الْوَخْشَ رَامِيَا  
وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ .

• جفرف . الجفرف : سُرْعَةُ الْمَشْيِ ، بِمِثَالِةِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّحَهَا .

• جففس . جففس مِنَ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفْسًا : أَثْمٌ ، وَهُوَ جَفِيسٌ ، وَجَفِيسَتْ نَفْسُهُ : خَبِثَتْ مِنْهُ . وَالْجَفِيسُ وَالْجَفِيسِيُّ : اللَّيْمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ جَفِيسٌ وَجَفِيسٌ مِثْلُ يَطِيرُ وَيَطِيرُ ، وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ . وَفِي النَّوَادِرِ : فَلَانَ جَفْسٌ وَجَفِيسٌ أَيْ ضَمَّ جَافٍ . وَالْجَفَّاسَةُ : الْإِثْمَامُ .

• جففش . جففش الشَّيْءُ يَجْفُشُهُ جَفْشًا : جَمَعَهُ ؛ بِمِثَالِةِ .

• جففظ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي تَرْجَمَةِ حَفِظَ : أَحْفَظْتَ الْجِيفَةَ إِذَا انْتَفَخَتْ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْحِيفٌ مُتَكْرَرٌ ، وَالصَّوَابُ أَحْفَظْتَ بِالْجِيمِ ، أَحْفَظَظًا . وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَفِيفُ الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ : وَكَذَا قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَرُوجٍ لَهُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْمَمِ الَّذِي عَرَفْتُهُ لَهُ : أَحْفَظَظَتْ ، بِالْجِيمِ ، وَالْحَاءُ تَصْحِيفٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحِيرًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ . الْجَوْهَرِيُّ : أَحْفَظَظْتَ الْجِيفَةَ انْتَفَخَتْ ، قَالَ : وَرُبَّمَا قَالُوا أَحْفَظَظْتَ فَيُحَرِّكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . ابْنُ بَرُوجٍ : وَالْمُحْفِظُ الْمَيْتُ الْمُنْتَفِخُ . النَّهْدِيُّ : وَالْمُحْفِظُ الَّذِي أَصْحَحَ عَلَى شَفَا الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرُّ أَصَابَةٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا جَبَدَ وَجَدَبَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ جَرِيرٍ : وَصِفْتُ بَنِي عِقَالٍ يَجْمَعُ ، بِالْجِيمِ ، أَيْ يَصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يَجْمَعُ ، بِالْحَاءِ .

• جفف . جفف الشَّيْءُ يَجِفُّ وَيَجْفُ ، وَجَفَّ بِالْفَتْحِ ، جُفُوفًا وَجَفَافًا : يَبَسَ ، وَجَفَّجَتْ : جَفَّتْ وَفِيهِ بَعْضُ النَّدَاةِ ، وَجَفَّفْتُهُ أَنَا مُخَفِّفًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ :

لَمَلْ بِكَيْرَةٍ لَقِيحَتْ عِرَاضًا

لَقَرَعُ مَجْجَعٍ نَاجٍ نَجِيبٍ  
فَكَبَّرَ رَاعِيَهَا حِينَ سَلَى

طَوِيلَ السَّنِكِ صَحَّ مِنَ الْعَيْرِ  
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمِ لَيْسَاتٍ

قَبِيلُ مَجْجَعِ الزَّيْرِ الرَّطِيبِ  
وَالْجَفَافُ : مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفِّفُهُ . تَقُولُ : اعْرَلُ جَفَافَهُ عَنِ رَطْبِهِ .

النَّهْدِيُّ : جَفِيفَتْ تَجِفُّ وَجَفِيفَتْ تَجِفُّ وَكُلُّهُمُ يَخْتَارُ تَجِفُّ عَلَى تَجِفُّ .  
وَالْجَفِيفُ : مَا يَبَسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُهُولِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا ضَمَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ .

وَقَدْ جَفَّ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ ، بِالْكَسْرِ وَيَجِفُّ ، بِالْفَتْحِ : لَعْنَةٌ فِيهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطَوِيَّتِ الصُّحُفُ ؛ يُرِيدُ مَا كُتِبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَالْكَائِنَاتِ وَالْفَرَاقِ مِنْهَا ، تَشْبِيهُاً بِفَرَاقِ الْكَاتِبِ مِنْ كِتَابَتِهِ وَيَبَسَ قَلَمِهِ .

وَيَجْفَجَفَ الثُّوبُ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ نَدَى ، فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَدْ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا تَجَفَّفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْجَفِيفُ مَا يَبَسَ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ الْإِبِلُ فِيهَا شَاعَتْ مِنْ

(٢) قوله « ابن دريد » بهامض الأصل صوابه : أبو زيد . وهو الموافق لما في الصحاح .

• جفف . جفف الشَّيْءُ جَفْفًا : قَلَبَهُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهُ مَصْدَرٌ لَقُلْنَا إِنَّهُ مَقْلُوبٌ .

(١) قوله « من جفر كذا الخ » بفتح فسكون وبالتحريك ، وجفرة كذا بفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد ، أفاده شارح القاموس .

جَفِيفٌ وَقَفِيفٌ ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرَى لِرَاجِرٍ :  
يُورِي بِهِ الْقُرْمَلُ وَالْجَفِيفَا  
وَعَنْكَتَا مَلْتَسَا مَضِيوفا

وَالْجُفَافَةُ : مَا يَنْتَبِرُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَثِيثِ  
وَنَحْوِهِ .

وَالْجُفُّ : غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ ، وَعَمَّ بِهِ  
بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ ، وَقِيلَ :  
الْجُفُّ قِيَاءَةُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى  
الْوَلِيعِ ، وَأَشَدُّ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ نَفْرَأْمَةَ :  
وَيَسِيمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيدِ

ح شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاءَةُ الْجُفُوفَا  
الْوَلِيعُ : الطَّلَعُ ، وَالرُّقَاءَةُ : الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى  
النَّخْلِ . أَبُو عَمْرٍو : جُفُّ وَجِبُّ لِعَوَاءِ الطَّلَعِ .  
وَفِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
طَبَّ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ  
سِحْرَهُ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ وَدَفِنَ تَحْتِ رَاعُوْفَةَ  
الْبَيْتِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرَ  
أَوْ نَحْوِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جُفُّ الطَّلَعَةِ  
وَعَاوُهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ الْجُفُوفُ ،  
وَيُرْوَى فِي جُبِّ ، بِالْبَاءِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْجُفُّ نِصْفُ قُرْبَةٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتُجْعَلُ  
دَلْوًا ، قَالَ :

رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ  
تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْمَمَةً

الْهِرْمَمَةُ : خِرْقَةٌ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالْجُفُّ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِبَانِ أَوْ كَالدَّلْوِ  
يُؤَخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسَعُ نِصْفَ قُرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ .  
اللَّيْثُ : الْجُمَّةُ صَرَبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي  
يَكُونُ مَعَ السَّقَائِينِ يَمْلُؤُونَ بِهِ الْمَرَادِ . الْقَتْبِيُّ  
الْجُفُّ قُرْبَةٌ تُقَطَّعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْبَدُ فِيهَا .  
وَالْجُفُّ : الشَّنُّ الْبَالِيُّ يُقَطَّعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيُجْعَلُ  
كَالدَّلْوِ ، قَالَ : وَرَبَّمَا كَانَ الْجُفُّ مِنْ  
أَصْلِ نَحْلٍ يُنْقَرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُفُّ شَيْءٌ  
يُنْقَرُ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ . وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي سَعِيدٍ : قِيلَ لَهُ النَّبِيُّ فِي الْجُفِّ ، فَقَالَ :  
أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتُ ، الْجُفُّ : وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ  
لَا يُوَكَّلُ أَيْ لَا يُشَدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ نِصْفُ قُرْبَةٍ  
تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتُتَّخَذُ دَلْوًا . وَالْجُفُّ :

الْوَطْبُ الْخَلْقُ ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ  
بِرَبِّهَا جُفْفٌ مُوقَفٌ

أَمَّا عَنِّي بِالْمُجَفَّفِ الصَّرَعُ الَّذِي كَالْجُفِّ وَهُوَ  
الْوَطْبُ الْخَلْقُ . وَالْمُوقَفُ ، الَّذِي بِهِ آثَارُ  
الصَّرَارِ . وَالْجُفُّ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِهَا (عَنِ الْهَجْرِيِّ) . وَجُفُّ الشَّيْءُ : شَخْصُهُ .  
وَالْجُفُّ وَالْجُمَّةُ وَالْجُمَّةُ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةٌ  
النَّاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
لَا تَقَلَّ فِي غَيْمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جُمَّةٌ أَيْ كَلْمًا ،  
وَيُرْوَى : حَتَّى تُقَسَمَ عَلَى جُمَّتِهِ أَيْ عَلَى جَمَاعَتِهِ  
الْحَيْشِ أَوَّلًا . وَيُقَالُ : دُعِيتُ فِي جُمَّةِ النَّاسِ ،  
وَجَاءَ الْقَوْمُ جُمَّةً وَاحِدَةً . الْكِسَائِيُّ : الْجُمَّةُ  
وَالضَّفَّةُ وَالْقِمَّةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْجُفِّ ، بِالضَّمِّ ، الْجَمَاعَةُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
يُحَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ الْمَلِكِ :

مَنْ مِيلَغَ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ آيَةً

وَمِنَ الصَّبِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ :

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

فِي جُفِّ تَقْلِبِ وَارِدِي الْأَمْرَارِ  
بِعَنَى جَمَاعَتِهِمْ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُويهِ  
فِي جُفِّ ثَعْلَبِ ، قَالَ : يُرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَوْفِ  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :  
الْجُفُّ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَاسْتَشْهَدَ  
بِقَوْلِهِ : فِي جُفِّ ثَعْلَبِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ  
الْكُوفِيُّونَ فِي جَوْفِ ثَعْلَبِ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ هَذَا خَطَأً . وَفِي الْحَدِيثِ : الْجَمَاءُ فِي  
هَذَيْنِ الْجُفَيْنِ : رَيْبَعَةٌ وَمَضْرٌ ، هُوَ الْمَدَدُ  
الْكَثِيرُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِبَكْرِ وَتَمِيمِ الْجُمَّانِ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ  
الْهَلَالِيُّ :

مَا قَتَيْتَ مَرَّاقَ أَهْلِ الْمَضْرَيْنِ :

سَقَطَ عُمَانُ وَلُصُوصُ الْجُفَيْنِ

وَقَالَ ابْنُ بَرَى : الرَّجَزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ ، وَقَالَ  
أَبُو مَيْمُونِ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ نَأَى إِلَى الشَّامِ حِيَادَ الْمَضْرَيْنِ :

مِنْ قَبَسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ

وَفِي حَدِيثِ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرٌ بَلَدٌ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَا الْجُمَّانُ ؟  
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كُنْتُ  
لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ جَفِينِ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ  
رِقَابَ بَعْضٍ .

وَجُفَّاطُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَتْ لَهُ

وَرَأَى جُفَّاطَ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَجُمَّةُ الْمَوَكِبِ وَصَحْفَتُهُ : هَزْبُهُ .

وَالْتَجْفَافُ وَالتَّجْفَافُ : الَّذِي يُوضَعُ عَلَى  
الْحَيْلِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ ، ذَهَبُوا  
فِيهِ إِلَى مَعْنَى الصَّلَابَةِ وَالْجُفُوفِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : وَلَوْلَا ذَلِكَ لَوَجِبَ الْقَضَاءُ عَلَى  
تَأْخِهَا بِأَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافِ قُرْطَاسٍ . قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ تَجْفَافِ أَتَاوُهُ  
لِلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قُرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،  
وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا أَنْصَابَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ  
الْأَلِفِ مَعَهَا ، وَحَمَمُهُ التَّجَافِيْفُ . وَالتَّجْفَافُ ،  
بِفَتْحِ التَّاءِ : مِثْلُ التَّجْفِيفِ جَمَعَتُهُ تَجْفِيفًا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَعَدَّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا ، وَالتَّجْفَافُ :

مَا جَلَّلَ بِهِ الْقَرْسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقْبِيهِ الْجِرَاحِ .  
وَقَرْسٌ مُجَفَّفٌ : عَلَيْهِ تَجْفَافٌ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .  
وَيَجْفِيفُ الْقَرْسُ : أَنْ تَلْبَسَهُ التَّجْفَافُ .  
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ ، فَجَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى قَرْسٍ مُجَفَّفٍ  
أَيْ عَلَيْهِ تَجْفَافٌ ، قَالَ : وَقَدْ يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ  
أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ كَانَ  
عَلَى تَجْفَافِهِ الدِّيَاجُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَيْصِفَةَ أُذْحَى مُجَفَّفٌ قَوْفَهَا

هَجَفَتْ حِدَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ  
أَيْ تَحَرَّكَ قَوْفَهَا وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيهِ .  
وَالْحَجْفَجَةُ : صَوْتُ التُّرْبِ الْجَدِيدِ وَحَرَكَةُ  
الْقُرْطَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْحَجْفَجَةُ ، قَالَ :

وَلَا تَكُونُ الْحَجْفَجَةُ إِلَّا بَعْدَ الْحَجْفَجَةِ .

وَالْحَجْفُ : الْعَلِيطُ الْيَابِسُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْحَجْفَجُ : الْعَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْعَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُ اسْمًا

لِلْعَرَضِ إِلَّا أَنْ يَعْني بِالْعَلِيطِ الْعَلِيطُ ، وَهُوَ

أَيْضًا الْقَاعُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَابِعُ .

وَالْجُفَّ : الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ ، وَأَشْدُّ :  
يَطْوِي الْقِيَابِي جَفَّحًا فَجَفَّحًا  
الْأَضْمِيُّ : الْجَفُّ الْأَرْضُ الْمُرْتَمِعَةُ  
وَلَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ وَلَا اللَّيْنَةَ ، وَهُوَ فِي الصَّحاحِ  
الْجُفَّجُفُّ ، وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِّي يُنْمَسُّ بِنِ تَوْبِيْرَةٍ :  
وَحَلُّو جَفَّحًا غَيْرَ طَائِلٍ

التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ جَمْعٍ : قَالَ إِسْحَقُ  
ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :  
الْجَمْعُ وَالْجَفَّحُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَتَطَامِنِ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْفَحُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيْ يَدُومُ ،  
قَالَ : وَارْتَدَّهُ عَلَى يَتَجَمَّعُ فَلَمْ يَنْقَلْ فِي الْمَاءِ .  
وَجَمَّعَ بِالْمِشْبَةِ وَجَفَّحَهَا إِذَا حَسَبَهَا . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الصَّفَفُ الْقَلْبَةُ ، وَالْجَفَّحُ الْحَاجَةُ .  
الْأَضْمِيُّ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ صَفَفٌ  
وَجَفَّ وَشَفَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ . وَمَا  
رُئِيَ عَلَيْهِ صَفَفٌ وَلَا جَفَفٌ أَيْ أَثَرُ حَاجَةٍ ،  
وَوُلِدَ لِلْإِنْسَانِ عَلَى جَفَفٍ أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ .  
وَالْجَفَّجَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .  
وَجُفَّافٌ : اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ .

• جفل • جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ، وَالشَّحْمَ  
عَنِ الْجِلْدِ ، وَالطَّيْنَ (١) عَنِ الْأَرْضِ ، يَجْفُلُهُ  
جَفْلًا وَجَفْلَةً ، كِلَاهُمَا : فَشَرَهُ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَفَلْتُ ،  
وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ . وَجَفَلَ الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ :  
طَرَدَهَا . اللَّيْتُ : الْجَفْلُ السَّفِينَةُ ، وَالْجَفُولُ  
السُّفْنُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ .  
وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ يَجْفُلُهُ جَفْلًا :  
اسْتَخَفَّتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ ، وَقِيلَ : الْجَفْلُ مِنَ  
السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ فَخَفَّ رِوَاغُهُ  
ثُمَّ اجْفَلَ وَضَى . وَاجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ  
أَيْ أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ ؛ وَأَشْدُّ الْأَضْمِيُّ لِزَاجِحِ  
الْعَقِيلِ :

(١) قوله : « وَالطَّيْنَ » فِي الْأَصْلِ ، وَفِي طَبْعَةِ دَارِ  
صَادِرٍ ، وَطَبْعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : « وَالطَّيْرُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ،  
صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ عَنْ التَّهْدِيبِ وَشَرَحِ الْقَامُوسِ .

وَهَابٍ كَجَفْمَانَ الْحَمَامَةِ اجْفَلْتِ  
بِهِ رِيحٌ تَرَجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفُلٍ  
اللَّيْتُ : الرِّيحُ يَجْفُلُ السَّحَابَ أَيْ  
تَسْتَخِفُّهُ فَتَمَضِي فِيهِ ، وَاسْمٌ ذَلِكَ السَّحَابِ  
الْجَفْلُ . وَرِيحٌ جَفُولٌ : يَجْفُلُ السَّحَابَ .  
وَرِيحٌ مُجْفِلٌ وَجَافِلَةٌ : سَرِيعَةٌ ، وَقَدْ جَفَلَتْ  
وَاجْفَلَتْ . اللَّيْتُ : جَفَلَ الظَّلِيمُ وَاجْفَلَ  
إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ . وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا  
أَيْ نَفَرَهَا . وَجَفَلَ الظَّلِيمُ يَجْفُلُ وَيَجْفُلُ جَفُولًا  
وَاجْفَلَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ ، وَاجْفَلَهُ  
مُرٌّ . وَالْجَافِلُ الْمُرْتَمِعُ ؛ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
التَّنَلِيُّ (٢) وَأَسْمُهُ عِبَادُ بْنُ طَهْمَةَ بْنِ مَازِنٍ ،  
وَتَلَبَّاهُ هَوَايْنُ مَازِنٍ :

مُرَاجِعٌ يَجْدُ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِغَضَةٍ  
مُطَلَّقٌ بَصْرَى أَصَمَعَ الْقَلْبَ جَافِلَةً  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ  
اجْفَلَ الظَّلِيمُ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ ، جَاءَتْ هَذِهِ  
الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ ،  
قَالَ : وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى  
فَعَلْتُ وَجَمُودًا أَفْعَلْتُ كَالْعَوَاصِفِ لَفَعَلْتُ مِنْ  
غَلْبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى ، نَحْوُ جَلَسَ  
وَاجْلَسَتْهُ وَبَهَضَ وَابْهَضَتْهُ ، كَمَا جَعَلَ قَلْبَ  
الْيَاءِ وَأَوَّأَ فِي التَّقْوَى وَالِدَعْوَى وَالتَّقْوَى وَالتَّقْوَى  
عَوَضًا لِلْيَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا ،  
وَكَمَا جَعَلَ لُزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرِحِ  
لِمُتَعَلِّقٍ ، وَحَظَرَ يَجْمَعُهُ تَامًا أَوْ مَجْزُوعًا ، بَلَى  
تَوْبَعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةَ تَعْرِيفًا  
لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَابِغِ فِيهِ ، نَحْوُ مَفْعُولٌ  
وَمَفْعُولَانِ وَمُسْتَفْعِلَانِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا  
التَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكِنَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَا بَلَى رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ  
أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيَجْفُلُ عَلَى

(٢) قوله : « التَّنَلِيُّ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِثَالَةِ وَالْمَعْجَمَةِ ،  
وَسَيَأْتِي مِثْلُهُ فِي تَرْجَمَةِ رِبْسٍ : وَأَنَّهُ مِنْ شِعْرَاءِ تَغْلِبَ ،  
وَفِي الْقَامُوسِ : التَّنَلِيُّ ، قَالَ شَارِحُهُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ،  
كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ  
وَمَا فِي اللِّسَانِ تَصْحِيفٌ .

شَفِيرَ جَهْمٍ . وَالْجُفُولُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ  
وَالنَّدْوَدُ فِي الْأَرْضِ . يُقَالُ : جَفَلَتِ الْإِبِلُ جَفُولًا  
إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً ، وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ .

وَالْإِجْفِيلُ : الْجَبَانُ . وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ :  
يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ  
قَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ :  
بِالْمُنْكَبِينَ سُخَامُ الرِّيشِ إِجْفِيلٌ  
قَالَ : وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي :

يِرَاعَةٌ إِجْفِيلًا  
وَاجْفَلَ الْقَوْمُ أَيْ هَرَبُوا مُسْرِعِينَ . وَرَجُلٌ  
إِجْفِيلٌ : نَقُورٌ جَبَانٌ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
فَرَقًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَاجْفَلَ الْقَوْمُ : انْقَلَعُوا كُلَّهُمْ فَمَضَوْا ؛ قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ :

لَا يَجْفُلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا  
أَوَّلَ الرِّوَاعِ كَالْفُطَاطِ الْمُقْبِلِ  
وَاجْفَلَ الْقَوْمُ اجْفَالًا إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ  
وَانْقَلَعُوا كُلَّهُمْ وَمَضَوْا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
الْمَدِينَةَ اجْفَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ ، أَيْ ذَهَبُوا  
مُسْرِعِينَ نَحْوَهُ . وَاجْفَلَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا هَبَّتْ  
بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَعَرَتْهَا . وَاجْفَلَ الظَّلُّ :  
ذَهَبَ . وَالْجُفَالَةُ (٣) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
ذَهَبُوا أَوْ جَاءُوا . وَدَعَاهُمُ الْجَفَلُ وَالْأَجْفَلُ  
أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَالْأَضْمِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَ ،  
وَهُوَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَةً ،  
قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْنَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَ  
لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَسْتَقِرُّ  
قَالَ الْأَخْفَشُ : دُعِيَ فُلَانٌ فِي النَّقْرِ لَا  
فِي الْجَفَلِ وَالْأَجْفَلِ ، أَيْ دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ  
لَا فِي الْعَامَّةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَ الْقَوْمُ  
اجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً أَيْ جَمَاعَةً ، وَجَاءُوا بِاجْفَلَتِهِمْ  
وَأَزْفَلَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
الْأَجْفَلُ وَالْأَزْفَلُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَاجْفَلَ الشَّعْرُ يَجْفُلُ جَفُولًا : شَعِبَتْ . وَجَمَّةٌ

(٣) قوله : « وَالْجُفَالَةُ » هِيَ بِالضَّمِّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .  
قَالَ شَارِحُهُ : وَضَبَطَهَا الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَجِئِلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَاهَا عَادِيَّةً .  
وَالجُفُولُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي :  
تَرَوْنَهُ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ  
هَضَابٌ شَرَّوَرَى دُونَهَا وَالْمُضْيِجُ

• جفن • الجَفْنُ : جَفْنُ الْعَيْنِ ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : الْجَفْنُ غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ ،  
وَالجَمْعُ أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجُفُونٌ . وَالجَفْنُ :  
غِمْدُ السِّيفِ . وَجَفْنُ السِّيفِ : غِمْدُهُ ؛  
وَقَوْلُ حَدِيثِ بَنِي أَسْسِ الْهَدَلِيِّ :  
نَجَا سَامٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِثْرًا  
نَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ ،  
كَانَهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِجَفْنِ  
سَيْفٍ ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ ، وَقَدْ حَكِيَ  
بِالْكَسْرِ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحِيحُهُ ،  
وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ : سَلُوا سُيُوفَكُمْ مِنْ  
جُفُونِهَا ؛ قَالَ : جُفُونُ السُّيُوفِ أَعْمَادُهَا ،  
وَاحِدُهَا جَفْنٌ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

وَالجَفْنَةُ : مَعْرُوفَةٌ ، أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْقِصَاعِ ، وَالجَمْعُ جِفَانٌ وَجِفَنٌ (عَنْ  
سَيِّبِيٍّ) ، كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ ، وَالْعَدْدُ  
جَفَنَاتٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ، لِأَنَّ ثَانِي فَعْلَةٍ يَحْرُكُ  
فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَاءً  
أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ حِينَئِذٍ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
الْجَفْنَةُ كَالْقَضَعَةِ .

وَجَفَنَ الْجَزُورَ : أَخَذَ مِنْهَا طَعَامًا . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ انْكَسَرَتْ  
قُلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا الْجِفَانَ ، وَقِيلَ :  
مَعْنَى جَفَنَهَا أَيْ نَحَرَهَا وَطَبَخَهَا وَأَخَذَ مِنْهَا  
طَعَامًا وَجَعَلَ لَجَفَنَهَا فِي الْجِفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا  
النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا .

وَالجَفْنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَسَبِ . وَالجَفْنَةُ :  
الْكَرْمُ ، وَقِيلَ : الْأَضْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ ،  
وَقِيلَ : قَضَبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ ، وَقِيلَ : وَرَقُهُ ،

وَضَرْبَةٌ ضَرْبَةٌ فَجَفَلَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى  
الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ : كَانَ مَعَ  
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفَرٍ فَتَنَسَّ  
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى رَاحِلِيهِ  
حَتَّى كَادَ يَنْجَطِلُ عَنْهَا ، أَيْ يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ  
عَنْهَا ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا .

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٌ (١)

لَأَيَّابِلًا فِي الْمَرَاغِ الْمُسَهِّلِ

يُرِيدُ : يَقْلِبُهَا سَنَامًا مِنْ نِقْلِهِ ، إِذَا تَمَرَّعَتْ  
ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتِثْنَاءَ قَلْبًا يَقْلِبُ أَسْنِمِيهَا ؛ وَقَالَ  
فِي الْمُحْكَمِ : مَعْنَاهُ أَنْ يَضْرَعَهَا سَنَامًا لِيَعْطِيَهُ  
كَانَهُ أَرَادَ : سَنَامٌ مِنْهَا مُجْفِلٌ ، وَبِالْبَعْثِ بِكُلِّ  
كَمَا تَقُولُ أَنْتَ عَالِمٌ كُلُّ عَالِمٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ  
فَأَجْفَلَ مَعْنِيًّا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً  
مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
جَفَلَهَا ثُمَّ عَجَّئَهَا لِيَنْكِحَهَا ، فَأَتَى بِهِ عُمَرَ  
فَقَتَلَهُ ، أَيْ أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتَى  
الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ جَعَلَ سَمَكًا كَثِيرًا ، فَقَالَ :  
كُلْ مَا لَمْ تَرِ شَيْئًا طَافِيًا ، أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ  
إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ . وَالجُفُولُ : الْمَرَّةُ الْكَبِيرَةُ  
الْعَجُوزُ ؛ قَالَ :

سَتَلِقُ جُفُولًا أَوْ قَتَاةً كَانَهَا

إِذَا نَفِيتَ عَنْهَا الثَّيَابَ غَرِيرٌ  
أَيْ ظَنِيٌّ غَرِيرٌ .

وَالجُفْلُ : لُعَّةٌ فِي الْجَنْثِلِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ النَّمْلِ سُودٌ كِبَارٌ . وَالجُفْلُ وَالجُفْلُ : حَيْثُ  
الْفِيلِ ، وَجَمْعُهُ أَجْفَالٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ؛  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّ لَجَرِيرٌ :

فَجِحَ الْإِلَهُ بِي خِصَافٍ وَنِسْوَةٍ

بَاتَ الْخَزِيرِيُّ لَهُنَّ كَالْأَجْفَالِ  
وَالجُفْلُ : تَضْلِيغُ الْفِيلِ وَهُوَ سَلْحُهُ . وَقَدْ  
جَعَلَ الْفِيلُ إِذَا بَاتَ مُجْفِلٌ .

(١) قوله : « مجفل » بضم الميم وكسر الفاء جاء في  
التهديب « مجفل » بكسر الميم وفتح الفاء .

[ عبد الله ]

جُفُولٌ : عَظِيمَةٌ وَسَمْرٌ جُفَالٌ : كَثِيرٌ .  
وَالجُفَالُ ، بِالضَّمِّ : الصُّوفُ الْكَثِيرُ .  
وَأَخَذَتْ جُفَلَةٌ مِنْ صُوفٍ أَيْ جُزْءًا ، وَهُوَ  
اسْمٌ مَفْعُولٌ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِلَّا مَنْ  
اعْتَرَفَ غُرْفَةً » . وَالجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ :  
الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ  
امْرَأَةٍ :

وَأَسْوَدٌ كَالْأَسْوَدِ مُسَبِّكًا

عَلَى الْمَتْنِينَ مُتَسَدِّلًا جُفَالًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّ : قَوْلُهُ وَأَسْوَدٌ مَعْفُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ  
قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ :

تَرِيكَ بِيَاضَ لَبِيهَا وَوَجْهًا

كَتَرَنَ الشَّمْسُ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا

وَلَا يُوصَفُ بِالْجُفَالِ إِلَّا فِي كَثْرَةٍ . وَفِي صِفَةِ  
الدَّجَالِ : أَنَّهُ جُفَالُ الشَّعْرِ ، أَيْ كَثِيرُهُ .  
وَشَعْرُ جُفَالٍ أَيْ مُتَشَتِّشٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لِجَافِلِ الشَّعْرِ إِذَا شِعَتْ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصَّبًا ،  
وَقَدْ جَعَلَ شَعْرُهُ يُجْفِلُ جُفُولًا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
يَوْمَ حَتِّينَ : رَأَيْتُ قَوْمًا جَافِلَةً جِبَاهُهُمْ يَتَلَوَّنُ  
النَّاسَ ، الْجَافِلُ : الْقَائِمُ الشَّعْرَ الْمُتَنَفِّسَهُ ،  
وَقِيلَ : الْجَافِلُ الْمُتَزَعِّجُ ، أَيْ مَتَزَعِّجَةٌ جِبَاهُهُمْ  
كَمَا يَغْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ .

وَجَزَّ جِئِلٌ الْعَظْمَ وَجُفَالَهَا أَيْ صُوفَهَا  
(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيمَا تَضَعُهُ  
عَلَى لِسَانِ الضَّائِنَةِ : أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأُحْلَبُ  
كُتْبًا بَقَالًا ، وَأَجَزُّ جُفَالًا ، وَلَمْ تَرِ مِثْلِي مَالًا ؛  
قَوْلُهُ جُفَالًا أَيْ أَجَزُّ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الضَّائِنَةَ إِذَا جَزَّتْ فَلَيْسَ يَسْقُطُ مِنْ صُوفِهَا  
إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى يَجَزَّ كُلُّهُ وَيَسْقُطُ  
أَجْمَعٌ . وَالجُفَالُ مِنَ الرَّبْدِ كَالْجُفَاءِ ، وَكَانَ  
رُؤْبُهُ يَمْرًا ؛ « فَأَمَّا الرَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا » ،  
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ لَعْنَتِهِ جَفَاتٌ الْقَدِيرُ وَلَا جَفَا  
السَّيْلِ . وَالجُفَالَةُ : الرَّبْدُ الَّذِي يَعْلُو اللَّبْنَ  
إِذَا حَلَبَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ رَعْوَةٌ  
اللَّبَنِ ، وَلَمْ يُخَصَّ وَقْتُ الْحَلْبِ وَيُقَالُ  
لِرَعْوَةِ الْقَدِيرِ جُفَالٌ . وَالجُفَالُ : مَا تَقَاهُ السَّيْلُ .  
وَجُفَالَةُ الْقَدِيرِ : مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْعِرْقَةِ .

وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ  
يَصِفُ حَايَةَ خَمْرٍ :

أَلَّتْ إِلَى الضَّفْرِ مِنْ كَلْفَاءِ أَتَاقَهَا

عَلِجْ وَكَمَّهَا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ  
وقيل : الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَهُوَ أَصْلُ  
الْكِرْمِ ، وَقِيلَ : الْجَفْنُ نَفْسُ الْكِرْمِ بِلُغَةِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَفِي الصَّحاحِ : قُضْبَانُ  
الْكِرْمِ ، وَقَوْلُ التَّمِيمِيِّ تَوَلَّبَ :

سُقَيْتُهُ بَيْنَ أَنْهَارِ عَذَابِ

وَزُرْعِ نَابِتِ وَكِرْمٍ ، جَفْنٌ  
أَرَادَ ، وَجَفْنٌ كِرْمٌ ، وَقَلَّبَ . وَالْجَفْنُ (١) هَهُنَا :  
الْكِرْمُ وَأَصَافُهُ إِلَى نَفْسِهِ . وَجَفْنُ الْكِرْمِ  
وَجَفْنٌ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجَفْنُ قَشْرُ الْعَنْبِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُسَمَّى  
الْخَمْرَ مَاءَ الْجَفْنِ ، وَالسَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَيْقَ امْرَأَةٍ شَبَّهَ بِالْخَمْرِ :  
نُحْسِي الصَّبْحِجَ مَاءَ جَفْنِ شَابَةٍ

صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثَلُوجٌ نَلِجُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِمَاءِ الْجَفْنِ الْخَمْرَ .  
وَالْجَفْنُ : أَصْلُ الْعَنْبِ شَيْبٌ أَيْ مُرَجٌ بِمَاءِ  
بَارِدٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَفْنَةُ الْكِرْمَةُ ، وَالْجَفْنَةُ  
الْخَمْرَةُ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : لُبُّ الْخَمْرِ مَا بَيْنَ  
جَفْنَيْهِ . وَجَفْنَا الرَّغِيفُ : وَجَّهَهُ مِنْ فَوْقِ ،  
وَمِنْ تَحْتِ . وَالْجَفْنُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ  
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ الْأَخْطَلِ  
الْمُتَقَدِّمِ . قَالَ : وَهَذَا الْجَفْنُ غَيْرُ الْجَفْنِ مِنَ  
الْكِرْمِ ، ذَلِكَ مَا ارْتَبَى مِنَ الْحَبَلَةِ فِي الشَّجَرَةِ  
فَسُمِّيَتِ الْجَفْنُ لِتَجَفْنِهِ فِيهَا ، وَالْجَفْنُ أَيْضًا  
مِنْ الْأَخْرَارِ : بِنْتُهُ تَنْبَتْ مُتَسَطِّحَةً ، وَإِذَا  
بَسَتْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ ، وَلَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ  
الْحَبْلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَنِيِّهَا الْإِكَامُ ، وَهِيَ تَبْقَى  
سِنِينَ يَابِسَةً ، وَأَكْثَرُ رَاعِيَتِهَا الْحَمْرُ وَالْمِعْزَى ،  
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : هِيَ صُلْبَةٌ  
صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْعَيْشُومِ ، يَلْهَا عِيدَانُ صَلَابُ  
رِقَاقٍ قِصَارٌ ، وَوَرَقُهَا أَخْضَرٌ أَعْيَرٌ ، وَبَيَاتُهَا فِي  
عَلْظِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ أَسْرَعُ الْبَقْلِ نَبَاتًا إِذَا  
مُطِرَتْ وَأَسْرَعُهَا هَيْجًا . وَجَفْنٌ نَفْسُهُ عَنْ  
(١) قَوْلُهُ : وَالْجَفْنُ ، لَعَلَّ أَوَّلَ الْجَفْنِ .

الشَّيْءُ : ظَلَّفَهَا ، قَالَ :

وَقَرَّ مَالَ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ

نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنِ  
الشَّيْءِ الدُّنْيَا . يُقَالُ : جَفَنَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ  
عَنْ كَذَا جَفْنًا ظَلَّفَهَا وَمَنْعَهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ .

وَالْتَجَفِينُ : كَثْرَةُ الْجِمَاعِ . قَالَ : وَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ : أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجَفِينِ . وَأَجَفَنُ  
إِذَا أَكْرَهَ الْجِمَاعَ ، وَأَشْهَدُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ

عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجَفِينِ

قَالَ أَحْمَدُ فِي قَوْلِهِ وَعَنِ التَّجَفِينِ : هُوَ  
الْجِفَانُ الَّتِي يُطْعَمُ فِيهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
وَالْتَجَفِينُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْجِفَانِ وَالْإِطْعَامِ  
فِيهَا خَطَأٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِنَّمَا التَّجَفِينُ  
هَهُنَا كَثْرَةُ الْجِمَاعِ ، قَالَ : رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْجَفْنَةُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ  
الْعَرَاءُ ؛ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمُطْعَامَ  
جَفْنَةً ، لِأَنَّهُ يَصْمُهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ فِيهَا ،  
فَسُمِّيَ بِاسْمِهَا ، وَالْعَرَاءُ : الْبَيْضَاءُ ، أَيْ أَنَّهُ  
مَمْلُوءَةٌ بِالسَّحْمِ وَالذَّهْنِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
قَتَادَةَ : نَادَيْتُ جَفْنَةَ الرَّكْبِ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ  
وَيُسَبِّغُهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِأَصْحَابِ جَفْنَةِ  
الرَّكْبِ فَحَذَفَ الْمُصَافَ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْجَفْنَةَ  
لَا تَنَادَى وَلَا تُجِيبُ .

وَجَفْنَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَفِي الصَّحاحِ :  
قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْجَفْنَةُ : مُلُوكٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْتَوْنَا الشَّامَ ؛ وَفِيهِمْ  
يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

أَوْلَادِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ  
وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ  
آبَائِهِمْ وَرَبَائِعِهِمْ الَّتِي كَانُوا وَرَثَتُهَا عَنْهُمْ .

وَجَفْنِيَّةٌ : اسْمٌ خَمَارٍ . وَفِي الْمَثَلِ : عِنْدَ  
جَفْنِيَّةِ الْخَيْرِ الْيَقِينِ ؛ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ

السَّكَيْتِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ

جَهْنِيَّةً ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ :

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ جَهْنِيَّةٌ ؛ وَكَانَ مِنْ

حَدِيثِهِ : أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مُعَاوِيَةَ

ابْنَ عَمْرٍو ابْنَ كِلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ

جَهْنِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَخْسَنُ ، فَزَلَّ مَثْرَلًا ، فَقَامَ

الْجَهْنِيُّ إِلَى الْكِلَابِيِّ وَكَانَا فَاثِكَيْنِ فَقَتَلَهُ

وَأَخَذَ مَالَهُ ، وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ

مُعَاوِيَةَ تَبْكِيهِ فِي الْمَوْسَمِ ، فَقَالَ الْأَخْسَنُ :

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِ

وَفِي جِزْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظَنُونٌ (١)

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنِ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جَهْنِيَّةِ الْخَيْرِ الْيَقِينِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ حُصَيْبِ بْنِ

وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَهْدِي النَّوْعَ مِنَ الْعِلْمِ

أَكْثَرَ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَخْرَةٌ

أُحْتَمَى ، قَالَ : وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْنِيفِ أَكْثَرَ ،

وَمَرَاكِ : سَحَى مِنْ قَضَاعَةٍ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ

يُرْوِيهِ حَقِيقَةً ، بِالْحَاءِ غَيْرَ مُفْصَلَةٍ ؛ قَالَ

ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ :

وَعِنْدَ حَقِيقَةَ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدٍ ، وَسَائِرُ النَّاسِ

يَقُولُ جَفْنِيَّةً وَجَهْنِيَّةً ، قَالَ : وَالْأَكْثَرُ عَلَى جَفْنِيَّةٍ ؛

قَالَ : وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ حَقِيقَةَ فِيهَا حَدِيثٌ

بِهِ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ عَنْ تَعَلُّبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ : كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ خَمَارٌ

يُقَالُ لَهُ جَفْنِيَّةُ جَارِ النَّبِيِّ ضَرَبَهُ ابْنُ مَرَّةٍ ، وَكَانَ

لِابْنِ سَهْمٍ جَارِ يَهُودِيٍّ خَمَارٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ

عُصَيْنٌ ، وَكَانَ رَجُلٌ غَطَفَانِيٌّ أَيْ جَفْنِيَّةُ فَشَرِبَ

عِنْدَهُ فَتَارَعَهُ أَوْ نَارَعَ رَجُلًا عِنْدَهُ فَقَتَلَهُ وَخَوَى

أَمْرَهُ ، وَكَانَتْ لَهُ أُخْتُ تُسَائِلُ عَنْهُ فَمَرَّتْ

يَوْمًا عَلَى عُصَيْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوهَا ، وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ ،

فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيهَا عَلَى عَادَتِهَا ، فَقَالَ عُصَيْنٌ :

تُسَائِلُ عَنْ أَخِيهَا كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جَهْنِيَّةِ الْخَيْرِ الْيَقِينِ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوهَا ، وَكَانَ عُصَيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ

(٢) قَوْلُهُ : « وَفِي جِزْمٍ » كَذَا فِي النسخِ ، وَالَّذِي فِي

الْمِثَالِ : وَأَعْتَابُ رَدْلِي فِي جِزْمٍ .

أَحْوَاهَا ، ذَهَبَ إِلَى جُفِينَةٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَاكَرَهُ  
فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ إِنَّ بَنِي صِرْمَةَ شَدُّوا عَلَى غُصْبَيْنِ  
فَقَتَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُفِينَةَ ، وَمَضَى  
قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ فَشَكَرُوا إِلَيْهِ ذَلِكَ  
فَقَالَ : قَاتَلْتُمْ يَهُودِيَّتَنَا وَجَارَنَا فَقَتَلْنَا يَهُودِيَّتَكُمْ  
وَجَارَكُمْ ، فَأَبَوْا ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ .  
وَالجُفْنُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

• جفاه . جفأ الشيء يجفؤ جفأه ويجأى : لم  
يلزم مكانه ، كالسرج يجفؤ عن الظهر  
وكان الجنب يجفؤ عن الفراش ، قال الشاعر :

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِ  
كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ  
وَالْحِجَةُ أَنْ الْجَفَاءَ يَكُونُ لِزَمًا مِثْلَ تَجَافَى قَوْلُ  
الْمَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَنِيْبًا :

وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ فَجَعَا  
يَقُولُ : رَفَعَ هُدْبَ الْأُرْطَى بِقَرْنِهِ حَتَّى تَجَافَى عَنْهُ .  
وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا : أَنْزَلْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ قَالَ :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا  
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نَشْكِيهَا  
مَسَّ حَوَائِيَا فَلَمْ نُجْعِيهَا  
أَيَّ فَلَمَّا تَرَفَعَ الْحَوِيَّةُ عَنْ ظَهْرِهَا .

وجفأ جنبه عن الفراش ويجأى : بنا عنه  
ولم يطمئن عليه . وجأيت جنبى عن الفراش  
فتجأى ، وأجفيت القتب عن ظهر البعير  
فجفأ ، وجفأ السرج عن ظهر الفرس وأجفيتها  
أنا إذا رفعت عنه ، وجفأه عنه فتجأى . ونجأى  
جنبه عن الفراش أى بنا ، واستجفأه أى عدته  
جافياً . وفي التنزيل : « تَجَافَى جُنُوبَهُمْ  
عَنِ الْمَصَاجِعِ » ، قيل في تفسير هذه الآية :  
إِنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ فِي اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : كَانُوا  
لَا يَتَأَمَّرُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ، وَقِيلَ : كَانُوا  
يُصَلُّونَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ  
الْأَعْيَرَةِ تَطَوُّعًا . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَوْلُهُ :  
تَعَالَى : « فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ  
أَعْيُنٍ » ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ  
اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانُ بِهِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يُجَافِي عَضُدَيْهِ عَنْ

جَنَّبِيهِ فِي السُّجُودِ أَيْ يُبَاعِدُهُمَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ ؛ إِذَا سَجَدْتَ فَتَجَافَ ، وَهُوَ مِنْ  
الْجَفَاءِ الْبَعْدَ عَنِ الشَّيْءِ ، جَفَاهُ إِذَا بَعُدَ عَنْهُ ،  
وَأَجْفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَفْرَأُوا  
الْقُرْآنَ وَلَا يَجْفُؤُوا عَنْهُ ، أَيْ تَمَاهَدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا  
عَنْ تِلَاوَتِهِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَفَا الشَّيْءُ  
عَلَيْهِ تَقَلَّ ، لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ ، وَكَانَ تَقَلَّ  
يَتَعَدَّى بِعَلَى ، عَدُوهُ بِعَلَى أَيْضًا ؛ وَمِثْلُ  
هَذَا كَثِيرٌ ، وَالْجَفَا يُفَصِّرُ وَيُمَدُّ خِلَافَ الْبَرِّ  
تَقْيِضِ الصَّلَاةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ، وَمَا عَلِمْتُ  
أَحَدًا أَجَازَ فِيهِ الْفَصْرَ ، وَقَدْ جَفَاهُ جَفْوًا وَجَفَاءً .  
وَفِي الْحَدِيثِ : غَيْرَ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي ؛  
الْجَفَاءُ : تَرَكَ الصَّلَاةَ وَالْبَرَّ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ :  
مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْنِي

فَأَنَّ الْقُرَّاءَ قَالَ : بَنَاهُ عَلَى جَوِي ، فَلَمَّا انْقَلَبَتْ  
الْوَاوِيَاءُ فِيهَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ بَنِي الْمَعْمُولِ عَلَيْهِ ؛  
وَأَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلشَّاعِرِ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي مَلِيكَةً أَنِّي  
أَنَا اللَّيْثُ مَعْنِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَيَاءُ مِنَ  
الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَدَاءُ مِنَ  
الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ ؛ الْبَدَاءُ ، بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ : الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ الْآخَرَ : مَنْ بَدَأَ جَفَا ، بِالذَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ ، خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ ، أَيْ مِنْ سَكَنِ  
الْبَادِيَةِ غَلِظَ طَبَعُهُ لِقَلَّةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ ،  
وَالْجَفَاءُ غَلِظَ الطَّبَعِ . اللَّيْثُ : الْجَفْوَةُ الزَّمُ فِي  
فِي فَعْلَانِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ وَلَا لَيْقٌ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ جَفَوْتُهُ جَفْوَةً مَرَّةً وَاحِدَةً ،  
وَجَفَاءً كَثِيرًا ، مَصْدَرٌ عَامٌ ، وَالْجَفَاءُ يَكُونُ فِي  
الْخِلْفَةِ وَالْحُلُقِ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ جَافٍ الْخِلْفَةَ  
وَجَافٍ الْخُلُقَ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِظَ الْعِشْرَةَ  
وَالْحَرْقُ فِي الْمُمَامَلَةِ وَالتَّحَامُلِ عِنْدَ الْغَضَبِ  
وَالسُّورَةِ عَلَى الْجَلِيسِ . وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ بِالْجَافِي الْمُهَيَّبِ ، أَيْ

لَيْسَ بِالْغَلِظِ الْخِلْفَةَ وَلَا الطَّبَعِ ، أَوْ لَيْسَ  
بِالَّذِي يَجْفُؤُ أَصْحَابَهُ ، وَالْمُهَيَّبُ بَرُّوِي بِضَمِّ الْمِيمِ  
وَقَتَحِهَا ، فَالضَّمُّ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَانٍ أَيْ لَا يُبَيِّنُ  
مَنْ صَحِيحُهُ ، وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ  
وَالْحَقَارَةِ ، وَهُوَ مَهَيَّبٌ أَيْ حَقِيرٌ . وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَزْهَدَنَّ فِي جَفَاءِ  
الْجَفْوِ أَيْ لَا تَزْهَدْ فِي غِلْظِ الْإِزَارِ ، وَهُوَ  
حَتٌّ عَلَى تَرَكَ التَّعَمُّرِ . وَفِي حَدِيثِ حَتِّينَ :  
خَرَجَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، قَالُوا : وَمَعْنَاهُ سَرَعَانُ  
النَّاسِ وَأَوَّلُهُمْ ، تَشْبِيهًُا بِجَفَاءِ السَّبِيلِ وَهُوَ  
مَا يَقْدِفُهُ مِنَ الزُّبْدِ وَالْوَسَخِ وَنَحْوِهِمَا .

وَجَحِيَّتُ الْبَقْلِ وَاجْتَفَيْتُهُ : انْقَلَعْتُ مِنْ  
أُصُولِهِ كَجَفَاءِ وَاجْتَفَاهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
يُقَالُ جَفَوْتُهُ ، فَهُوَ جَفْوٌ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ  
جَحِيَّتٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مَجْمُوعًا ؛ وَأَنْشَدَ :

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْنِي

وَقُلَانُ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
ظَاهِرُ الْجَفَاءِ . أَبُو عَمْرٍو : الْجَفَايَةُ السَّفِينَةُ  
الْفَارِعَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ  
وَأَمِدٌ وَغَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ . وَجَفَا مَالُهُ : لَمْ يَلِزْهُ .  
وَرَجُلٌ فِيهِ جَفْوَةٌ وَجَفْوَةٌ وَإِنَّهُ لَكَيْنُ الْجَفْوَةِ ،  
بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمَجْفُوقُ قِيلَ بِهِ جَفْوَةٌ .  
وَقَوْلُ الْمَعْرِيِّ حِينَ قِيلَ لَهَا : مَا تَصْنَعِينَ فِي  
الْبَيْتِ الْمَطِيرَةِ ؟ قَالَتْ : الشُّعْرُ دُقَاقٌ ،  
وَالْجِلْدُ رُقَاقٌ ، وَالذَّنْبُ جَفَا ، وَلَا صَبْرٌ بِي  
عَنِ الْبَيْتِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : لَمْ يُفَسِّرْ  
النَّحْوِيُّ جَفَاءً ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ  
النَّبْرِ وَالنَّبَاعِدِ وَقَلَّةِ اللُّزُوقِ . وَأَجْعَى الْمَاشِيَةَ ،  
فَهِيَ مُجْفَاءَةٌ : اتَّعَبَهَا وَلَمْ يَدْعَهَا تَأْكُلْ ، وَلَا  
عَلَفَهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا  
شَدِيدًا .

• جفق . الجفقة : الناقه الهريمه (عن  
ابن الأعرابي) .

• جكرو . ابن الأعرابي : الجكيرة تصغير  
الجبكرة وهي اللجاجة ، وقال في موضع

آخر : أَجَكَرَ الرَّجُلُ إِذَا لَحَّ فِي السَّبْعِ ،  
وَقَدْ جَكَرَ يَجْكُرُ جَكَرًا .

• جَلَا • جَلَا بِالرَّجُلِ يَجْلَأُ بِهِ جَلَاءً وَجَلَاءَةً :  
صَرَخَهُ . وَجَلَا بِتَوْبِهِ جَلَاءً : رَمَى بِهِ .

• جلب • الجلب : سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ  
إِلَى آخَرِ .

جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلَبًا ، وَاجْتَلَبَهُ ،  
وَاجْتَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ ، بِمَعْنَى .  
وَقَوْلُهُ ، أَنَسَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا أَيُّهَا الرَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ  
فَسَرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ اجْتَلَبْتُ شِعْرِي مِنْ غَيْرِي ،  
أَيُّ أَسْوَفُهُ وَأَسْتَمِيدُهُ . وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ  
جَرِيرٍ :

أَمْ تَعْلَمُ مَسْرَحِي الْقَسَاوِي  
فَلَا عِيًّا بَهَنَّ وَلَا اجْتِلَابًا  
أَيُّ لَا أَعْيَا بِالْقَوَاوِي وَلَا اجْتَلِبِينَ مِنْ سِوَايَ ،  
بَلْ أَنَا عَنِّي بِمَا لَدَى مِنْهَا .

وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءُ وَاسْتَجَلَبَ الشَّيْءُ :  
طَلَبَ أَنْ يُجَلَبَ إِلَيْهِ .

وَالجَلَبُ وَالْاجْتِلَابُ : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْإِبِلَ  
وَالغَنَمَ لِلْبَيْعِ . وَالجَلَبُ : مَا جَلِبَ مِنْ خَيْلٍ  
وَأِبِلٍّ وَمَتَاعٍ . وَفِي الْمَثَلِ : النِّفَاضُ يُقَطَّرُ  
الجَلَبُ ، أَيُّ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَ الْقَوْمُ ، أَيُّ

تَفِدَّتْ أَزْوَادُهُمْ ، قَطَرُوا إِلَيْهِمْ لِلْبَيْعِ .  
وَالجَمْعُ : أَجْلَابٌ . اللَّيْثُ : الجَلَبُ :  
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبِيٍّ ، وَالْفِعْلُ  
يَجْلِبُونَ ، وَيُقَالُ جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا ، وَالْمَجْلُوبُ  
أَيْضًا : جَلَبٌ .

وَالجَلِيبُ : الَّذِي يُجَلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ .  
وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ، وَالجَمْعُ جَلَبِيٌّ وَجَلْبَاءٌ ، كَمَا  
قَالُوا قَتَلَ وَقْتَلَاءً . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : امْرَأَةٌ  
جَلِيبٌ فِي نِسْوَةِ جَلَبِيٍّ وَجَلَابِيٍّ . وَالجَلِيبَةُ  
وَالجَلُوبَةُ مَا جَلِبَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَى مَنْ قَرَّ مِنْهُمْ  
مَنْ خَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ كَالجَلَابِيٍّ  
وَيُرَوَّى : إِذْ نَحْدُوهُمْ . وَالجَلُوبَةُ : مَا يُجَلَبُ

لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا  
كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تَنْتَسِلُ ، فَلَيْسَتْ

مِنَ الْجَلُوبَةِ . وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ  
لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ ؟ يَعْنِي شَيْئًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ .  
وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ : قَدِيمَ أَعْرَابِيٍّ يَجْلُوبِسُهُ ،  
فَقَرَلَ عَلَى طَلْحَةَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : نَبِي رَسُولِ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ  
لِبَادِرٍ . قَالَ : الْجَلُوبَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مَا يُجَلَبُ  
لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالجَمْعُ الجَلَابِيٌّ ؛  
وَقِيلَ : الجَلَابِيُّ الْإِبِلُ الَّتِي تُجَلَبُ إِلَى الرَّجُلِ

النَّازِلِ عَلَى الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ،  
فِيَحْمِلُونَهُ عَلَيْهَا . قَالَ : وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ  
الْأَوَّلِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ طَلْحَةُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ  
أَبِي مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ . قَالَ : وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ  
فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : يَجْلُوبِسُهُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ  
الَّتِي تُحَلَبُ . وَالجَلُوبَةُ : الْإِبِلُ يُحْمَلُ  
عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ ، الْوَاحِدُ وَالجَمْعُ فِيهِ  
سِوَاهُ ، وَجَلُوبَةُ الْإِبِلِ : ذُكُورُهَا .

وَأَجَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَبَجَتْ نَاقَتُهُ سَفْبًا .  
وَأَجَلَبَ الرَّجُلُ : نَبَجَتْ إِلَيْهِ ذُكُورًا ، لِأَنَّهُ  
يُجَلَبُ أَوْلَادُهُمْ ، فُتَبَاعُ ، وَأَجَلَبَ ، بِالْحَاءِ ،  
إِذَا نَبَجَتْ إِلَيْهِ إِنَائًا . يُقَالُ لِلْمُنْتَبِعِ : أَاجَلَبْتُ

أَمْ أَجَلَبْتُ ؟ أَيُّ أَوْلَدْتُ إِلَيْكَ جَلُوبَةً أَمْ وَلَدْتُ  
حَلُوبَةً ، وَهِيَ الْإِنَائُ . وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى  
صَاحِبِهِ يَقُولُ : أَجَلَبْتُ وَلَا أَجَلَبْتُ ، أَيُّ  
كَانَ نِتَاجُ إِلَيْكَ ذُكُورًا لَا إِنَائًا لِيذْهَبَ  
لَيْتَهُ .

وَجَلَبَ لِأَهْلِهِ يَجْلِبُ وَأَجَلَبَ : كَسَبَ  
وَطَلَبَ وَاحْتَالَ (عَنِ اللِّحْيَانِيِّ) .

وَالجَلَبُ وَالجَلَبَةُ : الْأَصْوَاتُ . وَقِيلَ :  
هُوَ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ . وَقَدْ جَلَبَ الْقَوْمُ  
يَجْلِبُونَ وَيَجْلِبُونَ ، وَأَجَلَبُوا وَجَلَبُوا . وَالجَلَبُ :

الجَلَبَةُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجَلَبُوا  
وَجَلَبُوا ، مِنَ الصِّيَاحِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ :  
أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةٌ قَالَتْ أَضْرِبُهُ كَيْ يَلْبَ وَيَقُودَ  
الجَيْشِ ذَا الجَلَبِ ، هُوَ جَمْعُ جَلَبَةٍ ،  
وَهِيَ الْأَصْوَاتُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : هُمْ يُجَلِبُونَ عَلَيْهِ  
وَيُجَلِبُونَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيُّ يُعِينُونَ عَلَيْهِ .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
أَرَادَ أَنْ يُغَالِطَ بِمَا أَجَلَبَ فِيهِ . يُقَالُ أَجَلَبُوا  
عَلَيْهِ إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا . وَأَجَلَبَهُ : أَعَانَهُ .  
وَأَجَلَبَ عَلَيْهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَحْتَهُ .

وَجَلَبَ عَلَى الْفَرَسِ وَأَجَلَبَ وَجَلَبَ يَجْلِبُ  
جَلْبًا ، قَلِيلَةً : زَجْرَهُ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا  
رَكِبَ فَرَسًا وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحْتُهُ ، وَذَلِكَ  
فِي الرَّهَانِ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ  
وَاسْتَحْتَهُ لِلسَّبَبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُرَكِبَ فَرَسَهُ

رَجُلًا ، فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْعَايَةِ تَبِعَ فَرَسَهُ ، فَجَلَبَ  
عَلَيْهِ وَصَاحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْحَدِيدَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ .

فَالجَلَبُ : أَنْ يَتَخَلَّفَ الْفَرَسُ فِي السَّبَاقِ  
فِيحْرَكَ وَرَاءَهُ الشَّيْءُ يَسْتَحْتُهُ فَيَسْبِقُ .  
وَالجَنْبُ : أَنْ يُجْتَبَ مَعَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ  
بِهِ فَرَسٌ آخَرَ ، فَيُرْسَلُ ، حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ

رَاكِبُهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَجْتُوبِ ، فَأَخَذَ السَّبَقَ .  
وَقِيلَ ، الجَلَبُ : أَنْ يُرْسَلَ فِي الْحَلَبَةِ ،  
فَتَجْتَمِعُ لَهُ جَمَاعَةٌ تَصِيحُ بِهِ لِيُرِدَّ عَنْ وَجْهِهِ .  
وَالجَنْبُ : أَنْ يُجْتَبَ فَرَسٌ جَانِبًا ، فَيُرْسَلُ

مِنْ دُونِ الْمِيطَانِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْسَلُ  
فِيهِ الخَيْلُ ، وَهُوَ مَرِحٌ ، وَالْآخِرُ مَعَايَا . وَرَعِمَ  
قَوْمٌ أَنَّهُمْ فِي الصَّدَقَةِ ، فَالْجَنْبُ : أَنْ تَأْخُذَ شَاءَ  
هَذَا ، وَلَمْ تَحُلْ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، فَجُنِبَتْ إِلَى شَاءِ  
هَذَا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهَا الصَّدَقَةَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الجَلَبُ فِي شَيْئَيْنِ :  
يَكُونُ فِي سِبَاقِ الخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ  
فَرَسَهُ فَيَزْجُرُهُ وَيُجَلِبُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِيحُ حَتَّى لَهُ ،  
فَقِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجَزِي . فَهِيَ

عَنْ ذَلِكَ ، وَالْوَجْهُ الْآخَرَ فِي الصَّدَقَةِ أَنْ  
يَقْدَمَ الْمُصَدِّقُ عَلَى أَهْلِ الرِّكَاتَةِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا  
ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ مَنْ يُجَلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ  
أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَاتِهَا ، فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ

وَأَمْرٌ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ ، وَعَلَى  
مِيَاهِهِمْ وَبِأَفْسِيهِمْ . وَقِيلَ : قَوْلُهُ وَلَا جَلَبَ  
أَيُّ لَا تُجَلَبُ إِلَى الْمِيَاهِ وَلَا إِلَى الْأَمْصَارِ ،

ولكن يُصدَّقُ بها في مرأبها . وفي الصَّحاح :  
والجَلْبُ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ عَنْهُ هُوَ الْآيَاتِي  
الْمُصَدِّقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخَذِ الصَّدَقَاتِ ،  
ولكن يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعِيمِهِمْ إِلَيْهِ .

وقوله في حديث العقبه : إِنْكُمْ تَبَاعُونَ  
مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مَجْلِبَةً ،  
أَيُّ مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْحَرْبِ . قال ابن الأثير :  
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء . قال :  
والرَّوَابِيَةُ بِالْيَاءِ ، نَحْوُ نُقُطَانٍ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ  
فِي مَوْضِعِهِ .

ورعدُ جَلْبٍ : مُصَوِّتٌ . وَعَيْثُ جَلْبٍ :  
كَذَلِكَ . قال :  
خَفَاهُنْ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا  
خَفَاهُنْ وَدَقُّ مِنْ عَيْشِي جَلْبٍ  
وقولُ صَخْرٍ الْعَنَى :

بِحَيَّةِ قَفْرِ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ  
تَنَى بِهَا سَوْقَ الْمَيِّ وَالْجَوَالِبِ

أراد ساقها جَوَالِبُ الْقَدْرِ ، واحِدُهَا جَالِبَةٌ .  
وامرأةٌ جَلَابَةٌ وَجَلْبَةٌ وَجَلْبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ  
وَجَلْبَانَةٌ وَبِكَلَابَةٍ : مُصَوِّتَةٌ صَحَابَةٌ ، كَثِيرَةٌ  
الكلامِ ، سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، صاحِبَةُ جَلْبَةٍ  
وَمَكَالِبَةٍ . وقيل : الْجَلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ :  
الجَافِيَةُ ، الْعَلِيظَةُ ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جَلْبَةً أَيْ قِشْرَةً  
عَلِيظَةً ، وعامةٌ هذه اللغات عن الفارسي .  
وأنشد لحميد بن ثور :

جَلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تُحْصِي حِمَارَهَا  
بِئِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ  
قال : وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلْبَانَةً ، قال  
ابن جني : لَيْسَتْ لَمْ جَلْبَانَةٌ بَدَلًا مِنْ رَأَى  
جَرَبَانَةً ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا أَضَلًا وَمُتَّصِرًا وَاشْتِقَاقًا صَحِيحًا ؛  
فَأَمَّا جَلْبَانَةٌ فَمِنْ الْجَلْبَةِ وَالصَّاحِبِ لِأَنَّهَا الصَّحَابَةُ .  
وَأَمَّا جَرَبَانَةٌ فَمِنْ جَرَبِ الْأُمُورِ وَتَصَرَّفَ فِيهَا ؛  
أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا : تُحْصِي حِمَارَهَا ، فَإِذَا  
بَلَّغَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْبِدَالَةِ وَالْحَنَكَةِ إِلَى خِصَاءِ  
غَيْرِهَا ، فَتَاهِكُ بِهَا فِي التَّجَرِبَةِ وَاللَّدْرِيبَةِ ،  
وهذا وَفَقُّ الصَّحْبِ وَالصَّحْرِ لِأَنَّهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ  
وَالْحَفْرِ . وَرَجُلٌ جَلْبَانٌ وَجَلْبَانٌ : ذُو جَلْبَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ ؛ لَا تُدْخَلُ مَكَّةُ إِلَّا بِجَلْبَانٍ  
السَّلَاحِ . جَلْبَانُ السَّلَاحِ : الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قال سمر : كَأَنَّ اشْتِقَاقَ الْجَلْبَانِ مِنَ  
الْجَلْبَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى  
الْقَتَبِ ، وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُعْشَى التَّمِيمَةَ ،  
لِأَنَّهَا كَالْعِشَاءِ لِلْقِرَابِ ؛ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :  
نَظَرْتُ وَصَحْبِي بِمُخْتَصِرَاتِ  
وَجَلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ  
أَرَادَ بِجَلْبِ اللَّيْلِ : سَوَادَهُ .

وروى عن البراء بن عازب ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ : صَالِحُهُمْ  
عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجَلْبَانِ السَّلَاحِ ؛ قَالَ  
فَسَأَلْتُهُ : مَا جَلْبَانُ السَّلَاحِ ؟ قَالَ : الْقِرَابُ  
بِمَا فِيهِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْقِرَابُ : الْعِصْدُ  
الَّذِي يُعْمَدُ فِيهِ السَيْفُ ، وَالْجَلْبَانُ : شِبْهُ

الْجِرَابِ مِنَ الْأَدَمِ يُوضَعُ فِيهِ السَيْفُ مَعْمُودًا ،  
وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّكِيبُ سَوْطَهُ وَأَدَاتَهُ ، وَيَعْلَقُهُ  
مِنْ آخِرَةِ الْكُورِ ، أَوْ فِي وَسْطِيهِ . وَاشْتِقَاقُهُ  
مِنَ الْجَلْبَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
عَلَى الْقَتَبِ . وَرَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَاللَّامِ  
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ أَوْعِيَةُ السَّلَاحِ  
بِمَا فِيهَا . قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِجَفَائِهِ ،  
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْعَلِيظَةِ الْجَافِيَةِ : جَلْبَانَةٌ .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجَلْبَانٍ  
السَّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِمَا ؛ يُرِيدُ  
مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِطْهَارِهِ وَالْقِتَالِ بِهِ إِلَى  
مُعَانَاةٍ لَا كَالرَّمَاحِ لِأَنَّهَا مُطَهَّرَةٌ يُمَكِّنُ تَعَجِيلُ  
الْأَدَى بِهَا ؛ وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ  
عَلَمًا وَأَمَارَةً لِلسَّلْمِ ، إِذْ كَانَ دُخُولُهُمْ صَلَاحًا .

وَجَلْبُ الدَّمِ ، وَاجْتَلَبَ : يَبْسُ (عَنْ  
ابن الأعرابي) . وَالْجَلْبَةُ : الْقِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو  
الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرءِ . وَقَدْ جَلَبَ يَجْلِبُ وَيَجْلَبُ ،  
وَاجْتَلَبَ الْجُرْحُ مِثْلَهُ . الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا عَلَتِ  
الْقَرْحَةُ جِلْدَةَ الْبُرءِ قِيلَ جَلَبَ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
قَرْحَةٌ مُجْلِبَةٌ وَجَالِبَةٌ وَقُرُوحٌ جَوَالِبٌ وَجَلْبٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جَلْبٍ  
بَعْدَ تَنُوضِ الْجِلْدِ وَالْقُتُوبِ  
وما فِي السَّمَاءِ جَلْبَةٌ أَيْ عَيْمٌ يَطْبُقُهَا (عَنْ  
ابن الأعرابي) . وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جَلْبَةٍ  
كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُبْرِئُهَا  
تُبْرِئُهَا أَيْ كَأَنَّهَا تَسْجَعُهَا بِنِيرِ .

وَالْجَلْبَةُ فِي الْجَبَلِ : حِجَارَةٌ تَرَاكُمْ  
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ  
فِيهِ الدَّوَابُّ .

وَالْجَلْبَةُ مِنَ الْكَلَالِ : قِطْعَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَيْسَتْ  
بِمُتَّصِلَةٍ . وَالْجَلْبَةُ : الْعِضَاءُ إِذَا اخْتَصَرَتْ  
وَعَلَّظَتْ عَوْدُهَا وَصَلَبَتْ شَوْكُهَا . وَالْجَلْبَةُ : السَّنَةُ  
الشَّدِيدَةُ ، وَقِيلَ : الْجَلْبَةُ ، مِثْلُ الْكَلْبَةِ ، شِدَّةُ  
الزَّمَانِ ؛ يُقَالُ : أَصَابَتْنَا جَلْبَةُ الزَّمَانِ وَكَلْبَتُهُ  
الزَّمَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَرْءَةَ التَّمِيمِيِّ :  
لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جَلْبَةُ أَرَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارِ  
وَالْجَلْبَةُ : شِدَّةُ الْجُوعِ ؛ وَقِيلَ :  
الْجَلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ وَالْجُوعُ . قَالَ مَالِكُ  
ابن عُويَيْرِ بْنِ عُمَانَ بْنِ حَنْشِلِ الْهَدَلِيِّ وَهُوَ  
الْمُتَشَخَّلُ ، وَيُرْوَى لِأَبِي ذُؤَبِيبِ ، وَالصَّحِيحُ  
الْأَوَّلُ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبِيهِ  
مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِرْزِيرُ

وَالْإِرْزِيرُ : الطَّمَعَةُ . وَالْجِيَارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجُوفِ ؛  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْجِيَارُ حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي  
الصَّدْرِ . وَالْإِرْزِيرُ الرَّغْدَةُ . وَالْجَوَالِبُ الْآفَاتُ  
وَالشَّدَائِدُ . وَالْجَلْبَةُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ ؛  
وَقِيلَ هُوَ مَا يُؤَسِّرُ بِهِ سَوَى صَفْتِهِ وَأَسَاعِيهِ .

وَالْجَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ ، وَقَدْ  
أَجْلَبَ قَتَبَهُ : عَشَّاهُ بِالْجَلْبَةِ . وَقِيلَ : هُوَ  
أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَرْكَبُهَا  
عَلَيْهِ حَتَّى يَبْسُ . التَّهْذِيبُ : الْإِجْلَابُ أَنْ  
تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدًّا ، فَتَلْبِسَهَا رَأْسَ الْقَتَبِ ،  
فَتَبْسُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْجَلْبَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَمْدِيُّ :

أَمْرٌ يُحَى مِنْ صَلْبِهِ  
كَتْحِيَةِ الْقَبِّ الْمُجَلَّبِ  
وَالْجَلْبَةُ: حديدَةٌ صَغِيرَةٌ يَرْفَعُ بِهَا الْقَدْحُ.  
وَالْجَلْبَةُ: الْعُودَةُ تُحْرَزُ عَلَيْهَا جِلْدَةٌ، وَجَمْعُهَا  
الْجَلْبُ. وَقَالَ عُلَقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا:  
يَفْوُجُ لِبَانُهُ يَمُّ بَرِيمُهُ  
عَلَى نَفْسِ رَاقٍ خَشِيَةِ الْعَيْنِ مُجَلَّبٌ (١)  
يَمُّ بَرِيمُهُ: أَيْ يُطَالُ إِطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ.  
وَالْمُجَلَّبُ: الَّذِي يَجْعَلُ الْعُودَةَ فِي جِلْدَتِهِمْ تُحَاطُ  
عَلَى الْفَرَسِ. وَالْفَوْجُ: الْوَابِعُ جِلْدِ الصَّدْرِ.  
وَالْبَرِيمُ: حَيْطٌ يُعْقَدُ عَلَيْهِ عُودَةٌ.  
وَجَلْبَةُ السُّكَيْنِ: الَّتِي تَضُمُّ النَّصَابَ عَلَى  
الْحَدِيدَةِ.

وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ: الرَّحْلُ بِمَا فِيهِ.  
وَقِيلَ: خَشْبُهُ بِلَا اتِّسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ. وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: جَلْبُ الرَّحْلِ: غِطَاؤُهُ. وَجَلْبُ  
الرَّحْلِ وَجَلْبُهُ: عِيدَانُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ،  
وَشَبَّهَ بَعِيرَهُ بِثَوْرٍ وَخَشِيَّ رَائِحِ، وَقَدْ أَصَابَهُ  
الْمَطَرُ:

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبُ الْكُورِ  
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْتُورِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْمَشْهُورُ فِي جَزْرِهِ:  
بَلْ خَلْتُ أَعْلَاقِي وَجَلْبُ كُورِي  
وَأَعْلَاقٌ جَمْعُ عَلَقٍ، وَالْعَلَقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. وَالْأَنْسَاعُ: الْجِيَالُ، وَاحِدُهَا نَسْعٌ.  
وَالسَّرَاةُ: الظُّهُرُ. وَارَادَ بِالرَّائِحِ الْمَمْتُورِ التَّوَرَّ  
الْوَحْشِيَّ.

وَجَلْبُ الرَّحْلِ وَجَلْبُهُ: أَخْنَاؤُهُ  
وَالْتَجَلِبُ: أَنْ تَوَخَّذَ صُوفَةً، فَتَلْقَى عَلَى  
خَلْفِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تُطَلَّى بِطِينٍ أَوْ عَجِينٍ، لِئَلَّا  
يَهْرَبَهَا الْفَصِيلُ. يُقَالُ: جَلَبْتُ ضَرْحَ حَلَوَيْتِكَ  
وَيُقَالُ: جَلَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجَلِبِيًّا أَيْ  
مَنْعْتُهُ.  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَقِيَ جُلْبَةً صِدْقٍ أَيْ فِي  
بُقْعَةٍ صِدْقٍ، وَهِيَ الْجُلْبُ.

وَالْجَلْبُ: الْجِنَايَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَكَذَلِكَ  
(١) قوله: «تجلب» قال في التكملة: ومن فتح اللام  
أراد أن على العودَة جلدة.

الْأَجْلُ: وَقَدْ جَلَبَ عَلَيْهِ وَحَتَّى عَلَيْهِ وَأَجَلَ.  
وَالْتَجَلَبُ: التَّمَّاسُ الْمَرْحَى مَا كَانَ رَطْبًا  
مِنَ الْكَلَأِ، رَوَاهُ بِالْجَمِّ كَأَنَّهُ مَعْنَى أَخْنَانِهِ (٢).  
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ  
فِيهِ؛ وَقِيلَ: سَحَابٌ رَفِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ؛ وَقِيلَ:  
هُوَ السَّحَابُ الْمُعْرَضُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ. قَالَ  
تَابِطُ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ لَيْلِي وَفِرَّةٍ  
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرِلِ  
يَقُولُ: لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا نَفْعَ فِيهِ، وَمَعَ ذَلِكَ  
فِيهِ أَذَى كَالسَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَقَرٌّ وَلَا مَطَرٌ  
فِيهِ، وَالْمَجْمَعُ: أَجْلَابٌ.

وَأَجَلْبُهُ أَيْ أَعَانُهُ. وَأَجَلَبُوا عَلَيْهِ إِذَا  
تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا مِثْلَ أَجَلَبُوا. قَالَ الْكُمَيْتُ:  
عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبِي  
وَلَوْ أَجَلَبُوا طَرًّا عَلَيَّ وَأَجَلَبُوا  
وَأَجَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ،  
وَجَمَعَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ جَلَبَ يَجَلِبُ  
جَلْبًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَأَجَلَبَ عَلَيْهِمْ  
يَحْيَىٰ وَرَجُلًا»، أَيْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ  
بِالشَّرِّ. وَقَدْ قُرِئَ وَأَجَلَبُ.

وَالْجَلْبَابُ: الْقَمِيصُ. وَالْجَلْبَابُ:  
تَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ، دُونَ الرِّدَاءِ، تَعْطَى  
بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ تَوْبٌ  
وَاسِعٌ، دُونَ الْمَلْحَفَةِ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ؛ وَقِيلَ:  
هُوَ الْمَلْحَفَةُ. قَالَتْ جُنُبُ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي  
الْكَلْبِ تَرْتِيهِ:

تَمَشَى النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ  
مَعْنَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيْبُ  
مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ: أَنَّ النَّسُورَ آمِنَةٌ مِنْهُ  
لَا تَفْرَقُهُ لِكُونِهِ مَيْتًا، فَهِيَ تَمَشَى إِلَيْهِ  
مَعْنَى الْعَذَارَى. وَأَوَّلُ الْمَرْثِيَّةِ:

كُلُّ امْرَأَةٍ يَطْوَالُ الْعَيْشِ مَكْدُوبٌ  
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَقْلُوبٌ  
وَقِيلَ: هُوَ مَا تَعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ  
كَالْمَلْحَفَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْخِمَارُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ

(٢) قوله: «كأنه معنى أخنانه» كذا في النسخ ولم نعرف  
عليه. وفي التهذيب: «رواه بالجم كأنه في معنى اجلبه».

عَطِيَّةٍ: لَتَلْبَسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيْ إِزَارِهَا.  
وَقَدْ تَجَلَّبَبَ. قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ:

حَتَّى احْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْبَهَا  
أَكْرَهُ جَلْبَابَ لِمَنْ تَجَلَّبَبَ (٣)  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ  
مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ».

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ:  
الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ؛ وَقِيلَ: جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ  
مَلَاءَتُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا، وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ،  
وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيْبٌ، وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ؛ وَأَنْشَدَ:  
وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَتَفَا جَلْبَابِيهِ  
وَقَالَ آخَرُ:

مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا  
وَالْمَصْدَرُ: الْجَلْبِيَّةُ، وَلَمْ تَدْخَمْ لِأَنَّهَا  
مُلْحَقَةٌ بِدَحْرَجَةٍ. وَطَلَبِيَّةٌ إِثَاءً. قَالَ ابْنُ  
جَنِّي: جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبِ الْأُولَى كَوَاوٍ  
جَهْوَرٌ وَدَهْوَرٌ، وَجَعَلَ يُونُسَ الثَّانِيَةَ كِيَاءَ  
سَلْقِيَّةٍ وَجَعِيَّةٍ. قَالَ: وَهَلْنَا قَدَّرْنَا مِنْ  
الْحِجَابِ مُخْتَصِرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ، وَإِنَّمَا فِيهِ  
الْأُنْسُ بِالنَّظِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ؛ وَلَكِنْ  
مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ، يَحْتَجُّ بِهِ لِكُونِ الثَّانِي هُوَ الرَّائِدُ  
قَوْلُهُمْ: أَفْعَنْسَ وَأَسْحَنْكَكَ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
وَوَجْهَ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَوْنَ أَفْعَنْسَ، بِأَنَّهَا،  
إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، أَنْ تَكُونَ  
بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَحْرَمَيْمَ وَأَحْرَنْطَمَ، فَافْعَنْسَسَ  
مُلْحَقٌ بِذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ  
مَا أَحَقَّ بِمِثَالِهِ، فَلَتَكُنِ السَّيْنُ الْأُولَى أَصْلًا  
كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَحْرَنْطَمَ  
أَصْلٌ؛ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأُولَى مِنْ أَفْعَنْسَسَ  
أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةَ الرَّائِدَةَ مِنْ غَيْرِ أَرْتِيَابِ  
وَلَا شَبَّهَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: مَنْ أَجَبْنَا،  
أَهْلُ الْبَيْتِ، فَلَيْدَةً لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا أَوْ مَخْضَفًا.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَلْبَابُ: الْإِزَارُ؛ قَالَ:  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلَيْدَةً لِلْفَقْرِ يُرِيدُ الْفَقْرَ الْآخِرَةَ،  
وَمَعْنَى ذَلِكَ.

(٣) قوله: «أشبهها» كذا في غير نسخة من الحكم  
والذي تقدم في توب أشيا. وكذلك هو في التكملة هناك.

قال أبو عبيد قال الأزهري : معنى قول ابن الأعرابي الجلباب الإزار لم يرد به إزار الحقو، ولكنه أراد إزاراً يشتمل به ، فيجلل جميع الجسد ؛ وكذلك إزار الليل ، وهو الثوب الساع الذي يشتمل به النائم ، فيعطى جسده كله . وقال ابن الأثير : أي ليزهد في الدنيا ويصبر على الفقر والقله . والجلباب أيضاً : الرداء ؛ وقيل : هو كالمتمعة تغطى به المرأة رأسها وظهرها وصدرها ، والجمع جلابيب ؛ كشيء به عن الصبر لأنه يسر الفقر كما يسر الجلباب البدن ؛ وقيل : إنما كشيء بالجلباب عن اشتائه بالفقر ، أي فليئس إزار الفقر ، ويكون منه على حاله تيممه وتشمله ، لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ، ولا يهتأ الجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت . والجلباب : الملك .

والجلباب : مثل به سبويه ولم يفسره أحد . قال السيرافي : وأظنه يعني الجلباب . والجلاب : ماء الورد ، فارسي معرب . وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها : كان النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب ، فأخذ يكتفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ، فقال بهما على وسط رأسه . قال أبو منصور : أراد بالجلاب ماء الورد ، وهو فارسي معرب ، يقال له جل وآب . وقال بعض أصحاب المعاني والحديث : إنما هو الجلاب لا الجلاب ، وهو ما يخلب فيه النعم كالمخلب سواء ، فصحف ، فقال جلاب ، يعني أنه كان يتغسل من الجنابة في ذلك الجلاب .

والجلبان : الخلل ، وهو شيء يشبه الماش . التهذيب : والجلبان الملك ، الواحدة جلبانة ، وهو حب أعبر أندر على لون الماش ، إلا أنه أشد كدرة منه وأعظم جرماً ، يطبخ . وفي حديث مالك : تؤخذ الزكاة من الجلبان ؛ هو بالتحفيف حب كالماش . والجلبان ، من القطاني : معروف . قال

أبو حنيفة : لم اسمعه من الأعراب إلا بالتشديد : وما أكثر من يحفقه . قال : ولعل التحفيف لغة .

والينجلب : حررة يؤخذ بها الرجال . حكى اللحياني عن العامرية أنها تقول : أخذته بالينجلب فلا يرم ولا يعب ولا يزل عند العطب وذكر الأزهري هذه الحررة في الرباعي ، قال : ومن حرزات الأعراب الينجلب ، وهو الرجوع بعد الفرار ، والعطف بعد البغض . والجلب : جمع جلبه ، وهي بقلة .

• جلبح • الجلبح من النساء : القصيرة ؛ وقال أبو عمرو : الجلبح العجوز الديمة ؛ قال الضحاک العامري :

إني لأفلي الجلبح العجوزاً  
وأسق الفتية العكموزاً

• جلبز • ابن دُرَيْدٍ : جلبز وجلابز صلب شديد (١)

• جلبص • أبو عمرو : الجلبصة الفرار ، وصوابه حلبصة ، بالخاء .

• جلبق • جلوق : اسم ، وكذلك الحلقوق ، قال : هو اسم رجل من بني سعد ، وفيه يقول الفرزدق : رأيت رجلاً يفتح المسك منهم وريح الخروء من ثياب الجلوقين

• جلبت • الجلبت : لغة في الجلبد ، وهو ما يقع من السماء .

وجالوت : اسم رجل ، أعجمي لا ينصرف . وفي التنزيل العزيز : « وقتل داود جالوت » .

(١) جلبز وجلابز كجعب وجلابيط ، انظر شرح القاموس .

ويقال : جلبته عشرين سوطة أي ضربته ؛ وأصله جلبته ، فأدغمت الدال في التاء .

• جلبم • جلبم : اسم .

• جلبج • الجلبج : القلق والإضطراب . والجلجج : رؤوس الناس ، وأجدها جلبجة بالتحريك ، وهي الجمجمة والرأس . وفي الحديث : أنه قيل للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما أتركت : « إنا قمحنا لك قمحاً مبيناً يغير لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » ، هذا برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبقيتنا نحن في جلبج ، لا ندرى ما يصنع بنا . قال أبو حاتم : سألت الأعمى عنه فلم يعرفه .

قال الأزهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو بن أبيه : الجلبج رؤوس الناس ، وأجدها جلبجة . قال الأزهري : فالتمعت أنا بقيتنا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ؛ وقال ابن قتيبة : معناه وبقيتنا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا .

وقيل : الجلبج ، في لغة أهل اليمامة ، حباب الماء ، كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب .

وفي حديث أسلم : أن المغيرة بن شعبه تكلم بأبي عيسى ؛ فقال له عمر : أما يكفيك أن تكلم بأبي عبد الله ؟ فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كتاني بأبي عيسى ، فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأنا بعد في جلبجنا ، فلم يزل يكلمني بأبي عبد الله حتى هلك . وكتب عمر ، رضي الله عنه ، إلى عامله على مصر : أن خذ من كل جلبجة من القبط كذا وكذا . وقال بعضهم : الجلبج جماع الناس ، أراد من كل رأس . ويقال : على كل جلبجة كذا ، والجمع جلبج .

• جلع • الجلع : ذهاب الشعر من مقدم الرأس ، وقيل : هو إذا زاد قليلا على التزع . جلع ، بالكسر ، جلحا ، والتثنت أجلح وجلحاء ، واسم ذلك الموضع الجلحة . والجلح فوق الترع ، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس ، وأوله الترع ثم الجلع ثم الصلح . أبو عبيد : إذا انحسر الشعر عن جانبي الحبة ، فهو أترع ، فإذا زاد قليلا فهو أجلح ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجل ، ثم هو أجله ، وجمع الأجلح جلع وجلحان .

والجلحة : انحسار الشعر ، ومنحيره عن جانبي الوجوه . وفي الحديث : إن الله ليؤدى المحقوق إلى أهلها حتى يقتصر للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها . قال الأزهري : وهذا بين أن الجلحاء من الشاة والبقر بمنزلة الجماء التي لا قرن لها ، وفي حديث الصدقة : ليس فيها عصفاء ولا جلحاء ، هي التي لا قرن لها . قال ابن سيده : وعثر جلحاء جماء على التشبيه بجلح الشعر ، وعم بعضهم به نوعي الغمر ، فقال : شاة جلحاء كجثاء ، وكذلك هي من البقر ، وقيل : هي من البقر التي ذهب قرانها أخيرا ، وهو من ذلك لأنه كانحسار مقدم الشعر . وبقر جلع : لا قرن لها ، قال قيس بن عيزارة (١) المهليل :

فسكنتهم بالمسال حتى كآتهم  
بوافر جلع سكنتها المسرايح  
وقال الجوهري عن هذا البيت : قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة ، وأورد البيت (٢) :  
وقرية جلحاء : لا حصن لها ، وقرى جلع .

(١) قوله : « قال قيس بن عيزارة » قال شارح القاموس : تتبع شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه .  
(٢) جاء البيت في الصحاح برواية : « فسكنتهم بالقرول بدل بالمال ، وبضم التاء في سكنتهم ، وأسكنها بدل سكنتها .

وفي حديث كعب : قال الله لرومية : لأدعنك جلحاء ، أي لا حصن عليك . والحصون تشبه القرون ، فإذا ذهبت الحصون جلحت القرى ، فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها . وفي حديث أبي أيوب : من بات على سطح أجلح فلا ذمة له ، هو السطح الذي لا قرن له ، قال ابن الأثير : يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط . وأرض جلحاء : لا شجر فيها . جلحت جلحا وجلحت ، كلاهما : أكل كلؤها . وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة : أكلت فروعها فردت إلى الأصل ، وخص مرة به الجنة .

وبنات مجلوح : أكل ثم نبت . والثمام المجلوح والضمعة المجلوحة : التي أكلت ثم نبتت ، وكذلك غيرها من الشجر ، قال مجاطب ناقة :

ألا ازحبيبه زحمة فروحي  
وجاوزي ذا السهم المجلوح  
وكثرة الأصوات والنوح  
والمجلوح : المأكول رأسه . وجلح المال الشجر يجلحه جلحا ، بالفتح ، وجلحه : أكله ، وقيل : أكل أغلده ، وقيل : رعى أعاليه وقشره .

ونبت إجلح : جلحت أعاليه وأكل . والمجلح : المأكول الذي ذهب فلم يبق منه شيء ، قال ابن مقبل يصف القحط :

ألم تعلمي أن لا يذم فجاعي

دخيل إذا غير العضاء المجلح  
أي الذي أكل حتى لم يترك منه شيء ، وكذلك كلاً مجلع . قال ابن بري في شرح هذا البيت : دخيله دخلة وخاصته وقوله : فجاعي ، يريد وقت فجاعي . وأغبرار العضاء : إنما يكون من الحدب ، وأراد بقوله أن لا يذم : أنه لا يذم ، فحذف الضمير على حد قوله عز وجل : « أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا ، ، تقديره أنه لا يرجع .

والمجلح : الكثير الأكل ، وفي الصحاح :

[عبد الله]

الرجل الكثير الأكل .  
وناقة مجالحة : تأكل السم والعرفط ، كان فيه ورق أو لم يكن .

والمجالح من النحل والأبل : اللواتي لا يبالين قحوط المطر ، قال أبو حنيفة : أنشد أبو عمرو :

غلب مجالح عند المخل كفتها  
أشطأها في عذاب البحر تستيق  
الواحدة مجلاح ومجالح .

والمجالح أيضا من النوق : التي تدير في الشتاء ، والجمع مجالح ، وصرع مجالح ، منه ، وصفت بصفة الجملة ، وقد يستعمل في الشاة .

والمجلح والمجلحة : الباقية اللبن على الشاة ، قل ذلك منها أو كثر ، وقيل : المجالح التي تفضم عيدان الشجر اليابس في الشتاء إذا أقحطت السنة وتضمن عليها فيق لبها ( عن ابن الأعرابي ) .

وسنة مجلحة : مجذبة . والمجالح : السنون التي تذهب بالمال .

وناقة مجلاح : جلدة على السنة الشديدة في بقاء لبها ، وقال أبو ذؤيب :

المانح الأدم والغور الميلا ب إذا  
ما حارده الغور واجت المجالح

قال : المجالح التي لا تبال القحوط .  
والمجالحة والمجالح : ما تطاير من رموس الثبات في الربيع شبه القطر ، وكذلك ما أفسده من نسج العنكبوت وقطع التلح إذا تهاقت .

والمجلح : الهودج إذا لم يكن مشرف الأعلى ، حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم ، قال : وقال الأصمعي هو الهودج المربع ، وأنشد لأبي ذؤيب :

إلا تكن ظمعا تبنى هواجها  
فأبين حسان الزى أجلاح

قال ابن جني : أجلاح جمع أجلح ، ومثله أغزل وأغزال ، وأفعل وأفعال قليل جدا ، وقال الأزهري : هودج أجلح لا رأس له ، وقيل :

قال ابن جني : أجلاح جمع أجلح ، ومثله أغزل وأغزال ، وأفعل وأفعال قليل جدا ، وقال الأزهري : هودج أجلح لا رأس له ، وقيل :

لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مُرْفَعٌ . وَأَكْمَةُ جَلْحَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ  
مُسْتَدَكَّةَ الرَّأْسِ .

والتَّجْلِيحُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . ابْنُ شُمَيْلٍ :  
جَلَحَ عَلَيْنَا أَيُّ أُنَى عَلَيْنَا . أَبُو زَيْدٍ : جَلَحَ  
عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ . وَجَلَحَ  
فِي الْأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وَالتَّجْلِيحُ : الإِقْدَامُ  
الشَّدِيدُ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُضَى ؛ قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَيَلْتَسَا بِالْجِفْسَارِ إِلَى تَجِيمٍ  
عَلَى شُعْتٍ مُجْلِحَةٍ عِتَاقِ  
وَالجَلْحُ ، بِالضَّمِّ مُخَفَّفًا : السَّبِيلُ الْجَرَّافُ .  
وَذَفَبٌ مُجْلِحٌ : جَرِيءٌ ، وَالْأُنثَى بِإِهَاءٍ ؛ قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَصَافِيرُ وَذِيَابَانُ وَدُودٌ  
وَأَجْرٌ مِنْ مُجْلِحَةِ الذَّنَابِ  
وَقِيلَ : كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ مُجْلِحٌ .  
والتَّجْلِيحُ : الْمَكَاشَفَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَهُوَ  
مِنْ ذَلِكَ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَكُنْ سَفِينًا وَضَرَبَنْ جَأْشًا  
لِحَمْسٍ فِي مُجْلِحَةِ أَرَمٍ  
فَإِنَّهُ بَصِيفٌ مَفَارَةٌ مَكْشَفَةٌ بِالسَّيْرِ .

وَجَالَحَتِ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ إِذَا جَاهَرَتْ بِهِ .  
وَالْمَجَالِحَةُ : الْمَكَاشَفَةُ بِالْعَدَاوَةِ .  
وَالْمَجَالِحُ الْمَكَابِرُ . وَالْمَجَالِحَةُ : الْمَشَارَةُ وَمِثْلُ  
الْمَكَالِحَةِ .

وَجَلَحَ وَالْجَلَّاحُ وَجَلَّيْحَةٌ : أَسْمَاءٌ ؛ قَالَ  
اللَّيْثُ : وَجَلَّاحٌ اسْمُ أَبِي أَحْنَعَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ  
الْحَزْرَجِيِّ .  
وَجَلِيحٌ : اسْمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْكَاهِنِ : يَا جَلِيحُ  
أَمْرٌ يَجِيحُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَلِيحٌ اسْمُ رَجُلٍ  
قَدَانَاةٌ .  
وَيُتَوَجَّحِيحَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَالجَلْحَاءُ : بَلَدٌ مَقْرُوفٌ ، وَقِيلَ هُوَ  
مَوْضِعٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ .  
وَجَلْحَمٌ رَأْسُهُ أَيُّ حَلْقُهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

جَلْحَبٌ \* رَجُلٌ جَلْحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ ، وَهُوَ

الصَّخْمُ الْأَجْلَحُ . وَشَيْخٌ جَلْحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ ؛  
كَبِيرٌ مَوْلَى هَمٍّ . وَقِيلَ : قَدِيمٌ .

وَأَيْلٌ مُجْلِحَةٌ : طَوِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ . وَالجَلْحَبُ ؛  
الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِي تَرْبِيدِ الْعَرَبِ الْجَلْحَبَا  
يَسْكُبُ مَاءَ الطَّهْرِ فِيهَا سَكْبًا  
وَالْمُجْلِحَبُ : الْمُتَمَدُّ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَلَا أَحَقَّهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَلْحَبُ الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ الْقَامَةُ . غَيْرُهُ : وَالجَلْحَبُ الطَّوِيلُ .  
التَّهْدِيبُ : وَالجَلْحَابُ فَحَالُ النَّخْلِ .

جَلْحَدٌ \* الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ :  
رَجُلٌ جَلْنَدُحٌ وَجَلْحَمَدٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا .

جَلْحَزٌ \* رَجُلٌ جَلْحَزٌ وَجَلْحَازٌ : ضَيْقٌ  
بِجَلٍّ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ فِي  
كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ حُرُوفِ غَيْرِهِ  
لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ النُّفَاتِ ، وَجِبُّ  
الْفَنَحْصُ عَنْهَا ، فَمَا وَجِدَ لِإِمَامٍ مُؤَدِّقٍ بِهِ  
الْحَقَّ بِالرُّبَاعِيِّ وَإِلَّا فَلْيَحْتَرِّمْنَاهَا .

جَلْحِطٌ \* الْجَلْحِطَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا شَجَرَ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَلْحِطَاءُ ،  
بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَلْحِطَاءُ ،  
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقِيلَ :  
هِيَ الْحَزْنُ (عَنِ السَّرِافِيِّ) .

\* جَلْحِطٌ \* رَجُلٌ جَلْحِطٌ وَجَلْحِطَاءٌ وَجَلْحِطَاءَةٌ ؛  
كَثِيرُ الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ضَخْمًا  
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : جَلْطَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْحِطَاءٌ (١)  
وَجَلْدَاءٌ وَجَلْدَانٌ . ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ  
عَبْدَ الرَّحِيمِ ابْنَ أَخِي الْأَضْمَعِيِّ يَقُولُ :  
أَرْضٌ جَلْحِطَاءَةٌ ، بِالطَّاءِ وَالْخَاءِ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ ، وَهِيَ الصُّلْبَةُ ، قَالَ : وَخَالَفَهُ  
أَصْحَابُنَا فَقَالُوا : جَلْحِطَاءٌ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،  
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) قوله : \* جَلْحِطَاءٌ إلخ \* سنأتي في مادة جلد  
جَلْطَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْمِطَاءٌ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا .

وَالصَّوَابُ جَلْحِطَاءٌ ، كَمَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
لَا تَلَكَّ فِيهِ بِالْخَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

\* جَلْحَمٌ \* الْجَلْحَمُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ :  
اسْتَكْبَرُوا ، قَالَ :

نَضْرَبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا

\* جَلِخٌ \* جَلِخَ السَّلُّ الْوَادِيَّ يَجْلِخُهُ جَلِخًا ؛  
قَطَعَ أَجْرَافَهُ وَمَلَأَهُ .

وَسَبِيلُ جَلَّاحٍ وَجَرَّافٌ : كَثِيرٌ . وَالجَلَّاحُ ؛  
بِالْخَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ : الْجَرَّافُ .

وَالجَلِخُ : ضَرَبٌ مِنَ النِّكَاحِ ؛ وَقِيلَ :  
الْجَلِخُ إِخْرَاجُهَا وَالذَّغْسُ إِذْخَالُهَا .

وَالجَلِخُ : صَوْتُ الْمَاءِ . وَالجَلَّاحُ : اسْمٌ

شَاعَرَ  
وَالجَلْوَاخُ : الْوَاغِي الصَّخْمُ الْمُسْتَلِي مِنَ  
الْأَوْدِيَةِ ؛ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخَذَنِي جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ  
فَصَعِدَا بِي ، فَأَذَا بِيَهْرَيْنِ جَلْوَاخَيْنِ ، فَقُلْتُ :  
مَا هَذَانِ الْبَهْرَانِ ؟ قَالَ جَبْرِيْلُ : سُقْيَا  
أَهْلَ الدُّنْيَا ؛ جَلْوَاخَيْنِ أَيُّ وَاسِعَيْنِ . وَالجَلَّاحُ ؛  
الْوَادِي الْعَمِيقُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْمَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ، هَلْ أَيْسَنَ لَيْلَةً  
بِأَطْحَجِ جَلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلُ ؟  
وَالجَلْوَاخُ : التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْمَلُ حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ  
نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ . وَالجَلْوَاخُ : مَا بَانَ  
مِنَ الطَّرِيقِ وَوَضِحَ .  
وَجَلْوُخٌ : اسْمٌ .

ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجَلِخُ الشَّيْخُ أَيُّ ضَعُفٌ  
وَقَرَّتْ عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَحَا  
وَاطْلَحَ مَسَاءَ عَيْنِهِ وَلَحَا  
اطْلَحَ أَيُّ سَالَ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : اجْلَحَ مَعْنَاهُ  
سَقَطَ فَلَا يَبْعُثُ وَلَا يَتَحَرَّكُ . أَبُو الْعَبَّاسِ :  
جَحَّ وَجَحَّى وَاجْلَحَّ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ فِي  
السُّجُودِ .

\* جَلْحَبٌ \* ضَرَبَهُ فَاجْلَحَبَ أَيُّ سَقَطَ .

• جلد . اللَّيْتُ : الْمُجْلَدُ الْمُضْطَّجِعُ .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْمُجْلَدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدْ  
رَبَى بِنَفْسِهِ وَأَمْتَدَّ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَدًا  
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا  
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيٍّ تَهْجُورَ وَجْهَا :  
إِذَا اجْلَدْتَ لَمْ يَكُنْ يَرَاوُحُ  
هَلْبَاجَةً جَفِيصًا دُحَادِحُ  
أَيَّ نِيَامٍ إِلَى الصُّبْحِ لَا يَرَاوُحُ بَيْنَ جَنِيهِ أَى  
لَا يَتَّقِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ . وَالْجَلْدُ حَيْدِي  
الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

• جَلِظَ . الْجَلِظَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا  
شَجَرَ فِيهَا أَوْ الْحَزْنُ ، لُغَةٌ فِي جَلِظَ .

• جَلِظَ . أَرْضٌ جَلِظَاءُ ، بِالْحَاءِ مُعْجَمَةٌ ؛  
وَهِيَ الصُّلْبَةُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصُّوَابُ  
جَلِظَاءُ ، بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• جَلِظَ . اجْلِظَ الرَّجُلُ : اسْتَكْبَرَ ، وَاجْلِظَ  
الْقَوْمُ : اسْتَكْبَرُوا ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ :  
تَضْرَبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلِظُوا  
خَوَادِبًا أَهْوَيْتِ الْأُمَّ  
أَيَّ ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ ، وَالْمَخْدَبُ : الضَّرْبُ الَّذِي  
لَا يَبَالِكُ ، وَيُرْوَى : إِذَا احْلَمُوا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ،  
وَأَنْشَدَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَاجْلِظَ الْقَوْمُ  
اجْلِظَامًا : لُغَةٌ فِي اجْلِظُوا (عَنْ كُرَاعٍ) ،  
وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ أَعْلَى .

• جلد . الْجِلْدُ وَالْجَلْدُ : الْمَسْكُ مِنْ  
جَمِيعِ الْحَيَوَانَ ، مِثْلُ شِبْهِ وَشِبْهِ ؛ الْأَخِيرَةُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ  
عَنْهُ ؛ قَالَ : وَبَسَّتْ بِالْمَشْهُورَةِ ، وَالْجَمْعُ  
أَجْلَادٌ وَجُلُودٌ ، وَالْجِلْدَةُ أَحْصَى مِنَ الْجِلْدِ ؛  
وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ مَنْفَرٍ بْنِ رُبَيْعِ الْهَدَلِيِّ :  
إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا يَلِيًا بَسِيَّتٍ يَلْمَعُ الْجِلْدَا

فَأَمَّا كَسَرَ اللَّامِ ضَرُورَةٌ لِأَنَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ  
يُحْرَكَ السَّاكِنُ فِي الْقَافِيَةِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ ؛  
كَمَا قَالَ :

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عَجَلٍ  
شُرْبَ النَّيِّدِ وَعَافَقَالًا بِالرَّجْلِ  
وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرُويهِ بِالْفَتْحِ وَيَقُولُ :  
الْجِلْدُ وَالْجَلْدُ مِثْلُ مِثْلٍ وَمِثْلُ وَشِبْهِ وَشِبْهِ ؛ قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَاكِرًا لِأَهْلِ النَّارِ ، حِينَ  
تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ : « وَقَالُوا لِمَ جُلِدْتُمْ » ،  
قِيلَ : مَعْنَاهُ لِمَ لَفِرْتُمْ وَجِوهَهُمْ ، كَتَى عَنْهَا بِالْجُلُودِ ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّ الْجُلُودَ هُنَا  
مُسَوِّكُهُمْ أَيْ تَبَايُحُ الْمَعَاصِي ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
الْجِلْدُ هُنَا الذَّكْرُ ، كَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ  
بِالْجِلْدِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ  
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » ، وَالْغَائِطُ : الصَّخْرَاءُ ،  
وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : أَوْ قَصَى أَحَدٌ مِنْكُمْ  
حَاحَتَهُ .

وَالْجِلْدَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِلْدِ . وَأَجْلَادُ  
الْإِنْسَانِ وَتَجَالِيدُهُ : جَمَاعَةٌ شَخِصُهُ ؛ وَقِيلَ ،  
جِسْمُهُ وَيَدُّهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجِلْدَ مُحِيطٌ بِهِمَا ،  
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزُبَ :

أَمَا تَرَيْتَنِي قَدْ قَبِيتُ وَغَاضِنِي  
مَا نَبِيلٌ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي ؟  
غَاضِنِي : نَفْسِي . وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ  
وَالْتَجَالِيدِ إِذَا كَانَ صَخْمًا قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ  
وَالْجِسْمِ ؛ وَجَمْعُ الْأَجْلَادِ أَجَالِدٌ ، وَهِيَ  
الْأَجْسَامُ وَالْأَشْخَاصُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَظِيمُ  
الْأَجْلَادِ وَضَيْبِلُ الْأَجْلَادِ ، وَمَا أَشْبَهَ أَجْلَادَهُ  
بِأَجْلَادِ أَبِيهِ أَى شَخِصَهُ وَجِسْمَهُ ؛ وَفِي  
حَدِيثِ الْقِسَامَةِ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ أَحْمَسَةَ نَقَرَ ،  
فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِهِمْ فَقَالَ : رُدُّوا الْأَيْمَانَ  
عَلَى أَجَالِدِهِمْ أَى عَلَيْهِمْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَذَلِكَ  
التَّجَالِيدُ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْتِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا (١)  
نَاوِ كَرَّاسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(١) قوله : « بَيْتِي تَجَالِيدِي .. » فِي الْأَصْلِ « بَيْتِي » .  
وَفِي طَبْعَةِ دَارِ صَادِرٍ ، وَطَبْعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : « بَيْتِي » =

وَفِي حَلِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ  
تُشْبِهُ تَجَالِيدَهُ تَجَالِيدَ عَمْرٍ ، أَى جِسْمَهُ جِسْمَهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا أَى مِنْ  
أَنْفُسِنَا وَعَشِيرَتِنَا ؛ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

وَيَسْدَاءُ تَحْسَبُ آرَامَهَا  
رِجَالٌ إِسَادٍ بِأَجْلَادِهَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
قَالَ : وَيُقَالُ مَا أَشْبَهَ أَجْلَادَهُ بِأَجْلَادِ أَبِيهِ أَى  
شَخِصَهُ بِشَخِصِهِمْ أَى بِأَنْفُسِهِمْ ، وَمَنْ  
رَوَاهُ بِأَجْيَادِهَا أَرَادَ الْجُودِيَاءَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْكِيْسَاءِ .  
وَعَظُمَ جِلْدٌ ؛ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا الْجِلْدُ ؛ قَالَ :

أَقُولُ لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرَ تَحْضَهَا  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَظْمٍ مُجَلِّدٍ :

خِيْدِي بِإِبْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى  
وَشَاقِكِ تَحْضَانَ الْحَمَامِ الْمُعْرَدِ  
وَجَلْدَ الْجُرُورِ : نَزَعَ عَنْهَا جِلْدَهَا كَمَا  
تُسْلَخُ الشَّاةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ .  
التَّهْدِيبُ ؛ التَّجْلِيدُ لِلِلَّيْلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلْخِ  
لِلشَّاةِ . وَتَجْلِيدُ الْجُرُورِ مِثْلُ سَلْخِ الشَّاةِ ؛  
يُقَالُ جَلَدَ جُرُورًا ، وَقَلَّمَا يُقَالُ : سَلَخَ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : أَحْزَرْتُ (٧) الصَّانَ وَحَلَقْتُ الْمِعْرَى  
وَجَلَدْتُ الْجَمَلَ ، لَا تَقُولُ الْعَرَبُ غَيْرَ ذَلِكَ .  
وَالْجَلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ  
مِنَ الدَّوَابِّ فَيَلْبَسَهُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ ؛ قَالَ  
الْعَبَّاسِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَانَهُ فِي جِلْدِهِ مُرْقَلٌ  
وَالْجَلْدُ : جِلْدُ الْبُؤْيُ يُحْشَى ثُمَامًا وَيُجْبَلُ  
بِهِ لِلنَّاقَةِ فَتَحْسَبُهُ وَلِدَهَا إِذَا شَمَّتْهُ قَرَأَمُ بِذَلِكَ  
عَلَى وَكَلْدٍ غَيْرِهَا . غَيْرُهُ : الْجِلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ  
الْحَوَارِ ، ثُمَّ يُحْشَى ثُمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ .

= والبيت للمعقب العبدى ، وقد ذكره اللسان في مادة  
« أيد » : بَيْتِي ، كَمَا اثْبَتَاهَا هُنَا ، وَهِيَ الصُّوَابُ ؛  
وَذَكَرَهُ مَنْسُوبًا لِقَائِلِهِ فِي مَادَّةِ « فَدَن » ؛ « بَيْتِي »  
وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

[ عبد الله ]

(٢) قوله : « أَحْرَزْتُ » كَذَا بِالْأَصْلِ بِيَاءٍ فَرَاهُ  
مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَعْجَمَةٌ ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ أُجْرَزْتُ  
بِمَعْجَمَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَهْمَلَةٌ .

وَتُعْطَفَ عَلَيْهِ أُمَّهُ قَرَّامَهُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْجَلْدُ  
جِلْدٌ حُورٌ يُسْلَخُ قَلْبُسٌ حُورًا آخَرَ لِيَتَشَمَّهُ  
أُمُّ الْمَسْلُوحِ قَرَّامَهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مُضِيدًا  
مَلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جِلْدًا  
أَيُّ بَرَأَمَنِي وَيُعْطِفَنَ عَلَيَّ كَمَا تَرَامُ النَّاقَةَ  
الْجِلْدَ .

وَجِلْدُ الْبُؤِّ : الْبَسَةُ الْجِلْدِ . التَّهْدِيبُ :  
الْجِلْدُ غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ ، وَيُقَالُ :  
جِلْدَةُ الْعَيْنِ .

وَالْمِجْلَدَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُنْسِكُهَا النَّائِحَةُ  
بِيَدِهَا وَتَلْطِمُ بِهَا وَجْهَهَا وَخَدَّهَا ، وَالْجَمْعُ مِجَالِيدُ  
(عَنْ كُرَاعٍ) ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي  
أَنَّ الْمِجَالِيدَ جَمْعُ مِجْلَادٍ لِأَنَّ مِجْلَدًا وَمِجْلَدًا  
يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ كَثِيرًا . التَّهْدِيبُ :  
وَيُقَالُ لِمِثْلَةِ (١) النَّائِحَةِ مِجْلَدٌ ، وَجَمْعُهُ مِجَالِيدٌ ؛  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهِيَ حَرْقٌ تُنْسِكُهَا النَّوَائِحُ  
إِذَا نُحِنَ بِأَيْدِيهِنَّ ؛ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْحَلِيقَةَ لِأَمْرِي  
فَلَا تَغْتَشِبَا وَاجِلْدُ سِوَاهَا بِمِجْلَدٍ  
أَيُّ خُذْ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهَا وَمَذْهَبًا آخَرَ عَنْهَا ،  
وَاضْرِبْ فِي الْأَرْضِ لِسِوَاهَا .

وَالْجِلْدُ : مَصْدَرٌ جِلْدُهُ بِالسُّوْطِ يَجِلْدُهُ جِلْدًا  
ضَرْبَهُ . وَأَمْرًا جَلِيدٌ وَجَلِيدَةٌ ؛ كِلْتَاهُمَا عَنِ  
اللُّخَيَّانِي ، أَيْ مَجْلُودَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ جَلْدِي  
وَجَلْدِي ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّ جَلْدِي  
جَمْعُ جَلِيدٍ ، وَجَلْدَانٌ جَمْعُ جَلِيدَةٍ . وَجِلْدُهُ  
الْحَدُّ جِلْدًا أَيْ ضَرْبُهُ وَأَصَابَ جِلْدَهُ كَقَوْلِكَ  
رَأْسُهُ وَبَطْنُهُ . وَفَرَسٌ مِجْلَدٌ : لَا يَجْرُعُ مِنْ  
ضَرْبِ السُّوْطِ . وَجِلْدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ  
صَرَخْتُ . وَجِلْدُ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرْبُهَا .

(١) قوله : « ويقال لمثلاة » في الأصل هنا ،  
وفي طبعة دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « لمثلاء »  
بالياء المثناة التحتية وبالمهززة في آخر الكلمة ، وهو خطأ ؛  
ففي التهذيب : ومثلاة بالمهززة ، والتاء المربوطة ، وفي اللسان  
نفسه في ترجمة مادة « الأ » : « المثلاة بالمهززة ، على وزن  
المثلاة ، مخرفة تسمى المرأة عند النوح ، والجمع المثالي » .  
[ عبد الله ]

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ إِلَى النَّبِيِّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ  
فَأَطَاعَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الصَّلَاةِ  
فَجِلْدَ بِالرَّجُلِ نَوْمًا ، أَيْ سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ .  
يُقَالُ : جِلْدُ بِهِ أَيْ رَمَى إِلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الرَّبِيعِ : كُنْتُ أَتَشَدَّدُ فَيَجِلْدُ بِي ،  
أَيْ يُغْلِبُنِي النَّوْمُ حَتَّى أَقَعُ .  
وَيُقَالُ : جِلْدْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جِلْدًا  
إِذَا ضَرَبْتَهُ جِلْدَهُ .

وَالْمِجَالِدَةُ : الْمُبَاطَلَةُ ، وَجِلْدَ الْقَوْمِ  
بِالسُّيُوفِ وَاجْتَلَدُوا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَنَظَرَ  
إِلَى مِجْلَدِ الْقَوْمِ فَقَالَ : الْإِنَّ حَمِيَّ الْوَطِيسِ ،  
أَيْ إِلَى مَوْضِعِ الْجِلَادِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ  
فِي الْقِتَالِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :  
أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ  
أَوْ جِلْدْتُهُ ، هَكَذَا رَوَاهُ بِأَذْغَامِ النَّاءِ فِي  
الدَّالِ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ . وَجِلْدَانُهُمُ بِالسُّيُوفِ  
مِجَالِدَةٌ وَجِلَادًا : ضَارِبَانَهُمْ . وَجِلْدَتُهُ الْجَيْتُ :  
لَدَعْتُهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسْوَدَ مِنَ الْحَيَاتِ ،  
قَالُوا : وَالْأَسْوَدُ يَجِلْدُ بِلَدْنِهِ .

وَالْجِلْدُ : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَفِي حَدِيثِ  
الطَّوَّافِ : لَيَرَى الْمُشْرِكُونَ جِلْدَهُمْ ؛ الْجِلْدُ  
الْقُوَّةُ وَالصَّبْرُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : كَانَ  
أَخْوَفَ جِلْدًا أَيْ قَوِيًّا فِي نَفْسِهِ وَجَسَدِهِ .  
وَالْجِلْدُ : الصَّلَابَةُ وَالْجِلَادَةُ ؛ تَقُولُ مِنْهُ :  
جِلْدَ الرَّجُلِ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جِلْدٌ جَلِيدٌ وَبَيْنُ  
الْجِلْدِ وَالْجِلَادَةِ وَالْمِجْلُودَةِ .  
وَالْمِجْلُودُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ : مِثْلُ الْمَحْلُوفِ  
وَالْمَعْقُولِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَاصْبِرْ فَإِنَّ أَحَا الْمِجْلُودِ مَنْ صَبْرًا  
قَالَ : وَرُبَّمَا قَالُوا رَجُلٌ جَصْدٌ ، يَجْعَلُونَ  
اللَّامَ مَعَ الْجِيمِ ضَادًا إِذَا سَكَنَتْ . وَقَوْمٌ  
جِلْدٌ وَجِلْدَاءُ وَجِلَادٌ وَجِلَادٌ ، وَقَدْ جِلْدَ  
جِلَادَةً وَجِلُودَةً ، وَالْإِسْمُ الْجِلْدُ وَالْمِجْلُودُ .  
وَالْتَجِلْدُ ؛ تَكَلَّفُ الْجِلَادَةَ . وَجِلْدَلٌ :  
أَظْهَرَ الْجِلْدَ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَكَيْفَ تَجِلْدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ  
وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ النَّارُ الْمُنِيمُ ؟  
عَدَاهُ بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَصْبِيرٍ .

أَبُو عَمْرٍو : أَحْرَجْتُهُ لِكَذَا وَكَذَا وَأَوْجِيئْتُهُ  
وَأَجَلْدْتُهُ وَأَدْمَعْتُهُ وَأَدْعَمْتُهُ إِذَا أَحْرَجْتَهُ إِلَيْهِ .

وَالْجِلْدُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجِلْدُ :  
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّبَا  
وَالنُّزَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ  
وَكَذَلِكَ الْأَجْلَدُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَجَانَتْ عَلَيْهِنَّ الرُّوَامِسُ بَعْدَنَا  
دَقَاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلْدَا  
وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ : حَتَّى إِذَا كُنَّا

بِأَرْضِ جِلْدَةَ أَيْ صُلْبَةً ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَّاقَةَ :

وَحَلَّ بِي فَرَسِي وَإِنِّي لَكِي جِلْدٌ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَأَرْضُ جِلْدُ : صُلْبَةٌ مُسْتَوِيَةٌ الْمَتْنِ غَلِيظَةٌ ،

وَالْجَمْعُ أَجْلَادٌ ؛ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضُ  
جِلْدٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ ، وَجِلْدَةٌ ، بِتَشْكِينِ اللَّامِ ،

وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ الْأَجَالِدُ ، وَاحِدُهَا جِلْدٌ ؛  
قَالَ دُوَالرِّمَّةُ :

فَلَمَّا تَقَضَى ذَلِكَ مِنْ ذَاكَ وَاسْتَحَسَّتْ  
مَلَاءَ مِنَ الْآلِ الْمِسَانِ الْأَجَالِدُ  
اللَّيْتُ : هَذِهِ أَرْضُ جِلْدَةَ (٢) وَمَكَانٌ

جِلْدَةٌ وَمَكَانٌ جِلْدٌ ، وَالْجَمْعُ الْجِلْدَاتُ .  
وَالْجِلَادُ مِنَ النَّحْلِ : الْغَرِيْرَةُ ، وَقِيلَ

هِيَ الَّتِي لَا تَبَالِي بِالْجَلْدِ ؛ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ  
الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ :

أُذِينَ وَمَا دَنَيْتِي عَلَيْكُمْ بِمَعْرَمٍ  
وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقِرَاحِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : كَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ :  
وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَلَى الشَّمِّ ؛ وَاحِدُهَا جِلْدَةٌ .

وَالْجِلَادُ مِنَ النَّحْلِ : الْكِبَارُ الصَّلَابُ ، وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : كُنْتُ

أَذَلُّو بِتَمْرَةٍ اشْتَرَطَهَا جِلْدَةً ؛ الْجِلْدَةُ ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ : هِيَ الْيَابِسَةُ اللَّحَاءِ الْجَيِّدَةُ .

(٢) قوله : « وكان جلدة » كذا بالأصل ، وعبارة شرح  
القاموس : وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة وكان  
جلد .

وَتَمَرَةٌ جِلْدَةٌ : صُلْبَةٌ مَكْتَبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :  
وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الرَّأْدِ مُوَلِّمًا

بِكُلِّ كَمَيْتٍ جِلْدَةٌ كَمْ تَوْسَفِ  
وَالجِلَادُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ ،  
وَهِيَ الْمَجَالِيدُ ، وَقِيلَ : الْجِلَادُ الَّتِي لَا لَبَنَ  
لَهَا وَلَا يَتَاجُ ، قَالَ :

وَحَادَتِ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَمَ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قَدَرِ الْمُسْتَعِيرِ بْنِ مُعْتَبِرِ  
وَالجِلْدُ : الْكِبَارُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا  
وَلَا أَلْبَانَ ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمَكْرَمِ : قَوْلُهُ لَا أَوْلَادَ لَهَا الظَّاهِرُ مِنْهُ أَنَّ  
غَرَضَهُ لَا أَوْلَادَ لَهَا صِغَارٌ تَدْرُ عَلَيْهَا ، وَلَا يَدْخُلُ  
فِي ذَلِكَ الْأَوْلَادُ الْكِبَارُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالجِلْدُ ، بِالتَّسْكِينِ : وَاحِدَةٌ الْجِلَادِ وَهِيَ  
أَدْسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا . وَنَاقَةٌ جِلْدَةٌ : مِدْرَارٌ (عَنْ  
تَعَلُّبِ) ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .  
وَنَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَتُوقٌ جِلْدَاتٌ ، وَهِيَ الْقَوِيَّةُ  
عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَّةِ :  
جِلْدَةٌ وَإِنَّمَا لَدَاتُ مَجْلُودٌ ، أَيْ فِيهَا جِلَادَةٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَأَنْتَ عَرَيْكُنَّهَا  
يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا أَلٌ وَمَجْلُودٌ  
قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : يَعْنِي بَقِيَّةَ جِلْدِهَا .

وَالجِلْدُ مِنَ الْعَمِّ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا أَوْلَادَ  
لَهَا وَلَا أَلْبَانَ لَهَا ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ :  
إِذَا مَاتَ وَكَدُ الشَّاةُ فَهِيَ جِلْدٌ وَجَمْعُهَا جِلَادٌ ،  
وَجِلْدَةٌ وَجَمْعُهَا جِلْدٌ ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ وَالْمَجْلَدَةُ  
الشَّاةُ الَّتِي يَمُوتُ وَكَدُهَا حِينَ تَضَعُهُ . الْفَرَاءُ :  
إِذَا وَكَدَتِ الشَّاةُ فَمَاتَ وَكَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ  
جِلْدٌ وَجِلْدَاتٌ . وَشَاةٌ جِلْدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ  
وَلَا وَكَدٌ . وَالجِلْدُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكِبَارُ الَّتِي لَا صِغَارَ  
فِيهَا ، قَالَ :

تَوَاكَلَهَا الْأَرْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا (١)

إِلَى جِلْدٍ مِنْهَا قَلِيلٍ الْأَسَافِلِ

(١) قوله : «أجانتها» في الأصل ، وفي طبعة دار  
صادر ، وطبعة دار لسان العرب «أجاءها» . وفي لسان  
العرب ، في مادة سفل : «أسافل الإبل صغارها» ،  
وأنشد أبو عبيد :

قَالَ الْفَرَاءُ : الْجِلْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا  
أَوْلَادَ مَعَهَا فَصَبْرٌ عَلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْجِلْدُ الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَقَدْ وُلِّيَ عَنْهَا  
أَوْلَادُهَا ، وَيَدْخُلُ فِي الْجِلْدِ بَنَاتُ اللَّبَنِ  
فَمَا قَوْفَهَا مِنَ السِّنِّ ، وَيَجْمَعُ الْجِلْدُ أَجْلَادُ  
وَأَجَالِيدُ ، وَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَخَاضُ وَالْعِشَارُ  
وَالْحَيَالُ ، فَإِذَا وَصَعَتْ أَوْلَادُهَا زَالَ عَنْهَا اسْمُ  
الْجِلْدِ وَقِيلَ لَهَا الْعِشَارُ وَاللَّفَاحُ ، وَنَاقَةٌ جِلْدَةٌ :  
لَا تَبَالِي الْبَرْدَ ، قَالَ زُرَيْعَةُ :

وَلَمْ يَدْرُوا جِلْدَةَ بَرِيعَسَا  
وَقَالَ الْمَعْجَاذُ :

كَانَ جِلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْإِبَانَ

يَنْصَحْنَ فِي حَمَاتِهِ بِالْأَبْوَانِ

مِنْ صُفْرَةِ الْمَاءِ وَعَهْدِ مُخْتَانَ

أَيِّ مُتَغَيَّرٍ ، مِنْ قَوْلِكَ حَالَ عَنِ الْعَهْدِ ،  
أَيِّ تَغَيَّرَعْتَهُ .

وَيُقَالُ : جِلْدَاتُ الْمَخَاضِ شِدَادُهَا  
وَصِلَابُهَا .

وَالجِلْدِيُّ : مَا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ النَّدى فَيَجْمَدُ . وَأَرْضٌ مَجْلُودَةٌ :

أَصَابَهَا الْجَلِيدُ . وَجِلْدَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَلِيدِ ،  
وَأَجْلَدَ النَّاسُ وَجِلْدَ الْبَقْلُ ، وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ

وَالضَّرِيبِ مِثْلُهُ . وَالجِلْدِيُّ : مَا جَمَدَ مِنْ  
الماءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْجَلِيدُ الضَّرِيبُ وَالسَّقِيبُ ، وَهُوَ  
نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : حُسْنُ الْخَلْقِ يُدْبِبُ الْخَطَايَا  
كَمَا تُدْبِبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ ، هُوَ الْمَاءُ

الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ .

وَإِنَّهُ لَيَجْلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ أَيْ يُظَنُّ بِهِ ،  
وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجْلَدُ ، بِالذَّالِ الْمُتَّجِمَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ : كَانَ مُجَالِدٌ يُجْلَدُ أَيْ  
كَانَ يَبْهَمُ وَيُرْمَى بِالْكَذْبِ ، فَكَانَتْ وَصْفٌ

= تَوَاكَلَهَا الْأَرْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا

إِلَى جِلْدٍ مِنْهَا قَلِيلٍ الْأَسَافِلِ  
أَي قَلِيلِ الْأَوْلَادِ . وَالْبَيْتُ لِلرَّاعِي . وَرَوَايَةُ التَّهَذِيبِ  
أَيْضًا كَمَا أَتَيْنَا .

[عبد الله]

الظَّنُّ مَوْضِعُ التَّهْمَةِ .

وَأَجْتَلَدَ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَتْهُ كُلَّهُ  
أَبُو زَيْدٍ : حَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ وَاجْتَلَدْتُ

مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ . سَلَمَةُ :  
الْقَلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلَةُ (٢) وَالْمَجْلَدَةُ :

كُلُّهُ الْغُرْلَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنْ آلِ حَوْرَانَ كَمْ تَمَسَّسَ أَبُو رَهْمٍ  
مُوسَى فَتَطْلُعَ عَلَيْهَا بِابِسَ الْجُلْدِ

قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ الْأَرْنَؤَةُ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي بِالرَّاءِ  
أَوْ بِالذَّالِ ، كُلُّهُ الْغُرْلَةُ ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي

بِالرَّاءِ .  
وَالْمَجْلَدُ : مِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومٌ  
الْمَكِيلَةُ وَالزَّوْنُ .

وَصَرَحَتْ بِجِلْدَانَ وَجِلْدَاءَ ، يُقَالُ : ذَلِكَ  
فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : صَرَحَتْ

بِجِلْدَانَ أَيْ بِجِدِّ .  
وَيُتَوَجَّلَدُ حَتَّى :

وَجِلْدٌ وَجِلْدٌ وَبِجِلْدٍ : أَسْمَاءُ ، قَالَ :

نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَسَمِئْتُ مِنْهُ  
كَرْبِيعِ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدِ

فَقُلْتُ لَهُ : مَتَى اسْتَحَدْتِ هَذَا؟  
فَقَالَ : أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وَجِلْدُ : مَوْضِعٌ بِأَفْرِيقِيَّةَ ، وَمِنْهُ :  
فُلَانٌ الْجِلْدِيُّ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، هُوَ مَنْسُوبٌ

إِلَى جِلْدٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيِ أَفْرِيقِيَّةَ ، وَلَا تَقُلْ  
الْجِلْدِيُّ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ

الْجِلْدِيُّ .  
وَبِعَيْرِ مُجْلَدٍ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وَجِلْدَنِي : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَقَوْلُهُ :  
وَجِلْدَنَاءِ فِي عَمَانَ مَقِيًّا (٣)

(٢) قوله : «والغرلة» كذا بالأصل والمناسبات حذفه  
كما هو ظاهر .

(٣) قوله «وجلدناه» إلخ ، كذا في الأصل ؛ بهذا  
الضبط . وفي القاموس وجلدناه ، بضم أوله وفتح ثانيه

ممدودة وضم ثانيه مقصورة : اسم ملك عمان ، ووجه  
الجمهوري فصره مع فتح ثانيه ، قال الأعشى وجلدناه اه

بل سياتي للمؤلف في جلد نقلًا عن ابن دريد أنه يمد  
ويقصر .

إِنَّمَا مَدَّةٌ لِلضَّرْوَرَةِ ، وَقَدْ رَوَى :

وَجَلْدَنِي لَدَى عُمَانَ مُمَيَّا  
الْجَوْهَرِيَّ : وَجَلْدَنِي ، بِضَمِّ الْجِيمِ مَقْصُورٌ ،  
اسْمُ مَلِكِ عُمَانَ .

• جلدب • الْجَلْدَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

• جلدح • الْجَلْدَحُ : الْمُسِنُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالْجَلْدَنَحُ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

وَالْجَلْدَنَحَةُ وَالْجَلْدَنَحَةُ : الصُّلْبَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ .

وَنَاقَةٌ جَلْدَنَحَةٌ : شَدِيدَةٌ .

الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ جَلْدَنَحٌ وَجَلْدَمَدٌ إِذَا كَانَ  
غَلِيظًا ضَخْمًا .

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَلْدَاخُ الطَّوِيلُ ، وَجَمْعُهُ  
جَلْدَاخٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلَ الْفَلَيْقِ الْعَلْمُكُمِ الْجَلْدَاخِ

• جلدس • جَلْدَسٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

عَجَلٌ لَنَا طَعَامَنَا يَا جَلْدَسُ

عَلَى الطَّعَامِ يَقْتُلُ النَّاسَ النَّاسُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَلْدَسِيُّ مِنَ التَّيْنِ أَجْوَدُهُ  
بَغْرُسُونُهُ غَرَسًا ، وَهُوَ تَيْنٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ فِيهِ  
طَوْلٌ ، وَإِذَا بَلَغَ انْقَلَعَ بِأَذْنَابِهِ ، وَيَطْوَنُهُ بِيضٌ ،  
وَهُوَ أَحْلَى تَيْنِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا تَمَلَّأَ مِنْهُ الْآكِلُ  
أَسْكَرَهُ ، وَمَا أَقَلُّ مَنْ يَقْدُمُ عَلَى أَكْلِهِ عَلَى الرَّيْقِ  
لِشِدَّةِ حَلَاوَتِهِ .

• جلد • الْجَلْدُ (١) : الْفَارُ الْأَعْمَى ، وَالْجَمْعُ  
مَنَاجِدٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَا قَالُوا : خَلْفَةٌ  
وَالْجَمْعُ مَخَاصٍ .

وَالْجَلْدَاءُ : الْحِجَارَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
مَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ جَلْدَاءُ ،  
بِالْكَسْرِ ، مَمْدُودٌ وَجَلْدَايُ ، الْأَخِيرَةُ مُطْرَدَةٌ .  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : جِلْطَاءٌ مِنْ

(١) قوله : «الجلد» هكذا ضبط بالأصل بفتح

فكسر ، وفي القاموس وشرحه بضم الجيم وسكون اللام  
وبفتح الجيم وككتف أيضاً .

الْأَرْضِ وَجِلْمَاظٌ وَجِلْدَاءٌ وَجِلْدَانٌ . وَالْجَلْدَاءَةُ :  
الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ ، وَحَمْمُهَا جَلْدَايُ ، وَهِيَ  
الْحَزْبَاءَةُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَلْدَنَةُ الْمَكَانُ الْخَشِينُ  
الْعَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ الْمُرْتَفِعِ (٢) جِدًّا يَقْطَعُ أَخْفَافَ  
الْإِبِلِ وَقَلَمًا يَنْقَادُ ، لَا يَنْبِتُ شَيْئًا . وَالْجَلْدَنَةُ  
مِنَ الْقَرَارِسِ : الْعَلِيظَةُ الْوَكِيمَةُ . وَقَوْلُهُمْ :  
أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ ، وَهُوَ حِمَى قَرِيبٌ مِنْ  
الطَّائِفِ لَيْنٌ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ . وَالْجَلْدِيُّ :  
الْحَجَرُ . وَالْجَلْدِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ :  
الشَّدِيدُ الْعَلِيظُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جَلْدِيًّا

أَخْفَى كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

وَنَاقَةٌ جَلْدِيَّةٌ : قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ صَلْبَةٌ ، وَالذَّكْرُ

جَلْدِيُّ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

هَلْ تَلْحِقِينِي بِأَوْلَى الْقَوْمِ إِذْ سَخِطُوا

جَلْدِيَّةً كَأَنَّهَا الضُّحَلُ عَلْمُكُمْ ؟

وَأَتَانُ الضُّحَلِ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ مَلْمَمَةٌ .

وَالضُّحَلُ : الْمَاءُ الضَّخْضَاخُ . وَالْمَلْمُومُ :

النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَنْ يَعْرِفُهُ

الْكَلَابِيَّونَ فِي ذُكُورِ الْإِبِلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ ،

وَسِرٌّ جَلْدِيُّ وَجَمْسٌ جَلْدِيُّ وَقَرَبٌ جَلْدِيُّ :

شَدِيدٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ :

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جَلْدِيًّا

مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيًّا

الْقَرَبُ : الْقَرَبُ مِنَ الْوَرُودِ بَعْدَ سَيْرِ إِلَيْهِ .

وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرِدُ الْإِبِلَ فِي صَبِيحِهَا

الْمَاءَ . وَهَيَّا : بِمَعْنَى الْإِسْتِحْثَاتِ . قَالَ ابْنُ

سَيِّدَةَ : وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

صِفَةً لِلْقَرَبِ وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلنَّاقَةِ ، عَلَى أَنَّهُ

تَرَخِمُ جَلْدِيَّةً مُسَمًى بِهَا أَوْ جَلْدِيَّةً صِفَةً . ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : وَالْجَلْدَايُ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

جَمْعُ الْجَلْدِيَّةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ، وَهُوَ :

صَوْتُ التَّوَائِسِ فِيهِ مَا يُرْطَهُ  
أَيْدِي الْجَلْدَايِ جَوْنٌ مَا يُعْفِينَا (٣)  
وَالْجَلْدَايُ : صِغَارُ الشَّجَرِ ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ  
بِهِ صِغَارَ الطَّلْحِ .

وَإِنَّهُ لَيَجْلُدُ بِكُلِّ خَيْرٍ أَيْ يُظَنُّ بِهِ ،  
وَسَيِّئِي فِي الدَّلَالِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَلْدَايُ الصَّنَاعُ ، وَاحِدُهُمْ  
جَلْدِيٌّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَلْدَايُ خَدَمُ الْبَيْعَةِ ،  
وَجَمْعُهُمْ جَلْدَايٌ لِعَلْفِهِمْ .

وَجِلْدَانٌ : عَقَبَةٌ بِالطَّائِفِ .

وَأَجْلَوْدُ اللَّيْلِ : ذَهَبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا حَيِّدًا حَيِّدًا حَيِّدًا

حَيِّبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَدَى !

وَيَا حَيِّدًا بَرْدُ أَنْيَابِهِ

إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَأَجْلَوْدَا !

وَالْأَجْلَوْدُ وَالْأَجْلَوْدُ : الْمَصَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي

السَّيْرِ ، قَالَ سَبِيوَيْدٌ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا .

التَّهْدِيبُ : الْجَلْدِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ

قَالَ الْعَجَّاجُ يُصِفُ فَلَاةَ :

الْحِمْسُ وَالْحِمْسُ بِهَا جَلْدِيٌّ

يَقُولُ : سَيْرٌ حِمْسٍ بِهَا شَدِيدٌ . الْأَضْمِيُّ :

الْأَجْلَوْدُ فِي السَّيْرِ وَالْأَجْرُ وَطُ الْمَصَاءِ فِي

السَّرْعَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْإِسْرَاعُ .

وَأَجْلَوْدٌ وَأَجْرَمَدٌ إِذَا أَسْرَعَ . وَأَجْلَوْدٌ بِهِمْ

السَّيْرِ أَجْلَوْدًا أَيْ دَامَ مَعَ السَّرْعَةِ ، وَهُوَ مِنْ

سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ أَجْلَوْدُ الْمَطَرِ . وَفِي حَدِيثِ

رُقَيْمَةَ : وَأَجْلَوْدُ الْمَطَرِ أَيِ امْتَدَّ وَقْتُ تَأَخَّرِهِ

وَأَنْقِطَاعِهِ .

• جلز • الْجَلْزُ : الطَّى وَاللِّيُّ . جَلَزَتْهُ أَجْلَزَةٌ

جَلَزًا . وَكُلُّ عَقْدٍ عَقْدَتُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ ، فَقَدْ

جَلَزَتْهُ . وَالْجَلْزُ وَالْجَلَازُ : الْعَقَبُ الْمَشْدُودُ فِي

طَرَفِ السَّوْطِ . الْأَضْمِيُّ : وَالْجَلْزُ شِدَّةُ

عَضْبِ الْعَقَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى

شَيْءٍ فَعَقَلَهُ الْجَلْزُ ، وَاسْمُهُ الْجَلَازُ . وَجَلَازٌ

الْقَوْسُ : عَقَبٌ تَلَوَّى عَلَيْهَا فِي مَوَاضِعَ ، وَكُلُّ

(٣) قوله «ما يفرطه» في شرح القاموس ما يقربه ،

وقوله ما يعفينا فيه ما يعفينا .

(٢) قوله : «من القف المرتفع إلخ» كذا بالأصل ،

والذي في شرح القاموس ليس بالمرتفع جدا .

واحدة منها جلزة ، والجلاز أعم ، ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة ؟ وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب ، وإذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم قلت : إنه لمجلوز اللحم ، ومنه اشتق : ناقة جلس ، السين بدل من الزاي ، وهي الوثيقة الخلق . وجلز السكين والسوط يجلزه جلزاً : حزم مقبضه وشده بلباء البعير ، وكذلك التجليز ، واسم ذلك اللبلاء : الجلز ، بالكسر . والجلاز : عقبات تلوى على كل موضع من القوس ، واحداً جلزاً وجملاً ؛ قال الشاعر :

مدل بزرق لا يداوى ربهما

وصفراء من تبع عليها الجلاز  
ولا تكون الجلاز إلا من غير عيب . وجلز رأسه يردائه جلزاً ؛ قال النابغة :

يحث الحداة جالزاً يردائه

أراد : جالزاً رأسه يردائه .

وجلز السنان : الحلقة المستديرة في أسفله ؛ وقيل : جلزة أغلاه ؛ وقيل : معظفه . ويقال لأغلظ السنان : جلز ، والجلز والجليز والتجليز : الذهاب في الأرض والأشراع ؛ قال :

ثم مضى في إثرها وجلزاً  
وقد جلز فذهب . وقرض مجلوز : يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى ، وهو من الذهاب ؛ قال المتنخل الهدلي :

هل أجزيشكما يوماً بقرضكنا ؟

والقرض بالقرض مجزى ومجلوز والجلوز : البندق ؛ عربي حكاة سيبويه . التهذيب في ترجمة شكر ؛ والجلوز نبت له حب إلى الطول ما هو ويؤكل منه شبه الفستق . والجلوز : الضخم الشجاع .

وقال النضر : جلز شيئاً إلى شيء أي ضمه إليه ؛ وأشد :

قضيت حويجة وجلزت أخرى

كما جلز الفشاغ على النضون  
وقد سميت جالزاً وجلزاً وكنت باني

مجلز ؛ وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز ، يفتح الميم وكسر اللام ؛ ابن السكيت : هو أبو مجلز ، قال : والعامته تقول مجلز ، وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند قبضته . وتقول : هذا أبو مجلز قد جاء ، بكسر الميم ، وهو مشتق أيضاً من جلز السنان وهو أغلظه .

وفي الحديث : قال له رجل : إني أحب أن أنجمل . مجلز سوطي ؛ الجلز : السير يشد في طرف السوط ؛ قال الخطابي : رواه يحيى بن معين جلان ، بالنون ، وهو غلط .

والجلواز : الثورور ، وقيل : هو الشرطي ، وجلوزته : خفته بين يدي العامل في ذهابه وبجته ، والجمع الجلوازة .

وجمل جلزى : غلظ شديد .

الفرأه : المجلز من النساء القصيرة ؛ وأشد أبو تران :

فوق الطويلة والقصيرة شبرها

لا جليز كند ولا قيدود  
قال : هي الفئيل أيضاً ، ويقال في نزع القوس إذا أفرق فيه حتى بلغ النصل (١) قال عدى :

أبلغ أبا قابوس إذ جلز الذئ

نزع ولم يؤخذ لخطي يسر (٢)

• جلس • الجلوس : القعود . جلس يجلس جئوساً ، فهو جالس من قوم جلوس وجللاس ، وأجلسه غيره . والجلسة : الهيئة التي تجلس عليها ، بالكسر ، على ما يطرده عليه هذا النحو ، وفي الصحاح : الجلسة الحال

(١) قوله : « ويقال في نزع القاموس . الخ » كذا في الأصل ، وفي سائر الطبقات . وصارة القاموس : « وجلز مجلوزاً أفرق في نزع القوس حتى بلغ النصل » .

(٢) قوله : « ولم يؤخذ لخطي يسر » كذا في الأصل ، وفي سائر الطبقات ، وفي شرح القاموس . والذي في التهذيب : « ولم يؤخذ كظني يسر » . والذي في التكملة « ولم يؤخذ لخطي يسر » .

[ عبد الله ]

التي يكون عليها المجلس ؛ وهو حسن الجلسة . والمجلس : يفتح اللام ، المضدر ، والمجلس : موضع الجلوس ، وهو من الظروف غير المتعدى إليها الفعل بغير في ، قال سيبويه : لا تقول هو مجلس زيد . وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس » ، قيل : يعني مجلس النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وقري : « في المجلس » ، وقيل : يعني بالمجالس مجالس الحرب ، كما قال تعالى : « مقاعد للقتال » . ورجل جلسة مثال همة أي كثير الجلوس . وقال اللحياني ؛ هو المجلس والمجلسة ؛ يقال : أرتز في مجلسك ومجلسك والمجلس : جماعة الجلوس ، أنشد ثعلب :

لهم مجلس صهب السبال أذلة

سواسية أحرارها وعبيدها

وفي الحديث : وإن مجلس بني عوف ينظرون إليه ، أي أهل المجلس على حذف المضاف . يقال : دارى تنظر إلى داره إذا كانت تقابلها ، وقد جالسته مجلساً وجلاساً وذكر بعض الأعراب رجلاً فقال : كريم النحاس طيب الجلاس .

والجلس والجلس والجلس : المجلس ، وهم الجلساء والجللاس ؛ وقيل : المجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده : وحكى اللحياني أن المجلس والجلس ليسهون بكذا وكذا ، يريد أهل المجلس ، قال : وهذا ليس بشيء ، إنما هو على ما حكاه ثعلب من أن المجلس الجماعة من الجلوس ، وهذا أشبه بالكلام ، لقوله المجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل في قياس قول سيبويه ، أو جمع له في قياس قول الأخفش .

ويقال : فلان جلسي وأنا جلسه وفلانة جلسي ، وجالسته فهو جلسي وجليسي ، كما تقول خديج وخديني ، ومجالسوا في المجالس . وجلس الشيء : أقام ، قال

أَبُو حَنِيْفَةَ : الْوَرْدُ يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ ، أَيْ يُعْمَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ ، وَمُ يُفَسَّرُ تَعَطَّلَ .

وَالْجَلْسَانُ : نِتَارُ الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ .  
وَالْجَلْسَانُ : الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ . وَالْجَلْسَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ ، وَبِهِ فُسْرَقُولُ الْأَعْمَى : لَهَا جَلْسَانٌ عِنْدَهَا وَتَفْسَحُ وَسَيْسَنَرُ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنَمَّمَا وَأَسٌ وَخَيْرِيُّ وَمَرُوٌ وَسُوسُنُ

يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَعِيمَا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَلْسَانُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَلْسَانٌ . غَيْرُهُ : وَالْجَلْسَانُ وَرْدٌ يُتَفَّ وَرَفُهُ وَيُنْتَرُ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَأَسْمُ الْوَرْدِ بِالْفَارِسِيَّةِ جُلٌّ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : هُوَ مُعْرَبٌ كَلْسَانٌ هُوَ نِتَارُ الْوَرْدِ . وَقَالَ الْأَخْمَشُ : الْجَلْسَانُ قَبَّةٌ يُنْتَرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَالرِّيحَانُ . وَالْمَرْزُجُوشُ : هُوَ الْمَرْدَقُوشُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَذُنُ الْفَارَةِ ، فَمَرْزُ فَاوَةٌ ، وَجُوشٌ أَذُنُهَا ، فَيَصِيرُ فِي اللَّفْظِ فَاوَةٌ أَذُنٌ يَتَّقِدِيمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ ، وَذَلِكَ مُطَرِّدٌ فِي اللَّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ دَوْغٌ بَاجٌ لِلْمَصْبَرَةِ ، فَدَوْغٌ لَبَنٌ حَامِضٌ ، وَبَاجٌ لَوْنٌ ، أَيْ لَوْنُ اللَّبَنِ ، وَمِثْلُهُ سِكْبَاجٌ ، فَيْسِكُ نَخْلٌ ، وَبَاجٌ لَوْنٌ ، يُرِيدُ لَوْنُ الْخَلِّ . وَالْمُنَمَّمُ : الْمُضْمَرُ الْوَرْدِيُّ ، وَالْهَاءُ فِي عِنْدَهَا يَمُودُ عَلَى خَمَرٍ ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا

كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ  
قَالَ : ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ طَرِيقَانِ يُخَالَفُ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبِهِ .

وَجَلَسَتْ الرَّحْمَةُ : جَنَمَتْ . وَالْجَلْسُ : الْجَبَلُ . وَجَبَلٌ جَلَسٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَوْقَى بَظَلُّكَ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ

جَلَسِي يَزِلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ  
وَالْجَلْسُ : الْفَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَنَاقَةٌ جَلَسَتْ ، أَيْ وَثِيقٌ جَسِيمٌ . وَشَجْرَةٌ جَلَسَتْ وَشَهِدٌ جَلَسَتْ أَيْ غَلِيطٌ . وَفِي حَدِيثِ

النِّسَاءِ : بَرَوْلَةٌ وَجَلَسَ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلْبَيْتِ تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ ، قَالَتْ الْحَنَسَاءُ :

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً

فَحَضَفْتُ بِالرِّقَابِ وَالْجَلْسِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْخَيْزُرُ أَبْرَزَنِي  
نُبَذَ الرَّجَالُ بَرَوْلَةَ جَلَسَ  
وَبِحَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقِي

وَحَمْرٍ يَجْرُ كَمَنْبِدِ الْجَلْسِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشُّعْرُ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ لِلْحَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَانَ

حَمِيدٌ خَاطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ : مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِي قَطِّ ، وَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ : أَمَّا حِينَ كُنْتُ بِكَرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرْقِي وَيَحْفَظُنِي مَحْبُوسَةً فِي مَنْزِلِي لَا أَتْرُكُ أُخْرَجُ مِنْهُ ، وَأَمَّا حِينَ تَزَوَّجْتُ وَبَرَزَ وَجْهِي فَإِنَّهُ نُبَذَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ

يَرَوْنِي بِامْرَأَةِ زَوْلَةٍ فَطَنَتْ ، تَعْنِي نَفْسَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَرَمَى الرَّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَاءَ

أَيَّ حَلِيدَةَ الْبَصْرِ تَرْقِي وَتَحْفَظُنِي ، وَفِي حَمْرٍ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْجَلْسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ ، أَيْ هُوَ مَلَايِمٌ لِلْبَيْتِ كَمَا يَلْزَمُ الْجَلْسُ بَرْدَعَةَ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ : هُوَ جَلَسَ بَيْتَهُ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ . وَالْجَلْسُ :

الصَّمْحَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْجَلْسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ النَّوْرِ ؛ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَخَصَّصَ فِي بِلَادِ تَجْدٍ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَلْسُ تَجْدٌ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ . وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسًا ؛ أَتُوا الْجَلْسَ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : أَتُوا تَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ :

بِشَالٍ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا

وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ :

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّمَاءَةِ كَأْسِمِهَا :

إِنْ كُنْتُ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسِ  
أَيَّ أَنْتِ تَجْدٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لِمَرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ مَرْوَانٌ وَقَفَ لِوَالِيَةِ الْمَدِينَةِ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يُوصِّلُهَا إِلَى بَعْضِ

عُمَاهِ وَأَوْهَمَهُ أَنَّ فِيهَا عَطِيَّةً ، وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ :

يَدْعُ الْمَدِينَةَ إِنَّمَا مَحْرُوسَةٌ

وَأَقْصِدْ لِأَيْلَةَ أَوْ لَبَيْتَ الْمَقْدِسِ  
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّمَا

نَكَرَاهُ مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ  
وَأِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَسْلُطَ عَلَيْهِ بِالْحِجَاءِ .

وَجَلَسَ السَّحَابُ : أَيْ تَجَدَّدَ أَيْضًا ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ :

ثُمَّ أَتَيْتُ بِبَصْرِي وَأَصْحَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُتَغَرِّبٌ  
وَعَدَاهُ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَامِدًا لَهُ . وَنَاقَةٌ جَلَسَتْ : شَدِيدَةٌ مُشْرِفَةٌ شُبِّهَتْ بِالصَّمْحَةِ ، وَالْجَمْعُ أَجْلَاسٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ : فَاجْمَعْ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا

إِلَى إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ رِعَايَاتِي  
وَالْكَبِيرُ جَلَّاسٌ ؛ وَجَمَلٌ جَلَسَ كَذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ جِلَاسٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ

عَظِيمٍ مِنَ الْأَيْلِ وَالرَّجَالِ جَلَسٌ . وَنَاقَةٌ جَلَسَتْ وَجَمَلٌ جَلَسَ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ : أَصْلُهُ جَلَزَ فَقَلَّبَتْ الرُّأْيَ سَيْنًا كَأَنَّهُ جَلَزَ جَلَزًا أَيْ

فُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَتْ وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ ؛ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى جَلَسًا لِطَوْلِهِ وَارْتِفَاعِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْجَبَلِيَّةِ غَوْرِيهَا وَجَلَسِيهَا ، الْجَلْسُ : كُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنَ

الْأَرْضِ ؛ وَالْمَشْهُورُ فِي الْحَدِيثِ : مَعَادِنُ الْقَبَائِلِ ، بِالْقَافِ ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ . وَقَدَحٌ جَلَسٌ :

طَوِيلٌ ، خِيَلَفَ نِكْسٍ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَمَنْتِ الدُّنْبُ لَا نِكْسٌ قَصِيرٌ

فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلْسٌ عَمُوجُ  
وَيُرْوَى عَمُوجٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْجَلْسِيُّ : مَا حَوَّلَ الْحَدَقَةَ ، وَقِيلَ : ظَاهِرُ الْعَيْنِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

ظَاهِرُ الْعَيْنِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

وَقِيلَ : الْجَلْعَةُ وَالْجَلْفَةُ مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ ،  
وَالْتَجَالِعُ وَالْمُجَالَعَةُ : التَّنَازُعُ وَالْمُجَاوَبَةُ بِالْفَحْشِ  
عِنْدَ الْقِسْمَةِ أَوْ الشَّرْبِ أَوْ الْقِمَارِ مِنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ :

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ

وَأُنْشِدَ :

أَبْدَى مُجَالِعَةً تَكْفُفُ وَتَهْدُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتُرْوَى مُخَالِفَةً بِالْخَاءِ ، وَهُمْ  
الْمُقَامِرُونَ .

وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ عَنْ أَنْبَاهِهَا .  
وَالْجَلْعُ : انْقِلَابُ غِطَاءِ الشَّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ ،  
وَشَفَةُ جَلْعَاءُ . وَجَلَعَتِ اللُّثَّةُ جَلْعًا ، وَهِيَ  
جَلْعَاءُ إِذَا انْقَلَبَتِ الشَّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُو ؛  
وَقِيلَ : الْجَلْعُ الْأَنْتَضَمُ الشَّفَتَانِ عِنْدَ الْمَنْطِقِ  
بِالْبَاءِ وَالْيَمِيمِ تَقْلُصُ الْعُلْيَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى  
وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا . وَرَجُلٌ أَجْلَعُ : لَا تَنْضَمُ  
شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ ، وَأَمْرَأَةٌ جَلْعَاءُ ، وَقَوْلُ  
مِنْهُ : جَلِعَ قَمَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، جَلْعًا ، فَهُوَ  
جَلِعٌ ، وَالْأَنْثَى جَلْعَةٌ . وَكَانَ الْأَخْفَشُ  
الْأَضْعَرُّ النَّحْوِيُّ أَجْلَعُ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
صِفَةِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ : كَانَ أَجْلَعُ فَرِحًا ، قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ : الْأَجْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَرَالُ  
يَبْدُو فَرِحُهُ وَيَنْكَشِفُ إِذَا جَلَسَ ، وَالْأَجْلَعُ :  
الَّذِي لَا تَنْضَمُ شَفَتَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْقَلِبُ  
الشَّفَةِ ، وَأَصْلُهُ الْكُتْفُ . وَالْجَلْعُ الشَّيْءُ أَيْ  
انْكَشَفَ . وَجَلَعَ الْعُلَامُ غُرْلَهُ وَقَصَّهَا إِذَا  
حَسَرَهَا عَنِ الْحَشْفَةِ جَلْعًا وَقَصًّا . وَجَلَعَ  
الْقَلْفَةُ : صَبَرَتْهَا خَلْفَ الْحَوْقِ ، وَغُلَامٌ أَجْلَعُ .  
وَالْجَلْعَلُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ (١) .

وَالْجَلْعَلُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ (١) .  
وَالْجَلْعَلُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ (١) .  
وَالْجَلْعَلُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ (١) .

(٢) قوله : « والجلع : الجبل الشديد النفس »  
قال في القاموس هو كسفرجل ، وقد يضم أوله ، وقد تضم  
اللام أيضاً .

(٣) قوله : « والجلعلة : الخفساء » يستفاد من  
القاموس أن الذي بمعنى الخفساء فيه خمس لغات :  
جلعجع كسفرجل ، وجملعع يضم الجيم واللامين ،  
ويضم الجيم وفتح اللامين ، وجملععة كسفرجله ، وجملععة  
بضم الجيم فقط .

الْمُجْلَنْطِيُّ الَّذِي يَسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ  
رِجْلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِذَا  
اضْطَجَعْتَ لَا أَجْلَنْطِي ؛ أَبُو عَيْدٍ : الْمُجْلَنْطِيُّ  
الْمُسْبِطُ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُولُ فَلَسْتُ  
كَذَلِكَ ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ وَالْوُثْنُ زَائِدَةٌ ،  
أَيْ لَا أَنَامُ نَوْمَةَ الْكَسْلَانِ وَلَكِنْ أَنَامُ مُسْتَوْفِرًا ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْزُرُ يَقُولُ اجْلَنْطَا وَاجْلَنْطَيْتُ .

• جَلَاظٌ • التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : فِي حَدِيثِ  
لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجْلَنْطِي  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ : الْمُجْلَنْطِيُّ الْمُسْبِطُ فِي اضْطِجَاعِهِ ؛  
يَقُولُ : فَلَسْتُ كَذَلِكَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْزُرُ  
يَقُولُ : اجْلَنْطَا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :  
اجْلَنْطَيْتُ .

• جَلِعٌ • جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، جَلْعًا ،  
فَهِيَ جَلْعَةٌ وَجَالِعَةٌ ، وَجَلَعَتْ وَهِيَ جَالِعٌ  
وَجَالَعَتْ وَهِيَ مُجَالِعٌ كُلُّهُ إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاءَ  
وَتَكَلَّمَتْ بِالْفَيْحِ ، وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مَبْرُجَةً .  
وَفِي صِفَةِ امْرَأَةٍ : جَلِعٌ عَلَى زَوْجِهَا حَصَانٌ  
مِنْ غَيْرِهِ ؛ الْجَلِيعُ : الَّتِي لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا  
خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا ، وَالِاسْمُ الْجَلَاعَةُ ، وَكَذَلِكَ  
الرَّجُلُ جَلِيعٌ وَجَالِعٌ . وَجَلَعَتْ عَنْ رَأْسِهَا فَنَاعَهَا  
وَخِمَارَهَا وَهِيَ جَالِعٌ ؛ خَلَعَتْهُ ؛ قَالَ :

يَا قَوْمِ ! إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا  
جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارَا  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

جَالِعَةً نَصِيفَهَا وَجَلِيعٌ  
أَيْ تَنَكَّشَفُ وَلَا تَسْتُرُ .

وَأَجْلَعُ الشَّيْءُ : انْكَشَفَ ؛ قَالَ الْحَكَمُ  
ابْنُ مُعَيَّةَ :

وَتَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَجْلَعُ

عَمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِ لَمْ تَدْعُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَلِعَ نَوْبُهُ وَخَلَعَهُ بِمَعْنَى  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَالِعُ السَّافِرُ ، وَقَدْ جَلَعَتْ  
تَجْلَعُ جُلُوعًا ؛ وَأُنْشِدَ :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سَفِيَانَ جَالِعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمَشِي

فَأَصْبَحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُدَيْبِ وَعَيْبَهَا  
كَوَقْبِ الصَّمَا جَلِيسِيهَا قَدْ تَعَوَّرَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلِيسُ الْقَدَمُ ، وَالْجَلِيسُ  
الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَسَلِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ . ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَالْجَلِيسُ الْعَسَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ  
مِنْهُ ؛ قَالَ الطَّرِيحُ :

وَمَا جَلِيسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لَسْرِحِهَا

جَحَى تَمِرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعُ  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَيُرْوَى وَشَوْعُ ، وَهِيَ الضَّرْبُ .  
وَقَدْ سَمَتْ جَلِيسًا وَجَلِيسًا ؛ قَالَ سَبْيَوِيُّ  
عَنِ الْخَلِيلِ : هُوَ مُشْتَقٌّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• جَلَسَدٌ • جَلَسَدَ وَالْجَلَسُدُ : صَمٌّ كَانَ  
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ قَالَ :

..... كَمَا (١)

كَرَّ مِنْ يَمِينِي إِلَى الْجَلَسَدِ  
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَسَدٍ قَالَ :  
الْجَلَسُدُ بِيَزَادَةَ اللَّامِ اسْمٌ صَمٌّ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

يَبْفَرُ مِنْ يَمِينِي إِلَى الْجَلَسَدِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَمِينُ لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ :  
وَذَكَرَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّفَاعِ .

• جَلِسَمٌ • الْجَلِسَامُ : الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• جَلِطٌ • جَلِطَ رَأْسُهُ يَجِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ .  
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ : جَلِطَ الرَّجُلُ  
يَجِطُ إِذَا كَذَبَ . وَالْجِلَاطُ : الْمَكَادِبَةُ .  
الْفَرَاءُ : جَلِطَ سَيْفُهُ أَيْ اسْتَلَّهُ .

• جَلِظٌ • اجْلَنْطَى : اسْتَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ  
وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ . التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : اجْلَنْطَى  
الرَّجُلُ عَلَى جَنْبِهِ ، وَأَسْبَلْتِي عَلَى قَفَاهُ . أَبُو عَيْدٍ ؛  
(١) هكذا بياض في الأصل ، وفي سائر الطباعات ،  
ولعله رواية أخرى للبيت الآتي .

[ عبد الله ]

ذَلِكَ جَلْمَعٌ ، يَفْتَحُ الْجِيمَ وَاللَّامِينَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يَأْكُلُ الطَّيْنَ فَاثْتَحَطَّ فَخَرَجَ مِنْ أَنْفِهِ جَلْمَعَةٌ تَصْفُهَا طَيْنٌ وَتَصْفُهَا خُنْفَسَاءُ قَدْ خُلِقَتْ فِي أَنْفِهِ ، قَالَ سَمِيرٌ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَعَلٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَلْمَعُ الضَّبُّ ، قَالَ : وَالْجَلْمَعُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، خُنْفَسَاءُ تَصْفُهَا طَيْنٌ .  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمَعُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

جَلَب \* الْجَلَبُ وَالْجَلْبَاءُ وَالْجَلْبَعِيُّ وَالْجَلْبَاءَةُ كَلَّةٌ : الرَّجُلُ الْجَانِي الْكَثِيرُ الشَّرِّ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

جَلْفًا جَلْمِي ذَا جَلَبٍ  
 وَالْأُنْثَى جَلْبَاءَةٌ ، بِالْهَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا طَالَ فِي هَوْجٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اجْرَعَنَّ وَارْجَعَنَّ وَاجْرَعَبَ وَاجْلَعَبَ الرَّجُلُ اجْلَعِبَاءُ إِذَا صَرَخَ وَأَمْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : إِذَا اضْطَجَعَ وَأَمْتَدَّ وَانْبَسَطَ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْمُجْلَعِبُ : الْمَضْرُوعُ إِمَّا مَيْتًا وَإِمَّا صَرَخًا شَدِيدًا . وَالْمُجْلَعِبُ : الْمُسْتَعْجِلُ الْمَاضِي . قَالَ : وَالْمُجْلَعِبُ أَيْضًا مِنْ نَعْتِ الرَّجُلِ الشَّرِيرِ . وَأَنْشَدَ :

مُجْلَعِبًا بَيْنَ رَأْوِقٍ وَدَنٍ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْمُجْلَعِبُ : الْمَاضِي الشَّرِيرُ ، وَالْمُجْلَعِبُ : الْمُضْطَجِعُ ، فَهُوَ ضِدُّ . الْأَزْهَرِيُّ : الْمُجْلَعِبُ : الْمَاضِي فِي السَّيْرِ ، وَالْمُجْلَعِبُ : الْمُمْتَدُّ ، وَالْمُجْلَعِبُ : الدَّاهِبُ .

وَأَجْلَعَبَ فِي السَّيْرِ : مَضَى وَجَدَّ . وَأَجْلَعَبَ الْقَرْسُ : امْتَدَّ مَعَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : وَإِذَا قِيدَ اجْلَعَبَ .

الْفَرَاءُ : رَجُلٌ جَلْمِي الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ الْقَرْنِيِّ ، وَالْأُنْثَى جَلْبَاءَةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْبَصِيرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ سَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُ الْجَلْمِيَّ بِمَا فَسَّرَهَا الْفَرَاءُ . وَالْجَلْبَاءَةُ مِنَ

الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ قَوَّسَتْ وَدَنَتْ مِنَ الْكَبِيرِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَلْبَاءَةُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَجْلَعَبَتِ الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَجُلًا جَلْمِيًّا ، أَيْ طَوِيلًا .  
 وَالْجَلْمَةُ مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْجَسِيمُ ، وَيُرْوَى جَلْحَابًا ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

وَسَبِيلُ مُجْلَعِبٌ : كَبِيرٌ ، وَقِيلَ كَثِيرٌ قَمَشُهُ ، وَهُوَ سَبِيلٌ مُزْلَعِبٌ أَيْضًا .  
 وَجَلَبٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

جَلْعِد \* جَمَارٌ جَلْعِدٌ : غَلِيظٌ . وَنَاقَةٌ جَلْعِدٌ : قَوِيَّةٌ ظَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيَعْبَرُ جُلَاعِدٌ كَذَلِكَ . وَأَمْرَأَةٌ جَلْعِدٌ : مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ . وَالْجَلْعِدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . الْأَزْهَرِيُّ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجُلَاعِدُ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَقْعَسِيِّ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدًا  
 لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْبَافِ إِلَّا فَارِدًا  
 وَالْجُلَاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، وَالْجَمْعُ الْجُلَاعِدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ :

فَحَمَلَ الْهَمَّ كِبَارًا جَلْعِدًا  
 الْجَلْعِدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . قَالَ : وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ مُجْرَعِيًّا وَمُعْلَمِيًّا وَمُعْلَمِدًا وَمُسْلَحِدًا إِذَا رَأَيْتُهُ مَضْرُوعًا مُمْتَدًّا .

وَأَجْلَعَدَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا ، وَجَلْعَدْتُهُ نَا ، وَقَالَ جَنْدَلٌ :

كَانُوا إِذَا مَا عَابَتُونِي جُلْعِدُوا  
 وَضَمُّهُمْ ذُو نَقِمَاتٍ صِنْدُودٍ  
 وَالصَّنْدُودُ : السَّيْدُ .  
 وَجَلْعَدٌ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ قَيْسٍ .

جَلْم \* الْجَلْمُ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ قَضَمٌ وَجَلْمٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .

\* جَلْف \* الْجَلْفُ : الْقَشْرُ . جَلْفَ الشَّيْءُ يَجْلِفُهُ جَلْفًا : قَشَرَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ قَشْرُ الْجِلْدِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالْجَلْفَةُ : مَا جَلْفَتْ مِنْهُ ، وَالْجَلْفُ أَحْوَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْلَاحًا . وَالْجَلْفُ : مَصْدَرٌ جَلْفْتُ أَيْ قَشَرْتُ . وَجَلْفَ ظَفْرَهُ عَنْ إِصْبَعِهِ : كَشَطَهُ وَرَجَلَ جَلْفَةً وَطَعَنَتْ جَالِفَةً : تَقَشَّرَ الْجِلْدُ وَلَا تَحَالِطُ الْجَوْفُ وَمَنْ تَدَخَّلَهُ . وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقَشِّرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ وَهِيَ خِلَافُ الْجَالِفَةِ . وَجَلْفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ : وَجَلْفَ الطَّيْنَ عَنِ رَأْسِ الدَّنِّ يَجْلِفُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَلْفًا : نَزَعَهُ . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ جَلْفَةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ مُجْتَلِفُونَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَمَعَ الْجَلْفَةَ جَلَايِفٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجِيرِ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَايِفُ مَالَهُ  
 قُرْنَتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرْبَائِهِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا نَجَّى الْجَلَايِفَ عَنِ رَأْسِ الْخُنْبِجَةِ . وَالْجَلَايِفُ : الطَّيْنُ .

وَجَلْفَ النَّبَاتُ (١) : أَكَلَ عَنِ آخِرِهِ . وَالْمُجْلَفُ : الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَذْهَبَ مَالَهُ ، وَقَدْ جَلْفَهُ وَاجْتَلَفَهُ . وَالْجَلْفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَجْلَفُ الْمَالَ . أَبُو الْهَيْمِ : يُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْأَمْوَالِ جَالِفَةً ، وَقَدْ جَلْفَتْهُمْ . وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ حَدِيثِ مَنْ تَجَلَّى لَهُ الْمَسْأَلَةُ : وَرَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَالِفَةٌ ، هِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ ، وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمُذْهِبَةِ لِلْمَالِ . وَالْجَلَايِفُ : السَّنُونَ . أَبُو عَمِيْدٍ : الْمُجْلَفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالَهُ . وَرَجُلٌ مُجْلَفٌ : قَدْ جَلْفَهُ الدَّهْرُ ، وَهُوَ أَيْضًا مُجْرَفٌ . وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ . وَالْمُجْلَفُ الَّذِي أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَصَّ زَمَانَ يَابَنَ مَرَّوَانَ كَمْ يَدْعُ  
 مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا

وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ : الْمُسْحَتُ الْمُهْلَكُ . (١) قَوْلُهُ : « جَلْفَ النَّبَاتِ » كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ جَلْفَ بِشَدِّ اللَّامِ .

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، يُرِيدُ  
إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجَلَّفٌ . وَالْمُجَلَّفُ أَيْضًا :  
الرَّجُلُ الَّذِي جَلَّفَتْهُ السُّنُونُ أَيْ أَذْهَبَتْ أَمْوَالَهُ .  
يُقَالُ : جَلَّفْتُ كَحْلًا ، وَزِمَانٌ جَالِفٌ وَجَارِفٌ .  
وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا اجْتَلَفَتْ  
أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .  
وَحَبْرٌ مُجْلُوفٌ : أَحْرَقَهُ التَّنُورُ فَلَزِقَ بِهِ  
قُشُورُهُ . وَالْجِلْفُ : الْحَبْرُ الْيَابِسُ الْغَلِيظُ بِلا  
أَدَمٍ وَلَا لَبَنٍ كَالْحَسْبِ وَنَحْوِهِ ، وَأَنْشَدَ :  
الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ بِتُسُهُ  
بِحُبُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ

جاءوا جيلف من شعر يابس

بَيْتِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ ، أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ ،  
سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ وَظِلِّ نَوْبٍ وَبَيْتِ يَسْتَرٍ ،  
فَقْضَلُ ، الْجِلْفُ : الْحَبْرُ وَحَدَهُ لَا أَدَمَ مَعَهُ ،  
وَيُرْوَى بِفَتْحِ اللَّامِ ، جَمْعُ جِلْفَةٍ وَهِيَ  
الْكَيْسَرَةُ مِنَ الْحَبْرِ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : الْجِلْفُ  
هَهُنَا الظَّرْفُ مِثْلُ الْخُرْجِ وَالْحَوَالِقِ ، يُرِيدُ  
مَا يَبْرُكُ فِيهِ الْحَبْرُ . وَالْجِلْفَانُ : السُّيُولُ .  
وَجَلَّفَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ . وَجِلْفَ فِي مَالِهِ  
جِلْفَةً : ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَالْجِلْفُ : بَدَنُ  
الشَّاةِ الْمَسْلُوحَةِ بِلا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ وَلَا  
قَوَائِمَ ، وَقِيلَ : الْجِلْفُ الْبَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ  
عَلَيْهِ مِنْ أَى تَوْعٍ كَانَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ  
ذَلِكَ أَجْلَافٌ . وَشاةٌ مُجْلُوفَةٌ : مَسْلُوحَةٌ ،  
وَالْمَصْدَرُ الْجِلَافَةُ<sup>(١)</sup> ، وَالْجِلْفُ : الْأَعْرَابِيُّ الْجَافِي ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجِلْفُ الْجَافِي فِي خَلْقِهِ  
وَخَلْقِهِ ، شَبَّهَ بِجِلْفِ الشَّاةِ أَيْ أَنَّ جَوْفَهُ هَوَاءٌ  
لَا عَقْلَ فِيهِ ؛ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ : الْجَمْعُ أَجْلَافٌ ،  
هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ يُكْسَرُ عَلَى  
أَفْعَالٍ ، وَقَدْ قَالُوا أَجْلَفُ شَبَّهَهُ بِأَدْوَابٍ عَلَى  
ذَلِكَ لِإِعْتِقَابِ أَفْعَلٍ وَأَفْعَالٍ عَلَى الْإِسْمِ الْوَاحِدِ  
كَثِيرًا . وَمَا كَانَ جِلْفًا وَقَدْ جِلْفَ ؛ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَفَا : فَلَانُ  
جِلْفُ جَافٍ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّمَرِ :

(١) قوله : « والمصدر الجلافة » عبارة القاموس :  
وقد جلف كفرح جلفًا وجلافة .

قَثِيرٌ أَبُو عَمْرٍو : الْجِلْفُ كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ ،  
وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ . وَالْجِلْفُ : الْفَحَّالُ مِنْ  
النَّخْلِ الَّذِي يُلْقِحُ بَطْلَمَهُ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بَهَارًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَارَا

فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفِ جَارِزَا

يَعْنِي بِالْبَهَارِ النَّخْلَ الَّتِي تَتَنَاوَلُ مِنْهَا يَدُكَ ،  
وَالْجَارِزُ هُنَا الْمُشْتَرُ لِلنَّخْلَةِ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ،  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُلُوفٌ .

وَالْجِلْفُ : تَبَّتْ شَبَّهَ بِالزَّرْعِ فِيهِ  
غُبْرَةٌ وَهُوَ فِي رُؤُوسِهِ سِنْفَةٌ كَالْبَلُوطِ مَمْلُوءَةٌ  
حَبًّا كَحَبِّ الْأَرْزَنِ ، وَهُوَ مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ  
وَبَنَاتُهُ السُّهُولُ (هَذِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ) ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• جلفظ . الجلفظ والجلاظ : الصلب

وَنَاقَةٌ جِلْفَزِيرٌ : صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْجِلْفَزِيرُ : الْمَعْجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ وَهِيَ مَعَ

ذَلِكَ عَمُولٌ . وَابُ جِلْفَزِيرٌ : هَرِمَةٌ عَمُولٌ

حَمُولٌ ؛ وَقِيلَ : الْجِلْفَزِيرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

أَسَنَّتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ بَصِيفَ امْرَأَةٍ أَسَنَّتْ وَهِيَ مَعَ سِنِّهَا

ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ :

السَّنُّ مِنْ جِلْفَزِيرٍ عَوَزِمَ خَلَقِي

وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُتُ الْوَدْعَةَ

وَيُقَالُ : دَاهِيَةٌ جِلْفَزِيرٌ ؛ وَقَالَ :

إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جِلْفَزِيرَا

وَيُقَالُ : جَعَلَهَا اللَّهُ الْجِلْفَزِيرَ إِذَا صَرَمَ أَمْرَهُ

وَقَطَعَهُ . وَالْجِلْفَزِيرُ : الثَّقِيلُ (عَنِ السَّرَافِيِّ) .

• جلفظ . التهذيب : الجلفاظ الذي يسد

دور السقفية الجديدة بالخيط والخرق .

يُقَالُ : جَلْفَطَهُ الْجِلْفَاطُ إِذَا سَوَاهُ وَفَوَّه .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُجْلِفُ السُّفْنَ

فَيُدْخِلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوَابِ وَخَرُوزِهَا مُشَاقَّةَ

الكَتَّانِ وَمَسْحَةَ بِالرِّفْتِ وَالْقَارِ ، وَفِعْلُهُ

الْجِلْفَاطَةُ .

• جلفظ . جلفظ السفينة قيرها . والجلفاظ :

وَلَمْ أَجْلِفْ وَلَمْ يُقْصِرَنَّ عَنِّي  
وَلَكِنَّ قَدْ أَتَى لِي أَنَّ أَرِيحَا

أَيْ لَمْ أَصِرْ جِلْفًا جَافِيًا . الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ

أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ أَيْ جَافٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ

الشَّاةِ وَهِيَ الْمَسْلُوحَةُ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ

وَلَا بَطْنٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَصْلُ الْجِلْفِ

الدَّنُّ الْفَارَعُ ، قَالَ : وَالْمَسْلُوحُ إِذَا أُخْرِجَ

جَوْفُهُ جِلْفٌ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَاءَهُ

رَجُلٌ جِلْفٌ جَافٍ ؛ الْجِلْفُ : الْأَحْمَقُ ،

أَصْلُهُ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْلُوحَةِ وَاللَّدْنُ ، شَبَّهَ

الْأَحْمَقَ بِهِنَّ لِضَعْفِ عَقْلِهِ ، وَإِذَا كَانَ

الْمَالُ لَا يَسْمَنُ لَهُ وَلَا ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمِلُ

قِيلَ : هُوَ كَالْجِلْفِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجِلْفُ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدَّنُّ وَلَمْ يُحَدِّثْ عَلَى أَى حَالٍ

هُوَ ، وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظَلَّهُ

فِيهِ ظِيَاءٌ وَدَوَائِجِلُ حُوصُ

وَقِيلَ : الْجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ .

وَالْجِلْفُ : كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ . وَالظَّاءُ :

جَمْعُ الظَّيْبَةِ ، وَهِيَ الْحَرِيْبُ الصَّغِيرُ يَكُونُ

وَعَاءَ الْمَسْكِ وَالطَّيْبِ . وَالْجِلْفُ مِنَ الدَّلَاءِ :

العظيمة ؛ وَأَنْشَدَ :

مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوِي

وَكَسْرُ تَوَكِيرِ جِلْفِ الدَّلِيِّ<sup>(٢)</sup>

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِلْفَةُ الْقِرْقَةُ . وَالْجِلْفُ :

الرِّقُّ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ

ابْنِ الْحَخِيمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ لَبَائِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلِي جِرَادٍ أَجْوَافُهُ جِلْفٌ<sup>(٣)</sup>

ابْنُ السَّكَيْتِ : كَأَنَّهُ شَبَّهَ الْحَلِيَّ الَّذِي عَلَى

لَبَائِهَا جِرَادٌ لَا رُؤُوسَ لَهَا وَلَا قَوَائِمَ ؛

وَقِيلَ : الْجِلْفُ جَمْعُ الْجِلْفِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي

(٢) قوله : « من سابغ الأجلاف » إلى آخر البيت

كذا في الأصل ، وانظر النظم الأخير .

(٣) قوله :

هزلي جراد أجوافه جلف

تقدم في بدد :

هزلي جواد أجوافه جلف

بفتح الجيم واللام والصبوب ما هنا .

• جلفظ • أَنَا جَلْفُظٌ : سَمِينَةٌ . وَجَلْبُوقٌ :  
اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَلْفُوقُ .

• جلق • جَلِقُ وَجَلِقُ : مَوْضِعٌ ؛ يُصْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

جَلِقُ تَسْطُو بِأَمْرِي مَا تَلَعْنَا  
أَيُّ مَا نَكَّصَ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

لَيْنٌ كَانَ لِلْقَبْرَيْنِ قَبْرٌ يَجَلِقُ

وَقَبْرٌ بِصَيْدَاءَ الَّذِي عِنْدَ حَارِبِ  
التَّهْدِيبِ : جَلِقُ ، بِالتَّشْدِيدِ وَكَسْرِ  
الْجِيمِ ، مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : جَلِقُ اسْمٌ دِمَشْقِيٌّ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ :

لِلَّهِ دَرٌّ عَصَابَةٌ نَادِمْتُهُمْ

يَوْمًا ، يَجَلِقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
وَالْجَوْلِقُ وَالْجَوْلِقُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا  
(الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ؛ وَعَاءٌ ، مِنْ  
الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ  
تَعَلَّبُ :

أُحِبُّ مَا وَبَيْتَهُ حُبًّا صَادِقًا

حُبُّ أَبِي الْجَوْلِقِ الْجَوْلِقَا

أَيُّ هُوَ شَدِيدُ الْحُبِّ لِمَا فِي جَوْلِقِهِ مِنَ الطَّعَامِ ؛  
قَالَ سَيِّبُونِي : وَالْجَمْعُ جَوْلِقٌ ، يَفْتَحُ  
الْجِيمَ ، وَجَوْلِقِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا جَوْلِقَاتٍ ،  
اسْتَعْمَلُوا عَنْهُ بِجَوْلِقِيٍّ ، وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا  
وَبِعَكْسِهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

بَا حَبْدًا مَا فِي الْجَوْلِقِيِّ السُّودُ

مِنْ خَشْكِيانٍ وَسَوِيقٍ مَقْسُودِهِ  
وَرَبَّمَا جَوَزَ الْجَوْلِقَاتِ غَيْرَ سَيِّبُونِي ؛ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ سَيِّبُونِي قَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ  
أَسْمَاءَ مُدْكِرَةٍ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِامْتِنَاعِ تَكْسِيرِهَا  
نَحْوَ سَجِلٍ وَإِسْطَبِلٍ وَحَمَامٍ فَقَالُوا سَجِلَاتٍ  
وَحَمَامَاتٍ وَإِسْطَبِلَاتٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي جَمْعِ  
جَوْلِقِ الْجَوْلِقَاتِ لِأَنَّهَا قَدْ كَسَّرُوهُ فَقَالُوا  
جَوْلِقِيٌّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَ لِلْبَيْدِ قَاتِلِ  
أَخِيهِ زَيْدٍ يَوْمَ الْيَاقَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ : أَنْتَ  
قَاتِلُ أَخِي يَا جَوْلِقِيٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛  
الْجَوْلِقِيُّ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، هُوَ اللَّيْثُ وَيَبِي

الَّذِي يُشَدُّ السُّفْنَ الْجُدُدَ بِالْحَيْوِطِ وَالْحَرْقِ  
ثُمَّ يُقْبِرُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
لَا أُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجْرِمُهَا النَّجَارُ  
وَجَلْفُظُهَا الْجِلْفَاظُ ، هُوَ الَّذِي يُسَوِّي السُّفْنَ  
وَيُضِلُّهَا ، وَهُوَ مَرُورٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ  
وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ .

جلفظ • الْجَلْفُظُ : الْمُسْنُ ، أَكْثَرُ مَا  
تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ . وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى  
نَفْسِهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَتْ  
وَجْهَهَا وَرَأَسَتِ ، فَقَالَتْ إِنَّ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي  
فُلَانٍ أَنْبِئْتُ عَنِّي بِمَا يَسُرُّكَ ، وَبَنُو فُلَانٍ  
يُنْبِئُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِي رَغْبَةٍ ، وَعِنْدَ بَنِي فُلَانٍ  
مَنْ خَيْرٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَمَا عَلِمَ هُوَ لَكَ بِك ؟  
فَقَالَتْ : فِي كُلِّ قَدْ نَكِحْتُ ، قَالَ : يَا بِنْتَهُ  
أَمْ ، أَرَأَيْكَ جَلْفُظَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ ! قَالَتْ :  
كَلَّا وَلَكِنِّي جَوْلَةٌ بِالرَّجُلِ عَنِّي بَرِيٌّ .  
وَالْجَلْفُظُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَلِيظُ التَّامُ الشَّدِيدُ ،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ؛ قَالَ :

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ ؟

وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْجَلْفُظَةِ ؟

عَلَى أَنَّ الْجَلْفُظَةَ هُنَا قَدْ تَكُونُ الْمُسْنَةَ ، وَقَدْ  
فِيلٌ : نَاقَةٌ جَلْفُظٌ ، بَعِيرٌ هَاهُ . الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ  
جَلْفُظَةٌ قَدْ أَسْتَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا  
الرَّجَزُ . وَالْجَلْفُظَةُ مِنَ النَّوْقِ : الْجَسِيمَةُ وَهِيَ  
الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ التَّامَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

جَلْفُظَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا

إِذَا مَا اخْتَبَّ زَهْرًاوُ السَّرَابِ  
وَقَدْ اجْتَلْفَعَ أَيُّ غَلْظٌ . وَالْجَلْفُظُ : الضَّخْمُ  
الْوَاسِعُ ؛ قَالَ :

عَيْدِيَّةُ أَمَّا الْقِرَا فَمُضَبَّرٌ

مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلْفُظٌ  
وَقِيلَ : الْجَلْفُظُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ التَّامُ ، وَقِيلَ :  
الْجَلْفُظُ الْجَسِيمُ الضَّخْمُ الْعَلِيظُ ، إِنْ كَانَ  
سَمْنًا أَوْ غَيْرَ سَمْنٍ . وَلِنَّهُ جَلْفُظَةٌ كَثِيرَةُ السَّمْنِ ،  
وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَأَرَى أَنَّ  
كِرَاعًا قَدْ حَكَى الْكُفَّاءَ مَكَانَ الْفَاءِ فِي الْجَلْفُظِ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَكِنَّتُ مِنْهُ عَلَى نَقْوَةٍ .

سُمِّيَ الرَّجُلُ لَيْبِدًا ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعَلَّبُ :

وَنَازِلَةٌ بِالْحَيِّ يَوْمًا ، قَرَيْبُهَا

جَوْلِقِيٌّ أَصْفَارًا وَسَارًا تَحْرَقُ

قَالَ : يَعْنِي بِقَوْلِهِ أَصْفَارًا جَرَادًا خَالِيَةَ الْأَجْوَابِ  
مِنْ الْبَيْضِ وَالطَّعَامِ .

وَجَوْلِقُ : اسْمٌ ؛ قَالَ الرَّايُّ : وَأَنَا  
أَظُنُّهُ جَلْبُوقًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَلَقَ رَأْسَهُ وَجَلَطَهُ إِذَا  
حَلَقَهُ . التَّهْدِيبُ : رَجُلٌ جُلَاقَةٌ وَجِرَاقَةٌ ،  
وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٌ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمُنْحَبِقِ  
الْمُنْحَلِقِيٌّ .

• جلق • قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي تَرْجَمَةِ جَلْفُظٍ :  
إِنَّ كِرَاعًا حَكَى الْكُفَّاءَ مَكَانَ الْفَاءِ فِي الْجَلْفُظِ ،  
قَالَ : وَلَكِنَّتُ مِنْهُ عَلَى نَقْوَةٍ .

• جلال • اللَّهُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ، جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ ؛ وَجَلَالُ اللَّهِ :  
عَظَمَتُهُ ، وَلَا يُقَالُ الْجَلَالُ إِلَّا لِلَّهِ . وَالْجَلِيلُ :  
مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَقَدَّسَ وَتَعَالَى ، وَقَدْ يُوصَفُ  
بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَالرَّجُلُ ذُو الْقَدْرِ الْخَطِيرِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَلْطُوبَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ؛  
قِيلَ : أَرَادَ عَظَمَتَهُ ، وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ : أَسْلِمُوا ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : وَيُرْوَى  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي  
الْأَكْثَرِ ؛ وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجَلِيلُ الْمَوْصُوفُ  
بِنُعُوتِ الْجَلَالِ ، وَالْحَاوِي جَمِيعَهَا ، هُوَ  
الْجَلِيلُ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ ،  
كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ ،  
وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ .

وَجَلَّ الشَّيْءُ يَجَلُّ جَلًّا وَجَلَالَةً وَهُوَ جَلٌّ  
وَجَلِيلٌ وَجَلَالٌ : عَظْمٌ ، وَالْأُنْثَى جَلِيلَةٌ وَجَلَالَةٌ .  
وَأَجَلَةٌ : عَظْمَةٌ ، يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ فِي عَيْنِي أَيُّ  
عَظَّمَ ، وَأَجَلَّتْهُ رَأَيْتُهُ جَلِيلًا نَيْلًا ، وَأَجَلَّتْهُ فِي  
الْمَرْتَبَةِ ، وَأَجَلَّتْهُ أَيُّ عَظَّمَتْهُ . وَجَلَّ فُلَانٌ يَجَلُّ ،  
بِالْكَسْرِ ، جَلَالَةٌ أَيُّ عَظَّمَ قَدْرَهُ فَهُوَ جَلِيلٌ ؛  
وَقَوْلُ لَيْبِدٍ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبُهَا فِي النَّقِيِّ ،  
وَأَجْزَاهَا بِالرَّبِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ  
بِعَنَى الْأَعْظَمِ ؛ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ  
أَعْطَى فَلَمْ يَبْخَلْ وَمَنْ يَبْخَلْ  
يُرِيدُ الْأَجَلَ فَأَظْهَرَ الضَّعِيفُ ضُرُورَهُ .  
وَالنَّجِيلَةُ ، الْجَلَالَةُ ، اسْمٌ كَالثَّدْوَرَةِ وَالتَّهْنِيَةِ ؛  
قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

وَمَعْتَبِرُ عَيْدِ ذَوِي تَجَلُّةٍ  
تَرَى عَلَيْهِمُ لِلنَّدَى أَدْلَةً  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلبَيْتِيِّ الْأَخِيلِيَّةِ :  
يُسْبِهُونَ مُلُوكًا فِي تَجَلُّبِهِمْ

وَتُسَوِّلُ أَنْصَبَةَ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ  
وَجَلُّ الشَّيْءِ وَجَلَالُهُ : مُعْظَمُهُ . وَجَلَّلَ الشَّيْءَ :  
أَخَذَ جَلَّهُ وَجَلَالَهُ . وَيُقَالُ : تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَي  
خَذَ جَلَالَهَا . وَجَلَّلْتُ الشَّيْءَ تَجَلُّلاً وَجَلَّلْتُ  
إِذَا أَخَذْتُ جَلَالَهُ ، وَتَدَاقَقْتُهُ إِذَا أَخَذْتُ  
دِقَاقَهُ ؛ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

يَا جَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا  
وَطِلَابُنَا فَابْرُقْ بَارِضِكَ وَارْعُدْ !

بِعَنَى مَا أَجَلٌ مَا بَعُدَتْ . وَالتَّجَالُ : التَّمَاظُمُ .  
يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَجَالُ عَنْ ذَلِكَ أَي يَتَرَفَعُ  
عَنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ  
قَدْ تَجَالَتْ ؛ تَجَالَتْ أَي اسْتَنْتَ وَكَبَّرَتْ .  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ صَبِيحَةَ : كُنَّا نَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ  
نِسْوَةً قَدْ تَجَالَلْنَ ، أَي كَبَّرْنَ . يُقَالُ :  
جَلَّتْ فَهَسَى جَلِيلَةً ، وَتَجَالَتْ فَهَسَى مُتَجَالَةً ،  
وَتَجَالَّ عَنْ ذَلِكَ تَعَاظَمَ . وَالجَلِيُّ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛  
قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ أَدْعَ لِلجَلِيِّ أَكُنْ مِنْ حَمَائِمَا  
وَإِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّامَةَ بِنِ جَزْنِ التَّهْلِيلِيِّ :

وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جَلِّي وَسَكْرَمِي

يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَنْ ضَمَّ الْجَلِّيَ قَصْرَهُ ، وَمَنْ  
فَتَحَّ الْجِيمَ مَدَّهُ ، فَقَالَ الْجَلَاءُ الْخِصْلَةُ  
الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ  
صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَاعُ أَجْمِدِ  
وَقَوْمٌ جَلَّةٌ : ذُووْ أَخْطَارٍ ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَمَشِيخَةُ جَلَّةٌ أَي مَسَانٌ ، وَالوَاحِدُ مِنْهُمْ جَلِيلٌ .  
وَجَلَّ الرَّجُلُ جَلَالًا ، فَهُوَ جَلِيلٌ : أَسَنٌ وَاحْتِنَاكٌ ؛  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

يَا مَنْ لِقَلْبِ عِنْدَ جُمَلٍ مُخْتَبِلٍ  
عَلَى جُمَلًا بَعْدَمَا جَلَّتْ وَجَلَّ !

وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ  
شَيْخٍ جَلِيلٍ ، أَي مُسِنٍ ؛ وَالْجَمْعُ جَلَّةٌ ،  
وَالْأُنثَى جَلِيلَةٌ . وَجَلَّةُ الْإِبِلِ : مَسَانُهَا ،  
وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ ؛ قَالَ  
النَّمِرُ :

أَرْسَانَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا

إِلَى عَيْلَتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا  
وَجَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا اسْتَنْتَ . وَجَلَّتِ الْهَاجِجُ  
عَنِ الْوَلَدِ أَي صَغُرَتْ . وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ  
ابْنِ سُفْيَانَ : أَخَذْتُ جَلَّةً أَمْوَالِهِمْ ، أَي  
الْعِظَامَ الْكِبَارَ مِنَ الْإِبِلِ ؛ وَقِيلَ الْمَسَانُ  
مِنْهَا ؛ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ النَّبِيِّ إِلَى الْبِازِلِ ؛  
وَجَلُّ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : مُعْظَمُهُ ، فَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَخَذْتُ مُعْظَمَ أَمْوَالِهِمْ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى ؛  
بَعِيرٌ جَلَّةٌ وَنَاقَةٌ جَلَّةٌ ، وَقِيلَ الْجَلَّةُ النَّاقَةُ النَّبِيَّةُ  
إِلَى أَنْ تَبْرُلَ ؛ وَقِيلَ الْجَلَّةُ الْجَمَلُ إِذَا أَتَى .  
وَهَلْهُ نَاقَةٌ قَدْ جَلَّتْ أَي اسْتَنْتَ . وَنَاقَةٌ جَلَالَةٌ :  
صَخْمَةٌ . وَبَعِيرٌ جَلَالٌ : مُخْرَجٌ مِنْ  
جَلِيلٍ . وَمَا لَهُ دَهْقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَي مَا لَهُ شَاةٌ  
وَلَا نَاقَةٌ . وَجَلُّ كُلُّ شَيْءٍ : عَظْمُهُ وَيُقَالُ :

مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جَلٌّ ، أَي لَا دَقِيقٌ وَلَا جَلِيلٌ .  
وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّتْنِي وَلَا أَحْشَانِي ، أَي لَمْ يُعْطِنِي  
جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَفِي الْمَثَلِ : غَلَبَتْ حَيْثَا حَوَاشِيَا ؛ قَالَ  
الْجَهْرِيُّ : الْجَلِيلَةُ الَّتِي تَنْجَبُ بَطْنًا وَاحِدًا ،  
وَالْحَوَاشِي صِغَارُ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ : مَا أَجَلَّتْنِي وَلَا  
أَدَقَّتْنِي أَي مَا أَعْطَانِي كَثِيرًا وَلَا قَلِيلًا ؛ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

بَكَتْ فَادَّقَتْ فِي الْبِكَاءِ وَأَجَلَّتْ  
أَي أَتَتْ بِقَلِيلِ الْبِكَاءِ وَكَثِيرِهِ . وَفِي حَدِيثِ  
الدَّعَاءِ لِلَّهِ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دَعَا وَجَلَّهُ أَي  
صَغَرَهُ وَكَبَّرَهُ .

وَالجَلَّلُ : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ الْهَيِّنُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ  
لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ جَلَّلٌ ؛ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ  
لَمَّا قُتِلَ أَبَاهُ :

يَقْتُلُ بَنِي أَسَدٍ رَهْمَهُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٌ !  
أَي يَسِيرُهُ هَيِّنٌ ، وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ :  
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّلٌ !

وَالْقَيْسُ (١) يَسْمَعُ وَيُلْهِمُ الْأَمَلَ  
وَقَالَ الْمُتَتَّبِعُ الْعَبْدِيُّ :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَا جَلَّلًا

غَيْرَ يَوْمِ الْحِنُومِ مَنْ يَقْطَعُ قَطْرَ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

إِنْ يُسِرَّ عَنْكَ اللَّهُ رُوتَهَا

فَعَظِمُ كُلُّ مُصِيبَةٍ جَلَّلٌ  
وَالرُّوتَةُ : الشُّدَّةُ ؛ قَالَ : وَقَالَ زُوَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ  
الضَّبِّيُّ :

وَكَانَ عَمِيدَنَا وَيَبِضَّةَ بَيْتِنَا

فَكُلُّ الَّذِي لَاقَيْتَ مِنْ بَعْدِهِ جَلَّلٌ !  
وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : الْقَتْلَى  
جَلَّلٌ مَا عَدَا مُحَمَّدًا ، أَي هَيِّنٌ يَسِيرٌ .  
وَالجَلَّلُ : مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ لِلْحَقِيرِ  
وَاللَّعِظِمِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي الْأَخْوَصِ  
الرِّيَاحِيِّ :

لَوْ أَدْرَكَتَهُ الْحَيْلُ وَالْحَيْلُ تَدْعِي

بِذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَّتْ  
أَي دَخَلَتْ فِي الْجَلَّلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلَّلٌ فِي جَنْبِ هَذَا  
الْأَمْرِ أَي صَغِيرٌ يَسِيرٌ . وَالجَلَّلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛  
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ (٢) ابْنُ الْمُجَالِدِ بْنِ بَنِي

(١) قوله : « والقيس يسمي في الأصل : « والره » ،

والوزن معه لا يستقيم . [ عبد الله ]

(٢) قوله : « وقال الحارث بن وعلة ، هكذا في

الأصل ، والذي في الصحاح : وعلة بن الحارث .

ابن الرباب بن الحارث بن مالك بن سنان  
ابن ذهل بن ثعلبة :  
قومي هم قتلوا أمهم أحسى

فإذا رميت يصيبني سهمي  
فلئن عفوت لأغفون جلالاً

ولئن سطوت لأوهن عظمي  
وأما الجليل فلا يكون إلا للعظيم .

والجلى : الأمر العظيم ، وجمعها جلالٌ مثل  
كبرى وكبر . وفي الحديث : يستر المصلِّ

مثل مؤخره الرجل في مثل جلة السوط أى  
في مثل غلظه . وفي حديث أبي بن خلف :

إن عني فرساً أجلبها كل يوم فرقا من  
ذرة أقتلك عليها ، فقال ، عليه السلام :

بل أنا أقتلك عليها ، إن شاء الله ، قال ابن  
الأثير : أى أعفها إياه فوضع الإجلال

موضع الإعطاء ، وأصله من الشيء الجليل ،  
وقول أوس بن زبيدة فضالة :

وعزَّ الجلل والعالى

فسره ابن الأعرابي بأن الجلل الأمر الجليل ،  
وقوله والعالى أى أن موته غال علينا من

قولك غلا الأمر زاد وعظم ، قال ابن سيده :  
لم نسمع الجلل في معنى الجليل إلا في هذا البيت .

والجلجل : الأمر العظيم كالججل .  
والجلل : تقيض الدق . والجلال : تقيض

الدقاق . والجلال ، بالصم : العظيم .  
والجلالة : الناقة العظيمة . وكلُّ شيء يدقُّ

فجلاله خلاف دقايقه . ويقال : جلة جريمة  
للإعظام الأجرام .

وجلل الشيء تجليلاً أى عم . والمجلل :  
السحاب الذى يجلل الأرض بالمطر ،

أى يعم . وفي حديث الإسنيقاه : وإبلا  
مجللاً أى يجلل الأرض بمائه أو بنباته ، ويروى

يفتح اللام على المفعول .  
والجل من المتاع : القطف والأكسية

والبسط ونحوه ، عن أبي علي . والجل  
والجل ، بالكسر (١) : قصب الزرع وسوقه

(١) قوله : بالكسر ، ويضم أيضاً كما في  
القاموس ، فهو مثلك .

إذا حصد عنه السنبل . والجللة : وعاء  
يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكثر فيها ،  
عربية معروفة ، قال الرازي :

إذا ضربت موقراً فابطن له  
سوق قصيراه وتحت الجللة

يعنى جملاً عليه جلة فهو بها موفر ، والجمع  
جلالٌ وجللٌ ، قال :

باتوا يعشون القطيعاء جارهم  
وعندهم البرنى في جلل دسم

وقال :  
يضح بالبول والغبار على

فخذه نضح العبدية الجللا  
وجل الدابة وجلها : الذى تلبسه لئسان به ،

الفتح عن ابن دريد ، قال : وهى لغة  
تسميه معروفة ، والجمع جلالٌ وأجلالٌ ،

قال كثير :  
وترى البرق عارضاً مستطيراً

مرح البلق جلن في الأجلال  
وجمع الجلال أجلة . وجلال كل شيء :

عطاؤه نحو الحجلة وما أشبهها . وتجليل  
الفرس : أن تلبسه الجلل ، ويجلله أى علاه .

وفي الحديث : أنه جلل فرساً له سبق  
بُرداً عدنياً ، أى جعل البرد له جلالاً . وفي

حديث ابن عمر : أنه كان يجلل بدينه  
القباطى . وفي حديث علي : اللهم جلل

قتلة عثمان خزيماً ، أى غطهم به وألبسهم  
إياه كما يتجلل الرجل بالشوب . وتجلل

الفحل الناقة والفرس الحيجر : علاها . وتجلل  
فلان بعبه إذا علا ظهره .

والجللة والجللة : البعر ، وقيل : هو  
البعر الذى لم يتكسر ، وقال ابن دريد :

الجللة البعرة فأوقع الجلة على الواحدة .  
وأجل جلالة : تأكل العذرة ، وقد

نهى عن لحومها وألبانها . والجلالة :  
البقرة التى تتبع النجاسات ، ونهى النبي ،

صلى الله عليه وسلم ، عن أكل الجلالة ورؤوسها ،  
وفي حديث آخر : نهى عن لبن الجلالة ؛

والجلالة من الحيوان : التى تأكل الجلة

والعذرة . والجللة : البعر فاستعير ووضع  
موضع العذرة ، يقال : إن بى فلان  
وقودهم الجللة وقودهم الوالة وهم يجتلون

الجللة أى يلقطون البعر . ويقال : جللت  
الدابة الجللة واحتلتها فهى جالة وجلالة

إذا التفتها . وفي الحديث : فأنا قدزنت  
عليكم جالة القرى . وفي الحديث الآخر :

فأنا حرمتها من أجل جوال القرية ، الجوال ،  
بتشديد اللام : جمع جالة كسامه وسام . وفي

حديث ابن عمر : قال له رجل إني أريد  
أن أصحبك ، قال : لا تصحبني على جلال ،

وقد تكررت ذكرها في الحديث ، فأما أكل  
الجلالة فحلال إن لم يظهر التنن في لحمها ،

وأما ركوبها فمكروه لما يكثر من أكلها العذرة  
والبعر ، وتكثر النجاسة على أعضائها وأفواها

وتلمس رايها بقمها وثوبه يعرقها وفيه أثر  
العذرة أو البعر فيتنجس .

وجل البعر يجله جلاً : جمعه والتقطه  
بيده . واجتل اجتلالاً : التقط الجللة للوقود ،

ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة ،  
واجتللت البعر . الأضمي : جل يجل جلاً

إذا التقط البعر واجتله مثله ، قال ابن لجا  
يصف إبلاً يكوى بعرها من وقود يستوقد

به من أغصان الصنران :  
بحسب مجتل الأماء الحرم

من هدب الصنران لم يحطم (٢)  
ويقال : خرخت الإمام يجتلن ، أى يلتقطن

البعر . ويقال : جل الرجل عن وطنه  
يجل ويجل جولاً (٣) وجلا يجلو جلاءً واجلى

يجلى إجلاءً إذا أخل موطنه . وجل القوم  
من البلد يجلون ، بالصم ، جولاً أى جلوا

(٢) قوله : وبحسب الخ ، كذا في الأصل هنا ،  
وفي ضمير : بحسب بموحدة وضع الحاء وسكون

السين ، والحرم بضم المعجمة وتشديد الراء ، وقوله لم يحطم  
أيضاً في المادة المذكورة لم يحزم .

(٣) قوله : «يجل جولاً» قال شارح القاموس :  
من حد ضرب ، واقتصر الصاغاني على بجل من حد نصر ،

وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب .

وخرجوا إلى بلد آخر، فهم جالّة. ابن سيده :  
وجلّ القوم عن منازلهم يجلّون جلولا جلوا ،  
وأنشد ابن الأعرابي للعجاج :

كأنما تجومها إذ ولت

عفرو صيران الصريم جلّت

ومنه يقال : استعمل فلان على الجالية والجالّة ،  
وهي أهل الذمّة ، وإنما لزمهم هذا الاسم  
لأنّ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أجلى  
بعض اليهود من المدينة ، وأمر بإجلاء من  
بقي منهم بجزيرة العرب ، فأجلاهم عمر بن  
الخطّاب فسما جالية لزوم الاسم لهم ، وإن  
كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها .

وهذه ناقة تجلّ عن الكلال : معناه  
هي أجلّ من أن تكلّ لصلابتها .

وفعلت ذلك من جراك ومن جلك ،  
ابن سيده : فعله من جلك وجلك وجلاك  
وجلّك وإجلالك ومن أجلّ إجلالك أي  
من أجلّك ، قال جميل :

رسم دار وقتت في طلّيه

كذت أفضى الغداة من جلّيه

أي من أجلّيه ، ويقال : من عظمه في عيني ،  
قال ابن بري وأنشده ابن السكيت :

كذت أفضى الحياة من جلّيه

قال ابن سيده : أراد ربّ رسم دار فاضمر ربّ  
وأعملها فيها بعدها مضمرّة ، وقيل : من  
جلّك أي من عظمتك التهذيب يقال فعلت  
ذلك من جلّ كذا وكذا أي من عظمه في صدري ،  
وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلّك  
أي من أجلّك قول الشاعر :

حياتي من أسماء والخرق بيننا

وإكرامي القوم العدى من جلّالها  
وأنت جلّت هذا على نفسك أي جرّته ،  
بغنى جنّته (هذه عن اللحياني) .

والمجّلة : صحيفة يكتب فيها ابن سيده :  
والمجّلة الصحيفة فيها الحكمة ، كذلك روى  
بيت النابغة بالجميم :

مجلّهم ذات الإله وديهم

قويم فما يرحون غير العواقب

يريد الصحيفة ، لأنهم كانوا نصارى فعنى  
الإجليل ، ومن روى محلّهم أراد الأرض  
المقدّسة وناحية الشام والبيت المقدّس ،  
وهناك كان بنو حفنة ، وقال الجوهري :  
معناه أنهم يحجون فيجلّون مواضع مقدّسة ،  
قال أبو عبيد : كلّ كتاب عند العرب  
مجّلة . وفي حديث سويد بن الصامت :  
قال لرسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم :  
لعلّ الذي معك مثل الذي معي ، فقال :  
وما الذي معك ؟ قال : مجّلة لقمان ؛  
كلّ كتاب عند العرب مجّلة ، يريد كتابا فيه  
حكمة لقمان . ومنه حديث أنس : ألقى  
إليها مجال ، هي جمع مجّلة يعني صحفا  
قيل إنها معربة من العبرانية ، وقيل : هي  
عربية ، وقيل : مقلّعة من الجلال كالمقلّعة  
من الذلّ .

والجليل : الثمام ، حجازية ، وهو  
نبت ضعيف يحنى به خصاص البيوت ،  
واحدته جليلة ، أنشد أبو حنيفة ليلال :

ألا ليت شعري ! هل أبيت ليلة

يفجّ وحولي إذ خسر وجليل ؟  
وهل أردن يوما مياه مجنّة ؟

وهل يبدون لي شامة وطفيل ؟  
وقيل : هو الثمام إذا عظم وجلّ ، والجمع  
جلال ؛ قال الشاعر :

بلود يجبني مرحة وجلال

ودو الجليل : واد ليبي تميم يثبت  
الجليل ، وهو الثمام .

والجلّ ، بالفتح : شراع السفينة ،  
وجمعه جلول ؛ قال القطامي :

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه

إذا الصراري من أهواله ارتسما  
قال ابن بري : وقد جمع على أجال ؛ قال  
جرير :

رفع المطي بها وشمت مجاشعا

والزبيرى يعوم ذوالأجال (١)

وقال شمر في قول العجاج :

وسده إذ عدل الجلل

جلّ وأشطان وصرارى (٢)

يعني مد هذا القرفور أي زاد في جرّيه جلّ ،  
وهو الشراع ، بقول : مدّ في جرّيه ، والصرار :  
جمع صار وهو ملاح مثل غاز وغزاء . وقال  
شمر : رواه أبو عدنان الملاح جلّ وهو  
الكساء يلبس السفينة ، قال : ورواه  
الأصمعيّ جلّ ، وهو لغة بني سعد يفتح  
الجميم .

والجلّ : الياسمين ، وقيل : هو  
الورد أبيضه وأخمره وأضفره ، فبینه جبلي ومنه  
قروي ، واحدته جلّة ، حكاه أبو حنيفة قال :  
وهو كلام فارسي ، وقد دخل في العربية ؛  
والجلّ الذي في شعر الأعشى في قوله :

وشاهدنا الجلل والياسمين

ن والمسمعات بقصاها  
هو الورد ، فارسي معرب ؛ وقصاها : جمع  
قاصب وهو الزامر ، ويروى بأقصاها جمع  
قصب .

وجلّلاء ، بالمدّ : قرية بناحية فارس ،  
والنسبة إليها جلولي ، على غير قياس مثل  
حروري في النسبة إلى حروراء .

وجلّ وجلان : حيان من العرب ؛ وأنشد  
ابن بري :

إنا وجدنا بني جلان كلهم

كساعد الضب لا طول ولا قصر  
أي لا كذي طول ولا قصر ، على البديل من  
ساعد ؛ قال : كذلك أنشده أبو علي  
بالخفض . وجلّ : اسم ؛ قال :

= ويأتي مثل هذا الشعر في ترجمة زبير بلفظ كالزبيرى  
يقاد بالأجلال .

(٢) قوله : « وصرارى » كذا بالأصل بهذا الضبط ،  
وانظره مع قوله : والصرار جمع صار . الخ وقوله مثل  
غاز وغزاء . الذي في الصحاح مثل قارى وقراء وكافر  
وكفار .

وقوله : « أبو عدنان الملاح » هكذا في الأصل ، ولعلّ  
لفظ الملاح لقب لأبي عدنان ، أو من زيادة الناسخ .

(١) قوله : « والزبيرى يخ » هكذا في الأصل هنا ، =

لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةَ بِنْتُ جَلِّ  
لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبِيبًا طَوِيلًا  
وَجَلِّ بْنِ عَدِيِّ : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ رَهْطُ  
ذِي الرِّمَّةِ الْعَدَوِيِّ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ  
لَهُ رَجُلٌ التَّقَطُّتُ شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ ؛  
قَالَ : هُوَ اسْمٌ لِبَطْرِيقٍ يَجْدُ إِلَى مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا  
اللَّهُ تَعَالَى .  
والتَّجَلُّجُ : السُّوْخُ فِي الْأَرْضِ أَوْ  
الْحَرَكَةُ وَالْجَوْلَانُ . وَتَجَلَّجَ فِي الْأَرْضِ أَيْ  
سَاخَ فِيهَا وَدَخَلَ . يُقَالُ : تَجَلَّجْتَ قَوَاعِدُ  
الْبَيْتِ أَيْ تَضَعَصَعْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ فِي حَلَّةٍ  
لَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهَوَّ يَتَجَلَّجُلُ  
فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
بَيْنَا رَجُلٌ يَخْرُجُ إِزَارَةً مِنَ الْخَيْلَاءِ خَسَفَ بِهِ  
فَهَوَّ يَتَجَلَّجُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : يَتَجَلَّجُلُ يَتَحَرَّكُ فِيهَا أَيْ يَفُوضُ فِي  
الْأَرْضِ حِينَ يُخَسَفُ بِهِ .

والتَّجَلُّجَةُ : الْحَرَكَةُ مَعَ الصَّوْتِ ،  
أَيْ يَسُوخُ فِيهَا حِينَ يُخَسَفُ بِهِ . وَقَدْ تَجَلَّجَلَ  
الرَّيْحُ تَجَلَّجُلًا ؛ وَالتَّجَلُّجَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ  
وَحِدَّتُهُ ، وَقَدْ جَلَّجَلَهُ ؛ قَالَ :  
يَخْرُ وَيَسْتَأْبِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ

بِقِيَمَةِ لَمَّا جَلَّجَلَ الصَّوْتُ جَالِبٌ  
والتَّجَلُّجَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَمَا أَشْبَهُهُ .  
والتَّجَلُّجُلُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي فِيهِ صَوْتُ  
الرَّعْدِ . وَسَحَابٌ مُجَلَّجُلٌ : لِرَعْدِهِ صَوْتٌ .  
وَعَيْتٌ جَلَّجَالٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ  
جَلَّجَلَ وَجَلَّجَلَهُ : حَرَّكَهُ . ابْنُ شُمَيْلٍ :  
جَلَّجَلْتُ الشَّيْءَ جَلَّجَلَةً إِذَا حَرَّكْتَهُ بِيَدِكَ  
حَتَّى يَكُونَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
تَحْرُكٌ فَقَدْ تَجَلَّجَلَ . وَسَمِعْنَا جَلَّجَلَةَ السَّبْعِ :  
وَهِيَ حَرَكَتُهُ . وَتَجَلَّجَلَ الْقَوْمُ لِلسَّفَرِ إِذَا تَحَرَّكُوا  
لَهُ . وَخَمِيسٌ جَلَّجَالٌ : شَدِيدٌ . شَمْرٌ :  
الْمُجَلَّجَلُ الْمُنْخُولُ الْمُعْرَبُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلَّجَلًا  
أَيْ لَمْ تَتْرَكْ فِيهِ إِلَّا الْحَصَى الْمُجَلَّجَلَ . وَجَلَّجَلَ  
الْفَرَسُ : صَفَا صَهْلُهُ وَلَمْ يَرِقْ وَهُوَ أَحْسَنُ

مَا يَكُونُ ، وَقِيلَ : صَفَا صَوْنُهُ وَرَقَّ ، وَهُوَ  
أَحْسَنُ لَهُ . وَحِمَارٌ جَلَّجِلٌ ، بِالضَّمِّ :  
صَافِي النَّهْيِ . وَرَجُلٌ مُجَلَّجُلٌ : لَا يَغْدِلُهُ  
أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ . التَّهْدِيبُ : الْمُجَلَّجَلُ السَّيِّدُ  
الْقَوِيُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ وَلَا شَرَفٌ ، وَهُوَ  
الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الدَّافِعُ (١) . وَاللِّسَانُ ، وَقَالَ  
شَمْرٌ : هُوَ السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ ؛ وَأَنْشَدَ  
ابْنَ شُمَيْلٍ :

مُجَلَّجُلٌ سِنَّكَ خَيْرَ الْأَسْنَانِ (٢)  
لَا ضَرَعَ السِّنَّ وَلَا قَحَمَ فَانَ  
قَالَ أَبُو الْهَيْمِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ  
الْجَرِيُّ ؛ إِنَّهُ لَيَعْلَقُ الْجُلَّجُلُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
إِلَّا أَمْرًا يَغْدُلُ خَيْطَ الْجُلَّجُلِ  
يُرِيدُ الْجَرِيءَ يُحَاطِرُ بِنَفْسِهِ ؛ التَّهْدِيبُ :  
وَقَوْلُهُ :

يُرْعَدُ إِنْ يُرْعَدُ فَوَادُ الْأَغْزَلِ  
إِلَّا اسْمًا يَغْدُلُ خَيْطَ الْجُلَّجُلِ  
يَعْنِي رَاعِيَهُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ وَرَبَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ يَعْرِفُهُ  
فَلَا يُؤْذِيهِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِثْلُ  
يَقُولُ : فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا شُجَاعٌ لَا يَبَالِيهِ ،  
وَهُوَ صَعْبٌ مَشْهُورٌ ، كَمَا يُقَالُ مَنْ يَغْلُقُ  
الْجُلَّجُلُ فِي عُنُقِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَلَّجَلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ  
وَجَاءَ . وَغُلَامٌ جُلَّجُلٌ وَجَلَّجِلٌ : خَفِيفُ  
الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ . وَالتَّجَلُّجُلُ :  
الْخَالِصُ النَّسَبِ . وَالتَّجَلُّجُلُ : مَعْرُوفٌ ، وَاحِدٌ  
الْجَلَّاجِلِ . وَالتَّجَلُّجُلُ : الْجَرَسُ الصَّغِيرُ ،  
وَصَوْتُهُ الْجَلَّجَلَةُ . وَفِي حَدِيثِ السَّقَرِ : لَا  
تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلَّجُلٌ ؛ هُوَ  
الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَغْلُقُ فِي أَغْنَاقِ الدَّوَابِّ  
وغيرها . وَالتَّجَلُّجَلَةُ : تَحْرِيكُ الْجُلَّجُلِ .  
وَإِبِلٌ مُجَلَّجَلَةٌ : تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْأَجْرَاسُ ؛ قَالَ  
خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ :

(١) تَرَكَ هُنَا بِيَاضَ بَأَصْلِهِ ، وَبِعَارَةِ الْقَامُوسِ :  
وَالْجَرِيءُ الدَّفَاعُ الْمُنطِقُ ...  
(٢) قَوْلُهُ : «مُجَلَّجُلٌ» فِي الْأَصْلِ «جَلَّجِلٌ» ؛  
وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ «مُجَلَّجِلٌ» لِيَمَّ بِهِ الْإِسْتِشْهَادُ وَيَسْتَقِمَّ  
الْوِزْنَ .

أَيَا ضِيَاعَ الْمَائَةِ الْمُجَلَّجَلَةِ  
والتَّجَلُّجُلُ : الْأَمْرُ الصَّغِيرُ وَالْعَظِيمُ مِثْلُ  
الْجَلَّالِ ؛ قَالَ :  
وَكُنْتُ إِذَا مَا جُلَّجُلُ الْقَوْمِ لَمْ يَمُ  
بِهِ أَحَدٌ أَسْمُو لَهُ وَأَسُورُ  
والتَّجَلُّجُلَانُ : نَمْرَةُ الْكُزْبَرَةِ ، وَقِيلَ حَبُّ  
السَّمِيمِ . وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ : الْجُلَّجُلَانُ هُوَ  
السَّمِيمُ فِي قَشْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُخْصَدَ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ : وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ فِي  
الْجُلَّجُلَانِ هُوَ السَّمِيمِ ، وَقِيلَ : حَبُّ  
كَالْكُزْبَرَةِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ : أَنَّهُ  
كَانَ يَدُهُنَّ عِنْدَ إِخْرَامِهِ يَدُهُنَّ جُلَّجُلَانِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِمَا فِي جَوْفِ النَّيِّ مِنَ  
الْحَبِّ الْجُلَّجُلَانِ ؛ وَأَنْشَدَ عُبَيْدُ بْنُ لُؤْصِحٍ :

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا :  
شِعْرُ وَضَّاحِ الْكِبَانِيِّ (٣)  
إِنَّمَا شِعْرِي مِلْحٌ  
قَدْ خُطِبَ بِجُلَّجُلَانِ  
وَجُلَّجُلَانُ الْقَلْبُ : حَبَّتُهُ وَمُنْتَهُ . وَعَلِمَ ذَلِكَ  
جُلَّجُلَانٌ قَلْبَهُ أَيْ عَلِمَ ذَلِكَ قَلْبَهُ . وَيُقَالُ :  
أَصْبَتَ حَبَّةَ قَلْبِهِ وَجُلَّجُلَانٌ قَلْبَهُ وَحَمَاطَةُ قَلْبِهِ  
وَجَلَّجَلَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ .

وَجَلَّجَلَ وَجَلَّجَلُ وَدَارَةُ جُلَّجُلٍ ، كُلُّهَا :  
مَوَاضِعُ ، وَجَلَّجِلُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ،  
وَقِيلَ جَلَّجُلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الرِّمَّةِ :  
أَيَا طَبِيبَةَ الْوَعْصَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلِ  
وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ ؟  
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
رَوَتْ الرُّوَاةُ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ سَبْيُونِيهِ  
جَلَّاجِلِ ، بِضَمِّ الْجِيمِ لَا غَيْرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• جلم • جَلَمَ الشَّيْءَ يَجْلِمُهُ جَلْمًا : قَطَعَهُ .  
وَالْجَلْمَانِ : الْمُفْرَاضَانِ ، وَاحِدُهُمَا جَلْمٌ لِلَّذِي  
(٣) قَوْلُهُ : «الْكِبَانِيُّ» فِي الْأَصْلِ «السَّكَانِيُّ» ،  
وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى كَمَا لَا يَخْفَى ، فَلَمْ يَحْرِفْ  
عَنِ الْكِبَانِيِّ نِسْبَةً إِلَى الْكِبَانِ بِضَمِّ الْكَافِ طَعَامٍ مِنَ الذَّرَّةِ  
لِلْمِثْنِيِّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

يُجْرِبُهُ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَيْرَهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمٍ

وَالجَلْمُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلْمَيْنِ كَمَا

يُقَالُ الْمُرَارُضُ وَالْمُرَارِضَانُ وَالْقَلْمُ وَالْقَلْمَانُ ؛  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ يَزِيدُ تَتَابَعَتْ

لَصَبَّحَ فِي حَافَتِهَا الْجَلْمَانِ

وَقَوْلُهُ : فَأَخَذْتُ مِنْهُ بِالْجَلْمَيْنِ ؛ الْجَلْمُ :

الَّذِي يُجْرِبُهُ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ ، وَالْجَلْمَانِ شَفْرَتَاهُ ،

وَهَكَذَا يُقَالُ مَثْنَى كَالْقَلَصِ وَالْقَلَصَيْنِ .

وَالجَلْمُ : مَصْدَرُ جَلْمِ الْحُرُورِ يَجْلُمُهَا جَلْمًا

وَاجْتَلُمَهَا إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ .

وَالجَلْمُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ (١) شَبِيهُ بِالْجَلْمِ

فِي الْخَدِّ ، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ ؛

وَأَنْشَدَ :

هُوَ الْفَرَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ

فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ

يُسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَّ الْجَلْمُ

وَالجَلْمُ : الْهَلَالُ لَيْلَةَ يَهْلُ (٢) ، شَبِيهُ

بِالْجَلْمِ . التَّهْدِيبُ : وَالْجَلْمُ الْقَمَرُ .

وَجَلْمَةُ الْجُرُورِ وَجَلْمَتَا : لِحْمُهَا أُجْمَعُ ،

يُقَالُ : خَذَ جَلْمَةَ الْجُرُورِ أَي لِحْمَهَا أُجْمَعُ .

وَالجَلْمَةُ : الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا

أَكَارِعُهَا وَوُضُوهُهَا . الْجَوَهْرِيُّ : وَهَذِهِ جَلْمَةُ

الْجُرُورِ (٣) ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَي لِحْمُهَا أُجْمَعُ .

وَجَلْمَةُ الشَّاةِ : مَسْلُوخَتُهَا بِلَا حَسْوٍ وَلَا قَوَائِمٍ .

وَجَلْمُ الشَّعْرِ وَصُوفِ الشَّاةِ بِالْجَلْمِ يَجْلُمُهُ

جَلْمًا : جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلَّمْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلْمِ ؛

وَأَنْشَدَ :

لَمَّا آتَيْتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ

فَيسُ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلْمُ

(١) قوله : « والجلم من سمات الإبل الخ » كذا في

المحكم أيضاً ، والذي في النكلة : والجلم أي محرکة سمه

لبني فزارة في الفخذ .

(٢) قوله : « ليلة يهل » زاد في النكلة : الجليم

كصبيقل القمر ليلة البدر .

(٣) قوله : « جملة الجور الخ » بفتح أو ضم

فسكون وبالتحريك كما في القاموس .

وَالْقَلْمُ ، كُلُّ يَرِيٍّ .

وَيُقَالُ لِلْمُرَارِضِ الْقَلَامُ وَالْقَلْمَانُ وَالْجَلْمَانُ ،

قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ ، بِضَمِّ النُّونِ ،

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَتْنًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلْمِ وَالْجَلْمِ ،

وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانٌ

وَأَيَّانٌ .

وَالجَلْمُ : الَّذِي يُجْرِبُهُ . وَالْجَلْمَةُ :

مَا جَزَّ . أَبُو مَالِكٍ : جَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْفَةٍ ، وَهُوَ

أَنْ يُجْتَلَمَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

وَالْجَلَامُ : التَّبِيسُ الْمَخْلُوقَةُ . وَهَنْ

مَجْلُومٌ : مَخْلُوقٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ

صَلَابَةٌ وَرَسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا

وَأَخَذَ الشَّيْءُ بِجَلْمَتِهِ (٤) وَجَلْمَتِهِ أَي جَمَاعَتِهِ .

وَالجَلْمُ : الْجَدِيُّ (عَنْ كُرَاعِ) ،

وَجَمْعُهُ جَلَامٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

سَوَاهِمُ جُدَعَاتِهَا كَالْجِلَا

مَ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدَ مِنْهَا النُّسُورَا

وَيُرْوَى :

قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا النُّسُورَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ بِالنَّصْبِ ؛

وَقِيلَهُ :

وَجَاوَاءُ تَتَبُّبُ أَبْطَالِهَا

كَمَا أَتَعَبَ السَّابِقُونَ الْكَبِيرَا

وَقِيلَ : الْجِلَامُ غَمٌّ مِنْ غَمِّ الطَّائِفِ

صِفَارٌ ؛ قَالَ :

قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا

شَعَثَ النَّوَاصِي شَرِبًا كَالْجِلَامِ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِلَامُ شَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَاحِدُهَا

جَلْمَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبْ

• جلمد • الْجَلْمَدُ وَالْجَلْمُودُ : الصَّخْرُ ،

وَفِي الْمُحْكَمِ : الصَّخْرَةُ ؛ وَقِيلَ : الْجَلْمَدُ

وَالْجَلْمُودُ أَضْعَفُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدَرٌ مَا يُرْمَى

بِالْقَدَافِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

(٤) قوله : « وأخذ الشيء بجلمته » بالتحريك ،

وبفتح أو ضم فسكون . عن القاموس والنكلة .

وَسَطَ رِجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودِ

وَقِيلَ : الْجَلَامِيدُ كَالْجِرَاوِلِ . وَأَرْضٌ جَلْمَدَةٌ :

حَجْرَةٌ . ابْنُ شَيْبَلٍ : الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ

الْجَدِيِّ ، وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ بِيَدِكَ

قَابِضًا عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيمًا ،

يُدْقُ بِهِ النَّوَى وَغَيْرَهُ ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَجَاءَ بِجَلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَنِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمِدُ أَتَانُ الصَّحْلِ ،

وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .

وَالجَلْمَدُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ؛

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ :

أَوْ مَائَةٍ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَقَوَا وَعُرِضَ الْمَائَةُ الْجَلْمَدُ

أَرَادَ : نَاقَةٌ قَوِيَّةٌ أَيِ الَّذِي يُعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا

الْجَلْمَدُ ، وَلَا تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا مِنْ عَدَدِهَا .

وَضَّانٌ جَلْمَدٌ : تَرِيدُ عَلَى الْمَائَةِ .

وَأَلَّى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيِ ثِقَلَهُ (عَنْ كُرَاعِ) .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ ، وَالْجَلْمَدُ :

الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالْبَقْرُ .

وَذَاتُ الْجَلَامِيدِ : مَوْضِعٌ .

\* جلمط • جَلْمَطٌ رَأْسُهُ : حَلَقٌ شَعْرُهُ ،

قَالَ الْجَوَهْرِيُّ : وَالْمِمْ زَائِدَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\* جلمظ • الْجِلْمَظُ : الرَّجُلُ الشَّهْوَانُ .

\* جلمق • الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ : قَالَ

أَبُو تَرَابٍ قَالَ شُبَّانُ : الْجِرْمَاقُ وَالْجِلْمَاقُ

مَا عُصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ .

\* جلن • التَّهْدِيبُ ؛ اللَّيْثُ جَلَنَ حِكَايَةً

صَوَّتِ بَابَ ذِي مِصْرَاعَيْنِ ، فَيُرَدُّ أَحَدُهُمَا

فَيَقُولُ جَلَنَ ، وَيُرَدُّ الْآخَرُ فَيَقُولُ يَلَنَ ؛

وَأَنْشَدَ :

فَتَسْمَعُ فِي الْحَائِنِ مِنْهُ جَلَنَ يَلَنُ

وَقَدْ تَرَجَّمَ عَلَيْهِ فِي حَرْفِ الْقَافِ جَلَنَلِقُ .

• جلب • التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : نَاقَةٌ جَلْبَاءُ : سَمِيَةٌ صُلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِلطَّرْمَاحِ :  
كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا  
جَلْبَاءُ أَسْفَارٍ كَجَلْبَدَةِ الصَّمَدِ

• جلباق • الصَّحَاحُ : حِكَايَةُ صَوْتِ بَابٍ صَخْرٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ ، جَلَبْنَ عَلَى حِدَةٍ ، وَبَلَقُوا عَلَى حِدَةٍ ؛ أَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ :  
فَتَمَّتْهُ طَوْرًا وَطَوْرًا مُجِيفُهُ  
فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِئِينَ مِنْهُ جَلْبَلِقُونَ

• جلند • التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : رَجُلٌ جَلْنَدٌ أَيْ فَاجِرٌ يَتَّبِعُ الْفُجُورَ ؛ وَأَنْشَدَ :  
قَامَتْ تَنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا  
وَكَانَ قَدَمًا نَاجِيًا جَلْنَدَا  
قَدِ انْتَهَى لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى  
ابْنُ دُرَيْدٍ : جَلْنَدَاءُ اسْمُ مَلِكِ عُمَانَ ،  
يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

• جلنر • الْجَلْنَارُ : مَعْرُوفٌ .  
• جلنزي • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ جَمَلٌ جَلْنَزِي وَبَلْنَزِي إِذَا كَانَ عَلِيظًا شَدِيدًا .

• جلنظ • التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : اللَّيْثُ طَعَامٌ جَلْنَفَاءُ ، وَهُوَ الْقَفَّارُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

• جله • جَلَهُ الرَّجُلُ جَلْهًا : رَدَّهُ عَنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْجَلَهُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلَجِ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَبِينِ ، وَقِيلَ : النَّزْعُ ثُمَّ الْجَلَجُ ثُمَّ الْجَلَا ثُمَّ الْجَلَهُ ، وَقَدْ جَلَهُ يَجْلَهُ جَلْهًا ، وَهُوَ أَجْلَهُ ؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ :  
لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقَ الْمَوُوَّ  
بَرَّاقَ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِهِ  
بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلِهِ  
لَيْتَ الْمَتَى وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمَةِ  
لَهُ دَرُّ الْعَايِنَاتِ الْمُدَّةِ (١)

(١) قوله : « جَرَى السَّمَةُ » كَذَا بَرَعُ جَرَى بِالْأَصْلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ بَرَّاقٌ ، بِالضَّبِّ ، وَالْأَضْلَادُ : جَمْعُ صَلْدٍ وَهُوَ الصُّلْبُ (عَنْ يَعْقُوبَ) ، وَزَعَمَ أَنَّ هَاءَ جَلَهُ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ جَلَجَ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْهَاءَ قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي تَصَارِيْفِ الْكَلِمَةِ ، فَلَوْ كَانَ بَدَلًا كَانَ حَرَبِيًّا أَلَّا يَبْتَدَأَ فِي جَمِيعِهَا ، وَإِنَّمَا مِثْلُ حَيْبِنَهُ بِالْحَجَرِ الصَّلْدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّفَا الصَّلْدِ نَبَاتٌ وَلَا شَجَرٌ ، وَقِيلَ : الْأَجْلَةُ الْأَجْلَعُ فِي لَعْنَةِ بَنِي سَعْدِ .  
التَّهْدِيبُ : أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَنْزَعُ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْتِهِ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَعُ ، فَإِذَا بَلَغَ النُّصْفَ وَنَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَى ، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ . الْجَوَهْرِيُّ : الْجَلَهُ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ مِثْلُ الْجَلَجِ الْكِسَائِيُّ : نَوْرٌ أَجْلَهُ لَا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ أَجْلَحَ . وَالْأَجْلَهُ : الضَّمُّ الْجَبِيَّةَ الْمُتَأَخَّرَ مَنَابِتِ الشَّعْرِ .

وَجَلَهُ الْعِمَامَةُ يَجْلَهُهَا جَلْهًا : رَفَعَهَا مَعَ طَبْهَا عَنْ جَبِينِهِ وَمُقَدِّمِ رَأْسِهِ (٢) . وَجَلَهُ الشَّيْءُ جَلْهًا : كَشَفَهُ . وَجَلَهُ الْبَيْتُ جَلْهًا : كَشَفَهُ . وَجَلَهُ الْحَصَى عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلَهُهُ جَلْهًا : نَحَاهُ عَنْهُ .

وَالْجَلْبِيَّةُ : الْمَوْضِعُ يَجْلَهُ حِصَاةَ أَيْ تَنْحِيهِ . وَالْجَلْبِيَّةُ : تَمَرٌ يُنْحَى نَوَاهُ وَيُعْرَسُ بِاللَّبَنِ ثُمَّ تُسْقَاهُ النِّسَاءُ لِلسَّمَنِ .

وَالْجَلْهَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي ؛ قَالَ الشَّيْخُ :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ  
بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطًّا نَوَاهِضُ  
وَجَمْعُهَا جِلَاةٌ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

فَعَلَّا فُرُوعَ الْأَيْهَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِلَاؤُهَا وَنَعَامُهَا  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَلْهَتَانِ جَانِبَا الْوَادِي ،

(٢) زاد في التكملة: والجلبية، بفتحين فكسر فشد، أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره. والمجلوه كمضروب البيت الذي لا باب فيه ولا ستر، وطله القوم، أي بفتح فسكون محلهم، والصخرة الضخمة المستديرة.

وَهُمَا بِمِزَّةِ الشُّطْبَيْنِ . يُقَالُ : هُمَا جَلْهَتَاهُ وَعُدْوَتَاهُ وَضِفَتَاهُ وَحِزَّتَاهُ وَشَاطِنَاهُ وَشَطَاهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخْرَجَ أَبَا سَفْيَانَ فِي الْأَذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : مَا كِدْتَ تَأْدُنُ لِي حَتَّى تَأْدُنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ قَبْلِي ، فَقَالَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ الصِّيدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا هُوَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ .

وَالْجَلْهَةُ : قَمُ الْوَادِي ، وَقِيلَ : جَانِبُهُ ، زِيدَتْ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْمٍ ؛ وَأَبُو عُبَيْدٍ يَرُويهِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ ، وَشَمْرُ يَرُويهِ بِضَمِّهَا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْجَلْهَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا الْوَادِي وَحِرْفَاهُ إِذَا كَانَتْ فِيهِمَا صَلَابَةً ، وَالْجَمْعُ جِلَاةٌ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَلْهَةُ نَحْوَاتٌ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَشْرَفْنَ عَلَى الْمَسِيلِ ، فَإِذَا مَدَّ الْوَادِي لَمْ يَعْطَلِ الْمَاءُ . وَقَوْلُهُ : حَتَّى تَأْدُنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ ؛ الْجَلْهَةُ قَمُ الْوَادِي ،

زِيدَتْ فِيهَا الْمِيمُ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : الْعَرَبُ تَزِيدُ الْمِيمَ فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَضَلِ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ وَأَضَلَّهُ قَضَلَ ، وَجَلَمَطَ رَأْسَهُ وَأَضَلَّهُ جَلَطَ ، قَالَ : وَالْجَلْهَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَلْهَةُ كَالْجَلْهَةِ ، زِيدَتْ الْمِيمُ فِيهِ وَغَيْرُ الْبِنَاءِ مَعَ الزِّيَادَةِ ، قَالَ : هَذَا قَوْلُ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْمُفْتَأَسُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَسَيِّدُ كَرٍّ . وَفَلَانٌ ابْنُ جَلْهَمَةَ (هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ) قَالَ : نُسِرَى أَنَّهُ مِنْ جَلْهَتِي الْوَادِي .

• جلهز • الْجَلْهَزَةُ : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَمَمْتُكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ .

• جلهض • رَجُلٌ جَلَاهِضٌ : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

• جلهاق • الْجَلَاهِقُ : الْبِنْدُوقُ ، وَمِنْهُ قَوْسُ الْجَلَاهِقِ ، وَأَضَلَّهُ بِالْفَارِسِيِّ جَلَهُ ، وَهِيَ كَبَّةٌ غَزَلٌ ، وَالْكَثِيرُ جَلْهًا ، وَبِهَا سُمِّيَ الْحَاكِكُ .

النَّضْرُ : الْجَلَاهِقُ الطَّيْنُ الْمُدَوَّرُ الْمُدْمَلَقُ ،  
وَجَلَاهِقَةٌ وَجَلَاهِقَاتٌ . وَيُقَالُ :  
جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا ، قَدِمَ الْمَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ .

• جلهم • جلهمتا الوادى : ناحيته ، وقيل :  
حافاته ، ومنه حديث أبي سفيان : أن  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أخرج أبا سفيان  
في الإذن وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال :  
ما كذبت تأذن لي حتى تأذن ليحجارة  
الجلهمتين ، قال أبو عبيد : أراد جانبي  
الوادى ، قال : والمعروف الجلهمتان ، قال  
أبو عبيد : ولم أسمع بالجلهمة إلا في هذا  
الحديث وما جاءت إلا بها أصل ، وقال  
شمر : لم أسمع الجلهممة إلا في هذا الحديث  
وحرفا آخر ، قال أبو زيد : يقال هذا جلهم .  
قال ابن بري : يروى أن النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، قال له أنت كما قيل : كل  
الصبي في جوف الفرا ، أراد ، صلى الله عليه  
وسلم ، أن يتألفه بهذا الكلام ، وكان من  
المؤلفة قلوبهم ، وهو أبو سفيان بن الحارث  
ابن عبد المطلب ، وكان هجا النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، هجاء قبيحا ، قال :  
والمشهور في الروايتين الجلهمتين ، يفتح  
الجيم ، قال : ولم يروا أحد الجلهمتين ،  
بضم الجيم ، إلا شمر وابن خالويه ، قال :  
والدليل على أنه مفتوح قول أبي عبيد :  
إنه أراق الجلهمتين فراد الميم ، قال : ولو كانت  
الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة . وقال  
أبو هسان الهزيمي : جلهممة اسم رجل ،  
بالضمة ، منقول من الجلهممة لطرف الوادى ،  
قال : والمحدثون يحطون ويقولون الجلهمتين ،  
قال : والجلهممة ناحية الوادى ، وأنشد :  
كأنها وقد بدا عوارض  
والليل بين قنوين رايض  
بجلهممة الوادى قطا نوايض

وقال ابن الأثير في تفسير الحديث : الجلهممة لم  
الوادى ، وقيل : جانبها ، زيدت فيها الميم  
كما زيدت في زفرهم وسهم ، قال أبو منصور :

العرب زادت الميم في حروف كثيرة : منها  
قولهم قصم الشيء إذا كسره وأصله قصل ،  
وجلمط شعره إذا حلقه والأصل جلمط ،  
وفرصم الشيء إذا قطعته والأصل قرص ،  
والله أعلم .

وجلهممة ، بالضم : اسم رجل . وجلهم :  
اسم امرأة ؛ أنشد سيبويه للأشود بن يعفر :  
أودى ابن جلهم عبداً بصيرته  
إن ابن جلهم أسمى حجة الوادى  
أراد المرأة ، ولذلك لم يصرف ، قال سيبويه :  
والعرب يسمون الرجل جلهممة والمرأة جلهم .  
والجلهم : الفارة الضخمة (١) ، وحى من  
ربيعة يقال لهم الجلاه .

• جلا • جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا  
إذا خرجوا من بلد إلى بلد . وفي حديث  
الحوض : يرد على رطط من أصحابي  
فيجلون عن الحوض ، هكذا روي في  
بعض الطرق ، أي يتقون ويتردون . والرواية  
بالحاء المهملة والمهمز . ويقال : استعمل  
فلان على الجالية والجمالة . والجملاء ، ممدود :  
مصدر جلا عن وطنه . ويقال : أجلاهم  
السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا .  
والجملاء : الخروج عن البلد . وقد جلا  
عن أوطانهم وجلهم أنا ، يتعدى ولا يتعدى .  
ويقال أيضا : أجلوا عن البلد وأجلبهم أنا ،  
كلاهما بالألف ، وقيل لأهل الذمة الجالية ،  
لأن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه . أجلاهم  
عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، فيهم ، فسموا جالية ،  
ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ، ثم لزم كل من  
لزمته الجزيرة من أهل الكتاب بكل بلد ،  
وإن لم يجلوا عن أوطانهم . والجالية : الذين

(١) قوله : « الفارة الضخمة » كذا بالقاف في الأصل  
والتهذيب والتكملة ، وتحرفت في نسخ القاموس بالقارة .  
وزاد في التكملة : الجملة بالضم : الشدة والأمر  
العظيم والحطة العرصاء ، والجلهم كعصفور الجماعة ،  
وابل جلهوم كثيرة .

جلا عن أوطانهم . ويقال : استعمل فلان  
على الجالية أي على جزيرة أهل الذمة .  
والجمالة : مثل الجالية . وفي حديث  
العقبية : وإنكم تبايعون محمداً على أن تحاربوا  
العرب والمجم مجلبة ، أي حرباً مجلبة مخرجة  
عن الدار والمال . ومنه حديث أبي بكر ،  
رضي الله عنه : أنه خير وقد بواحة بين الحرب  
المجلبة والسلم المخزبية . ومن كلام  
العرب : اختاروا قاما حرب مجلبة وإما  
سلم مخزبية ، أي إما حرب تخرجكم من  
دياركم أو سلم تخزيكم وتذلكم .

ابن سيده : جلا القوم عن الموضع  
ومنه جلاوا وجملاء وأجلوا ، تفرقوا ، وفرق  
أبو زيد بينهما فقال : جلا من الخوف وأجلوا  
من الجذب ، وأجلاتهم هو وجملائهم لغة وكذلك  
اجتلاهم ، قال أبو ذؤيب يصف النحل  
والعايل :

فلبيا جلاها بالأيام تحيرت  
ببات عليها ذلها واكتئابها  
ويروى : اجتلاها ، يعني العايل جلا  
النحل عن مواضعها بالأيام ، وهو الدخان ،  
ورواه بعضهم تحيرت أي تحيرت النحل بما  
عراها من الدخان . وقال أبو حنيفة : جلا النحل  
يجلوها جملاء إذا دخن عليها لإشثار العسل .  
وجلوه النحل : طرده بالدخان . ابن الأعرابي :  
جملاء عن وطنه فجلا أي طرده فهرب . قال :  
وجلا إذا علا ، وجلا إذا اكتحل ، وجلا  
الأمر وجملاء وحلى عنه كشفه وأظهره ، وقد  
أجلى وحلى . وأمر جلى : واضح ، تقول :  
أجل لي هذا الأمر أي أوضحه . والجملاء ،  
ممدود : الأمر البين الواضح . والجملاء ،  
بالفتح والمد : الأمر الجلي ، وتقول منه :  
جلا لي الخبر أي وضح ، وقال زهير :

فإن الحق مقطع ثلاث  
يعين أو يفسار أو جملاء (٢)

(٢) قوله : « أو جملاء » كذا أورده كالجوهري بفتح  
الجيم ، وقال الصاغاني : الرواية بالكسر لا غير ،  
من الجملاء .

أَرَادَ الْبَيْتَ وَالشُّهُدَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِفْرَارَ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُجَلِّي السَّاعَةَ أَيْ يُظْهِرُهَا . قَالَ سُبْحَانَهُ : «لَا يُجَلِّيَانِ لِقَابَهَا إِلَّا هُوَ» . وَيُقَالُ : أَخْبَرَنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَب مَضْلُوسُهُ يَعْنِي جَلِيَّةً

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ يَقُولُ : كَذَبُوا بِحَبْرٍ مَوْتَهُ أَوَّلَ مَا جَاءَ فَجَاءَ دَافِقُهُ بِحَبْرٍ مَا عَابَتْهُ . وَالْجَلِيَّةُ : نَقِضُ الْحَيِّ . وَالْجَلِيَّةُ : الْحَبْرُ الْبَيْضُ . ابْنُ بَرِّي : وَالْجَلِيَّةُ الْبَصِيرَةُ ، يُقَالُ عَنِ الْجَلِيَّةِ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَلْ تَأْمَلُ وَأَنْتِ أَبْصَرُ مِنِّي

قَصَدَ دَيْرَ السَّوَادِ عَيْنَ جَلِيَّةٍ وَجَلَوَتْ أَيْ أَوْضَحَتْ وَكَشَفَتْ . وَجَلَّى الشَّيْءُ أَيْ كَشَفَهُ . وَهُوَ يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ أَيْ يُعْبِرُ عَنْ صَمِيرِهِ . وَيَجَلَّى الشَّيْءُ أَيْ تَكْشِفُ . وَفِي حَدِيثِ كَتَبَ بِنُ مَالِكٍ : فَجَلَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَيْ كَشَفَ وَأَوْضَحَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : إِنْ رَأَى عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَفَعَ لِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهَا جَلِيَانًا مِنْ اللَّهِ أَيْ إِظْهَارًا وَكَشْفًا ، وَهُوَ بِكُسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَجَلَاءَ السَّيْفِ ، مَذْبُودٌ بِكُسْرِ الْجِيمِ ، وَجَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَالْمِرَاةَ وَنَحْوَهُمَا جَلَوًا وَجَلَاءً : صَقَلَهُمَا . وَاجْتَلَاءَ لِنَفْسِهِ ، قَالَ لَيْدٌ :

يَجَلِّي نَفْبَ النَّصَالِ

وَجَلَا عَيْنَهُ بِالْكُحْلِ جَلَوًا وَجَلَاءً ، وَالْجَلَا وَالْجَلَاءُ وَالْجَلَاءُ : الْإِيْتِيدُ . ابْنُ السُّكَيْتِ : الْجَلَا كُحْلٌ يَجَلُّو الْبَصَرَ ، وَكِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ . وَيُقَالُ : جَلَوْتُ بَصْرِي بِالْكُحْلِ جَلَوًا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهَا كَرِهَتْ لِلْمُحَدِّدِ أَنْ تَكْتَحِلَ بِالْجَلَاءِ ، هُوَ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، الْإِيْتِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْجَلَاءُ وَالْجَلَاءُ الْكُحْلُ لِأَنَّهُ يَجَلُّو الْعَيْنَ ؛ قَالَ الْمُنْتَحِلُ الْهَنْدَلِيُّ :

وَأَكْمَحَلْتُ بِالضَّبَابِ أَوْ بِالْجَلَا

فَقَفَّحَ لِذَلِكَ أَوْ غَمَّضَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِأَبِي الْمُتَلَمِّمِ ، قَالَ :

وَالَّذِي ذَكَرَهُ النَّحَّاسُ وَأَبْنُ وَوَالِدُ الْجَلَا ، يَفْتَحُ الْجِيمَ وَالْقَصْرَ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ ؛ وَذَكَرَ الْمَهَلْبِيُّ فِيهِ الْمَدَّ وَفَتْحَ الْجِيمِ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

وَرَوَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَلَمًا يَجَلِّي رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً ، قَالَ : وَضَعَ إِيَّاهُمَا عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُنْمَلَةٍ خِصْرِهِ فَسَاخَ الْجَبَلُ ، قَالَ حَمَّادٌ : قُلْتُ لِثَابِتٍ تَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ : يَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُهُ أَنَسٌ وَأَنَا أَكْتُمُهُ ! وَقَالَ الرَّجَّاجُ : يَجَلِّي رَبُّهُ لِلْجَبَلِ أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ ، قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : يَجَلِّي بَدَأَ لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرُوشِ .

وَالْمَاشِطَةُ تَجَلُّو الْعُرُوسَ ، وَجَلَا الْعُرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا جَلَوًا وَجَلَوًا وَجَلَوًا وَجَلَاءً وَاجْتَلَاءً وَاجْتَلَاءً زَوْجَهَا أَيْ نَظَرَ إِلَيْهَا . وَجَلِيَّتُ الشَّيْءِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ . وَجَلَاءًا زَوْجَهَا وَصِيفَةً : أَعْطَاهَا إِيَّاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَجَلَوْتُهَا مَا أَعْطَاهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَعْطَاهَا مِنْ عَرَّةٍ أَوْ دَرَاهِمٍ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ جَلَا فُلَانٌ امْرَأَتَهُ وَصِيفَةً حِينَ اجْتَلَاهَا إِذَا أَعْطَاهَا عِنْدَ جَلَوْتِهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبْرِينَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجَلِّي امْرَأَتَهُ شَيْئًا ثُمَّ لَا يَبْقَى بِهِ . وَيُقَالُ : مَا جَلَوْتُهَا ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ : كَذَا وَكَذَا . وَمَا جَلَاءَ فُلَانٌ أَيْ بَأَى شَيْءًا يُخَاطَبُ مِنَ الْأَنْهَاءِ وَالْأَقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ . وَاجْتَلَى الشَّيْءُ : نَظَرَ إِلَيْهِ . وَجَلَّى بَصْرَهُ : رَمَى . وَالْبَازِي يُجَلِّي إِذَا آتَسَ الصَّيْدَ فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَرَأَسَهُ . وَجَلَّى بَصْرَهُ مُجَلِّيًا إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَانْتَضَلْنَا وَإِنْسَنَ سَلْمَى قَاعِدٌ

كَتَبَتِي الطَّيْرُ يُغْفِي وَيُجَلِّي أَيْ وَيُجَلِّي . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ابْنُ سَلْمَى هُوَ التُّغْمَانُ بِنُ الْمُتَنِيرِ . قَالَ ابْنُ حَزْرَةَ : التَّجَلَّى فِي الصَّفْرِ أَنْ يُغْمَضَ عَيْنُهُ ثُمَّ يَفْتَحَهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهُ ، فَالتَّجَلَّى هُوَ النَّظَرُ ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

جَلَّى بَصِيرَ الْعَيْنِ لَمْ يَكُلِّلْ فَاَنْقَضَ يَبْهَى مِنْ بَعِيدِ الْمُخَلَّلِ وَيُقَوَّى قَوْلُ ابْنِ حَزْرَةَ بَيْتُ لَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ . وَجَلَّى الْبَازِي مُجَلِّيًا وَجَلِّيًا : رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ ؛ قَالَ دُوَالرَّمِيَّةُ :

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنَ الطَّيْرِ أَقْبَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَوْرَقُ

وَجِيَّةٌ جَلَوَاءُ : وَاسِمَةٌ . وَالسَّيَاءُ جَلَوَاءُ أَيْ مُضْحِيَّةٌ مِثْلُ جَهْوَاءُ . وَلَيْلَةٌ جَلَوَاءُ : مُضْحِيَّةٌ مُضِيَّةٌ .

وَالْجَلَا ، بِالْقَصْرِ : انْحِسَارُ مُقَدِّمِ الشَّعْرِ ، كِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ ، مِثْلُ الْجَلَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ دُونَ الصَّلَعِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ نِصْفَ الرَّأْسِ ، وَقَدْ جَلَى جَلَا وَهُوَ أَجَلَى . وَفِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ : أَنَّهُ أَجَلَى الْجِيَّةِ ، الْأَجَلَى : الْحَافِي الشَّعْرَ مَا بَيْنَ التَّرْتَعَيْنِ مِنَ الصُّدُغَيْنِ وَالَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جِيَّتِهِ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَجَلَى الْجِيَّةِ ، وَقِيلَ : الْأَجَلَى الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْأَنْزَعُ . أَبُو عَيْبَةَ : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ نِصْفِ الرَّأْسِ وَنَحْوَهُ فَهُوَ أَجَلَى ، وَأَنْشَدَ :

مَعَ الْجَلَا وَلا تَحِ الْفَتِيرِ

وَقَدْ جَلَى يَجَلِّي جَلَا ، تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ أَجَلَى بَيْنَ الْجَلَا .

وَالْمَجَالِي : مَقَادِيمُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ :

رَأَيْتُ شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيَةَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادُهُ : أَرَاهُ شَيْخًا ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى : إِنِّي لَا أُنْبِئُهُ

أَرَاهُ شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيَةَ

يَقُولُ الْعَرَوَانِيُّ وَالْعَرَوَانِيُّ تَقْلِيَةُ

وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْوَاحِدُ يَجَلِّي وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَا ، وَهُوَ إِتْدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ .

الْأَضْمَعِيُّ : جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِحَتْهُ إِذَا جَاهَرَتْهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

جُمَاةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَاللَّمَسِ

وَالْمَجَالِي : مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلِي . وَجَمَالِنَا أَيْ انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لِصَاحِبِهِ .  
وَأَبْنُ جَلَا : الْوَاضِحُ الْأَمْرُ . وَاجْتَلَيْتَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ طَهْمَا عَنْ جَبِينِكَ وَتَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّرْفِ لَا يَحْتَقِ مَكَانَهُ : هُوَ ابْنُ جَلَا ؛ وَقَالَ الْفُلَاخُ :

أَنَا الْفُلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

وَجَلَا : اسْمٌ رَجُلٍ ، سُمِّيَ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَبْنُ جَلَا اللَّيْثِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوُضُوحِ أَمْرِهِ ؛ قَالَ سَحْمٌ بْنُ وَثِيلٍ :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّنَابِيَا

مَنْ أَضْعَرَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي قَالَ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ تَعَلَّبُ ، وَطَلَّاعُ الشَّنَابِيَا ، بِالرَّفْعِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنْ صِفَتِهِ لَا مِنْ صِفَةِ الْأَبِّ ، كَأَنَّهُ قَالَ وَأَنَا طَلَّاعُ الشَّنَابِيَا ، وَكَانَ ابْنُ جَلَا هَذَا صَاحِبُ فَتْكَ يَطَّلِعُ فِي الْعَارَاتِ مِنْ نَيْبَةِ الْجَبَلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَقَوْلُهُ :

مَنْ أَضْعَرَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

قَالَ تَعَلَّبُ : الْعِمَامَةُ تَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ وَتُوضَعُ فِي السَّلْمِ .

قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ : إِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ بِقَتْلٍ وَضَرْبٍ وَنَحْوِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يُصْرَفُ (١) ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا اللَّيْثُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَحْتَجَلُ هَذَا اللَّيْثُ وَجَهًا آخَرَ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَبْنُوهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحِكَايَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَلَا الْأُمُورُ وَكَشَفَهَا فَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُهُ لَمْ يَبْنُوهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ؛ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْحَجَّاجُ بِقَوْلِهِ :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّنَابِيَا

أَيْ أَنَا الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يَحْتَقِ وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي . وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ : ابْنُ جَلَا . وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : جَلَا فِعْلٌ مَاضٍ ، كَأَنَّهُ بِمَعْنَى جَلَا الْأُمُورِ أَيْ أَوْضَحَهَا وَكَشَفَهَا ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) قوله : « فإنه لا يصرف » في الأصل وفي سائر

الطبعات « إنه » ، والقاء هنا ضرورية ، لأن جواب الشرط جملة اسمية . [ عبد الله ]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

أَنَا الْفُلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِرٍ أَقْبُوْدُ الْجَمَلَا

وَأَبْنُ أَجَلِي : كَأَبْنِ جَلَا . يُقَالُ : هُوَ

ابْنُ جَلَا وَأَبْنُ أَجَلِي ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَا قَسْوًا بِهِ الْحَجَّاجُ وَالْإِضْحَارَا

بِهِ ابْنُ أَجَلِي وَافَقَ الْإِسْفَارَا

لَا قَوْلًا بِهِ أَيْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ . وَقَوْلُهُ الْإِضْحَارَا

وَجَدُوهُ مُضْحِرًا . وَوَجَدُوا بِهِ ابْنَ أَجَلِي : كَمَا

تَقُولُ لَقَيْتُ بِهِ الْأَسَدَ . وَالْإِسْفَارَا : الصُّبْحُ .

وَأَبْنُ أَجَلِي : الْأَسَدُ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَجَلِي

الصُّبْحُ ، فِي بَيْتِ الْعَجَّاجِ . وَمَا أَقَمْتُ

عِنْدَهُ إِلَّا جَلَاءَ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَيْ يَبَاضَهُ ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ :

مَا لِي إِذَا أَفْسَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدِ

وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلُّدِ

إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْضَحِي عَدِ

وَأَجَلِي اللَّهُ عِنْدَكَ أَيْ كَشَفَ ؛ يُقَالُ

ذَلِكَ لِلْمَرِيضِ . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ : جَلَا اللَّهُ

عَنْهُ الْمَرَضُ أَيْ كَشَفَهُ . وَأَجَلِي يَعْدُو :

أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، وَأَجَلِي الْهَمُّ ، وَجَلَوْتُ

عَنْ هَمِّي جَلَوْتُ إِذَا أَذْهَبْتَهُ . وَجَلَوْتُ السَّيْفَ

جَلَاءً ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ صَفَلْتُ . وَجَلَوْتُ

الْمَرْسَ جَلَاءً وَجَلَوْتُ وَاجْتَلَيْتُ بِمَعْنَى إِذَا نَظَرْتُ

إِلَيْهَا جَلَوْتُ . وَأَجَلِي الطَّلَامُ إِذَا انْكَشَفَ .

وَأَجَلِي عَنْهُ الْهَمُّ : انْكَشَفَ . وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَرِيزِ : « وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّأَمَا » ، قَالَ الْفَرَّاءُ :

إِذَا جَلَّى الظُّلْمَةُ فَجَارَتْ الْكِنَايَةُ عَنِ الظُّلْمَةِ

وَلَمْ تُذَكَّرْ فِي أَوَّلِهِ لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ ،

أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : أَصْبَحْتَ بَارِدَةً وَأَمْسَتْ

عَرِيَّةً وَهَبَيْتَ شِمَالًا ؟ فَكُنِيَ عَنْ مَوْثِقَاتٍ لَمْ

يَجْرُ لَهُنَّ ذِكْرٌ لِأَنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ

الرَّجَّاجُ : إِذَا جَلَّأَهَا إِذَا بَيَّنَّ الشَّمْسُ لِأَنَّهَا

تَبَيَّنَتْ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ .

اللَّيْثُ : أَجَلَيْتَ عَنْهُ الْهَمَّ إِذَا فَرَجْتَ عَنْهُ ،

وَأَجَلَيْتَ عَنْهُ الْهَمُومُ كَمَا تَنْجَلِي الظُّلْمَةَ .

وَأَجَلُوا عَنِ الْقَتِيلِ لَا غَيْرَ أَيْ انْفَرَجُوا . وَفِي

حَدِيثِ الْكُوفِ : حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَيْ

انْكَشَفَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْكُوفِ ، يُقَالُ :

تَجَلَّتْ وَأَجَلَتْ . وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِ أَيْضًا :

فَقَمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْعَشِيُّ أَيْ غَطَّانِي وَعَشَّانِي ،

أَصْلُهُ تَجَلَّلَنِي ، فَأَبْدَلْتُ إِحْدَى اللَّامَتَيْنِ

الْفَاءَ بِثَلْثِي تَطَّلَى وَتَمَطَّى فِي تَطَلَّنَ وَتَمَطَّطَ ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَجَلَّانِي الْعَشِيُّ ذَهَبَ

بِقَوْلِي وَصَبْرِي مِنَ الْجَلَاءِ ، أَوْ ظَهَرَ بِي وَبَانَ

عَلَى . وَتَجَلَّى فَلَانُ مَكَانٌ كَذَا إِذَا عَلَاهُ ،

وَالْأَصْلُ تَجَلَّلَهُ ؛ قَالَ دُوْرُومَةُ :

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرَعَهَا الْفَاعُ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْبِعَالُهَا (٢)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : التَّجَلَّى النَّظَرُ بِالْإِشْرَافِ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : التَّجَلَّى التَّجَلُّلُ أَيْ تَجَلَّلَ قَرَعَهَا سَمِعَهُ

فِي الْفَاعِ ؛ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَحَلَّى قَرَعَهَا الْفَاعُ سَمِعَهُ

وَأَجَلِي : مَوْضِعٌ بَيْنَ فَلَجَةٍ وَمَطْلَعِ

الشَّمْسِ ، فِيهِ هُضْبِيَّاتٌ حُمْرٌ ، وَهِيَ

تُنْبِتُ النَّعْيَى وَالصَّلْبَانَ . وَجَلَوِي ، مَقْصُورٌ :

قَرَبَةٌ . وَجَلَوِي : قَرَسٌ خُفَافٌ بِنِ نُدْبَةٍ ،

قَالَ :

وَقَفْتُ لَهَا جَلَوِي وَقَدْ قَامَ صُحْبَتِي

لِأَيِّ مَجْدًا أَوْ لِأَنَارٍ هَالِكَا

وَجَلَوِي أَيْضًا : قَرَسٌ قَرَوَاشِ بْنِ عَوْفٍ . وَجَلَوِي

أَيْضًا : قَرَسٌ لِابْنِ عَامِرٍ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

وَجَلَوِي قَرَسٌ كَانَتْ لَبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَرْبُوعَ ، وَهُوَ

ابْنُ ذِي الْعِقَالِ ؛ قَالَ : وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ

فِي حَرْبِ غَطَفَانَ ؛ وَقَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ :

يَكُونُ نَدِيرٌ مِنْ وَرَائِي جِنَّةٌ

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جَلِيٌّ وَأَحْمَسُ (٣)

قَالَ : هُمَا بَطْنَانِ فِي صُبَيْعَةٍ .

• جَمًّا • جَمِيٌّ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وَجَمًّا فِي نَيْابِهِ : تَجَمَّعَ . وَجَمًّا عَلَى الشَّيْءِ :

أَخَذَهُ قَوَارًا .

(٢) قوله : « وبان له » كذا بالأصل والتهديب ،

والذي في التكملة : وحال له .

(٣) قوله : « جلي » هو بهذا الضبط في الأصل .

• جمع • جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَعُ جَمَاحًا مِنْ زَوْجِهَا : خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا ، وَمِثْلُهُ طَمَحَتْ طِمَاحًا ، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِعْفٍ حَتَّتْ  
وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتَ

وَفَرَسَ جَمُوحٌ إِذَا لَمْ يَشْنِ رَأْسَهُ . وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا وَجَمَاحًا : ذَهَبَ يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا ، وَاعْتَرَّ فَرَسُهُ وَعَلَبَهُ . وَفَرَسَ جَامِعٌ وَجَمُوحٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سِوَاهُ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عِنْدَ النَّعْتَيْنِ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاهُ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لِيَشِيءٍ عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ بِهِ ، وَهُوَ جَمُوحٌ ؛ قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنْبِرِ  
وَالْجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَرْكَبُ  
هَوَاهُ فَلَا يُمَكِّنُ رَدَّهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلَعْتُ عِنْدَارِي جَامِعًا لَا يَرُدُّنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدَّمِيِّ زَجْرًا جِرِ  
وَجَمَحَ إِلَيْهِ أَيْ أَسْرَعَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« لَوَلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ » ، أَيْ يُسْرِعُونَ ؛  
وَقَالَ الرَّجَّاحُ : يُسْرِعُونَ إِسْرَاعًا لَا يَرُدُّ وَجْهَهُمْ  
شَيْءٌ ؛ وَمِنْ هَذَا قِيلَ : فَرَسَ جَمُوحٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي إِذَا حَمَلَ لَمْ يَرُدَّهُ لِلْجَامِ . وَيُقَالُ :  
جَمَحَ وَطَمَحَ إِذَا أَسْرَعَ وَلَمْ يَرُدَّ وَجْهَهُ شَيْءٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسَ جَمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ :  
أَحَدُهُمَا بِيُضَعُ مَوْضِعَ الْعَيْبِ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ مِنْ عَادَتِهِ رُكُوبُ الرَّأْسِ ، لَا يَتَنَبَّهُ  
رَاكِبُهُ ، وَهَذَا مِنَ الْجَمَاحِ الَّذِي يَرُدُّ مِنْهُ  
بِالْعَيْبِ ، وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْفَرَسِ الْجَمُوحِ  
أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا نَشِيطًا مَرُوحًا ، وَلَيْسَ بِعَيْبٍ  
يَرُدُّ مِنْهُ ، وَمَصْدَرُهُ الْجَمُوحُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا

كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ  
وَإِنَّمَا مَدَحَهَا فَقَالَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً

جَوَادَ الْمُحَنَّةِ وَالْمُرُودِ

ثُمَّ وَصَفَهَا فَقَالَ : جَمُوحًا مَرُوحًا أَوْ سَبُوحًا أَيْ  
تُسْرِعُ بِرَاكِبِهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ جَمَعَ فِي أَثَرِهِ ،  
أَيْ أَسْرَعَ إِسْرَاعًا لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ . وَجَمَحَتْ  
السَّفِينَةُ تَجْمَعُ جَمُوحًا : تَرَكَتْ قَصْدَهَا  
فَلَمْ يَضْطَبْهَا الْمَلَّاحُونَ . وَجَمَحُوا بِكَيْبِهِمْ :  
كَجَبَحُوا .

وَجَمَاحُ الصَّبِيَّانِ بِالْكَعَابِ إِذَا رَمَوْا كَعَبًا  
بِكَعْبٍ حَتَّى يَزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وَالْجَمَامِيحُ رُءُوسُ الْحِجْلِ وَالصَّلْبِيانِ ؛  
وَفِي التَّهْدِيدِ : مِثْلُ رُءُوسِ الْحِجْلِ وَالطَّلْبِيانِ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ السُّنْبُلِ ،  
غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاجِدَتْهُ  
جَمَاحَةً .

وَالْجَمَاحُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطَّيْنِ الْحُرِّ  
أَوْ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ قِيَصَبًا وَيَكُونُ فِي رَأْسِ الْمُرَاعِضِ  
يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ؛ قَالَ :

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ

فَلَمْ تُحْطِي بِجَمَاحِ  
وَقِيلَ : الْجَمَاحُ تَمْرَةٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ  
يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، وَقِيلَ : هُوَ سَهْمٌ أَوْ قَصَبَةٌ  
يُجْعَلُ عَلَيْهَا طِينٌ ثُمَّ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ؛ قَالَ  
رُفْعَةُ الْوَالِئِيِّ :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لِمَنِي قَرَّكَنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جَمَاحِ

أَيْ يَصُوتُ مِنْ أَمْلَاسِهِ ؛ وَقِيلَ : الْجَمَاحُ سَهْمٌ  
صَغِيرٌ بِلَا نَضَلٍ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بِهِ  
الصَّبِيَّانُ الرَّمْيَ ؛ وَقِيلَ : بَلْ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ،  
يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً أَوْ طِينًا لِكَيْ لَا يَعْقِرَ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيَلْقِيهِ وَلَا  
يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ ؛ وَرَوَتْ الْعَرَبُ  
عَنْ رَاجِزِ بْنِ الْجَنِّ ، زَعَمُوا :

هَلْ يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْقُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جَمَاحِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ جِيَّاحٌ أَيْضًا ؛ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَمَاحُ سَهْمٌ الصَّبِيُّ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ  
تَمْرًا مَمْلُوكًا بِقَدْرِ عِفَاصِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ  
أَهْدَى لَهُ ، أَمْسَسَ وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ ، وَرُبَّمَا

لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيْضًا فُوقٌ ، قَالَ : وَجَمَعَ الْجَمَاحُ  
جَمَامِيحٌ وَجَمَامِيحٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْجَمَامِيحُ  
فِي ضَرُورَةِ الشَّرْحِ كَقَوْلِ الْحَظِيئَةِ :

يُرَبُّ اللَّحْيَ جُرْدَ الْخُصِيِّ كَالْجَمَامِيحِ

فَأَمَّا أَنْ يُجْمَعَ الْجَمَاحُ عَلَى جَمَامِيحٍ فِي غَيْرِ  
ضَرُورَةِ الشَّرْحِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ  
رَابِعٌ ، وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ  
هَذَا كَانَ أَلْفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، فَلَا بُدَّ مِنْ  
تَبَايَاهِ يَاءٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ عَلَى مَا أَحْكَمْتُهُ  
صِنَاعَةُ الْأَعْرَابِ ، فَإِذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ أَيْ حَنِيفَةَ  
فِي جَمْعِ جَمَاحِ جَمَامِيحٍ وَجَمَامِيحٍ ؛ وَإِنَّمَا  
غَرَبَتْ بَيْتُ الْحَظِيئَةِ ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطِرَّارٌ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تُسَمِّي ذَكَرَ الرَّجُلِ  
جَمِيحًا وَرُمِيحًا . وَتُسَمَّى هُنَّ الْمَرْأَةُ شَرِيحًا ،  
لِأَنَّ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ مِنْهَا  
يَكُونُ مَشْرُوحًا أَيْ مَفْتُوحًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاحُ الْمُمْتَرِمُونَ مِنَ  
الْحَرْبِ ، وَأُورِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْفَصْلِ  
مَا صُوِّرَتْهُ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :  
فَطَفِقَ يَجْمَعُ إِلَى الشَّاهِدِ النَّظْرَ ، أَيْ يَدِيئُهُ  
مَعَ فَتْحِ الْعَيْنِ ، قَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ  
أَبِي مُوسَى وَكَانَهُ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - سَهْوًا ، فَإِنَّ  
الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرُوهُ فِي حَرْفِ  
الْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ ، وَفَسَّرُوهُ بِهَذَا التَّفْسِيرِ ،  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ؛ قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ .

وَقَدْ سَمَّوْا جَمَاحًا وَجَمِيحًا وَجَمَاحًا ؛  
وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

• جَمَحَلُ • الْجَمَحَلُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ  
فِي الْأَصْدَافِ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْأَعْلَبِيُّ فِي الرَّجُوزَةِ لَهُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
الْجَمَحَلُ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي الصَّدَقَةِ  
إِذَا شَقَّقْتَ .

• جَمِخُ • الْجَمِخُ وَالْحَفِخُ : الْكَبِيرُ .

جَمَخَ يَجْمَخُ جَمَخًا : فَخَرَ .

وَرَجُلٌ جَامِخٌ وَجَمُوحٌ وَجَمِيخٌ : فَخِيرٌ .

وجامحه جَمَاحاً : فاحره ، وجَمَعَ الخَيْلَ  
وَالكِبَابَ يَجْمَعُهَا جَمْعاً وَجَمَعَ بِهَا : أَرْسَلَهَا  
وَدَفَعَهَا ، قَالَ :

وإِذَا مَا مَرَزْتَ فِي مُسْطَبِرٍ

فَأَجْمَعِ الخَيْلَ مِثْلَ جَمْعِ الكِبَابِ  
وَالجَمْعُ مِثْلُ الجَمْعِ فِي الكِبَابِ إِذَا أُجِلَّتْ .

وَجَمَعَ الصَّيَّانَ بِالكِبَابِ مِثْلَ جَمْعِهَا ، أَيْ  
لِعَمَلِ مُتَطَارِحِينَ لَهَا . وَجَمَعَ الكَعْبُ وَالجَمْعُ :  
انْتَصَبَ . وَجَمَعَ جَمْعاً : قَفَزَ . وَالجَمْعُ :  
السَّيْلَانُ . وَجَمَعَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ كَجَمْعِ .

• جمخوه الجُمخُورُ : الواسعُ الجُوفِ .

• جمد • الجَمْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الماءُ الجامِدُ .  
الجَوْهَرِيُّ : الجَمْدُ ، بِالتَّسْكِينِ ، مَا جَمَدَ مِنْ  
الماءِ ، وَهُوَ نَقِضُ الذَّوْبِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ  
سُمِّيَ بِهِ . وَالجَمْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، جَمْعُ  
جامِدٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ ، يُقَالُ : قَدَّ كَثُرَ  
الجَمْدُ . ابنُ سَيِّدَةَ : جَمَدَ الماءُ وَالذَّمُّ وَغَيْرُهُمَا  
مِنَ السَّيَّالَاتِ يَجْمَدُ جَمُوداً وَجَمَدَ أَيْ قَامَ ،  
كَذَلِكَ الذَّمُّ وَغَيْرُهُ إِذَا بَسَسَ ، وَقَدَّ جَمَدَ ،  
وَمَا جَمَدَ : جامِدٌ وَجَمَدَ الماءُ وَالعَصَاةُ  
حَاوِلٌ أَنْ يَجْمَدَ . وَالجَمْدُ : التَّلَجُّ . وَكَذَلِكَ  
جامِدُ المَالِ وَذَاتُهُ أَيْ مَا جَمَدَ مِنْهُ وَمَا ذَابَ ،  
وَقِيلَ : أَيْ صَامِتُهُ وَنَاطِقُهُ ، وَقِيلَ : حَجَرُهُ  
وَشَجَرُهُ . وَمُخَّةٌ جامِدَةٌ أَيْ صُلْبَةٌ وَرَجُلٌ  
جامِدُ العَيْنِ : قَلِيلُ الدَّمْعِ . الكِسَائِيُّ :  
ظَلَّتْ العَيْنُ جَمَادَى أَيْ جامِدَةً لَا تَدْمَعُ ،  
وَأَنشَدَ :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أُوَيْتَ جَدلاً

فَالعَيْنُ مِثْلُ اللَّهْمِ كَمْ تَمَّ

تَرَعَى جَمَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَادِقِ سَجِيمٍ

أَيْ تَرَعَى النَّهَارَ جامِدَةً فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ  
وَعَيْنُ جَمُودٌ : لَا دَمْعَ لَهَا .

وَالجَمَادِيَّانِ : اسْمَانِ مَعْرِفَةٌ لِشَهْرَيْنِ ،  
إِذَا أَصْفَتْ قُلْتَ : شَهْرُ جَمَادَى وَشَهْرُ جَمَادَى .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الهَيْمِ : جَمَادَى سِنَةٌ هِيَ

جَمَادَى الآخِرَةُ ، وَهِيَ تَمَامُ سِنَةٍ أَشْهُرُ مِنْ  
أَوَّلِ السَّنَةِ ، وَرَجَبٌ هُوَ السَّابِعُ ، وَجَمَادَى  
خَمْسَةٌ هِيَ جَمَادَى الْأَوَّلَى ، وَهِيَ الخَامِسَةُ  
مِنْ أَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ ، قَالَ لَيْدٌ :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جَمَادَى سِنَةً

هِيَ جَمَادَى الآخِرَةُ . أَبُو سَعِيدٍ : الشَّتَاءُ عِنْدَ  
العَرَبِ جَمَادَى لِجُمُودِ الماءِ فِيهِ ، وَأَنشَدَ  
لِلطَّرِمَاحِ :

لَيْلَةٌ هَاجَتْ جَمَادِيَّةً

ذاتَ صِرِّ جَرِيَسَاءِ النَّسَامِ

أَي لَيْلَةٌ شِتْوِيَّةٌ . الجَوْهَرِيُّ : جَمَادَى

الأوَّلَى وَجَمَادَى الآخِرَةَ ، يَفْتَحُ الدَّالَ فِيهَا ،  
مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ الجَمْدِ (١) .

ابنُ سَيِّدَةَ : وَجَمَادَى مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفَةٌ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُمُودِ الماءِ فِيهَا عِنْدَ تَسْمِيَةِ  
الشُّهُورِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : جَمَادَى عِنْدَ  
العَرَبِ الشَّتَاءُ كُلُّهُ ، فِي جَمَادَى كَانَ الشَّتَاءُ  
أَوْ فِي غَيْرِهَا ، أَوْ لَا تَرَى أَنَّ جَمَادَى بَيْنَ  
يَدَيْ شَعْبَانَ ، وَهُوَ مَا تُؤَخَّرُ مِنَ التَّشْتِ  
وَالتَّفَرُّقِ لِأَنَّهُ فِي قَبْلِ الصَّيْفِ ؟ قَالَ : وَفِيهِ  
لِتَصْدُوعِ عَنِ المَبَادِي وَالرُّجُوعِ إِلَى المَخَاضِ .  
قَالَ الفَرَّاءُ : الشُّهُورُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جَمَادِيَّيْنِ  
فَأُنْثَيَا مُؤَنَّثَانِ ، قَالَ بَعْضُ الأَنْصَارِ :

إِذَا جَمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَانِي عَطَرُنْ مُضْضَفٌ (٢)

بِعْنِي مَحَلًّا . يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنِ المَطَرُ الَّذِي  
بِهِ العُثْبُ يَزِينُ مَوَاضِعَ النَّاسِ فَجَنَانِي  
تُزِينُ بِالنَّخْلِ ، قَالَ الفَرَّاءُ : فَإِنْ سَمِعْتَ  
تَذَكِيرَ جَمَادَى فَإِنَّمَا يُدْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّهْرِ ،  
وَالجَمْعُ جَمَادِيَّاتٌ عَلَى القِيَاسِ ، قَالَ :

رَوَقِيلُ جَمَادَى لَكَانَ قِيَاساً .

وَشَاءُ جَمَادَى : لَا لَبْنَ فِيهَا . وَنَاقَةٌ جَمَادَى كَذَلِكَ  
لَا لَبْنَ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ أَيْضاً البُطِيئَةُ ،  
قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ : وَلَا يَجْعَبِي .

(١) قوله : « فَعَالٌ مِنَ الجَمْدِ » كَذَا فِي الأَصْلِ  
بِضْطِ القَلَمِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ فَعَالٌ مِنَ الجَمْدِ .

(٢) قوله : « جَنَانِي » بِفَتْحِ الجِيمِ وَبِالْيَاءِ قَبْلَ الياءِ  
ذَكَرَ فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعاً « جَنَانِي » بِكسْرِ الجِيمِ وَبِالْيَوْنِ  
قَبْلَ الياءِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ كَمَا سَيَذْكَرُ فِي مَادِي  
عَصْفٍ وَ« غَضْفٍ » .

التَّهْدِيبُ : الجَمَادَى البَكِيَّةُ ، وَهِيَ  
القَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَذَلِكَ مِنْ يَبُوسَتِهَا ، جَمَدَتْ  
تَجْمَدُ جَمُوداً .

وَالجَمَادَى : النَاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ فِيهَا . وَسَنَةٌ  
جَمَادَى : لَا مَطَرَ فِيهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي السَّنَةِ الجَمَادِ يَكُونُ غَيْثاً

إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرْبَهَا العَصُوبُ (٣)

التَّهْدِيبُ : سَنَةٌ جامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا

خِصْبٌ وَلَا مَطَرَ . وَنَاقَةُ جَمَادَى : لَا لَبْنَ لَهَا .

وَالجَمَادَى ، بِالفَتْحِ : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصْبَأْ

مَطَرٌ . وَأَرْضُ جَمَادَى : لَمْ تُمَطَّرْ ، وَقِيلَ :

هِيَ العَلِيظَةُ . التَّهْدِيبُ : أَرْضُ جَمَادَى يَابِسَةٌ لَمْ

يُصْبَأْ مَطَرٌ ، وَلَا شَيْءَ فِيهَا ، قَالَ لَيْدٌ :

أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ القَطُّ

رُ فَأَمْسَى جَمَادُهَا مَمْطُوراً

ابنُ سَيِّدَةَ : الحَمْدُ وَالجَمْدُ وَالجَمْدُ مَا ارْتَفَعَ

مِنَ الأَرْضِ ، وَالجَمْعُ أَحْمَادٌ وَجَمَادٌ مِثْلُ

رَمَحٍ وَأَرْمَاحٍ وَرِمَاحٍ ، وَالجَمْدُ وَالجَمْدُ مِثْلُ

عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَكَانٌ صُلْبٌ مُرْتَفِعٌ ، قَالَ

أَمْرُو القَيْسِ :

كَأَنَّ الصَّوَارِ إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدُوَّةً

عَلَى جَمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلالِ

وَرَجُلٌ جَمَادُ الكَفِّ : بَحِيلٌ ، وَقَدَّ جَمَدَ

يَجْمَدُ : بَحِلٌّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

التَّيْمِيِّ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ عِنْدَ الحَقِّ ،

وَلَا تَدْفُقُ عِنْدَ البَاطِلِ ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَهُوَ جامِدٌ إِذَا بَحِلَّ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الحَقِّ

وَالجَمَادَى : البَحِيلُ ، وَقَالَ المُتَمَلِّسُ :

(٣) قوله : « العَصُوبِ » ، بالعَيْنِ وَالصَّادِ المَهْمَلَتَيْنِ .

فِي الأَصْلِ ، وَفِي طَبَعَةِ دارِ صَادِرٍ ، وَطَبَعَةِ دارِ لِسَانِ

العَرَبِ : « العَصُوبِ » بِالغَيْنِ وَالصَّادِ المَعْمَجَتَيْنِ ،

وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ نَفْسُهُ ، فِي مادَةِ « عَصَبٍ » :

« عَصَبُ النَاقَةِ يَصْبُغُهَا عَصَباً وَعَصَاباً شَدَّ فَعْدِيهَا أَوْ أَدَقَّ

مَنْخَرِهَا بِحَيْلٍ لِتَدْرُ نَاقَةُ عَصِيبٍ لَا تَدْرُ إِلا عَلَى ذَلِكَ ...

العَصِيبُ النَاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تُعَصَّبَ أَدَانِي مَنْخَرِهَا ...

العَصِيبُ النَاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ فَعْدُهَا . . . »

أما العَصُوبِ بِالغَيْنِ وَالصَّادِ المَعْمَجَتَيْنِ فَهُوَ العَبِيبُ .

[ عبد الله ]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولَنَّ

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ : جَمَادٍ !

وَيُرْوَى وَلَا تَقُولِي . وَيُقَالُ لِلْبَيْخِلِ : جَمَادٍ

لَهُ أَيْ لَا زَالَ جَامِدَ الْحَالِ ، وَإِنَّمَا بِيَّ عَلَى

الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْجُمُودِ

كَفَوَلَهُمْ فَجَارِ أَيْ الْفَجْرَةَ ، وَهُوَ نَقِيضٌ

قَوْلُهُمْ حَمَادٍ ، بِالْحَاءِ ، فِي الْمَذْحِ ،

وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَمَلِّسِ ، قَالَ : مَعْنَاهُ أَيْ

قَوْلِي لَهَا جُمُودًا ، وَلَا تَقُولِي لَهَا : حَمَدًا

وَشُكْرًا ، وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْدِيدِ :

حَمَادٍ لَهَا حَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ : جَمَادٍ

وَقَسَّرَ فَقَالَ : أَحْمَدُهَا وَلَا تَدَّهَهَا .

وَالْمُجْمِدُ : الْبَرْمُ ، وَرُبَّمَا أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ

لَأَجْلِ الْإِسَارِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْمُجْمِدُ

الْبَيْخِلُ الْمَسْتَنَدُّ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ

فِي الْمَيْسِرِ ، وَلِكِنَّهُ يَدْخُلُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَيْسِرِ ،

فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَيُوضَعُ عَلَى يَدَيْهِ ،

وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا ، فَيُلْزَمُ الْحَقُّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ

وَلِزْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ يَفْرُقْ دَحْهُ فِي الْمَيْسِرِ ؛

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ عَبْدِ فِي الْمُجْمِدِ يَصِفُ

قِدْحًا :

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوِدَعْتُهُ كَفَّ مَجْمِدِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِغَدِي

ابْنِ زَيْدٍ ، قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ وَأَرَادَ بِالْأَضْفَرِ

سَهْمًا . وَالْمَضْبُوحُ : الَّذِي غَرَبَتْهُ النَّارُ .

وَحَوِيرُهُ : رُجُوعُهُ ؛ يَقُولُ : انْتَهَرْتُ صَوْنَهُ

عَلَى النَّارِ حَتَّى قَوْمْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ ، فَهُوَ كَالْمُحَاوِرَةِ

مِنْهُ ، وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ الدَّاخِلُ فِي

جُمَادَى ، وَكَانَ جُمَادَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

شَهْرَ بَرْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ الَّذِي يَدْخُلُ

بَيْنَ أَهْلِ الْمَيْسِرِ وَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَيُؤْتَمَنُ

عَلَيْهَا مُجْمِدًا ، لِأَنَّهُ يُلْزَمُ الْحَقُّ صَاحِبَهُ ؛

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يُلْزَمُ الْقِدَاحُ ؛ وَقِيلَ : الْمُجْمِدُ

هُنَا الْأَمِينُ . التَّهْدِيدُ : أَجْمَدُ مُجْمِدٍ إِجْمَادًا ،

فَهُوَ مُجْمِدٌ إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ . أَبُو عُبَيْدٍ :

رَجُلٌ مُجْمِدٌ أَمِينٌ مَعَ شُحٍّ لَا يَجْدَعُ . وَقَالَ خَالِدٌ :

رَجُلٌ مُجْمِدٌ بَخِيلٌ شَحِيحٌ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي

تَفْسِيرِ بَيْتِ طَرْفَةَ : اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدَاحَ

رَجُلًا بِأَخْذِهِ بِكَلْتَا يَدَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ

يَدَيْهِ شَيْءٌ .

وَأَجْمَدُ الْقَوْمُ : قَلَّ خَيْرُهُمْ وَتَجَلَّوْا .

وَالْجَمَادُ : ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛ قَالَ

أَبُو دَاوُدَ :

عَبَقَ الْكِبَاءُ بَيْنَ كُلِّ عَشِيَّةٍ

وَعَمْرَنَ مَا يَلْسَنُ غَيْرَ جَمَادٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوَامِدُ الْأَرْفُ ، وَهِيَ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَاحِدُهَا جَامِدٌ ؛

وَالْجَامِدُ : الْحَدُّ بَيْنَ الدَّارَيْنِ ، وَجَمَعُهُ

جَوَامِدٌ . وَفُلَانٌ مُجَامِدِي إِذَا كَانَ جَارَكَ بَيْتَ

بَيْتَ ، وَكَذَلِكَ مُصَاقِبِي وَمُوَارِي وَمُنَاجِمِي

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا وَقَعَتِ الْجَوَامِدُ فَلَا شُفْعَةَ ،

هِيَ الْحُدُودُ . الْقُرَاءَةُ : الْجَمَادُ الْحِجَازَةُ ،

وَاحِدُهَا جَمَدٌ . أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ جَمَادٌ

صَارِمٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بَاعِلِي تَلْعَةَ

مِنْ رَأْسِ قُنْبُلٍ وَرُؤُوسِ صِهَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ وَقَعَ سَيُونَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

وَالْجَمْدُ : مَكَانٌ حَرٌّ ؛ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :

هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ ؛ وَقَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : الْجَمْدُ قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي السَّاءِ ،

وَهِيَ غَلِيظَةٌ ، تَغْلُظُ مَرَّةً وَتَلِينُ أُخْرَى ،

تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ غَلِيظَةٍ ،

سُمِّيَتْ جَمْدًا مِنْ جُمُودِهَا أَيْ مِنْ بَيْسِهَا .

وَالْجَمْدُ : أَضْعُرُّ الْأَكَامِ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا

صَغِيرًا ، وَالْقَارَةُ مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّاءِ ،

وَلَا يَنْقَادَانِ فِي الْأَرْضِ ، وَكِلَاهُمَا غَلِيظٌ

الرَّاسُ ، وَيُسَمَّيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً . قَالَ :

وَجَمَاعَةُ الْجَمْدِ جَمَادٌ ، يُنْبِتُ الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ ؛

قَالَ : وَأَمَّا الْجُمُودُ فَأَسْهَلُ مِنَ الْجَمْدِ وَأَشَدُّ

مُخَالَطَةً لِلسُّهُولِ ، وَيَكُونُ الْجُمُودُ فِي نَاحِيَةِ

الْقَفِّ وَنَاحِيَةِ السُّهُولِ ، وَتُجْمَعُ الْجَمْدُ

أَجْمَادًا أَيْضًا ؛ قَالَ لَيْدٌ :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنُافَ ثَادِقٍ (١)

وَالْجَمْدُ : جَبَلٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّرُهُ وَفَسْرُهُ

السِّيْرَانِي ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ

وَقَلْنَا سَحَّ الْجُودَى وَالْجَمْدُ

وَالْجَمْدُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَفَتْحِهِمَا :

جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَجْرَ هَذَا

الْبَيْتِ لِرُوقَةَ بِنْتِ نُوْفَلٍ .

وِدَارَةُ الْجَمْدِ : مَوْضِعٌ (عَنْ كِرَاعٍ) .

وَجَمْدَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ ؛ قَالَ

جَسَّانُ :

لَقَدْ آتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ

وَدُونَهُمْ ذَفَّ جَمْدَانُ فَمَوْضِعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ جَمْدَانُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ

وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَفِي آخِرِهِ نُونٌ : جَبَلٌ عَلَى

لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مَرَّ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَذَا جَمْدَانُ

سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ .

• جَمْرَةُ الْجَمْرِ : النَّارُ الْمُتَّقِدَةُ ، وَاحِدَتُهُ

جَمْرَةٌ . فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ .

وَالْمَجْمَرُ وَالْمَجْمَرَةُ : الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ

مَعَ الدَّخْنِ ، وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا . وَفِي التَّهْدِيدِ :

الْمَجْمَرُ قَدْ تَوَثَّتْ ، وَهِيَ الَّتِي تَدَخَّنُ بِهَا الثِّيَابُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ ،

وَمَنْ ذَكَرَهُ عَنَى بِهِ الْمَوْضِعَ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ :

لَا يَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا

أَرَادَ إِلَّا عُودًا أَرْجَا عَلَى النَّارِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَبِحَابِرِهِمُ الْأَلْوَةُ ،

(١) قوله : « فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنُافَ ثَادِقٍ » فِي

الأصل . فِي طَبْعَةِ دَارِ صَادِرٍ ، وَطَبْعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ :

فَأَجْمَادُ ، فَأَكْنُافٌ بِالرَّفْعِ ، وَرَقْدٌ بِدَلِّ رَقْدٍ . وَفِي التَّهْدِيدِ

كَمَا أَتَيْنَا ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَةِ « ثَدَق » ،

وَذَكَرَ الْبَيْتَ كَامِلًا :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنُافَ ثَادِقٍ

فَصَارَةُ نُوقٍ فَوْقَهَا فَلَا عَابِلًا

[عبد الله]

وَبُحْرُهُمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ غَيْرَ مَطْرَى . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَمْرُ نَفْسُ الْعُودِ . وَاسْتَجْمَرَ بِالْمَجْمَرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِيِّ : الْجَمْرَةَ وَاحِدَهُ الْمَجَامِرُ ، يُقَالُ : أَجْمَرْتُ النَّارَ جَمْرًا إِذَا هَيَّأْتَ الْجَمْرَ ، قَالَ : وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِالرُّومِيِّينَ جَمْرًا وَمَجْمَرًا ، وَهُوَ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْمِثْلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً مَلَازِمَةً لِلطَّبِيبِ :  
 لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرَجًا  
 قَدْ كَسَّرْتَ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَصَا  
 وَالْيَلْتَجُوجُ : الْعُودُ . وَالرُّومِيُّ : كِسَارُ الْعِيدَانِ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيْتَ فَجَمْرُهُ ثَلَاثًا ، أَيْ إِذَا بَحَّرْتُمُوهُ بِالطَّبِيبِ . وَيُقَالُ : تَوَبَّ مُجْمَرٌ وَمَجْمَرٌ . وَأَجْمَرْتُ التُّوبَ وَجَمْرَتُهُ إِذَا بَحَّرْتَهُ بِالطَّبِيبِ ، وَالَّذِي يَتَوَكَّلُ ذَلِكَ مُجْمِرٌ وَمَجْمَرٌ ، وَمِنْهُ نَعْمُ الْمُجْمِرِ الَّذِي كَانَ يَلِي جَمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمَجَامِرُ : جَمْعُ مَجْمَرٍ وَمَجْمِرٍ ، قَبْلَ الْكَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ النَّارُ وَالْبُخُورُ ، وَبِالضَّمِّ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَأَعْدُّ لَهُ الْجَمْرُ ؛ قَالَ : وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ بُحْرُهُمُ الْأَلْوَةُ ، وَهُوَ الْعُودُ .  
 وَتَوَبَّ مَجْمَرٌ : مُكِّى إِذَا دُحِنَ عَلَيْهِ ، وَالْمَجَامِرُ : الَّذِي يَلِي ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ؛ قَالَ :

وَرِيحٌ يَلْتَجُوجُ بِذَكَوَيْهِ جَامِرَةٌ  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَجْمَرُوا (١)  
 وَجَمْرُ تَوْبَةٍ إِذَا بَحَّرَهُ .

وَالْجَمْرَةُ : الْقَبِيلَةُ لَا تَضُمُّ إِلَى أَحَدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ تُقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ أَوْ نَحْوَهَا . وَالْجَمْرَةُ : أَلْفُ فَارِسٍ ، يُقَالُ : جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ . وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمَّوْا فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً وَلَمْ يُحَالِفُوا غَيْرَهُمْ ، فَهُمُ جَمْرَةٌ .

(١) قوله : « وفي حديث عمر لا تجمروا » عبارة النهاية : لا تجمروا الجيش فقتلهم ، وتجمير الجيش جمعهم في التفرور وحسبهم عن الموت إلى أهلهم .

الْبَيْتُ : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ ، لَا يُحَالِفُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسًا جَمْرَةً تَصِيرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ ، كَمَا صَبَّرَتْ عَبْسٌ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ سَأَلَ الْحَطِيبَةَ عَنْ عَبْسٍ وَمُقَاتِلَتِهَا قَبَائِلَ قَيْسٍ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ كَانَتْ ذَهَبَةً حَمْرَاءَ لَا نَسْتَجْمِرُ وَلَا نُحَالِفُ ، أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِنَانَاتِنَا عَنْهُمْ وَالْجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى مَنْ نَأْوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ ؛ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِوِاضِعِ الْجَمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِعَبْسٍ جَمْرَاتٌ ، لِأَنَّ كُلَّ مَجْمَعٍ حَصَى مِنْهَا جَمْرَةٌ . وَهِيَ ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : يُقَالُ لَيْسَ وَصَبَّ وَنَمِيرَ الْجَمْرَاتِ ، وَأَنْشَدَ لِأَيِّ حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ :  
 لَنَا جَمْرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا  
 كِرَامٌ وَقَدْ جُرِّنَ كُلَّ التَّجَارِبِ :

نَمِيرٌ وَعَبْسٌ يَتَوَقَّعُهَا  
 وَصَبَّ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرَ كَاذِبٍ (٢)

وَجَمْرَاتُ الْعَرَبِ : بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبْسٍ ؛ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هِيَ أَرْبَعُ جَمْرَاتٍ ، وَيَزِيدُ فِيهَا بَنِي صَبَّ بْنِ أَدٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : صَبُّ أَشْبَهُ بِالْجَمْرَةِ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ ؛ ثُمَّ قَالَ : فَطَفِقَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، طَفِقَتْ بَنُو الْحَارِثِ لِمُحَالِفَتِهِمْ تَهْدًا ، وَطَفِقَتْ بَنُو عَبْسٍ لِإِتْقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَقِيلَ : جَمْرَاتٌ مَعَدَّةٌ صَبَّةٌ وَعَبْسٌ وَالْحَارِثُ وَيَرْبُوعٌ ، سُمُوا بِذَلِكَ لِجَمْعِهِمْ . أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمْرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ : بَنُو صَبَّ بْنِ أَدٍ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ؛ وَطَفِقَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ : طَفِقَتْ صَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرِّبَابَ ،

(٢) قوله : « يتوقَّعها » النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من التراب ونحوه ، ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش ، كما في الصحاح .

وَطَفِقَتْ بَنُو الْحَارِثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَذْحِجَ ، وَبَقِيَتْ نَمِيرٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُحَالِفْ . وَيُقَالُ : الْجَمْرَاتُ عَبْسٌ وَالْحَارِثُ وَصَبَّةٌ ، وَهِيَ إِخْوَةُ لِأَمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَمَنِ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ ، فَتَرَوَّجَهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ وَهِيَ أَشْرَافُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ تَرَوَّجَهَا بَعْضُ بَنِي رَيْثٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْسًا وَهِيَ فُرْسَانُ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَوَّجَهَا أَدُ فَوَلَدَتْ لَهُ صَبَّةً ، فَجَمْرَتَانِ فِي مَضْرُوعَةٍ فِي الْيَمَنِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : لِأَلْحَضِّ كُلِّ قَوْمٍ بِجَمْرَتِهِمْ ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا .

وَأَجْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجْمَرُوا : تَجْمَعُوا عَلَيْهِ وَأَنْضَمُوا . وَجَمْرَهُمُ الْأَمْرُ : أَوْجَعَهُمْ إِلَى ذَلِكَ . وَجَمْرَ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَجْمَرُوا مَا كَانُوا ، أَيْ أَجْمَعُ مَا كَانُوا . وَجَمْرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجْمَرَتُهُ : جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ . وَفِي التَّهْدِيبِ : إِذَا ضَفَرْتُهُ جَمَائِرَ ، وَاحِدُهَا جَمِيرَةٌ ، وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّفَائِرُ وَالْجَمَائِرُ . وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا : ضَفَرُهُ . وَالْجَمِيرَةُ : الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّخَعِيِّ : الضَّفَائِرُ وَالْمَلْبُدُ وَالْمُجْمِرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ ؛ أَيْ الَّذِي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُخْرَمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلْفُهُ ، وَرَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَجْمَرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا أَيْ جَمَعْتُهُ وَضَفَرْتُهُ ، يُقَالُ : أَجْمَرْتُ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلَهُ ذُؤَابَةً ، وَالذُّؤَابَةُ : الْجَمِيرَةُ لِأَنَّهَا جُمِرَتْ أَيْ جُمِعَتْ . وَجَمِيرُ الشَّعْرِ : مَا جُمِرَتْهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ جَمِيرَ قَصَبًا إِذَا مَا  
 حَسِنًا وَالْوَقَايَةَ بِالْخِنَاقِ

وَالْجَمِيرُ : مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ . وَجَمْرَ الْجُنْدِ : أَبْقَاهُمْ فِي نَفْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ . وَتَجْمِيرُ الْجُنْدِ : أَنْ يَخْسِبَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا يَقْتُلَهُمْ مِنَ الشَّعْرِ .

وَجَمَرُوا هُمْ أَيْ تَحَبَّسُوا ، وَمِنْهُ التَّخْمِيرُ فِي الشَّعْرِ ، الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : جَمَرُ الْأَمِيرِ الْجَيْشُ إِذَا طَالَ حَبْسُهُمْ بِالْفَرْغِ وَكَمْ يَأْذَنُ لَهُمْ فِي الْفَقْلِ إِلَى أَهْلِيهِمْ ، وَهُوَ التَّخْمِيرُ ؛ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ :

وَجَمَرْنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودَهُ

وَمَيَّنَسَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَجْمَرُوا الْجَيْشَ قَفَّضْتُوهُمْ ، تَجْمِيرُ الْجَيْشِ : جَمْعُهُمْ فِي التَّفُورِ وَحَبْسُهُمْ عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمْزَانِ : أَنْ كَسْرَى جَمَرٌ بِمَوْتِ فَارِسٍ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ جُمَارًا وَجُمَارًا أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ ؛ حَكَى الْأَخِيرَةَ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ : الْجَمَارُ الْمُجْتَمِعُونَ ، وَأَنْشَدَ نَيْبَ الْأَعْمَشِيِّ :

فَمَنْ مِئْبُغٌ وَإِسْلًا قَوْمِنَا

وَأَعْنَى بِذَلِكَ بَكَرًا جَمَارًا ؟  
الْأَصْمَعِيُّ : جَمَرٌ بُوْ فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا وَاحِدًا . وَبُوْ فُلَانٍ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلًا مَتَمَّةً وَشِدَّةً . وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْجَمَارُ جَمَلَتْ تَجْمَرُ

وَحُفٌّ تَجْمِيرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ مُجْتَمِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي نَكَبَتْهُ الْجِمَارَةُ وَصَلَبَ . أَبُو عَمْرٍو : حَافِرٌ تَجْمِيرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ . وَالْمُفْجُحُ : الْمُقْبَبُ مِنَ الْحَوَافِرِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ .

وَالْجَمَرَاتُ وَالْجِمَارُ : الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ ، وَاحِدَتُهَا جَمْرَةٌ . وَالْمُجَمَّرُ : مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ هُنَاكَ ، قَالَ حُدَيْبَةُ ابْنُ أَنَسٍ الْهَدَلِيُّ :

لَأَدْرِكَهُمْ شَفْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ

سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُورِقُ الْمُجَمَّرَا  
وَسَيْلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجِمَارِ بَيْتِي  
قَالَ : أَصْلُهَا مِنْ جَمْرَتِهِ وَدَهْرَتِهِ إِذَا نَحَيْتَهُ . وَالْجَمْرَةُ : وَاحِدَةٌ جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ ، وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ يُرْمَى بِالْجِمَارِ . وَالْجَمْرَةُ : الْحَصَاةُ . وَالتَّخْمِيرُ : رَمَى الْجِمَارِ . وَأَمَّا مَوْضِعُ الْجِمَارِ بَيْتِي فَسُمِّيَ جَمْرَةً لِأَنَّهَا

تُرْمَى بِالْجِمَارِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي تُرْمَى بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ ، وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْمَرُ إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنْ آدَمَ رَمَى بِمَعَى فَاجْمَرِ إِبْلِيسَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وَالْإِسْتِجْمَارُ : الْإِسْتِجْنَاءُ بِالْحِجَارَةِ ، كَأَنَّهُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا تَوَصَّاتُ قَاتِرًا ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْزِرْ ، أَبُو زَيْدٍ : الْإِسْتِجْنَاءُ بِالْحِجَارَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِسْتِجْنَاءُ ، وَاسْتَجْمَرَ وَاسْتَجْمَعَى وَاحِدًا إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجِمَارِ ، وَهِيَ الْأَخْجَارُ الصَّغَارُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ جِمَارُ الْحَجِّ لِلْحَصَى الَّتِي تُرْمَى بِهَا .

وَيُقَالُ لِلْحَارِصِ : قَدْ أَجْمَرَ النَّخْلَ إِذَا حَرَصَهَا .

وَالْجِمَارُ : مَعْرُوفٌ ، شَخْمُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ جِمَارَةٌ . وَجِمَارَةُ النَّخْلِ : شَخْمَتُهُ الَّتِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ تَقْطَعُ قِمَّتَهُ نَمَّ تَكْنِظُ عَنْ جِمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بَيَاضٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ سَنَامٌ ضَخْمَةٌ ، وَهِيَ رَحْصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْمَسَلِ ، وَالْكَافُورُ يَخْرُجُ مِنَ الْجِمَارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ السَّعْقَتَيْنِ وَهِيَ الْكُفْرَى ، وَالْجَمْعُ جِمَارٌ أَيْضًا .

وَالْحَامُورُ : كَالْحِمَارِ . وَجَمَرُ النَّخْلَةِ : قِطْعُ جِمَارِهَا أَوْ جَامُورِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرَزِهِ كَأَنَّهَا جِمَارَةٌ ، الْجِمَارَةُ : قَلْبُ النَّخْلَةِ وَشَخْمُهَا ، شَبَّهَ سَاقَهُ بِبَيَاضِهَا ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : أُنِي جِمَارًا ، هُوَ جَمْعُ جِمَارَةٍ .

وَالْجَمْرَةُ : الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ . وَابْنُ جَمِيرٍ : الظَّلْمَةُ . وَقِيلَ : لِظُلْمَةِ لَيْلَةٍ (١) فِي الشَّهْرِ . وَأَبْنَا جَمِيرٍ : اللَّيْلَتَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ . وَاجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ : اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ .

وَابْنُ جَمِيرٍ : هَلَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، قَالَ كَتَبْتُ ابْنَ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ ذَنْبٍ :

وَإِنْ أَطَافَ وَلَمْ يَطْفُرْ بِطَائِلَةٍ

فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا

(١) قَوْلُهُ : «الظلمة ليلة الخ» هكذا بالأصل ولعله ظلمة آخر ليلة الخ كما يعلم مما يأتي .

يَقُولُ : إِذَا لَمْ يُصِيبْ شَاةً ضَخْمَةً أَحَدًا قَطِيمَةً وَالْفُطْمُ : السَّخَالُ الَّتِي قُطِئَتْ ، وَاحِدَتُهَا قَطِيمَةٌ . وَحَكَى عَن ثَعْلَبٍ : ابْنُ جَمِيرٍ ، عَلَى لَفْظِ التَّضْمِيرِ ، فِي كُلِّ ذَلِكَ . قَالَ : يُقَالُ جَاءَنَا قَحْمَةٌ مِنْ جَمِيرٍ ، وَأَنْشَدَ :

عِنْدَ ذَيْبُورٍ قَحْمَةٌ مِنْ جَمِيرٍ

طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاجِرٌ بِهِمْ

وَقِيلَ : ظَلَمَهُ ابْنُ جَمِيرٍ آخِرَ الشَّهْرِ ، كَأَنَّهُ سَمَّوَهُ ظَلَمَةً نَمَّ نَسَبُهُ إِلَى جَمِيرٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ (عَنِ اللَّخْيَانِيِّ) . وَفِي التَّهْدِيدِ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ ، وَمَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبْنَا جَمِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ كَمَا سُمِّيَا ابْنِي سَمِيرٍ لِأَنَّهُ يُسْمَرُ فِيهِمَا . قَالَ : وَالْجَمِيرُ اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ . وَابْنُ جَمِيرٍ : اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ صَاحٍ وَلَيْلُهُمْ

وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظَلَمَهُ ابْنُ جَمِيرٍ

وَيُرْوَى :

نَهَارُهُمْ لَيْلٌ بِهِمْ وَلَيْلُهُمْ

ابْنُ جَمِيرٍ : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ فِي أَوَّلِهَا وَلَا فِي آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ : هُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَقَالَ :

وَكَأَنِّي فِي قَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ

قَالَ : السَّرْدَاحُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ النَّامُ . نِقَابٌ : جِلْدٌ . وَالْأَسَامَةُ : الْأَسَدُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : ابْنُ جَمِيرٍ الْهَلَالُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَمَرِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ابْنُ جَمِيرٍ ، لِأَنَّ الشَّمْسَ تَجْمَرُهُ أَيْ تُوَارِيهِ .

وَأَجْمَرَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : أَسْرَعَ وَعَدَا ، وَلَا تَقُلْ أَجْمَرَ ، بِالرَّأْيِ ، قَالَ لَيْدٌ :

وَإِذَا حَرَكْتَ غَرَزِي أَجْمَرْتِ

أَوْ قَرَابِي عَدَوُ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ

وَأَجْمَرْنَا الْخَيْلَ أَيْ صَمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا

وَبُوْ جَمْرَةٌ : حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ . ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْجِمَارُ طُهْبَةٌ وَبَلَعَدَوِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ

بِي زُبُوعِ بْنِ حَظَلَةَ .

وَالجَامُورُ : القَبْرُ . وَجَامُورُ السَّفِينَةُ : مَعْرُوفٌ . وَالجَامُورُ : الرَّأْسُ تَشْبِيهاً بِجَامُورِ السَّفِينَةِ ؛ قَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ الْعَامَّةُ .

وَقُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُقُوطِ الْجَمْرَةِ . وَالْمُجْمِرُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : اسْمٌ جَلِيٌّ ؛ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ :

وَرُكُوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرْطَى

قَدْ عَلَاها تَجَدُّ فِيهِ اجْتِمَارُ قَالَ : رَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْحَاءِ ، أَيْ اخْتَلَطَ عَرَفَهَا بِالدمِ الَّذِي أَصَابَهَا فِي الْحَرْبِ ، وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ اجْتِمَارًا ، بِالجِيمِ ، لِأَنَّهُ يَصِفُ تَجَمُّدَ عَرَقِهَا وَجَمْعَهُ . الْأَصْمَعِيُّ : عَدَاً (١) فُلَانٌ إِيلَهُ جَمَارًا ، إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وظَلَّ رِعَاوَهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا

إِذَا عَدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَارَ وَالنَّظَائِرُ : أَنْ تَعْدَ مَتَى مَتَى ، وَالجَمَارُ : جَمَاعَةٌ ؛ ثَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ فِي قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقْبِتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلًا جَمَارًا فَقَبِيرَ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا هَذَا مَقْدَمٌ أُرِيدُ بِهِ (٢) . وَقُلَانٌ غَنِيَّ اللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سُودٌ تَرْتَعِي بِاللَّيْلِ .

جَمْرُ جَمَزَ الْأُنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالذَّابَّةُ يَجْمِرُ جَمْرًا وَجَمَزَى : وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحَضَرِ الشَّدِيدِ

(١) قوله : « عدَّ » في الأصل « نعد » وهو تحريف

والعبارة هنا مطابقة لما في التهذيب وشرح القاموس .

[ عبد الله ]

(٢) قوله : « هذا مقدم أريد به » هكذا في الأصل . أريد به التأخير ، ومعناه : لا قبئت معاشر جمارا ، أي جماعة فيهم رجل فقير الليل ، إذا لم تكن له إبل سود ، وفلان غني الليل . . .

[ عبد الله ]

وَفَوْقَ الْعَتَى ، وَهُوَ الْجَمْرُ ، وَبَعِيرٌ جَمَارٌ مِنْهُ وَالجَمَارُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمُجْمِرُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَارٍ

حَادِ ابْنَ حَسَّانَ عَنِ الرَّجَازِيِّ

وَجَمَارٌ جَمَزَى : وَثَابٌ سَرِيعٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيَّةُ :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعِبَا

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ وَأَضَمَّ حَامٍ جَرَامِيَهْ .

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِجَمَارٍ وَحَشَى وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى ، وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَتَقْدِيرُهُ عَلَى جَمَارٍ جَمَزَى الْكِسَائِيُّ : النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَحَيْدَى بِالذَّحَالِ : خَطَأٌ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلٍ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى وَبَشَكِي وَرَكَحِي وَمَرْطَى وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ ، قَالَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا : « حَيْدَى بِالذَّحَالِ »

يُرِيدُ عَنِ الذَّحَالِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْرُجٌ مَنْ رَوَاهُ جَمَزَى عَلَى عَيْرِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْبَةِ جَمَزَى ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ

مِشْبَةٍ وَكَرَى . فِي حَدِيثِ مَا عَزَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلَمَّا أَذَقْتُهُ الْجِمَارَةَ جَمَزَ أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ : مَا كَانَ إِلَّا الْجَمْرُ ؛ يَعْنِي السَّيْرَ وَالْجَمَائِرَ . فِي الْحَدِيثِ : يَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَفَارًا جَمَزَى ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَجَمَزَ فِي الْأَرْضِ جَمَزًا : ذَهَبَ (عَنْ كُرَاعٍ) . وَالْجَمَارَةُ : دَرَاعَةٌ مِنْ صُوفٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَوَضَّأَ فُضَايَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَارَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا ؛ الْجَمَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مِدْرَعَةٌ صُوفٍ ضَيِّقَةٌ الْكَمْتَيْنِ ؛ وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

بِكَفَيْكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ جَمَارَةٌ شَمَّرَ مِنْهَا الْكَمَانَ

وقال أبو جزة :

دَلَّظِي يَزِلُّ الْقَطْرَ عَنْ صَهْوَانِهِ

هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَمَارَةِ الْمَتَوَرَّةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمْرُ الْأَمْتَهْرَاءُ

وَالْجَمْرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ

وَالْجَمِيرُ وَالْجَمْرَةُ : الْكَلْتَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِيطِ

وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ جَمْرٌ . وَالْجَمْرَةُ : يُرْعَمُ

النَّبْتُ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ (عَنْ كُرَاعٍ) كَالْقَمْرَةِ ،

وَسَدَّ كُرْمًا فِي مَوْضِعِهَا . وَالْجَمْرُ : مَا بَقِيَ مِنْ

عُرْجُونِ الشَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ جُمُورٌ .

وَالْجَمِيرُ وَالْجَمِيرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

بُشْبُهُ حَمْلَةُ التَّيْنِ ، وَيَعْظُمُ عَظْمُ الْفِرْصَادِ ،

وَتَيْنُ الْجَمِيرِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرٌ حَلْوٌ

كَبِيرٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَيْنُ الْجَمِيرِ رَطْبٌ

لَهُ مَعَالِيقُ طَوَالٌ وَيَزْبَبُ ، قَالَ : وَضَرْبٌ

آخَرٌ مِنَ الْجَمِيرِ لَهُ شَجَرٌ عِظَامٌ يَحْمِلُ حَمَلًا

كَالتَّيْنِ فِي الْخَلْفَةِ ، وَرَقَّتْهَا أَضْفَرٌ مِنْ وَرَقَةِ

التَّيْنِ الذَّكْرِ ، وَتَيْنُهَا صِغَارٌ أَضْفَرٌ وَأَسْوَدٌ

يَكُونُ بِالْقَوْرِ يُسَمَّى التَّيْنُ الذَّكْرُ ، وَبَعْضُهُمْ

يَسْمَى حَمْلَةَ الْحَمَا (٣) ، وَالْأَضْفَرُ مِنْهُ حَلْوٌ ،

وَالْأَسْوَدُ يُدْمَى الْفَمَ ، وَلَيْسَ لَتَيْنِهَا عِلَاقَةٌ ، وَهُوَ

لَاصِقٌ بِالْعُودِ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُ جَمِيرَةٌ وَجَمِيرِيُّ ،

وَاللهُ أَعْلَمُ .

• جَمْرَةٌ . يُقَالُ : جَمَزَرْتُ يَا فُلَانُ أَيْ

نَكَصْتُ وَفَرَزْتُ .

• جَمَسٌ . الْجَامِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا ذَهَبَتْ

غُضُوضَتُهُ وَرَطُوبَتُهُ قَوْلٌ وَجَسًا .

وَجَمَسَ الْوَدَكُ يَجْمَسُ جَمَسًا وَجُمُوسًا

وَجَمَسَ : جَمَدٌ ، وَكَذَا الْمَاءُ ، وَالْمَاءُ جَامِسٌ

أَيْ جَامِدٌ ، وَقِيلَ : الْجُمُوسُ لِلْوَدَكِ وَالسَّمْنِ ،

وَالْجُمُودُ لِلْمَاءِ ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْيبُ قَوْلَ

ذِي الرُّمَّةِ :

(٣) قوله : « يسمى حملة الحما » كذا بالأصل .

وتَقْرَى عَيْطُ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ وَيُقُولُ : إِنَّمَا الْجُمُوسُ لِلرَّدَكِ . وَسُئِلَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَارَةَ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ جَامِسًا أَلَّى مَا حَوْلَهُ وَأَكَلٌ ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا أُرَيْقَ كُلُّهُ ؛ أَرَادَ أَنَّ السَّمْنَ إِنْ كَانَ جَامِدًا أَخِذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُ بِهِ فَرُمِيَ ، وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ مَاتَ فِيهِ تَجَسَّ كُلُّهُ . وَجَمَسَ وَجَمَدَ يَمَعِي وَاجِدٍ . وَدَمَ جَمِيسٌ : يَابَسَ . وَصَحْرَةٌ جَامِسَةٌ : يَابِسَةٌ لِأَنَّهَا لِمَكَانِهَا تُشَعَّرَةٌ . وَالْجُمَسَةُ : الْفِطْمَةُ الْيَابِسَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَالْجُمَسَةُ : الرُّطْبَةُ الَّتِي رَطَبَتْ كُلَّهَا وَفِيهَا يُبَسُّ . الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ وَالْبَسْرَةِ إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِزْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِمَعْدٍ فَهِيَ جُمَسَةٌ ، وَجَمَعَهَا جُمَسٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ : لَفَطَسَ خُنْسٌ بَرِيدٌ جُمَسٌ ، إِنْ جَعَلَتْ الْجُمَسُ مِنَ نَعْتِ الْفُطْسِ وَتَرِيدُ بِهَا التَّمْرُ كَانَ مَعْنَاهُ الْصُّلْبُ الْمَلِكُ ، وَإِنْ جَعَلَتْهُ مِنَ نَعْتِ الرَّبِيدِ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَامِدُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ الرَّمَحْمَرِيُّ الْجُمَسُ ، بِالْفَتْحِ ، الْجَامِدُ ، وَبِالضَّمِّ ؛ جَمَعَ جُمَسَةً ، وَهِيَ الْبَسْرَةُ الَّتِي أَرَطَبَتْ كُلَّهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بَعْدُ . وَالْجَامُوسُ : الْكَمَّاءُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْجَمَامِيسُ الْكَمَّاءُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ؛ أَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ : مَا أَنَا بِالْغَادِيِ وَأَكْبَرُ هَمًّا جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ وَالْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ ، دَخِيلٌ ، وَجَمَعُهُ جَوَامِيسُ ، فَارِسِيٌّ مُرَبَّبٌ ، وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ كَوَامِيشُ .

« جمس » الْجَمَشُ : الصَّوْتُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : لَا يُسْمَعُ فَلَانٌ أَذْنَا جَمَشًا بِعَنَى أَذَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نُصْحًا وَلَا رُشْدًا ، وَيُقَالُ لِلْمُنْتَهَى الْمُنْتَصِمِ عَنكَ وَعَمَّا يَلْتَمِسُهُ . قَالَ : وَقَالَ الْكَلَابِيُّ لَا تَسْمَعُ أذُنٌ جَمَشًا ، أَيُّ هُمْ

فِي شَيْءٍ يُصْمَهُمْ يَسْتَعْلُونَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْكَ ، هَذَا مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالْجَمَشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ لِجَمَشِهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَالْجَمَشُ : الْمَعَارِزَةُ ضَرْبٌ بِقَرَصٍ وَلَبِ ، وَقَدْ جَمَشَهُ وَهُوَ يُجَمَشُ أَيُّ يُقَرَّضُ وَيُلَاعَبُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمَعَارِزَةِ تَجْمِيشٌ مِنَ الْجَمَشِ ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِهَوَاهُ : هِيَ هِيَ . وَالْجَمَشُ : حَلْقُ النَّوْرَةِ ؛ وَأَشَدُّ : حَلْقًا كَحَلْقِ [ النَّوْرَةِ (١) ] الْجَمِيشِ وَجَمَشَ شَعْرَهُ يُجَمِشُهُ وَيَجْمَشُهُ : حَلَقَهُ وَجَمَسَتْ النَّوْرَةُ الشَّعْرَ جَمَشًا : حَلَقَتْهُ وَجَمَسَتْ جِنْسَهُ . أَحْرَقْتُهُ . وَنُورَةٌ جَمُوشٌ وَجَمِيشٌ وَرَكْبٌ جَمِيشٌ : مَحْلُوقٌ ، وَقَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا ؛ قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ جَمِيشٍ أُبْرَدَةُ أَحْمَى مِنَ التَّمْرِ أَحْمَى مُوقَدَهُ قَالَ أَبُو النَّعَمِ : إِذَا مَا أَقْبَلْتَ أَحْسَى جَمِيشًا آتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَاتَّبَعْنَا أَبُو عَمْرٍو : الدَّرْدَانُ الْمَحْلُوقُ (٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِلرَّجُلِ جَمَّاشٌ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكْبَ الْجَمِيشَ . وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا تَبَتْ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : بَحِثِ الْجَمِيشَ ، وَالْحَبَّتُ الْمَعَارِزَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا تَبَاتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِيقٌ . وَسَنَةٌ جَمُوشٌ : تُحْرَقُ النَّبَاتُ . غَيْرُهُ : سَنَةٌ جَمُوشٌ إِذَا احْتَلَفَتْ النَّبْتُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ : أَوْ كَاخْتِلَاقِ النَّوْرَةِ الْجَمُوشِ أَبُو عَمْرٍو : الْجَمَّاشُ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الطِّيِّ وَالْجَالِ فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوِيَتْ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ جَمَشَ يُجَمَشُ وَيَجْمَشُ . وَرَوَى عَسَنُ (١) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « النَّوْرَةُ » مِنَ الْأَصْلِ ، وَمِنْ سَائِرِ الطَّبَعَاتِ ، وَإِبَاتِهَا ضَرُورِيٌّ . وَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ : أَوْ كَاخْتِلَاقِ النَّوْرَةِ الْجَمُوشِ [ عَبْدُ اللَّهِ ] (٢) قَوْلُهُ « الدَّرْدَانُ الْمَحْلُوقُ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ الرَّوْدَانُ .

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَبِيبَةٍ نَفْسِهِ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ بَرِيٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَقِيتُ عَمَّ ابْنَ أُخِي أَجْتَرُّ مِنْهَا شَاةً ؟ قَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَقْرَةً وَزَنَادًا بَحِثِ الْجَمِيشَ فَلَا تَهْجُهَا ؛ يُقَالُ : إِنْ خَبِتَ الْجَمِيشُ صَحْرَاهُ وَاسِعَةً لَا تَبَاتَ لَهَا فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ بِهَا أَشَدَّ حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ ، فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَلَا تَهْجُهَا ؛ وَإِنَّمَا خَصَّ خَبِتَ الْجَمِيشَ بِالذَّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَلَكَهُ طَالَ عَلَيْهِ وَفِي زَادِهِ وَاحْتِاجَ إِلَى مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، وَغَنَاهُ إِنْ عَرَّضَتْ لَكَ هَذِهِ الْحَالَةَ فَلَا تَعْرِضُ إِلَى نَعْمِ أَخِيكَ بِوَجْهِ وَلَا سَبِّ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْمِلُ شَقْرَةً وَزَنَادًا ، أَيُّ مَعَهَا آلَةُ الدَّبْحِ وَآلَةُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : حَتَمَهَا تَحْمِلُ صَانًا بِأَطْلَافِهَا ؛ وَقِيلَ : خَبِتَ الْجَمِيشَ كَأَنَّهُ جُمِشَ أَيُّ حَلِقَ .

« جمص » الْجَمِصُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ .

« جمع » جَمَعَ الشَّيْءَ عَنِ تَفْرِيقِهِ يَجْمَعُهُ جَمْعًا وَجَمَعَهُ وَأَجْمَعَهُ فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ ، وَهِيَ مُضَارِعَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَجَمَّعَ وَاسْتَجَمَعَ . وَالْمَجْمُوعُ الَّذِي جَمَعَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ . وَاسْتَجَمَعَ السَّبِيلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ . وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا جِئْتُ بِهِ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَتَجَمَّعَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا أَيْضًا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَتَجَمَّعَ الْبَيْدَاءُ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفِلُهَا ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَحَّادٍ الصَّبِيَّ : فِي قَيْتَةٍ كُلَّمَا تَجَمَّعَتِ أَلْ بَيْدَاءُ لَمْ يَهْلُعُوا وَلَا يَجْمَعُوا أَرَادَ وَلَا يَجْمَعُوا ، فَحَدَفَ وَلَا يَحْفَلُ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْمَحْدُوفَ هَهُنَا ، وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ إِنَّمَا هُوَ شَأْدٌ ؛ وَرَجُلٌ مَجْمَعٌ وَجَمَّاعٌ .

وَالْجَمْعُ : اسْمٌ لِجَمَاعَةِ النَّاسِ . وَالْجَمْعُ :

مَصْدَرٌ قَوْلِكَ جَمَعْتُ الشَّيْءَ . وَاجْتَمَعَ : الْمُجْتَمِعُونَ ، وَجَمَعْتُهُ جُمُوعٌ . وَاجْتَمَاعَةٌ وَاجْتِمَاعٌ وَالْمَجْمَعُ وَالْمَجْمَعَةُ : كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ حَتَّى قَالُوا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ : « حَتَّى أُلْبَغَ مَجْمِعَ الْبَحْرَيْنِ » ، وَهُوَ نَادِرٌ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، أَعْنَى أَنَّهُ شَدَّ فِي بَابِ فَعَلٍ بِفَعْلٍ كَمَا شَدَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الشَّادِّ فِي بَابِ فَعَلٍ بِفَعْلٍ ، وَالْمَوْضِعُ مَجْمَعٌ وَجَمْعٌ مِثَالُ مَطْلَعٍ وَمَطْلِعٍ ، وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ . وَالْمَجْمَعُ : يَكُونُ أَمْنًا لِلنَّاسِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَضَرَبَ يَدَيْهِ مَجْمَعٌ بَيْنَ عُنُقِي وَكِنْيِي ، أَيْ حَيْثُ يَجْتَمِعَانِ ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْتَقَاهُمَا . وَيُقَالُ : أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا يَبْنِيكُمْ كَمَا تَقُولُ أَدَامَ اللَّهُ أَلْفَةً مَا يَبْنِيكُمْ .

ر / وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ » قَالَ الرَّجَّازُ : قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ : هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانُوا مَعَهُ نَبِيَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا يَخْتِجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ ، نَحْوَ الْحَرْبِ وَشِبْهِهَا مِمَّا يَخْتِجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ ، لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ . وَقَوْلُ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِبْجَارِ وَيَتْرَكَ الْفُضُولَ مِنَ الْكَلَامِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْتَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، يَعْنِي الْقُرْآنَ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « خُذِ الْعَمْرُ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » . وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْمَعَانِي قَلِيلِ الْأَلْفَاظِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَسْتَجِبُ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ ، هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَعْرَاضَ الصَّالِحَةَ وَالْمَقَاصِدَ الصَّحِيحَةَ أَوْ تَجْمَعُ الشَّيْءَ عَلَى اللَّهِ

تَعَالَى وَأَدَابَ الْمَسْأَلَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لَهُ أَقْرَبِي سُورَةَ جَامِعَةً ، فَأَقْرَأَهُ : « إِذَا زُلْزِلَتْ » ، أَيْ أَنهَا تَجْمَعُ أَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » . وَفِي الْحَدِيثِ : حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ ، الْجَمَاعُ مَا جَمَعَ عَدَدًا ، أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ .

وَفِي أَشْيَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى : الْجَامِعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمَتَانِلَاتِ وَالْمُنْضَادَاتِ فِي الْوُجُودِ ؛ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً وَلِكِنِّهَا نَفْسٌ تَسَاقِطُ أَنْفَسًا إِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعًا ، فَيَالِغَ بِالْحَاقِ الْهَاهُ ، وَحَدَفَ الْجَوَابَ لِلْعَلْمِ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَفَتَيْتَ وَأَسْتَرَحْتِ . وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ : وَإِنْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَمِيعَ الْأُمَّةِ أَيْ مُجْتَمِعَ السَّلَاحِ . وَاجْتِمَاعٌ : ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُعَادٍ وَهُوَ مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ :

فَقَدْتِكِ مِنْ نَفْسِ شِعَاعٍ فَإِنِّي  
تَبَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : لَهُ سَهْمٌ جَمْعٌ ، أَيْ لَهُ سَهْمٌ مِنَ الْخَيْرِ جَمِيعٌ فِيهِ حَطَّانٌ ، وَالْجَيْمُ مَفْتُوحَةٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْجَمْعِ الْجَيْشَ ، أَيْ كَسَمَهُ الْجَيْشَ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

وَاجْتِمَاعٌ : الْجَيْشُ ، قَالَ كَيْدٌ :

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ  
لَا يَمُوتُونَ بِإِذْعَاقِ الشُّكْلِ

وَاجْتِمَاعٌ : الْحَيُّ الْمُجْتَمِعُ ؛ قَالَ كَيْدٌ :

عَرِبَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا  
مِنْهَا فَعَوَدَرِ تَوْبَهَا وَثَمَامُهَا

وَإِبِلُ جَمَاعَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ؛ قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٌ  
مَشْرَبُهَا الْجِيْبَةُ أَوْ نِقَاعَةٌ

وَالْمَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْإِجْتِمَاعِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَوَقَّدَ نَارَكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ  
لَكُمْ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ لِسْوَاهُ  
وَالْمَجْمَعَةُ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ . وَالْمَجْمَعَةُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرِّمَالِ وَهِيَ الْمَجَامِعُ ؛ وَأَنْشَدَ :  
بَاتَ إِلَى نَيْسَبِ خَلِّ خَادِعِ  
وَعَثَ النَّهَاضُ قَاطِعِ الْمَجَامِعِ  
بِالْأَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَايِعِ

الْمُشَايِعُ : الدَّلِيلُ الَّذِي يُبَادِي إِلَى الطَّرِيقِ يَدْعُو إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَمَعْتُ عَلَى نَيْبِي أَيْ لَيْسْتُ النَّيَابَ الَّتِي يَبْرُزُ بِهَا إِلَى النَّاسِ مِنَ الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ وَالْعِمَامَةِ وَاللِّدْنِ وَالْخِمَارِ . وَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ النَّيَابَ : لَيْسَتْ اللَّدْنُ وَالْمِلْحَفَةُ وَالْخِمَارُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَبَّتْ ، يَكْتَبِي بِهِ عَنْ سِنَّ الْإِسْتِوَاءِ . وَاجْتَمَاعَةٌ : عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَرَّتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : وَلَا جِمَاعَ لَنَا فِيهَا بَعْدَ أَيِّ لَا اجْتِمَاعَ لَنَا . وَجِمَاعُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ ، تَقُولُ : جِمَاعُ الْحَيَاءِ الْأَخْيَبُ لِأَنَّ الْجِمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا . يُقَالُ : الْحَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ ، أَيْ جَمْعُهُ وَمِطَّتُهُ . وَقَالَ الْحُسَيْنُ (٢) : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اتَّقُوا هَذِهِ الْأَهْوَاءَ الَّتِي جِمَاعُهَا الصَّلَاةُ وَمِعَادُهَا النَّارُ ؛ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَارِمٌ .

وَالرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ : الَّذِي بَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ .

وَاجْتَمَعَ الرَّجُلُ : اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَارِيَةِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ : مُجْتَمِعٌ ثُمَّ كَهَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ قَتِي حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ  
أَشُدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا

وَرَجُلٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ جَمِيعٌ ، أَيْ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ قَوِيٌّ لَمْ يَهْرَمْ وَكَمْ يَضْمَفُ ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَنَسِ . وَفِي صِفَتِهِ ، (٢) قَوْلُهُ « الْحَسَنِ » فِي الْهَيَاةِ الْحَسَنِ . وَقَوْلُهُ « الَّتِي جِمَاعُهَا » فِي الْهَيَاةِ : فَإِنَّ جِمَاعَهَا .

(١) قَوْلُهُ « فَقَدْتِكِ الْبَعْ » نَسَبُ الْمُؤَلَّفِ فِي مَادَّةِ شَعِ  
لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ لَا لَابِنِ مُعَادٍ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ إِذَا مَتَى مَتَى مُجْتَمِعًا ،  
 أَيْ شَدِيدَ الْحَرَكَةِ قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ غَيْرَ مُسْتَرَخٍ  
 فِي الْمَتَى . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ  
 يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَيْ أَنَّ النَّطْفَةَ  
 إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ ، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْهَا  
 بَشَرًا طَارَتْ فِي جِسْمِ الْمَرْأَةِ تَحْتَ كُلِّ ظَفَرٍ  
 وَشَعْرٍ ، ثُمَّ تَمَكَّتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ تَنْزِلُ دَمًا  
 فِي الرَّحِمِ ، فَذَلِكَ جَمْعُهَا ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ  
 بِالْجَمْعِ مَكْتُ النَّطْفَةِ بِالرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَحْتَمَرُّ  
 فِيهَا حَتَّى تَتَبَّأَ لِلخَلْقِ وَالتَّصْوِيرِ ، ثُمَّ تُخْلَقُ  
 بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ . وَرَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَمُجْتَمِعُهُ  
 شَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُتَشَبِّهِهِ .

وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ : الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ،  
 نَعَتْ لَهُ لِأَنَّهُ عِلْمَةٌ لِلْإِجْتِمَاعِ ، وَقَدْ يُضَافُ ،  
 وَأَنْكَرُهُ بَعْضُهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : مَسْجِدُ  
 الْجَامِعِ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِكَ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ  
 الْيَقِينِ ، بِمَعْنَى مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَحَقُّ  
 الشَّيْءِ الْيَقِينِ ، لِأَنَّ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ  
 لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ ، وَكَانَ الْفَرَاءُ  
 يَقُولُ : الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ  
 اللَّفْظَيْنِ ؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قُلْتُ : أَنْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ  
 سَيُرْضِيكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ  
 فَأَصَافَ النَّجَا وَهُوَ الْجِلْدُ إِلَى الْجِلْدِ لَمَا اخْتَلَفَ  
 اللَّفْظَانِ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ :  
 وَلَا يُقَالُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 النَّحْوِيُّونَ أَجَازُوا جَمِيعًا مَا أَنْكَرَهُ اللَّيْثُ ،  
 وَالْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ وَإِلَى نَعْتِهِ  
 إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : « وَذَلِكَ  
 دِينَ الْقِيَمَةِ » ، وَمَعْنَى الدِّينِ الْمِلَّةُ ، كَأَنَّهُ  
 قَالَ وَذَلِكَ دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ ، وَكَمَا قَالَ تَعَالَى :  
 وَعَدَّ الصَّدَقَ وَعَدَّ الْحَقَّ ؛ قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ  
 أَحَدًا مِنَ النَّحْوِيِّينَ أَبِي إِجَازَتَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ ،  
 قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ الرَّعْدُ الصَّدَقُ وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ  
 وَالصَّلَاةُ الْأُولَى .

وَجَمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُجْتَمِعٌ خَلْقُهُ . وَجَمَاعٌ  
 جَسَدُ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ . وَجَمَاعٌ التَّمَرُّ تَجْمَعُ  
 بِرَاعِيهِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمَلِهِ ؛ وَقَالَ

ذُو الرَّمَّةِ :

وَرَأْسُ كَجَمَاعِ الرُّيَا وَمِشْقَرِ  
 كَسِبَتِ الْيَمَانِي قِدَهُ لَمْ يُجْرِدِ  
 وَجَمَاعُ الرُّيَا : مُجْتَمِعُهَا ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدُهُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَهَبَ كَجَمَاعِ الرُّيَا حَوَيْثُهُ  
 غَشَّاشًا بِمُجْتَابِ الصَّفَاقِينَ حَيَقِ  
 فَقَدْ يَكُونُ مُجْتَمِعُ الرُّيَا ، وَقَدْ يَكُونُ جَمَاعُ  
 الرُّيَا الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الرُّيَا ، وَهُوَ مَطَرُ  
 الرَّسْمِيِّ ، يَنْتَظِرُونَ خِصْبَهُ وَكَلَاهُ ، وَهَذَا الْقَوْلُ  
 الْأَخِيرُ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمَاعُ : أَخْلَاطُ  
 مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ  
 النَّاسِ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيُّ يَصِفُ  
 الْحَرْبَ :

حَتَّى اتَّهَيْتَنَا وَلَنَا غَايَةً

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ » ،  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الشُّعُوبُ الْجَمَاعُ الْقَبَائِلُ  
 الْأَفْخَادُ ، الْجَمَاعُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مُجْتَمِعٌ  
 أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ مَشْنَا النَّسَبَ وَأَصْلَ الْمَوْلِدِ ،  
 وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْفُرُقَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ النَّاسِ  
 كَالْأَوْزَاعِ وَالْأَوْشَابِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ  
 فِي جَبَلِ تِهَامَةَ جَمَاعٌ غَضِبُوا الْمَاءَ ، أَيْ جَمَاعَاتُ  
 مِنْ قَبَائِلِ شَيْءٍ مُتَفَرِّقَةٍ . وَامْرَأَةٌ جَمَاعٌ : قَصِيرَةٌ .  
 وَكُلُّ مَا تَجْمَعُ وَأَنْصَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ جَمَاعٌ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ الشَّهْرُ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ أَيْ  
 أَجْمَعَ . وَضَرْبُهُ بِحَجَرٍ جَمْعُ الْكَفِّ وَجَمْعُهَا  
 أَيْ مِلْئُهَا . وَجَمْعُ الْكَفِّ ، بِالضَّمِّ : وَهُوَ حِينَ  
 تَقْبِضُهَا . يُقَالُ : ضَرَبُوهُ بِأَجْمَاعِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا  
 بِأَيْدِيهِمْ . وَضَرْبُهُ بِجَمْعٍ كَثِيرٍ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ،  
 وَقَوْلُ : أَعْطَيْتُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ جَمْعَ الْكَفِّ كَمَا  
 تَقُولُ مِلَّةَ الْكَفِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : رَأَيْتُ خَاتِمَ  
 النَّبُوَّةِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، يُرِيدُ مِثْلَ جَمْعِ الْكَفِّ ،  
 وَهُوَ أَنْ تَجْمَعَ الْأَصَابِعَ وَتَضْمَعَهَا . وَجَاءَ فَلَانٌ  
 بِقَبْضَةٍ مِلَّةَ جَمْعِهِ ؛ وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ صُبْحٍ  
 الْأَسَدِيُّ :

وَمَا قَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا  
 نُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جَمْعِي عَارِيَا

وَجُمِعَ مِنْ تَمَرٍ أَيْ قُبْضَةٌ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ  
 عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : صَلَّى الْمَرْبُ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
 دَرًا جُمِعَ مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ ؛ الْجُمِعَةُ :  
 الْمَجْمُوعَةُ . يُقَالُ : أُعْطِيَ جُمِعَةً مِنْ تَمَرٍ ،  
 وَهُوَ كَالْقَبْضَةِ . وَقَوْلُ : أَخَذْتُ فَلَانًا بِجَمْعِ  
 ثِيَابِهِ . وَأَمْرٌ بَيْنَ فَلَانٍ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ ، بِالضَّمِّ  
 وَالْكَسْرِ ، فَلَا تَضْمُوهُ ، أَيْ مُجْتَمِعٌ فَلَا تَفْرُقُوهُ  
 بِالْإِظْهَارِ ، يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْنُومًا وَلَمْ يَعْلَمْ  
 بِهِ أَحَدٌ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّهَدَاءَ فَقَالَ : وَمِنْهُمْ أَنْ  
 تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ ؛ يَعْنِي أَنْ تَمُوتَ وَفِي  
 بَطْنِهَا وَلَدٌ ، وَكَسَرَ الْكِسَائِيُّ الْجِيمَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا  
 مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ يَجْمَعُ فِيهَا غَيْرَ مُتَفَصِّلٍ عَنْهَا مِنْ  
 حَمَلٍ أَوْ بَكَارَةٍ ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمُوتُ  
 بِجَمْعٍ أَنْ تَمُوتَ وَلَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ ، وَرَوَى ذَلِكَ  
 فِي الْحَدِيثِ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجَمْعٍ لَمْ تَطْمَئِنَّ  
 دَخَلَتْ الْجَنَّةَ ؛ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبِكْرَ .

الْكِسَائِيُّ : مَا جَمَعَتْ بِامْرَأَةِ قَطْعٌ ، يُرِيدُ  
 مَا بَيَّتَتْ . وَبَاتَتْ فَلَانَةٌ مِنْهُ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ أَيْ  
 بِكْرًا لَمْ يَقْتَضِهَا . قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلِ امْرَأَةَ  
 الْعَجَّاجِ لِلْعَامِلِ : أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ ! إِنِّي  
 مِنْهُ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ أَيْ عَدْرَاهُ لَمْ يَمْتَضِصِي . وَمَاتَتْ  
 الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ أَيْ مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي  
 بَطْنِهَا ؛ وَهِيَ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ أَيْ مُثْقَلَةٌ . أَبُو زَيْدٍ :  
 مَاتَتْ النِّسَاءُ بِأَجْمَاعٍ ، وَالْوَالِدَةُ بِجَمْعٍ ، وَذَلِكَ  
 إِذَا مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، مَا جِضًّا كَانَتْ  
 أَوْ غَيْرَ مَا خِضَ .

وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَدْرَاءٌ لَمْ  
 يَدْخُلْ بِهَا قِيلَ : طَلَّقَتْ بِجَمْعٍ ، أَيْ طَلَّقَتْ  
 وَهِيَ عَدْرَاءٌ . وَنَاقَةٌ جَمْعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ؛ قَالَ :

وَرَدْنَاهُ فِي مَجْرَى سَهْلِي يَمَانِيَا  
 بِصَعْرِ الْبَرِيِّ مَا بَيْنَ جَمْعٍ وَخَادِجِ  
 وَالْخَادِجُ : الَّتِي أَلْقَتْ وَوَلَدُهَا . وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ : فِي  
 بَطْنِهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ أَوْلَى مَا تَحْمِلُ .

وَدَابَّةٌ جَامِعٌ : تَصْلُحُ لِلسَّرْجِ وَالْإِكَافِ .  
 ( وَالْجَمْعُ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّمَرِ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ ،  
 وَقِيلَ : هُوَ التَّمَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّوِيِّ .  
 وَجَامِعُهَا مُجَامِعَةٌ وَجَمَاعًا : نَكَحَهَا .

وَالْمَجَامِعُ وَالْجَمَاعُ : كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَجَامِعُهُ عَلَى الْأَمْرِ : مَا لَأَهُ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وقدر جمع جماعة : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور ، قال الكسائي : أكبر البرام الجماع ثم التي تليها المشكلة . ويقال : فلان جماع لبي فلان إذا كانوا يأوون إلى رأيه وسؤدده كما يقال مرّب لهم .

وَأَسْتَجْمَعُ الْبَقْلَ إِذَا بَيْسَ كُلَّهُ . وَأَسْتَجْمَعُ الْوَادِيَ إِذَا كَمَّ بَيْنَهُ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالَ . وَأَسْتَجْمَعُ الْقَوْمَ إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَمَا يَسْتَجْمَعُ الْوَادِيَ بِالسَّبِيلِ .

وَجَمَعَ أَمْرَهُ وَأَجْمَعَهُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ : عَزَمَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ ، وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَجْمَعَ أَمْرُكَ وَلَا تَدْعُهُ مُتَشِيرًا ، قَالَ أَبُو الصَّخَّاسِ :

ثُمَّ لَسَى بِالصَّاصِيحِ وَسَطَهَا

لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يَفْرُقُ بِنَجْمِجٍ

وقال آخر :

يَا لَيْتَ شِعْرِي ! وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ ؟

وقوله تعالى : « فَاجْتَمِعُوا أَمْرَكُمْ وشركاءكم »

أَيُّ وَادَعُوا شُرَكَاءَكُمْ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي إِنَّمَا يُقَالُ جَعْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ بَعْلُكَ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَمُوحَا

أَرَادَ وَحَامِلًا رُمْحًا ، لِأَنَّ الرُّمْحَ لَا يُتَقَلَّدُ . قَالَ الْقَرَاءُ الْإِجْمَاعُ الْإِعْدَادُ وَالْعَرَبِيَّةُ عَلَى الْأَمْرِ ، قَالَ : وَنَضِبُ شُرَكَاءَكُمْ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ : فَاجْتَمِعُوا أَمْرَكُمْ وَادَعُوا شُرَكَاءَكُمْ ، قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ : الَّذِي قَالَهُ الْقَرَاءُ غَلَطَ فِي إِضْمَارِهِ وَادَعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا قَائِدَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ شُرَكَاءَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُجْمَعُونَ أَمْرَهُمْ ، قَالَ : وَالْمَعْنَى فَاجْتَمِعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ ،

وَإِذَا كَانَ الدَّعَاءُ لِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ ، قَالَ : وَاللَّوْءُ بِمَعْنَى مَعَ ، كَقَوْلِكَ لَوْ تَرَكْتُ النَّاقَةَ وَصَلَيْتَهَا لَرَضَمَهَا ، الْمَعْنَى : لَوْ تَرَكْتُ النَّاقَةَ

مَعَ فَصَلَيْتَهَا ، قَالَ : وَمِنْ قَرَأَ « فَاجْتَمِعُوا أَمْرَكُمْ وشركاءكم » بِالْفِ مَوْضِعًا فَإِنَّهُ يَعْطِفُ شُرَكَاءَكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ ، قَالَ : وَيَجُوزُ فَاجْتَمِعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ ، قَالَ الْقَرَاءُ : إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْمُتَفَرِّقِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْقَوْمَ ، فَهَمْ بِمَجْمُوعُونَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ » ،

قَالَ : وَإِذَا أَرَدْتَ كَسْبَ الْمَالِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْمَالَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ » ، وَقَدْ يُجُوزُ : جَمَعَ مَالًا ، بِالْتَّخْفِيفِ . وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَّ صَفًّا » ، قَالَ : الْإِجْمَاعُ الْإِحْكَامُ وَالْعَرَبِيَّةُ عَلَى الشَّيْءِ ، تَقُولُ : أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ وَأَجْمَعْتُ عَلَى الْخُرُوجِ ، قَالَ : وَمِنْ قَرَأَ « فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ » ، فَمَعْنَاهُ لَا تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ كَيْدِكُمْ إِلَّا جِئْتُمْ بِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ ؛ الْإِجْمَاعُ إِحْكَامُ النَّبِيِّ وَالْعَرَبِيَّةُ ، أَجْمَعْتُ الرَّأْيَ وَأَزْمَعْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَجْمَعْتُ صِدْقَةً . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ :

مَا لَمْ أَجْمَعْ مُكْنَا أَيُّ مَا لَمْ أَعَزِّمْ عَلَى الْإِقَامَةِ . وَأَجْمَعَ أَمْرَهُ أَيُّ جَعَلَهُ جَمِيعًا بَعْدَمَا كَانَ مُتَفَرِّقًا ، قَالَ : وَتَفَرَّقَهُ أَنَّهُ جَعَلَ بَدِيرَهُ فَقَوْلُ مَرَّةٍ أَفْعَلُ كَذَا وَمَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ مُحْكَمٍ أَجْمَعُهُ أَيُّ جَعَلَهُ جَمْعًا ؛ قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ أَجْمَعْتُ النَّهْبَ ، وَالنَّهْبُ : إِبِلُ الْقَوْمِ الَّتِي أَغَارَ عَلَيْهَا اللَّصُوبُ وَكَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَاعِيهَا فَجَمَعُوهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ طَرَدُوهَا وَسَافَرُوا ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ قِيلَ :

أَجْمَعُوهَا ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُرْمًا : فَكَأَنَّهَا بِالْجَزَعِ بَيْنَ نُبَايِعِ

وَأَوْلَاتِ ذِي الْعَرَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَمَعْتُ أَمْرِي . وَالْجَمْعُ : أَنْ تَجْمَعَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ . وَالْإِجْمَاعُ : أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ الْمُتَفَرِّقَ جَمِيعًا ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ جَمِيعًا بَقِيَ جَمِيعًا وَلَمْ يَكُنْ يَفْرُقُ كَالرَّأْيِ الْمَعْرُومِ عَلَيْهِ الْمُنْصَى ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْرَةَ السُّعْلِيِّ :

وَأَجْمَعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلَّ رَجْعٍ

مِنَ الْأَجْمَادِ وَاللِّمَسِّ الْبِنَاءِ

أَجْمَعَتِ أَيُّ بَسَّتْ ، وَالرَّجْعُ : الْعَدِيرُ . وَالْبِنَاءُ السَّهْلُ . وَأَجْمَعَتِ الْإِبِلُ : سَقَّتْهَا جَمِيعًا :

وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً وَأَجْمَعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا سَالَ رَغَابًا وَجَهَادَهَا كُلَّهَا . وَقَلَادَةُ مُجْمَعَةٌ وَجُمُوعَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ وَلَا يَفْرُقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ وَنَحْوِهِ ، كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ . وَجُمُوعَةٌ مِنْ تَمَرَأَى قُبْضَةٌ مِنْهُ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » ، خَفَّفَهَا الْأَعْمَشُ وَنَقَلَهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّخْفِيفُ جُمُوعَةٌ ، فَمَنْ نَقَلَ اتَّبَعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، وَمَنْ خَفَّفَ فَكَلَى الْأَصْلُ ، وَالْقَرَاءَةُ قَرَّوْهَا بِالتَّخْفِيفِ ، وَيُقَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَعْنَةُ بَنِي عَقِيلٍ وَلَوْ قَرِئَ بِهَا كَانَتْ صَوَابًا ، قَالَ : وَالَّذِينَ قَالُوا الْجُمُوعَةَ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى صِفَةِ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ هَمَزَةٌ لَمَرَّةً ضَحْكَةً ، وَهُوَ الْجُمُوعَةُ وَالْجُمُوعَةُ وَالْجُمُوعَةُ ، وَهُوَ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُمُوعَاتٍ وَجُمُوعٍ ، وَقِيلَ : الْجُمُوعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُوعَةِ وَالْجُمُوعَةُ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ لَعْنَةٌ يَكْبُرُ لَعْنِ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ ضَحْكَةً يَكْبُرُ الضَّحِكِ . وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْعَرُوبَةُ ، وَذَكَرَ السُّبِّيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْبِ أَنَّهُ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ

أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ الْجُمُوعَةَ إِلَّا مُذْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا الْجُمُوعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْمَعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذَكِّرُهُمْ بِمَعْنَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْإِيمَانِ بِهِ ، وَيُنشِدُ فِي هَذَا أَيَّامًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدٌ فَخَوَاءَ دَعْوَتِهِ

إِذَا قُرَيْشٌ تُبِعِي الْحَقَّ خِذْلَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ : أَوَّلُ جُمُوعَةٍ جُمِعَتْ بِالْمَدِينَةِ ؛ جُمِعَتْ بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ صُلِّيتْ . وَفِي حَدِيثِ

يَا لَيْتَنِي شَاهِدٌ فَخَوَاءَ دَعْوَتِهِ

إِذَا قُرَيْشٌ تُبِعِي الْحَقَّ خِذْلَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ : أَوَّلُ جُمُوعَةٍ جُمِعَتْ بِالْمَدِينَةِ ؛ جُمِعَتْ بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ صُلِّيتْ . وَفِي حَدِيثِ

يَا لَيْتَنِي شَاهِدٌ فَخَوَاءَ دَعْوَتِهِ

إِذَا قُرَيْشٌ تُبِعِي الْحَقَّ خِذْلَانَا

مُعَاد : أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ مَكَّةَ يُجْمَعُونَ فِي الْحِجْرِ قَتَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، يُجْمَعُونَ أَيْ يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّمَا تَاهُمْ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَظِلُّونَ بِغِيَّهِ الْحِجْرِ قَبْلَ أَنْ تَرُولَ الشَّمْسُ ، قَتَاهُمْ لِقَتَادِيهِمْ فِي الرَّقْتِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال أقوام : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصِيِّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زَيْدٍ (١) وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ مَصَّتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا فَيُوحِدَانِ وَيُؤَنِّنَانِ ، وَكَانَا يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ فَيُوحِدَانِ وَيُدَكِّرَانِ ، وَاخْتَلَفَا فِيهَا بَعْدَ هَذَا ، فَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى لِإِثْنَانِ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا ، وَمَضَى الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ . فَيَجْمَعُ وَيُؤَنِّنُ وَيُجْرِحُ ذَلِكَ مُجْرِحُ الْعَدَدِ .

وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعًا : شَبَّهُوا الْجُمُعَةَ وَقَصَّوْا الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فَلَانٌ مَالًا وَعَدَدَةً . وَاسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامَعَةً وَجِمَاعًا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) : كُلُّ جُمُعَةٍ يَكْرَاهُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُ جُمُعِيًّا ، يَفْتَحُ الْعِمَامُ ، أَيْ مَنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهُ . وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَجَمَعَ : الْمَزْدَلِفَةَ مَعْرِفَةً كَعَرَفَاتٍ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

قَبَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مِثْيَ

فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ وَيُرْوَى : ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِثْيَ . وَسُمِّيَتِ الْمَزْدَلِفَةُ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا . وَفِي حَدِيثٍ

(١) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَسْلِ .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بِغَنَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ يَلْبَلُ ، جَمْعٌ عَلِمَ لِلْمَزْدَلِفَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَّاءَ لَمَّا هَيَّطَا اجْتَمَعَا فِيهَا .

وَقَوْلُ : اسْتَجْمَعَ السَّبِيلُ وَاسْتَجْمَعَتِ لِلْمَرْهَةِ أُمُورُهُ . وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيشِ : اسْتَجْمَعَ كُلُّ جَمْعٍ . وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًّا : تَكَمَّشَ لَهُ ؛ قَالَ يَصِفُ سَرَابًا :

مُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَيَلْسُ بِسَارِحِ .

تُبَارِيهِ فِي ضَاغِي اللَّيْتَانِ سَوَاعِدُهُ

بِغِيِّ السَّرَابِ ، وَسَوَاعِدُهُ : تَجَارِي الْمَاءِ .

وَالْجَمْعَاءُ : النَّاقَةُ الْكَافَّةُ الْهَرَمَةُ . وَيُقَالُ :

أَقَمْتُ عِنْدَهُ قِيظَةً جَمْعَاءَ وَلَيْلَةَ جَمْعَاءَ .

وَالْجَامِعَةُ : الْغُلُّ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ ؛ قَالَ :

وَلَوْ كَبَلْتُ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعَ

وَأَجْمَعَ النَّاقَةَ وَبِهَا : صَرَّ أَخْلَاقَهَا جَمْعًا ،

وَكَذَلِكَ أَكَمَّشَ بِهَا . وَجَمَعَتِ الدَّجَاجَةَ تَجْمِيعًا

إِذَا جَمَعَتْ يَبْضَهَا فِي بَطْنِهَا . وَأَرْضٌ مُجْمِعَةٌ :

جَذَبَ لَا تَفْرُقُ فِيهَا الرَّكَابُ لِرُغْمِي . وَالْجَامِعُ :

الْبَطْنُ ، بِمَآئِنَةٍ . وَالْجَمْعُ : الدَّقْلُ . يُقَالُ :

مَا أَكْثَرَ الْجَمْعَ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانَ لِنَخْلِهِ خَرَجَ

مِنَ النَّوَى لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ

أَنَّى يَتَمَرَّ حَبِيبٌ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟

قَالُوا : إِنَّا لِنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعِينَ ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَلَا

تَفْعَلُوا ، بَعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ وَابْتِغِ بِالْدَّرَاهِمِ

جَنِيًّا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ

لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ . يُقَالُ : قَدَّ كَثَرَ الْجَمْعُ

فِي أَرْضِ فَلَانَ لِنَخْلِهِ يَخْرُجُ مِنَ النَّوَى ، وَقِيلَ :

الْجَمْعُ نَمْرٌ مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَيَلْسُ

مَرْغُوبًا فِيهِ وَمَا يَخْلُطُ إِلَّا لِإِدْرَامَتِهِ .

وَالْجَمْعَاءُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الَّتِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْ

بَدَنِهَا شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةُ

بَيْمَةً جَمْعَاءُ أَيْ سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ مُجْتَمِعَةً

الْأَعْضَاءُ كَأَيْمَاتِهَا فَلَا جَدَعَ بِهَا وَلَا كَيْ .

وَأَجْمَعَتِ الشَّيْءَ : جَمَعَتْهُ جَمِيعًا ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حُمْرًا :

وَأَوْلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ تَهَبُ مُجْمِعٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَوْلَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ : مَوَاضِعُ نَسَبِهَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ أَكْمَةُ عَرَجَاءُ ، فَشَبَّهَ الْحُمْرُ بِأَبْلِ انْتَهَبَتْ وَخَرَقَتْ مِنْ طَوَائِفِهَا .

وَجَمِيعٌ : يُؤَكِّدُ بِهِ ، يُقَالُ : جَاءُوا جَمِيعًا

كُلَّهُمْ . وَأَجْمَعُ : مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى

الْإِحْاطَةِ وَيَلْسَتْ بِصِفَةٍ وَلِكِنَّهُ يَلْمُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مِنَ

الْأَسْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى إِعْرَابِهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّخْوِيُّونَ

صِفَةٌ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِصِفَةٍ قَوْلُهُمْ

أَجْمَعُونَ ، فَلَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَسَلِّمْ جَمْعُهُ وَلَكَانَ

مُكْتَسَرًا ، وَالْأَلْفَاءُ جَمْعَاءُ ، وَكِلَاهُمَا مَعْرِفَةٌ

لَا يُتَكَّرُ عِنْدَ سَبَبِيٍّ ، وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَحَكَى فِيهَا

التَّنْكِيرَ وَالتَّعْرِيفَ جَمِيعًا ، تَقُولُ : أَعْجَبَنِي

الْفَضْرُ أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ ، الرَّفْعُ عَلَى التَّوَكِيدِ

وَالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ ، وَالْجَمْعُ جَمْعٌ ، مَعْدُولٌ

عَنْ جَمْعَاوَاتٍ أَوْ جَمَاعِيٍّ ، وَلَا يَكُونُ مَعْدُولًا

عَنْ جَمْعٍ لِأَنَّ أَجْمَعَ لَيْسَ بِوَصْفٍ فَيَكُونُ

كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : بَابُ أَجْمَعَ

وَجَمْعَاءُ وَأَكْتَعَ وَكْتَعَاءُ وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ بَيِّنَتِهِ

إِنَّمَا هُوَ اتِّفَاقٌ وَتَوَارُدٌ وَقَعَ فِي اللُّغَةِ عَلَى غَيْرِ

مَا كَانَ فِي وَرْزِهِ مِنْهَا ، لِأَنَّ بَابَ أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءُ

إِنَّمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ وَجَمِيعُهَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ

تَكَرَّرَتْ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءُ وَأَصْفَرُ وَصَفْرَاءُ ،

وَهَذَا وَنَحْوُهُ صِفَاتُ تَكَرَّرَتْ ، فَأَمَّا أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ

فَأَسْمَاءٌ مَعْرِفَتَانِ لَيْسَا بِصِفَتَيْنِ فَأَمَّا ذَلِكَ اتِّفَاقٌ

وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُؤَكِّدِ بِهَا . وَيُقَالُ :

لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ وَلَكَ هَذِهِ الْحِنِطَةُ جَمْعَاءُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَجْمَعُ جَمْعُ جُمُعَةٍ وَجَمْعُ

جَمْعَاءَ فِي تَأْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ ، تَقُولُ : رَأَيْتِ النِّسْوَةَ

جَمْعًا ، غَيْرَ مَوْنٍ وَلَا مَصْرُوفٍ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَالْأَلَامِ ، وَكَذَلِكَ مَا يُجْرَى جَرَاءَهُ

مِنَ التَّوَكِيدِ لِأَنَّهُ لِلتَّوَكِيدِ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَأَخَذَتْ

حَتَّى أَجْمَعَ فِي تَوَكِيدِ الْمَذْكَرِ ، وَهُوَ تَوَكِيدٌ

مَنْصُوعٌ ، وَكَذَلِكَ أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجَمْعُ

وَأَكْتَمُونَ وَأَبْصَمُونَ وَأَبْصَمُونَ لَا تَكُونُ إِلَّا تَأْكِيدًا

تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ لَا يَبْتَدَأُ وَلَا يُجْرَى بِهِ وَلَا عَنْهُ ، وَلَا

يَكُونُ فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ مِنَ التَّوَكِيدِ

أَسْمًا مَرَّةً وَتَوَكِيدًا أُخْرَى مِثْلَ نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلِّهِ .

وَأَجْمَعُونَ : جَمَعَ أَجْمَعَ ، وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمَعَ ، وَلَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالْمَوْثُوتُ جَمْعَاءُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَاءَ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ كَمَا جَمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَلِكَيْفِهِمْ قَالُوا فِي جَمْعِهَا جُمِعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ أَيْضًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، كَمَا تَقُولُ : جَاءُوا بِأَكْلِيهِمْ جَمَعَ كَلْبٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَاهِدُ قَوْلِهِ جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ قَوْلُ أَبِي دَهْلِيلٍ :

قَلَيْتُ كَوَانِيئًا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِيهَا

بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَجُوا وَيَجْمَعُ : لَقِبَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ التَّدْوَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكُمْ : قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فُجُورِ وَجَامِعٌ وَجَمَاعٌ : اسْمَانِ . وَالْجَمِيعِيُّ : مَوْضِعٌ .

• جمعة . الجَمْعَةُ : حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ (عَنْ كِرَاعٍ) ، وَالصَّحِيحُ الْجَمْعَةُ .

• جمعة . الجَمْعَرَةُ : الْأَرْضُ الْقَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَهِيَ الْقَارَةُ الْمُشْرِقَةُ الْقَلِيظَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنْجَبَنَ عَنْ حَدَبِ الْإِكَا

م وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْجِرَاوِلِ يُقَالُ : أَشْرَفَ تِلْكَ الْجَمْعَرَةَ وَنَحَرَ ذَلِكَ . وَالْجَمْعُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ . وَجَمْعَرُ الْجِمَارِ إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْتُمَ . قَالَ : وَالْجَمْعَرَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ : وَلَا يَعُدُّ سَنَدُ الْجَبَلِ جَمْعَرَةً . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيرُ تَجْمَعُ الْقَبَائِلَ عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تَحْفَهُمْ أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ

إِذَا الْجِمَارُ جَعَلَتْ تَجْمَرُ

أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ : قَبِيلَتَانِ . وَيُقَالُ لِلْحِجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ ؛ وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

تَحْفَهُمْ أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ  
وَخَلَّةٌ فَرْدَانِهَا تَسْرُ  
وَجَمْعَرُ : غَلِيظَةٌ بِأَيْسَةٍ .

• جمعل . ابنُ سَيِّدَةَ : الْجَمْعَلِيَّةُ الصُّبْعُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَمْعَلِيَّةُ النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ .

• جمل . الْجَمَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ ، قِيلَ : إِنَّمَا يَكُونُ جَمَلًا إِذَا أَرْبَعٌ ، وَقِيلَ إِذَا أَجْدَعٌ ، وَقِيلَ إِذَا بَزَلٌ ، وَقِيلَ إِذَا أَتَى ؛ قَالَ :

نَحْنُ بَنُو صَبَةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ

الْمَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

الليثُ : الْجَمَلُ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْإِسْمَ إِذَا بَزَلَ ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْغَلَامِ وَالْجَارِيَةِ ، وَالْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَمَلُ هُوَ زَوْجُ النَّاقَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ : الْجَمَلُ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، بِعَنَى الْجِيَالِ الْمَجْمُوعَةِ ؛ وَرَوَى عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ : رَوَاهُ الْفَرَّاءُ الْجَمَلُ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، قَالَ : وَنَحْنُ نَطْنُ أَنَّهُ أَرَادَ التَّخْفِيفَ ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَهَذَا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ

إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى فَعَلٍ مُخَفَّفٍ ، وَالْجَمَاعَةُ تَجِيءُ عَلَى فَعَلٍ مِثْلِ صَوْمٍ وَقَوْمٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ : حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ ، مِثْلُ النَّعْرِ فِي التَّقْدِيرِ . وَحَكَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْجَمَلُ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ، فَأَمَّا الْجَمَلُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَهُوَ الْحَبَلُ الْقَلِيظُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، مُشَدَّدٌ . قَالَ ابْنُ

جَنِّيٍّ : هُوَ الْجَمَلُ عَلَى مِثَالِ نَعْرِ ، وَالْجَمَلُ عَلَى مِثَالِ قُفْلٍ ، وَالْجَمَلُ عَلَى مِثَالِ طَنْبٍ ، وَالْجَمَلُ عَلَى مِثَالِ مَثَلٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ [ تَعَالَى ] : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » .

فَأَمَّا الْجَمَلُ فَجَمَعَ جَمَلٌ كَأَسَدٍ وَأَسَدٌ . وَالْجَمَلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَحَكَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « جَمَالَاتٌ صُفْرٌ » ، فَإِنَّ الْفَرَّاءَ قَالَ : قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ

جَمَالَةٌ ؛ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ : جَمَالَاتٌ ، قَالَ : وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ ، لِأَنَّ الْجَمَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَمَالَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ يَجُوزُ كَمَا يُقَالُ حَجْرٌ وَحِجَارَةٌ وَذَكَرَ وَذِكَاةٌ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَكْثَرُ ، فَإِذَا قُلْتَ جَمَالَاتٌ فَوَاحِدُهَا جَمَالٌ مِثْلُ مَا قَالُوا رِجَالٌ وَرِجَالَاتٌ وَبِيوتٌ وَبِيوتَاتٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

وَاحِدُ الْجَمَالَاتِ جَمَالَةً ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْفَرَّاءِ جَمَالَاتٌ ، بِرَفْعِ الْجِيمِ ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُجْمَلِ ، وَيَكُونُ الْجَمَالَاتُ جَمْعًا مِنْ جَمَعَ الْجَمَالَاتُ كَمَا قَالُوا الرَّجُلُ وَالرِّجَالُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْجَمَالَاتُ حِيَالُ السُّفُنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَكُونَ كَأَسَاطِ الْرِجَالِ ؛ وَقَالَ مُجَاهِدٌ :

جَمَالَاتٌ حِيَالُ الْجُسُورِ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَنْ قَرَأَ جَمَالَاتٌ فَهُوَ جَمَعَ جَمَالَةً ، وَهُوَ الْقَلَسُ مِنْ قُلُوسِ سُفُنِ الْبَحْرِ ، أَوْ كَالْقَلَسِ مِنْ قُلُوسِ الْجُسُورِ ، وَقُرِئَتْ : « جَمَالَةٌ صُفْرٌ » ، عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ قَرَأَ : « حَتَّى

يَلِجَ الْجَمَلُ » ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، قَلَسُ السُّفِينَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْحَبَلُ الْقَلِيظُ سُمِّيَ جَمَالَةً لِأَنَّهَا قَوِيٌّ كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمِلَتْ جَمَلَةً ، وَلَعَلَّ الْجَمَلَةَ اشْتَقَّتْ مِنْ جَمَلَةِ الْحَبَلِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَامِلُ الْجَمَالُ . غَيْرُهُ : الْجَامِلُ قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ مَمَّهَا رُغْيَانُهَا وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ ؛ قَالَ الْحُطَيْبِيُّ :

فَإِنَّ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَأَتَاهُمْ لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرَةٌ

الْجَامِلُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ ، فَإِذَا قُلْتَ الْجَمَالَ وَالْجَمَالَةَ فِي الذُّكُورِ خَاصَّةً ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ سَامِرَةَ الرَّعَاءَ لَا يَتَأَمُونَ لِكَثْرَتِهِمْ . وَفِي الْمَثَلِ : اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ عَمَلَهُ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

كَانَ يَسِيرُ بَنَى الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَرَى لَيْلَتَهُ جَمْعًا أَوْ أَحْيَاهَا بِصَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ

الْجَامِلُ قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ مَمَّهَا رُغْيَانُهَا وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ ؛ قَالَ الْحُطَيْبِيُّ :

فَإِنَّ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَأَتَاهُمْ لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرَةٌ

الْجَامِلُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ ، فَإِذَا قُلْتَ الْجَمَالَ وَالْجَمَالَةَ فِي الذُّكُورِ خَاصَّةً ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ سَامِرَةَ الرَّعَاءَ لَا يَتَأَمُونَ لِكَثْرَتِهِمْ . وَفِي الْمَثَلِ : اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ عَمَلَهُ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

كَانَ يَسِيرُ بَنَى الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَرَى لَيْلَتَهُ جَمْعًا أَوْ أَحْيَاهَا بِصَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ

الْجَامِلُ قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ مَمَّهَا رُغْيَانُهَا وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ ؛ قَالَ الْحُطَيْبِيُّ :

جَمَلًا ، كَأَنَّهُ رَكِبَهُ وَلَمْ يَمَّ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَاصِمٌ : لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْسُونَ الْمُعْضَفَرِ ، مِنْهُمْ زُرْبُنٌ حَبِيبٌ وَأَبُو وَاثِلٍ . قَالَ أَبُو الْهَيْمِ : قَالَ أَغْرَابِيُّ : الْجَمَلُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْجَمَلُ ، وَأَنْشَدَ :

وَجَامِلٍ حَوْمٍ يَرْجُحُ عَكَرَهُ  
إِذَا دَنَا مِنْ جَنَحٍ لَيْلٍ مَقْصَرُهُ  
يُغْرِقُ الْهَدْرَ وَلَا يَجْرُجُهُ

قَالَ : وَلَمْ يَصْنَعْ الْأَغْرَابِيُّ شَيْئًا فِي إِنكَارِهِ أَنَّ الْجَمَلُ الْجَمَلُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ طَرَفَةَ :

وَجَامِلٍ حَوْجٍ مِنْ نَيْبِهِ

زَجْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّقِيحُ فَإِنَّهُ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْجَمَلِ يَجْمَعُ الْجَمَالَ وَالنُّوقَ لِأَنَّ النَّيْبَ إِنَاثٌ ، وَاحِدَتَهَا نَابٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلُ كُلَّهُ . وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا رَكِبَهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، وَقَوْلُهُ : إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَتْنِي ابْنُ الْيَسْرِيِّ

قَتَلْتُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْجَمَلِي إِنَّمَا أَرَادَ رَجُلًا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَائِشَةَ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ عَائِشَةَ عَزَّتْ عَلَيَّا عَلَى جَمَلٍ ، فَلَمَّا هَرَمَ أَصْحَابُهَا ثَبَتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ يَحْمُونَ الْجَمَلَ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَجَمَلٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ مَدَنِيحٍ ، وَهُوَ جَمَلُ ابْنِ سَعْدِ الْعَسِيرَةِ مِنْهُمْ هِنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيُّ ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُتِلَ ، وَقَالَ قَاتِلُهُ :

قَتَلْتُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْجَمَلِي

قَالَ ابْنُ بَرِّ : هُوَ لِعَمْرِو بْنِ يَرْبِيِّ الضَّمِّيِّ ، وَكَانَ فَارِسَ بَنِي ضَبَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَتَلَهُ عَمَّارُ ابْنُ بَاسِرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَتَمَامَ رَجْوُهُ :

قَتَلْتُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْجَمَلِي  
وَأَنَا لِيُصَوِّحَانِ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ

وَحَكَى ابْنُ بَرِّ : وَالْجَمَالَةُ الْخَيْلُ ، وَأَنْشَدَ : وَالْأَدْمُ فِيهِ يَغْتَرِكُ نَنْ يَجْوُو عَرَكَ الْجَمَالَةَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقَدْ أَوْفَعُوا الْجَمَلَ عَلَى النَّاقَةِ فَقَالُوا شَرِبْتُ لَبَنَ جَمَلِي ، وَهَذَا نَادِرٌ ، قَالَ :

وَلَا أُحِبُّهُ ، وَالْجَمْعُ أَجْمَالٌ وَجِمَالٌ وَجَمَلٌ وَجِمَالَاتٌ وَجِمَالَةٌ وَجِمَالَةٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : وَقَرَّبَنَّ بِالرُّزْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانَ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرَ

وَفِي الْحَدِيثِ : هَمَّ النَّاسُ بِخَرْبِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمْ ؛ هِيَ جَمْعُ جَمَلٍ ، وَقِيلَ : جَمْعُ جِمَالَةٍ ، وَجِمَالَةٌ جَمْعُ جَمَلٍ كَرِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ . ابْنُ سَيْدَةَ ، وَقِيلَ الْجِمَالَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِمَالِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا جَمَلَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْجِمَالَةُ وَالْجِمَالَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَقَالُ لِللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ ذُكُورَةً وَلَا يَكُنْ فِيهَا أُنْثَى هَذِهِ جِمَالَةٌ بَنِي فُلَانٍ ، وَرُوي : « كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صَفْرٌ » وَالْجَامِلُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْبَاقِرِ وَالكَالِبِ ، وَقَالُوا الْجَمَالُ وَالْجِمَالَةُ كَمَا قَالُوا الْحَمَارُ وَالْحَمَارَةُ وَالْخَيْالَةُ . وَرَجُلٌ جَامِلٌ : ذُو جَمَلٍ . وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ جِمَالُهُمْ . وَالْجِمَالَةُ : أَصْحَابُ الْجَمَلِ مِثْلُ الْحَيْالَةِ وَالْحَمَارَةِ ، قَالَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَيْغٍ الْهَمْدِيُّ :

حَتَّى إِذَا اسْتَلَكْتُمُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجِمَالَةَ الشُّرْدَا

وَاسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ أَي صَارَ جَمَلًا . وَاسْتَقْرَمَ بَكَرَ فُلَانٌ أَي صَارَ قَرْمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : لِكُلِّ أَنَاثٍ فِي جَمَلِهِمْ خَيْرٌ ، وَيُرْوَى جَمِيلِهِمْ ، عَلَى التَّضْمِيرِ ، يُرِيدُ صَاحِبِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ قَوْمٍ بِصَاحِبِهِمْ يَعْنِي أَنَّ الْمَسُودَ يُسَوِّدُ لِمَعْنَى ، وَأَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يُسَوِّدُوهُ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِشَأْنِهِ ، وَيُرْوَى : لِكُلِّ أَنَاثٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ ، فَاسْتَعَارَ الْبَعِيرَ وَالْجَمَلَ لِلصَّاحِبِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : وَسَأَلْتَهَا امْرَأَةً أَوْحَدُ جَمَلِي ؟ تُرِيدُ زَوْجَهَا ، أَي أَحْسَبُهُ عَنْ إِيَابِ النَّسَاءِ غَيْرِي ، فَكَانَتْ بِالْجَمَلِ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النَّاقَةِ . وَجَمَلَ الْجَمَلُ : عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ . وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : وَثِيقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خَلْقَتِهَا وَشِدَّتِهَا وَعَظِيمِهَا ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

جَمَالِيَّةٌ تَقْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَاتُ الْهَجِيرَا  
وَقَوْلُ هِيَانَ :

وَوَبُّوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيَّةٍ  
قَرِيبَةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيَّةٍ  
كَأَنَّمَا يَزُهُمُ عِرْقًا أَبِيضَهُ (١)

يَزُهُمُ : يُجْعَلُ فِيهِمَا الزُّهْمُ ، أَرَادَ كُلَّ جَمَالِيَّةٍ فَحَمَلَ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ ، وَقِيلَ : الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهُ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ ، فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلُ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادُوا فَشَبَّهُوا الْجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ ، وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَرَمَلِي كَأَوْرَاكِ النَّسَاءِ قَطَعْتُهُ

إِذَا أَطْلَمْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ  
وَهَذَا مِنْ حَمَلِهِمُ الْأَصْلَ عَلَى الْفَرَعِ فِيهَا كَانَ الْفَرَعُ أَفَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَظَاهِرُهُ كَثِيرَةٌ ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا ، أَعْنَى أَنَّهَا إِذَا شَبَّهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَثَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَهَا وَعَمَّتْ بِهِ وَجَهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا ، أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا شَبَّهُوا الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِالْاسْمِ فَاعْرَبُوهُ تَمَعُوا ذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بِأَنَّ شَبَّهُوا اسْمَ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فَاعْمَلُوهُ ؟ وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ :

صَخْمُ الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعِظَمِهِ . وَفِي حَدِيثِ فَصَالَةَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجَمَلَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالغَضَبِ ، الْجَمَلَاءُ : الضَّخَامُ الْخَلْقِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَمِيلٍ . وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرُقٌ جَمَلًا فَهُوَ لِفُلَانٍ ، الْجَمَالِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ : الضَّخْمُ الْأَعْضَاءِ التَّامُ الْأَوْصَالُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَيْفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالَا  
مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالَا  
يُنْتَجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالَا

أَمَّا عَنِّي بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخَلُّ ، شَبَّهَهَا بِالْجَمَلِ فِي طَوِيلِهَا وَضَخْمِهَا وَإِتَابِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَلُ الْكَبُوعُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبُوعِ سَمَكَةً بَحْرِيَّةً تُدْعَى الْجَمَلُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) قوله : « كَأَنَّمَا يَزُهُمُ » تقدم في ترجمة بيض : يجمع بدل يزهم .

واعتلجت جماله ولحمه

قال أبو عمرو : الجمل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب ، قال : واللحم الكوسج ، يقال إنه يأكل الناس ابن سيده : وجمل البحر سمكة من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعاً ؛ قال العجاج :

كجمل البحر إذا خاض حسر

وفي حديث أبي عبيدة : أنه أذن في جمل

البحر ؛ قيل : هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر .

والجميل والجملة والجميلة : طائر من الدخايل ؛ قال سيبويه : الجميل البلب لا يتكلم به إلا مصغراً فإذا جمعا قالوا جملان . الجوهري : جميل طائر جاء مصغراً ، والجمع جملان مثل كعبت وكعبان .

والجمال : مصدر الجميل ، والفعل جمل . وقوله عز وجل : « ولکم فیہا جمال حین تریحون وحین تسرحون » ، أي بهاء وحسن . ابن سيده :

الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق . وقد جمل الرجل ، بالصم ، جملاً ، فهو جميل وجمال ، بالتخفيف ( هذيه عن اللحياني ) ، وجمال ، الأخيرة لا تكسر . والجمال ،

بالصم والتشديد : أجمل من الجميل . وجملة أي زينة . والتجمال : تكلف الجميل . أبو زيد : جعل الله عليك تجميلاً إذا دعوت له أن يجعله الله جميلاً حسناً . وامرأة جملاء وجميلة : وهو أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها ؛ قال :

وهبت من أمه سوداء

ليست بحسنة ولا جملاء

وقال الشاعر :

فهي جملاء كندر طالع

بذت الخلق جميعاً بالجمال  
وفي حديث الإماء : ثم عرضت له امرأة حسنة جملاء ، أي جميلة مليحة ، ولا أفعل لها من لفظها كريمة هطلاء . وفي الحديث : جاء بناقة حسنة جملاء .

قال ابن الأثير : والجمال يقع على الصور والمعاني ؛ ومنه الحديث : إن الله جميل يحب

الجمال ، أي حسن الأفعال كامل الأوصاف ؛ وقوله أنشدته ثعلب لعبيد الله بن عتبة :

وما الحق أن تهوى فتشعف بالذي

هويت إذا ما كان ليس بأجميل  
قال ابن سيده : يجوز أن يكون أجمل فيه بمعنى جميل ، وقد يجوز أن يكون أراد ليس بأجميل من غيره ، كما قالوا الله أكبر ، يريدون من كل شيء .

والمجاملة : المعاملة بالجميل ، الفراء : المجامل الذي يقدر على جوابك فيتركه إبقاء على مودتك . والمجامل : الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى وقت ما ؛ وقول أبي ذؤيب :

جمالك أيها القلب القريح

ستلق من تحب فتسربح  
يريد : الرم تجملك وحياءك ولا تجزع جرعاً قبيحاً .

وجامل الرجل مجاملة : لم يصفه الإخاء وماسحه بالجميل . وقال اللحياني : اجمل إن كنت جاملاً ، فإذا ذهبوا إلى الحال قالوا : إنه لجميل . وجمالك ألا تفعل كذا وكذا أي لا تفعله ، والرم الأمر الأجل ، وقول الهدل أنشدته ابن الأعرابي :

أخو الحرب أما صادراً فوسيقه

جميل وأما وإرداً فمغامس

قال ابن سيده : معنى قوله جميل هنا أنه إذا اطرد وسيقه لم يسرع بها ولكن يتدبثقة منه بأسه . وقيل أيضاً : وسيقه جميل أي أنه لا يطلب الأهل فتكون له وسيقه ، إنما وسيقته الرجال يطلبهم ليسيبهم فيجلبهم وسائق .

وأجملت الصنعة عند فلان ، وأجمل في صنيعه ، وأجمل في طلب الشيء : أتاد واعتدل فلم يفرط ؛ قال :

الرقن مقسوم فأجمل في الطلب

وقد أجملت في الطلب . وجملت الشيء تجميلاً وجمرتة تجميراً إذا أطلت حسنه . ويقال للشخم المداب جميل ؛ قال أبو خراش :

تقابل جوعهم بمكولات

من القرني يرعها الجميل  
وجمل الشيء : جمعه . والجميل : الشخم

يذاب ثم يجعل أي يجمع ، وقيل : الجميل الشخم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد ؛ وقد جملة يجعله جملاً وأجملة : أذابه واستخرج دهنه ؛ وجمل أفصح من أجمل . وفي الحديث : لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها وأكلوا أموالها . وفي الحديث : بأوتونا بالسقاء يجمعون فيه الودك . قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية ، ويروي الحاء المهملة ، وعند الأكثر يجمعون فيه الودك . واجتمل : كاشتوى . وجمل : أكل

الجميل ، وهو الشخم المداب . وقالت امرأة من العرب لابنتها : تجملي وتعمقي ، أي كلي الجميل وأشربي العفافة ، وهو باقي اللبن في الصرع ، على تحويل التضعيف .

والجمول : المرأة التي تذيب الشخم ؛ وقالت امرأة لرجل تدعو عليه : جملك الله ، أي أذابك كما يذاب الشخم ؛ فأما ما أنشدته ابن الأعرابي من قول الشاعر :

إذ قالت الثول للجمول

بأنه شخم في المرء بولي

فإنه فسّر الجمول بأنه الشخمة المدابة ، أي قالت هذه المرأة لأخيها : أشبرى بهذه الشخمة المجمولة التي تدوب في حلقك ؛ قال ابن سيده : وهذا التفسير ليس بقوي وإذا توهم كان مستحيلاً . وقال مرة : الجمول المرأة السينة ، والثول المرأة المهزولة . والجميل : الإهالة المدابة ، وأسم ذلك الدائب الجمالة ؛ والاجتمال : الإدهان به .

والاجتمال أيضاً : أن تشوي لحمًا فكلما وكفت إهالته استودقته على خبز ثم أعدته . الفراء : جملت الشخم أجمله جملاً واجتملته إذا أذنته ، ويقال : أجملته وجملت أجود ، واجتمل الرجل ؛ قال لبيد :

فاشتوى ليكة ربح واجتمل

والجملة : واجدة الجمول . والجملة : جماعة

الشئ . وأَجْمَلَ الشئ : جَمَعَهُ عَنِ تَفَرُّقِهِ ؛  
 وَأَجْمَلَ لَهُ الحِسابَ كَذَلِكَ . وَالجُمْلَةُ : جَمَاعَةٌ  
 كُتِبَ شَيْءٌ بِكَمَالِهِ مِنْ الحِسابِ وَغَيْرِهِ  
 يُقَالُ : أَجْمَلْتُ لَهُ الحِسابَ وَالكَلَامَ ، قَالَ  
 اللهُ تَعَالَى : « لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ القُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً » ؛  
 وَقَدْ أَجْمَلْتُ الحِسابَ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى الجُمْلَةِ .  
 وَفِي حَدِيثِ القَدَرِ : كِتَابٌ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ  
 الجَنَّةِ وَالنَّارِ أَجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ  
 وَلَا يَنْقُصُ ، وَأَجْمَلْتُ الحِسابَ إِذَا جَمَعْتُ  
 آحادَهُ وَكَمَلْتُ أَفْرَادَهُ ، أَيْ أَحْصَا وَجَمِعُوا فَلَا  
 يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ .

وَحِسابُ الجُمْلِ ، بِتَشْدِيدِ الميمِ : الحُرُوفُ  
 المُنْقَطِعَةُ عَلَى أَجْمَدٍ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهُ  
 عَرَبِيًّا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ حِسابُ الجُمْلِ ،  
 بِالتَّخْفِيفِ ؛ قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ  
 عَلَى تَفَقُّهِ .

وَجُمْلٌ وَجُمُولٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَجَمَالٌ : اسْمُ  
 بِنْتِ أَبِي مُسَافِرٍ . وَجَمِيلٌ وَجَمِيلٌ : اسْمَانِ .  
 وَالجَمَالَانِ : مِنْ شُعْرَاءِ العَرَبِ (حِكَاةُ ابنِ  
 الأَعْرَابِيِّ) وَقَالَ : أَحَدُهُمَا إِسْلَامِي وَهُوَ الجَمَالُ  
 ابنُ سَلَمَةَ المَبْدِيِّ ، وَالأُخْرَى جَاهِلِيٌّ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى  
 أَبِي . وَجَمَالٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ  
 الجَعْدِيُّ :

حَتَّى عَلِمْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا  
 حَلَّتْ سَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَمَالًا

• جَمَلِحُ • جَمَلِحَ رَأْسُهُ : حَلَقَهُ .

• جَمَمُ • الجَمُّ وَالجَمَمُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَمَالٌ جَمٌّ : كَثِيرٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَرَبِيُّزِ : « وَيُجِبُونَ  
 المَالَ حَبًّا جَمًّا » ، أَيْ كَثِيرًا ، وَكَذَلِكَ قَسَرَهُ  
 أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ أَبُو خَرِيشِ الهَلْدِيُّ :  
 إِنْ تَغَفَّرَ اللّهُمَّ تَغَفَّرَ جَمًّا  
 وَأَيُّ عَبْدِكَ لَا أَلْمَا ؟

وَقِيلَ : الجَمُّ الكَثِيرُ المُجْتَمِعُ ، جَمَّ يَجُمُّ وَيَجُمُّ ،  
 وَالمَّ أَعْلَى ، جُمُومًا ، قَالَ أَنَسٌ : تَوَفَّى سَيِّدُنَا  
 رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالأَوْخَى أَجَمٌ  
 مَا كَانَ لَمْ يَفْتَرِ بَعْدُ ، قَالَ شَمِرٌ : أَجَمٌ مَا كَانَ :

أَكْثَرَ مَا كَانَ . وَجَمَّ المَالُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ . وَجَمَّ  
 الطَّيْرُ : مُنْظَمًا ، قَالَ أَبُو كَبِيرِ الهَلْدِيُّ :  
 وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصَّحَابُ تَوَاكَلُوا  
 جَمَّ الطَّيْرُ فِي البَيْعِ الأَطْوَلِ  
 جَمَّ الشئُ وَاسْتَجَمَّ ، كِلَاهُمَا : كَثُرَ .  
 وَجَمَّ المَاءُ : مُنْظَمٌ إِذَا تَابَ ، أَنشَدَ ابنُ  
 الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَحَّنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمِّ  
 وَكَذَلِكَ جَمَّتْ ، وَجَمَّتْ جِمَامٌ وَجُمُومٌ ؛  
 قَالَ زُهَيْرٌ :  
 فَلَمَّا وَرَدْنَا المَاءَ زُرْقًا جِمَامًا  
 وَضَعْنَ عَصِيَّ الحَاضِرِ المَتَّخِمِ  
 وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ :

فَلَمَّا دَنَا الإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورُو  
 إِلَى فِضَلَاتٍ مُسْتَحِيرِ جُمُومَهَا  
 وَجَمَّةُ المَرْكَبِ البَحْرِيِّ : المَوْضِعُ الَّذِي  
 يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ الرَّاشِحُ مِنْ حُرُوزِهِ ، عَرَبِيَّةٌ  
 صَحِيحَةٌ . وَمَاءٌ جَمٌّ : كَثِيرٌ ، وَجَمَعُهُ جِمَامٌ .  
 وَالجُمُومُ : البَيْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ . وَبِئْرٌ جَمَّةٌ  
 وَجُمُومٌ : كَثِيرَةُ المَاءِ ؛ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

كَمَتْنَا لَيْلًا بِالجُمُومِ سَاهِرًا  
 يَجُوزُ أَنْ يَبْنِيَ رَكْبَتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ  
 عَلَيْهِمَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا مَوْضِعَيْنِ . وَجَمَّتْ  
 عَجْمٌ وَعَجْمٌ ، وَالمَّ أَكْثَرُ : تَرَاجَعَ مَاؤُهُ . وَأَجَمَّ  
 المَاءُ وَجَمَّةٌ : تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 مِنْ العَلْبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شُرْبَتْ

لِسُنَى وَجَمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرَهَا  
 وَالجَمَّةُ : المَاءُ نَفْسُهُ . وَاسْتَجَمَّتْ جَمَّةٌ  
 المَاءُ : شُرْبَتْ وَاسْتَقْفَاها النَّاسُ . وَالمَّجْمُ : مُسْتَقَرُّ  
 المَاءِ . وَأَجَمَّهُ : أَعْطَاهُ جَمَّةَ الرِّكْبَةِ . قَالَ نَعْلَبُ :  
 وَالعَرَبُ تَقُولُ مِنَّا مَنْ يُجِيرُ وَيُجِمُّ ، فَلَمْ يُفَسِّرْ يَجِمُّ  
 إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ أَجَمَّهُ أَعْطَاهُ جَمَّةَ المَاءِ .  
 الأَصْمَعِيُّ : جَمَّتِ البَيْرُ ، فَهِيَ عَجْمٌ وَيَجِمُّ  
 جُمُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ ؛ يُقَالُ :

جَمَّتْهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جُمَّتْهَا وَجَمَّتْهَا أَيْ مَا جَمَّ  
 مِنْهَا وَارْتَفَعَ . التَّهْدِيبُ : جَمَّ الشئُ يَجِمُّ وَيَجِمُّ  
 جُمُومًا ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي المَاءِ وَالسَّيْرِ ؛ وَقَالَ  
 امرؤُ القَيْسِ :

يَجِمُّ عَلَى السَّاقِينِ بَعْدَ كَلَالِهِ  
 جُمُومٌ عَيْنُ الحِيسِيِّ بَعْدَ المَخِيزِ (١)  
 أَبُو عَمْرٍو : يَجِمُّ أَيْ يَكْثُرُ . وَيَجِمُّ البَيْرُ : حَيْثُ  
 يَبْلُغُ المَاءُ وَيَنْسِي إِلَيْهِ . وَالمَّجْمُ : مَا اجْتَمَعَ  
 مِنْ مَاءِ البَيْرِ ؛ قَالَ صَخْرُ الهَلْدِيُّ :

فَحَضَّضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
 خِيَاضُ المُدَائِرِ قَدْحًا عَطُوفًا  
 قَالَ ابنُ بَرِّى : الصُّفْنُ مِثْلُ الرُّكُوعِ ، وَالمُدَائِرُ  
 صَاحِبُ الدَّائِرِ مِنَ السَّهَامِ ، وَهُوَ صِدْقُ الفَائِزِ ،  
 وَعَطُوفًا الَّذِي تَكَرَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالجَمَّةُ :  
 المَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاؤُهُ ، وَالجَمْعُ الجِمَامُ ،  
 وَالجُمُومُ ، بِالمَّ ، المَصْدَرُ . وَيُقَالُ :  
 جَمَّ المَاءُ يَجِمُّ وَيَجِمُّ جُمُومًا إِذَا كَثُرَ فِي البَيْرِ  
 وَاجْتَمَعَ بَعْدَمَا اسْتَبَى مَا فِيهَا ؛ قَالَ :

فَصَبَّحَتْ قَلْبَدِمًا هُمُومًا  
 يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا  
 قَلْبَدِمًا : بَيْرٌ عَرَبِيٌّ ، هُمُومًا : كَثِيرَةُ المَاءِ ،  
 وَمَخْجُ الدَّلُو : أَنْ تَهْرَافَ فِي المَاءِ حَتَّى تَمْتَلِئَ .

وَالجِمَامُ ، بِالمَّ ، الرِّاحَةُ . وَجَمَّ الفَرَسُ  
 يَجِمُّ وَيَجِمُّ جَمًّا وَجِمَامًا . وَأَجَمَّ : تَرَكَ فَلَمْ يَرْكَبْ  
 فَعَمَّا مِنْ تَعَبِهِ وَذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ ، وَأَجَمَّهُ هُوَ . وَجَمَّ  
 الفَرَسُ يَجِمُّ وَيَجِمُّ جِمَامًا : تَرَكَ الضَّرَابَ فَجَمَعَ  
 مَاؤُهُ . وَجِمَامُ الفَرَسِ وَجِمَامُهُ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ  
 مَاؤِهِ . وَأَجَمَّ الفَرَسُ إِذَا تَرَكَ أَنْ يُرَكَبَ ، عَلَى مَا  
 لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، وَجَمَّ فَرَسٌ جُمُومًا إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ  
 إِخْضَارُ جِاءَهُ إِخْضَارٌ ، وَكَذَلِكَ الأَثْنَى ؛ قَالَ  
 النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

(١) قوله : « بعد المخيض » في الأصل ، وفي  
 طبعه دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « بعد  
 المحيض » بضم مضمومة ، وجاء مهمله مفتوحة ، وجاء  
 مشددة ، وهو خطأ لغة وعروضاً ، وبنافى روى القصيدة .  
 فالبيت من قصيدة منسوبة إلى امرئ القيس في  
 رواية ، ولأبي داود الإبادي في رواية أخرى ، ومطلعا :  
 أغنى على برق أواه وبيض  
 يضيء حياً في شاربخ بيض

والبيت في وصف فرس ، فيقول إذا حرك بالساقين  
 كثر جريه بعد إعياته ، وكلما استخرج ماؤه جمَّ  
 والمخيض تحريك الدلو في البئر واستعاره للفرس .

[ عبد الله ]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذَّنَابِيُّ  
 تَحَالُ بِيَاضُ عَرَّتْهَا سِرَاجًا  
 فَوَلَّهُ شَائِلَةٌ الذَّنَابِيُّ بَعْنَى أَنَّهُا تَرْتَفِعُ ذَنْبَهَا فِي الْعَدْوِ .  
 وَأَسْتَجِمُ الْفَرَسَ وَالْبَيْرَ أَيَّ جِمِّ . وَيُقَالُ :  
 أَجِمُّ نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَيَّ أَرْحَاهَا ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ : أَجِمُّ نَفْسَكَ . وَيُقَالُ : إِنِّي  
 لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِبَنِيهِ مِنَ الْهَوَى لَأَقْوَى بِهِ عَلَى  
 الْحَقِّ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : رَمَى إِلَيَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِسَفَرَجَلَةٍ وَقَالَ  
 ذُونُكَمَا فَإِنِّيَا نَجِمُ الْفَوَادِ أَيَّ تَرْيْحُهُ ، وَقِيلَ :  
 نَجِمُهُ وَتَكْمَلُ صَلَاحُهُ وَنَشَاطُهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عَائِشَةَ فِي التَّلْبِينَةِ : فَإِنِّيَا نَجِمُ قُوَادِ الْمَرِيضِ ،  
 وَحَدِيثُهَا الْآخَرَ : فَإِنِّيَا نَجْمَةٌ أَيَّ مَطْلَبَةُ الْإِسْتِرَاحَةِ .  
 وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ : وَإِلَّا فَتَقْدُ جُمُومًا أَيَّ  
 اسْتِرَاحُوا وَكَثُرُوا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ :  
 فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِينَ رَوَاهُ ، أَيَّ مُسْتَرِيحِينَ  
 قَدْ رَوَوْا مِنَ الْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
 لَأَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا  
 جِمَامَةً ، أَيَّ رَاحَةً وَشَيْعًا وَرَى . وَفِي  
 حَدِيثِ عَائِشَةَ : بَلَّغْنَا أَنَّ الْأَحْنَفَ قَالَ شِعْرًا  
 يُلُومُهَا فِيهِ قَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَقَدْ اسْتَفْرَعُ  
 حِلْمَ الْأَحْنَفِ هَجَاؤُهُ إِيَّايَ ، أَلَيْ كَانَ يَسْتَجِمُّ  
 مَثَابَةَ سَفَهِهِ ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ  
 فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا سَفَهُهُ ، فَكَانَتْهُ كَانَ يُجِمُّ سَفَهَهُ لَهَا  
 أَيَّ يُرِيحُهُ وَيَجْمَعُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ :  
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ  
 مِنَ النَّارِ ، أَيَّ يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْقِيَامِ عِنْدَهُ  
 وَيَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ ، وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ  
 الْمُجْمَعَةِ ، وَنَدَّكَرُهُ .

وَالْمَجْمُومُ : الصَّدْرُ لِأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِمَا وَعَاهُ مِنْ  
 عِلْمٍ وَغَيْرِهِ ؛ قَالَ تَعَمُّ بْنُ مُقْبِلٍ :  
 رَحِبُ الْمَجْمُومِ إِذَا مَا الْأَمْرُ يَتَبَوَّأُ  
 كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قَلٌّ وَلَا طَبِيعُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانُ وَاسِعُ الْمَجْمُومِ إِذَا كَانَ  
 وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحِبُ الدَّرَاعِ ؛ وَأَنْشَدَ :  
 رَبُّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ  
 بَادِي الصُّغَيْنِ صَبِيحُ الْمَجْمُومِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَصَبِيحُ الْمَجْمُومِ إِذَا كَانَ صَبِيحَ الصَّدْرِ  
 بِالْأُمُورِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 وَمَا كُنْتُ أَخْضِي أَنْ فِي الْحَدِّ رِيَّةً  
 وَإِنْ كَانَ مَرْوُودُ السَّلَامِ يَصِيرُ  
 وَقَفْنَا قَلْبَانَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ  
 فَأَنْتَكِرُهَا صَبِيحُ الْمَجْمُومِ غَيْرُ  
 أَيَّ صَبِيحُ الصَّدْرِ . وَرَجُلٌ رَحِبُ الْجَمِّ : وَاسِعُ  
 الصَّدْرِ .

وَأَجْمُ الْعَيْنُ : قَطَعَ كُلُّ مَا قَوْقُ الْأَرْضِ مِنْ  
 أَغْصَانِهِ ( هُنَا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ )  
 وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ :  
 الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْمَكْيَالِ ، وَقِيلَ : جُمَامُهُ  
 طِفَافُهُ . وَإِنَاءُ جَمَامٌ : بَلَّغَ الْكَيْلُ جُمَامَهُ ،  
 وَيُقَالُ : أَجْمَمْتُ الْإِنَاءَ (١) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
 فِي الْإِنَاءِ جُمَامُهُ وَجَمَّهُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ : عِنْدَهُ جِمَامٌ  
 الْقَدْحُ وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ ، بِالرَّفْعِ دَقِيقًا ،  
 وَجَمَمْتُ الْمَكْيَالَ جَمًّا . الْجَوَهْرِيُّ : جِمَامُ  
 الْمَكْوَكِ وَجُمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَجَمَمَهُ ، بِالتَّخْرِيبِ ،  
 وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ قَوْقُ طِفَافِهِ . وَجَمَمْتُ الْمَكْيَالَ  
 وَأَجَمَمْتُهُ ، فَهُوَ جَمَامٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ جُمَامَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عِنْدِي جِمَامُ الْقَدْحِ مَاءٌ ؛  
 بِالْكَسْرِ ، أَيَّ مِلْوُهُ . وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا ،  
 بِالضَّمِّ ؛ وَجِمَامُ الْفَرَسِ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ،  
 وَلَا يُقَالُ جِمَامٌ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ ،  
 وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِنْيَاءِ . يُقَالُ :  
 أَعْطَيْتُ جِمَامَ الْمَكْوَكِ إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ  
 فَأَعْطَاهُ ، وَجَمَمْتُهُ جَمَامًا ، وَقَدْ جَمَّ الْإِنْيَاءُ وَأَجَمَّهُ .  
 التَّهْدِيبُ : يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ جِمَامَ الْمَكْوَكِ أَيَّ  
 مَكْوَكًا يَغْيِرُ رَأْسَهُ ، وَأَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاةِ  
 الْجَمَاءِ ، هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَرَأَيْتُ  
 حَاشِيَةَ صَوَابِهِ : مَا حَمَلَهُ رَأْسُ الْمَكْوَكِ .

وَجَمٌّ : مَلِكٌ مِنَ الْمَمْلُوكِ الْأَوَّلِينَ .  
 وَالْجَمِيمُ : النَّبْتُ الْكَثِيرُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
 هُوَ أَنْ يَبْهَضَ وَيَنْتَشِرَ ، وَقَدْ جَمَّمَ وَجَمَّمَ ؛  
 قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَذَكَرَ وَخَشًا :

(١) قَوْلُهُ : وَيُقَالُ أَجَمَمْتُ الْإِنْيَاءَ ، وَكَذَلِكَ جَمَمْتُهُ  
 حَمَمْتُهُ مَقْلًا وَخَفًّا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

يَقْرَأُ سَعْدَانَ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى  
 وَعَذَقَ الْخَزَامِيَّ وَالنَّصِيَّ الْمُجَمَّمَا  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ  
 عَلَى الْخَرَمِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ يَقْرَأُ فَعَلْنُ وَحَكَمُهُ  
 فَعُولُنُ ، وَقِيلَ : إِذَا ارْتَفَعَتِ الْبَهْمِيُّ عَنِ  
 الْبَارِضِ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَصِفُ  
 حِمَارًا (٢) .

رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً  
 وَصَنَعَاءَ حَتَّى آفَتَمَا نِصَالَهَا  
 وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجْمَاءُ . وَالْجَمِيمَةُ :  
 النَّصِيَّةُ إِذَا بَلَّغَتْ نِصْفَ شَهْرِ فَمَلَّتِ الْقَمَّ .  
 وَأَسْتَجَمَّتِ الْأَرْضُ : خَرَجَ تَبْنُهَا . وَالْجَمِيمُ :  
 النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضُ الطُّولِ وَلَمْ يَمَّ ، وَيُقَالُ :  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيمٌ حَسَنُ النَّبْتِ قَدْ عَطَى  
 الْأَرْضَ وَلَمْ يَمَّ بَعْدُ . ابْنُ شُمَيْلٍ : جَمَمْتُ  
 الْأَرْضَ تَجْمِيمًا إِذَا وَفَى جَمِيمُهَا ، وَجَمَّمَ  
 النَّصِيَّ وَالصَّلْبَانَ إِذَا صَارَ لَهَا جَمَّةٌ . وَفِي  
 حَدِيثِ خُرَيْمَةَ : اجْتَاخَتْ جَمِيمَ الْبَيْسِ ؛  
 الْجَمِيمُ : نَبْتُ يَقُولُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ جُمَّةٍ  
 الشَّرِّ .

وَالْجَمَّةُ ، بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ ،  
 وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَقْرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 جُمَّةً جَعْدَةً ؛ الْجُمَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ :  
 مَا سَقَطَ عَلَى الْمَنْكَبَيْنِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حِينَ بَيَّ بِهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : وَقَدْ  
 وَفَّتْ لِي جُمِيمَةٌ أَيَّ كَثُرَتْ ؛ وَالْجُمِيمَةُ :  
 تَصْغِيرُ الْجُمَّةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ :  
 كَانَمَا جُمَمٌ شَعْرُهُ ، أَيَّ جُجِلَ جُمَّةٌ ،  
 وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَّ اللَّهُ الْمُجَمَّمَاتِ مِنْ

(٢) قَوْلُهُ : يَصِفُ حِمَارًا ، الْمُرَادُ الْجِنْسُ لِقَوْلِهِ رَعَتْ  
 وَأَقْبَحًا ، وَأُورِدَ الْمُؤَلَّفُ كَالْجَوَهْرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ  
 مَوْضِعٍ ، رَوَاهُ الْجَوَهْرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : رَعَى وَأَقْبَحَ ، قَالَ  
 لِسَاغَانِ : الرَّوَاةُ رَعَتْ وَأَقْبَحَتْ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :  
 طَوَالَ الْمَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا  
 سَاهِجٌ قُبُ طَارَ عَنْهَا نُسَالِمًا

النساء ؛ هُنَّ اللواتي يتخذن شعورهن جمّة تشبهاً بالرجال . ابن سيده : الجمّة الشعر ، وقيل : الجمّة من الشعر أكثر من اللمة ؛ وقال ابن دريد : هو الشعر الكثير ، والجمع جمّ وجمام . وغلّام مجمم : ذو جمّة . قال سيبويه : رجل جماني ، بالنون ، عظم الجمّة طولها ، وهو من نادر النسب ، قال : فإن سميت بجمّة ثم أضفت إليها لم تقل إلا جمى . والجمّة : القوم يسألون في الحمله والديات ؛ قال :

لقد كان في ليلي عطاء لجمّة

أناخت بكم تبغي الفضائل والرّفا  
ابن الأعرابي : هم الجمّة والبركة ؛ قال أبو محمد الفقهسي :

وجمّة تسألني أعطيت

سائل عن خير لويت

فقلت : لا أدري وقد دريت

ويقال : جاء فلان في جمّة عظيمة وجمّة عظيمة أي في جماعة يسألون الدية ، وقيل : في جمّة غليظة أي في جماعة يسألون في حمالة . وفي حديث أم زرع : مال أبي زرع على الجمم محبوس ، الجمم : جمع جمّة (١) وهم القوم يسألون في الدية . يقال أجمّ يجم إذا أعطى الجمّة . والجمم : مصدر ؛ الشاة الأجمّ : هو الذي لا قرن له . وفي حديث ابن عباس : أمرنا أن نبي المدائن شرفاً والمساجد جمّاً ، يعني التي لا شرف لها ، وهم : جمع أجمّ ، شبه الشرف بالقرون . وشاة جمّاء إذا لم تكن ذات قرن ، بيّنة الجمم . وكبش أجمّ : لا قرني له (٢) ،

(١) قوله : « الجمم جمع جمّة وهم القوم إلخ » ويقال إن الجمم أيضا الحملات نفسها كالجمام بالكسر كما في النكلمة . ثم قال والنجم منة المطلقة مثل التحميم بالحاء .

(٢) قوله : « لا قرني له » سبق التعليق على مثل هذا التركيب ، وأن اسم لا الفرد يعطى حكم المضاف بشرط أن يليه مجرور باللام يعتبر كصفة للاسم لا كخبر عنه ، مثل : لا أي له [ موجود ] وكذلك المثنى والجمع على حدة قياساً فيما : قميص لا كمي له .

وقد جمّ جمماً ، ومثله في البقر الجلح . وفي الحديث : إن الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن ، والجماء : التي لا قرني لها ، ويدين أي يجزي . وفي حديث عمر ابن عبد العزيز : أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت إليه ادبج لأهل المدينة شاة لراجعتي فيها : أقرناء أم جماء ؟ وبتيان أجمّ : لا شرف له . والأجمّ : الفصّر الذي لا شرف له . وامرأة جمّاء المرافق . ورجل أجمّ : لا رزق معه في الحرب ؛ قال أوس :

ويلمهم معشراً جمّاً بيومهم

من الرماح وفي المعروف تنكير  
وقال الأعشى :

مى تدعهم ليراع الكما

ة تاتك خيل لهم غير جم  
وقال عنترة :

ألم تعلم لحاك الله ! أي

أجمّ إذا لقيت ذوى الرماح  
والجمم : أن تسكن اللأم من مفاعلتن  
فيصير مفاعيلن ، ثم تسقط الياء فيبي مفاعيلن ، ثم تحرمه فيبي فاعيلن ؛ وبيته :  
أنت خير من ركب المطايا  
وأكرمهم أحاً وأباً وأماً  
والأجمّ : قبل المرأة ؛ قال :

جارية أعظمها أجمها (٣)

بأينة الرجل فما تضمها

فهى تمنى عزباً يشمها

ابن بَرِي : الأجمّ زردان القرني أي فرجها .  
وجمّ العظم ، فهو أجمّ : كثر لحمه .

أما ما اشترطوه من وجوب كون المجرور صفة لا خبراً فلكي يكون كالصفات إليه من تمام الاسم ، وهو من تخريج النحاة .

(٣) قوله : « جارية أعظمها إلخ » سقط بعد الشرط الأول :

قد سميتها بالسويق أمها

وبعد الثاني :

تبيت وصى والنكاح مها

هكذا نص النكلمة .

ومرة جمّاء العظام : كثيرة اللحم عليها ؛ قال :

بطفسن بجمّاء المرافق مكسال

التهديب : جمّ إذا ملئ ، وجمّ إذا علا . قال : والجمّ الشيطان . والجم : الغواء والسفل . والجمّاء الغفير : جماعة الناس . وجاءوا جمّاً غفيراً ، وجمّاء الغفير ، والجمّاء الغفير ، أي بجماعتهم ؛ قال سيبويه : الجمّاء الغفير من الأنساء التي وضعت موضع الحال ودخلتها الألف والألام كما دخلت في العراك من قولهم : أرسلها العراك ، وقيل : جاءوا بجمّاء الغفير أيضاً . وقال ابن الأعرابي : الجمّاء الغفير الجماعة ، وقال : الجمّاء بيضة الرأس ، سُميت بذلك لأنها جمّاء أي ملساء ، ووصفت بالغفير لأنها تغفر أي تغطي الرأس ؛ قال : ولا أعرف الجمّاء في بيضة السلاح عن غيره . وفي حديث أبي ذر : قلت يا رسول الله ، كم الرأس ؟ قال : ثلثمائة وخمسة عشر ، وفي رواية : وثلاثة عشر جمّ الغفير ؛ قال ابن الأثير : هكذا جاءت الرواية ، قالوا : والصواب جمّاً غفيراً ؛ يقال : جاء القوم جمّاً غفيراً ، والجمّاء الغفير ، وجمّاء غفيراً أي مجتمعين كثيرين ؛ قال : والذي أنكر من الرواية صحيح ، فإنه يقال جاءوا الجمّ الغفير ثم حذف الألف والألام وأضاف من باب صلاة الأولى وسجد الجامع ، قال : وأصل الكلمة من الجموم والجمّة ، وهو الإجماع والكثرة ، والغفير من الغفر ، وهو التغطية والستر ، فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والإحاطة ، ولم تقل العرب الجمّاء إلا موصوفاً ، وهو منصوب على المصدر كطراً وقاطبة فإنها أسماء وضعت موضع المصدر .

وأجمّ الأمر والفرانق : دنا وحصر ، لغة في أجمّ ؛ قال الأصبغي : ما كان معناه قد حان وفوعه فقد أجمّ ، بالميم ، ولم يعرف أجمّ ، بالحاء ؛ قال :

حَيًّا ذَلِكَ الْقَرَالِ الْأَحْمَا  
إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجْمَا  
وقال عدي بن العدير:

فَإِنْ قَرَيْتُمْ مَهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا  
تُفَافِسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ انْصِرَامَهَا  
ومثله لساعدة:

وَلَا يُغْنِي امْرَأً وَلَسَدَ اجْتَمَتْ  
مَنْبِتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلُ  
ومثله لزهير:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ  
مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ لَا تَحْلُو  
يقال: أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَاتَتْ  
تُجَمُّ إِجْمَامًا.

وجم قديم فلان جموماً أي دنا وحان.  
والجم: ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ ،  
قال ابن دريد: لَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهَا .  
والجَمِيُّ ، مَقْصُورٌ : الْبَاقِلِيُّ (جَكَاهُ  
أَبُو حَيْفَةَ) .

وَالجَمَاءُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمَدُّ وَالتَّشْدِيدِ :  
مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ تَكَرَّرَ  
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَالجَمَجَمَةُ : الْأَبْيُنُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ  
عِي ، فِي التَّهْدِيدِ : الْأَبْيُنُ كَلَامَكَ مِنْ  
عِي ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَمَجَمُوا  
فَمَا آخِرُهُ وَمَا قَلَمُوا

وقيل: هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِمِي وَلَا غَيْرِهِ ، وَالتَّجَمُّعُ مِثْلُهُ .  
وَجَمَجِمَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا : أَخْفَاهُ وَكَمَّ يَدِيهِ ؛  
وقال أبو الهيثم في قوله:

إِلَى مُطْمَئِنِّ الرِّبِّ لَا يَتَّجَمَجِمُ (١)  
يَقُولُ : مَنْ أَنْفَضَ قَلْبَهُ إِلَى الْإِحْسَانِ الْمُطْمَئِنِّ  
الَّذِي لَا شَيْبَةَ فِيهِ كَمْ يَتَّجَمَجِمُ كَمْ يَنْشَبُهُ عَلَيْهِ  
أَمْرُهُ فَيَرُدُّ فِيهِ ، وَالرِّبُّ : ضِدُّ الْفُجُورِ  
وَجَمَجِمَ الرَّجُلُ وَيَتَّجَمَجِمُ إِذَا كَمَّ يُبَيِّنُ كَلَامَهُ .

(١) قوله: «إلى مطمئن الخ» صدره كما في معلقة

وَالجَمَجَمَةُ : عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ  
عَلَى الدَّمَاعِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالجَمَجَمَةُ  
الْقِحْفُ ، وَقِيلَ : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الدَّمَاعُ ،  
وَجَمَعَهُ جَمَجِمٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عِظَامُ الرَّأْسِ  
كُلُّهَا جَمَجِمَةٌ وَأَعْلَاهَا الْهَامَةُ ، وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الْهَامَةُ هِيَ الْجَمَجَمَةُ جَمْعًا ، وَقِيلَ :  
الْقِحْفُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَمَجِمَةِ ، وَشَحْمَةُ  
الْأُذُنِ حَرَقُ الْقُرْطِ اسْتَقْلَ الْأُذُنِ اجْتَمَعَ  
وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ سَفْلِهِ . ابْنُ بَرِّي : وَالجَمَجَمَةُ  
رُؤْسَاءُ الْقَوْمِ . وَجَمَاجِمُ الْقَوْمِ : سَادَاتُهُمْ ،  
وَقِيلَ : جَمَاجِمُهُمُ الْقَبَائِلُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونَ  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُمْ نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، إِذَا  
قُلْتَ كَلْبِي اسْتَقْبَلْتِ أَنْ تَنْسَبَ إِلَيَّ مِنْ  
بَطُونِهِ ، سُمُوا بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ . وَفِي  
التَّهْدِيدِ : وَجَمَاجِمُ الْعَرَبِ رُؤْسَاهُمْ ، وَكُلُّ  
بَنِي أَبِي لَهُمْ عَزٌّ وَشَرَفٌ فَهَمَّ جَمَجِمَةٌ  
وَالجَمَجِمَةُ : أَرْبَعُ قِبَائِلَ ، بَيْنَ كُلِّ قِبَلَتَيْنِ  
شَأْنٌ . ابْنُ بَرِّي : وَالجَمَجِمَةُ سِتُونَ مِنْ  
الْإِبِلِ (عَنِ ابْنِ فَارِسٍ) . وَالجَمَجِمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْمَكَايِلِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ  
أَوْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ : اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَيْتُهُ بِجَمَجِمَةٍ فِيهَا مَاءٌ  
وَفِيهَا شَعْرَةٌ فَرَفَعَهَا وَنَاطَتْهُ ، فَظَنَرَ إِلَيَّ وَقَالَ :

اللَّهُمَّ جَمَلَةٌ ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : الْجَمَجِمَةُ  
قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجَمَجِمَةُ الْجَمَاجِمُ .  
وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَبُو عَيْدَةَ :

سُمِّيَ دَيْرُ الْجَمَاجِمِ مِنْهُ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ فِيهَا  
الْأَقْدَاحُ مِنَ الْخَشَبِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
تَسَوَّى مِنَ الزُّجَاجِ يُقَالُ فَحَفْتُ وَجَمَجِمْتُ ؛  
وَبَدَيْرِ الْجَمَاجِمِ كَانَتْ وَهْمَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ  
مَعَ الْحَجَّاجِ بِالْعِرَاقِ وَقِيلَ : سُمِّيَ دَيْرُ  
الْجَمَاجِمِ لِأَنَّهُ بَنِي مِنْ جَمَاجِمِ الْقَتْلِ لِكَثْرَةِ  
مَنْ قُتِلَ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ مَرْصَرٍ :  
رَأَى رَجُلًا يَضْحَكُ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا كَمْ يَشْهَدُ  
الْجَمَاجِمَ ؛ يُرِيدُ وَهْمَةَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ ، أَيْ  
أَنَّهُ لَوْ رَأَى كَثْرَةَ مَنْ قُتِلَ بِهِ مِنْ قَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
وَسَادَاتِهِمْ كَمْ يَضْحَكُ ؛ وَيُقَالُ لِلْسَادَاتِ  
جَمَاجِمٍ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْكُوفَةِ

فَإِنَّهَا جَمَجِمَةُ الْعَرَبِ أَيْ سَادَاتِهَا لِأَنَّ الْجَمَجِمَةَ  
الرَّأْسَ وَهُوَ أَشْرَفُ الْأَغْضَاءِ .

وَالجَمَاجِمُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَتَالِغٍ  
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ .

وَيَوْمُ الْجَمَاجِمِ : يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ الْعَرَبِ  
فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى  
ابْنِ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ كَمْ يَزَلُ يَرَى النَّاسَ يَجْعَلُونَ  
الْجَمَاجِمَ فِي الْحَرْتِ ، هِيَ الْخَنْبَةُ الَّتِي تَكُونُ  
فِي رَأْسِهَا سِكَّةُ الْحَرْتِ . وَالجَمَجِمَةُ :  
الْبَيْتُ تَحْفَرُ فِي السَّبْحَةِ .

وَالجَمَجِمَةُ : الْإِهْلَاكُ (عَنْ كُرَاعٍ)  
وَجَمَجِمَةُ : أَهْلُكُ ؛ قَالَ زُوَيْبَةُ :

كَمْ مِنْ عَدِيٍّ جَمَجِمَهُمْ وَجَحَبَا

• جَمِنَ . الْجَمَانُ : هَوَاتٌ تَتَّخِذُ عَلَى  
أَشْكَالِ اللَّؤْلُؤِ مِنْ فِضَّةٍ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،  
وَاحِدَتُهُ جَمَانَةٌ ؛ وَوَهْمَةٌ لِيَدِّ لُؤْلُؤِ الصَّدْفِ  
الْبَحْرِيِّ فَقَالَ يَصِفُ بَقْرَةَ :

وَضِيءٌ فِي وَجْهِ الطَّلَامِ مَنِيرَةٌ  
كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سَلَّ نِظَامُهَا

الْجَوَهْرِيُّ : الْجَمَانَةُ حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ  
الْفِضَّةِ كَالدَّرَّةِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَبِهِ  
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتِ الدَّرَّةُ جَمَانَةً .

وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَتَحَدَّرُ  
مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلُ الْجَمَانِ ، قَالَ : هُوَ اللَّؤْلُؤُ  
الصَّغَارُ ، وَقِيلَ : حَبٌّ يَتَّخِذُ مِنَ الْفِضَّةِ  
أَمْثَالُ اللَّؤْلُؤِ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ ، عَلَى  
نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ  
تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانُ اللَّؤْلُؤِ . وَالْجَمَانُ : سَفِيْفَةٌ  
مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ فِيهَا الْخَرَزُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ  
تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَسِيْلَةٌ مُسْتَنْنُ الدُّمُوعِ وَمَا جَرَى  
عَلَيْهِ الْجَمَانُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ

وقيل: الْجَمَانُ حَرَزٌ يَبِيضُ بِمَاءِ الْفِضَّةِ .  
وَجَمَانٌ : اسْمٌ جَمَلِ الْعَجَاجِ ؛ قَالَ :

أَمْسَى جَمَانٌ كَالرَّهِيْنِ مُضْرَعًا  
وَالجَمُنُ : اسْمٌ جَبَلٍ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

قُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حَمَائِلُهُمْ  
فَرَجَ الْحَزِيرِينَ الْقَرَعَاءُ فَالْجَمِينُ (١)

جمهره جمهر له الخبر : أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد الكيساني : إذا أخبر الرجل بطرف من الخبر وكنمته الذي تريد قلت : جمهرت عليه الخبر .

الليث : الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع ، وقال الأضمعي : هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمع . والجمهور والجمهورة من الرمل : ما تعقد وأنقاد ، وقيل : هو ما أشرف منه . والجمهور : الأرض المشرفة على ما حولها . والجمهورة : حرة لبي سعد بن بكر . ابن الأعرابي : ناقة جمهورة إذا كانت مداخلة الخلق كأنها جمهور الرمل . وجمهور كل شيء : معظمه ، وقد جمهروه .

وجمهور الناس : جلهم . وجماهير القوم : أشرفهم . وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية : إنا لا ندع مروان يرمي جماهير قرشي بمشاقصه . أي جماعاتها ، واجدها جمهور . وجمهرت القوم إذا جمعتهم ، وجمهرت الشيء إذا جمعته ، ومنه حديث النخعي : أنه أهدى له بفتح ، قال : هو الجمهوري ، وهو الصير المطبوخ الحلال ، وقيل له الجمهوري لأن جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم . وعدد جمهر : مكرر . والجمهورة : المجتمع .

والجمهوري : شراب محدث ، رواه أبو حنيفة ، قال : وأصله أن يعاد على البحتج الماء الذي ذهب منه ، ثم يطبخ ويودع في الأوعية فيأخذ أخذاً شديداً . أبو عبيد : الجمهوري اسم شراب يسكر .

والجماهير : الضخم . وفلان يتجمهر علينا أي يستطيل ويحقرنا .

وجمهر القبر : جمع عليه التراب ولم يطينه

(١) قوله : « من القرعاء » كذا في النسخ ، والذي

في معجم ياقوت : إلى القرعاء .

وفي حديث موسى بن طلحة : أنه شهد دفن رجل فقال : جمهروا قبره جمهرة أي اجتمعوا عليه التراب جمعاً ولا تطينوه ولا تسوه .

وفي التهذيب : جمهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر (٢) .

جمي \* الجمنا والجمنا : تنوء وورم في البدن . الفراء : جماء كل شيء حرزته وهو مقداره . وجماء الشيء وجمأؤه : شخصه وجمجمه ، قال :

يا أم سلمى عجلي نخرس

وخزرة مثل جماء الترس

قال ابن بري : ومثله قول الآخر يري رجلاً :

جملت سواده إحدى يديه

وفوق جمائه خشبات ضال

ويروى : وتحت جمائه ، قال ابن حمزة : وهو غلط لأن الميت إنما يجعل الخشب فوقه

لا تحته . قال أبو بكر : يقال جماء الترس

وجمأؤه ، وهو اجتماعه وتنوءه . وجماء الشيء :

قدره . أبو عمرو : الجماء شخص الشيء تراه

من تحت الثوب ، قال :

فيا عجباً للحب داء ! فلا يري

له تحت أثواب المحب جماء !

الجمهري : الجماء والجماعة الشخص .

ابن السكيت : تجمي القوم إذا اجتمع بعضهم إلى بعض ، وقد جمجما عليه . ابن

برزج : جماء كل شيء اجتماعه وحرركته ؛

وأنشد :

ويطر قد تفلق عن شفير

كان جمأؤه قرناً عسود

قال ابن سيده : وهو من ذوات الباء ،

لأن انقلاب الألف عن الباء طرفاً أكثر من

انقلابها عن الواو ، والله أعلم .

\* جنا \* جناً عليه يجمنا جنواً وجاناً عليه

(٢) زاد في القاموس : « جنازة » بكسر الجيم : قرية

بين استراباد وجرجان ، والجنور كتور مداس الجنطة

والشعير .

ويجئنا عليه : أكب . وفي التهذيب : جناً في عدوه : إذا ألح وأكب ، وأنشد :

كانه قوت الحوالب جانناً

ريم تضايقه كلاب أخضع

تضايقه : تلجئه ، ريم أخضع .

وأجنا الرجل على الشيء : أكب ؛

قال : وإذا أكب الرجل على الرجل يقبه

شيئاً قيل : أجناً . وفي الحديث : فعلق

يجاني عليها يقها الحجارة ، أي يكب عليها .

وفي الحديث أن يهودياً زني بامرأة ، فأمر

برجميها ، فجعل الرجل يجني عليها ، أي

يكب ويحمل عليها ليتمها الحجارة . وفي

رواية أخرى : فلقد رأيت يجماني عليها ،

مفاعلة من جانا يجاني ، ويروى بالحاء

المهملة ، وسيجيء إن شاء الله تعالى .

وفي حديث هرقل في صفة إسحق عليه

السلام : أبيض أجناً خفيف العارضين .

الجنا : ميل في الظهر ، وقيل : في

العنق .

وجنات المرأة على الولد : أكبت عليه .

قال :

يضاء صفراء لم يجنأ على ولد

إلا لأخرى ولم تقعد على نار

وقال كثير عزة :

أغاضر لو شهدت غداة بتم

جنوه العائذات على وسادي

وقال ثعلب : جني عليه : أكب عليه

يكلمه . وجني الرجل جناً ، وهو أجناً بين

الجنا : أشرف كاهله على صدره ، وفي

الصحاح : رجل أجناً بين الجنا ، أي

أحدب الظهر . وقال ثعلب : جنا ظهره جنواً

كذلك ، ولأنتى جنواً .

وجني الرجل يجمنا جناً : إذا كانت فيه

خلفة .

الأضمعي : جناً يجمنا جنواً : إذا انكب

على قوسه بيتي الطعن ، وقال مالك بن نويرة :

ويجأك بناً بعدما ملت جانساً

ورمت حياض الموت كل مرام

قال: فإذا كان مُسْتَقِيمَ الظُّهُرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جَنْبٌ قِيلَ جَنْبِي بِجَنْبِ جَنْبًا ، فَهُوَ أَجْنَأٌ .

الثَّيْتُ : الْأَجْنَأُ : الَّذِي فِي كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ ، أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَدْنَاهُ مَهْمُوزَانٌ ، بِمَعْنَى الْأَقْعَسِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ . وَظَلِمَ أَجْنَأٌ وَتَعَامَتْ جَنْبَاهُ . وَمَنْ حَلَفَ الْهَمْزَةَ قَالَ : جَنْوَاهُ ، وَالْمَصْدَرُ الْجَنْبَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

أَصَكُ مُصَلِّمٌ الْأَذْيَيْنِ أَجْنَأُ  
وَالْمُجْنَأُ ، بِالضَّمِّ : التَّرْسُ لِاحْتِدَائِهِ  
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسْلَمِيِّ السُّلَمِيُّ :

أَحْفِرُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتِي  
مُهَنَّدٌ كَالْبَلِيحِ قَطَّاعِ  
صَدَقَ حُسَامٌ وَإِدْقِ حَدَّهُ

وَمُجْنَأٌ أَسْمَرٌ قَرَاعِ  
وَالْوَادِقُ : الْمَاضِي فِي الضَّرْبَةِ ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ ابْنِ جُوَيْنَةَ :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا  
تِقَالُ الصَّخِرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيطُ  
إِنَّمَا عَنَى قَبْرًا .

وَالْمُجْنَأَةُ : حُضْرَةُ الْقَبْرِ . قَالَ الْهَدَلِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

• جنب . الجنبُ والجنبَةُ والجانبُ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . نَقُولُ : قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِهِ ، بِمَعْنَى ، وَالْجَمْعُ جُنُوبٌ وَجَوَانِبُ وَجَنَابِئُ (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْفَاقَةُ : فَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ، فَدَعَا ، فَإِذَا الرَّحَى تَطَحَنُ ، وَالتُّورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبٌ شِوَاءً ؛ هِيَ جَمْعُ جَنْبٍ ، يُرِيدُ جَنْبَ الشَّاةِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ فِي التُّورِ جُنُوبٌ كَثِيرَةٌ لَا جَنْبَ وَاحِدٍ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ :

إِنَّهُ لَمُتَفَخِّحُ الْجَوَانِبِ . قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي قُرِّنَ فَجُعِلَ جَمْعًا .

وَجَنْبُ الرَّجُلِ : شِكَائِي جَانِبُهُ . وَضَرْبُهُ فَجَنْبُهُ أَيْ كَسَرَجَنْبُهُ أَوْ أَصَابَ جَنْبُهُ .

وَرَجُلٌ جَنْبِيٌّ كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي جَانِبِ مُتَمَقِّفًا ، (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

رَبَا الْجُوعُ فِي أَوْتِيهِ حَتَّى كَانَهُ

جَنْبِيٌّ بِهِ إِنَّ الْجَنْبِيَّ جَنْبِيٌّ  
أَي جَاعَ حَتَّى كَانَهُ يَمْشِي فِي جَانِبِ مُتَمَقِّفًا  
وَقَالُوا : الْحَرَجَانِيَّ سُهَيْلِ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ .

وَجَانِبُهُ مُجَانِبَةٌ وَجِنَابًا : صَارَ إِلَى جَنْبِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» ؛ قَالَ الْقُرَّاءُ : الْجَنْبُ : الْقُرْبُ . وَقَوْلُهُ [تعالى] : «عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» أَيْ فِي قُرْبِ اللَّهِ وَجِوَارِهِ .

وَالجَنْبُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا قَلِيلٌ فِي جَنْبِ مَوَدَّتِكَ . وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ [تعالى] : «فِي جَنْبِ اللَّهِ» : فِي قُرْبِ اللَّهِ مِنَ الْجَنْبَةِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :

مَعْنَاهُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوِّ رَسُولِهِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَوْلُهُمْ : اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ ،

وَلَا تَفْذَحْ فِي سَاقِهِ ، مَعْنَاهُ : لَا تَقْتُلْهُ (١) وَلَا تَقْتُلْنَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . قَالَ : وَقَدْ فَسَّرَ الْجَنْبُ هَهُنَا بِالْوَقِيعَةِ وَالشَّمَمِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خَلِيلِي كَفَا وَأَذْكَرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي

أَيْ فِي الْوَقِيعَةِ فِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ» ، يَعْنِي الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ . وَكَذَلِكَ جَارُ الْجَنْبِ ، أَيْ اللَّارِزُ بِكَ إِلَى جَنْبِكَ . وَقِيلَ : الصَّاحِبُ

بِالْجَنْبِ صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ ؛ وَابْنُ السَّبِيلِ الضَّيْفُ . قَالَ سَبْيَوِيُّ وَقَالُوا : هُمَا خَطَّانُ جَنَابِي أَنْفَهَا ، يَعْنِي الْخَطَّيْنِ اللَّذَيْنِ اكْتَنَفَا جَنْبِي أَنْفَ الطَّيْبَةِ . قَالَ : كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَبْيَوِيِّ . وَقَعَ فِي الْفَرَخِ : جَنْبِي أَنْفَهَا .

وَالْمُجْنَبَاتُ مِنَ الْجَيْشِ : الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسِرَةُ . وَالْمُجْنَبَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَقْدَمَةُ . وَفِي

(١) قوله : «لا تقتله» كذا في بعض نسخ المحكم بالفاظ من القتل ، وفي بعض آخر منه لا تقتله بالعين من الاغتيال .

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجَنْبَةِ الْيَمْنَى ، وَالزُّبَيْرِ عَلَى الْمُجَنْبَةِ الشَّرْقَى ، وَاسْتَمْعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازَةِ ، وَهُوَ الْحُسْرُ .

وَجَنَبْنَا الْوَادِي : نَاحِيَّتَاهُ ، وَكَذَلِكَ جَانِبَاهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : أَرْسَلُوا مُجْنَبَيْنِ أَيْ كَتَبْتَيْنِ أَخَذْنَا نَاحِيَّتِي الطَّرِيقِ . وَالْمُجْنَبَةُ الْيَمْنَى : هِيَ مَيْمَنَةُ الْمَسْكَرِ ، وَالْمُجْنَبَةُ الشَّرْقَى : هِيَ الْمَيْسِرَةُ ، وَهِيَ مُجْنَبَاتَانِ ،

وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاحِيَّتِي الطَّرِيقِ . قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَالْحُسْرُ : الرَّجَالَةُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ : هُنَّ مُقَدَّمَاتٌ وَهُنَّ مُجْنَبَاتٌ وَهُنَّ مُعَقَّبَاتٌ .

وَجَنْبَ الْفَرَسِ وَالْأَسِيرِ يُجْنَبُهُ جَنْبًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، فَهُوَ مُجْنُوبٌ وَجَنْبِيٌّ : قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ .

وَحَيْلُ جَنَابِ وَجَنْبُ (عَنِ الْفَارِسِيِّ) وَقِيلَ : مُجْنَبَةٌ . شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ، وَفَرَسٌ طَوْعُ الْجَنَابِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَطَوْعُ الْجَنْبِ ، إِذَا كَانَ سَلَسَ الْقِيَادِ ، أَيْ إِذَا جُنِبَ كَانَ سَهْلًا مُقَادًا . وَقَوْلُ مَرْوَانَ (٢) :

ابْنُ الْحَكَمِ : وَلَا تَكُونُ فِي هَذَا جَنْبًا لِمَنْ بَعَدْنَا ، لَمْ يَفْسِرْهُ تَعَلَّبٌ . قَالَ : وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ :

جُنُوحٌ تَبَارِهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرُّكْبِ حَقَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنْبِ (٣) الْمُجَنْبُ : الْمُجْنُوبُ أَيْ الْمَقْرُودُ . وَيُقَالُ جُنِبَ فُلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا مَا جُنِبَ إِلَى دَابَّتِهِ .

وَالجَنْبِيَّةُ : الدَّابَّةُ نَقَادٌ ، وَاحِدَةُ الْجَنَابِ ، وَكُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ جَنْبِيٌّ .

وَالْأَجْنَبُ : الَّذِي لَا يُنْقَادُ .

(٢) قوله : «وقول مروان إنع أوردته في المحكم بلصق قوله : وحيل جناب وجنب»

(٣) قوله : «جنوح» كذا في بعض نسخ المحكم والذي في البعض الآخر منه جنوحاً بالنصب .

وَجَانِبُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَسِيرُ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ .

وَجَنْبِيَا الْعَبِيرِ : مَا حُمِلَ عَلَى جَنْبَيْهِ وَجَنْبُهُ : طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ .

وَالجَنْبَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْعَبِيرِ يُعْمَلُ فِيهَا عَلَبَةٌ ، وَهِيَ فَوْقَ الْمَلْقَى مِنَ الْعَلَابِ وَدُونَ الْحَوَاكِي . يُقَالُ أُعْطِيَ جَنْبَةً أُخِذَ مِنْهَا عَلَبَةٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ : أُعْطِيَ جَنْبَةً ، فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهَا عَلَبَةً .

وَالجَنْبُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الَّذِي نُهِى عَنْهُ أَنْ يُجْتَبَ خَلْفَ الْفَرَسِ قَرَسٌ ، فَأَذَا بَلَغَ قُرْبَ الْعَايَةِ رُكِبَ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَالسَّاقِ : لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ ، وَهَذَا فِي سَبَاقِ الْحَيْلِ . وَالجَنْبُ فِي السَّاقِ ، بِالتَّخْرِيكِ : أَنْ يُجْتَبَ قَرَسًا عَرَبِيًّا عِنْدَ الرَّهَانِ إِلَى قَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ ، فَأَذَا قَرَّ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَجْتَوِبِ ، وَذَلِكَ إِذَا خَافَ أَنْ يُسَبِقَ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ بِأَفْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْتَبَ إِلَيْهِ أَيْ تُخَضَّرَ ، فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُجْتَبَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُبْعِدُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، حَتَّى يَخْتِاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِنْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَطَلَبِهِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ : كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ ، أَوْ الْقِطْعَةَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي ، أَيْ فِي أَمْرِي . وَالجَنْبُ فِي الْقِطْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمُهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ .

وَجَنْبُ الرَّجُلِ : دَفْعُهُ .

وَرَجُلٌ جَانِبٌ وَجَنْبٌ : غَرِيبٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ . وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ السِّيَارَةِ قَالَ : هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ ، يَعْنِي الْغُرَبَاءَ ، جَمْعُ جَنْبٍ ، وَهُوَ الْغَرِيبُ . وَقَدْ يُفْرَدُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يُؤَنَّثُ . وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ وَالْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْتَمْتُ

وَأَمْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ

وَفِي الْحَدِيثِ : الْجَانِبُ الْمُسْتَعْرِزُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَةِ الْجَانِبِ الْغَرِيبِ ، أَيْ أَنَّ الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً ، لِيَطْلُبَ أَكْرَمَهَا ، فَأَعْطِهِ فِي مَقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ . وَمَعْنَى الْمُسْتَعْرِزِ : الَّذِي يَطْلُبُ أَكْرَمَهَا أُعْطِيَ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ ، وَالْأَسْمُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْابَةُ . قَالَ : إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا عَنْ جَنَابِي يَقُولُونَ : مَنْ هَذَا ، وَقَدْ عَرَفُونِي وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ :

جَذْبًا كَجَذْبِ صَاحِبِ الْجَنْابَةِ

فَسَرَهُ فَقَالَ : يَعْنِي الْأَجْنَبِيَّ .

وَالجَنْبِيُّ : الْغَرِيبُ . وَجَنْبَ فُلَانٍ فِي بَيْتِ فُلَانٍ يُجْتَبُ جَنَابَةً وَيُجْتَبُ إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا ، فَهُوَ جَانِبٌ ، وَالْجَمْعُ جَنْبٌ ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : رَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ غَرِيبٌ ، وَرَجُلٌ جَنْبٌ بِمَعْنَى غَرِيبٍ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ . وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ لِجَارِيَةٍ : هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ ؟ قَالَ : عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ ، أَيْ عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ . وَيُقَالُ : نِعْمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ، أَيْ لِجَارِ الْغُرَبَاءِ . وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ ، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدِةَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَلَتْ بِنِعْمَةٍ

فَمَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوِبُ

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَتِي

فَأَنَّى امْرُؤٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبُ عَنْ جَنَابَتِي أَيْ بَعْدَ غُرَبَتِي . قَالَهُ يُحَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ يَمْدَحُهُ ، وَكَانَ قَدْ أَسْرَأَخَاهُ شَأْسًا مَعْنَاهُ : لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ غُرَبَتِي وَبَعْدَ عَن دِيَارِي . وَعَنْ ، فِي قَوْلِهِ عَن جَنَابَتِي ، بِمَعْنَى بَعْدَ ، وَأَرَادَ بِالنَّائِلِ إِطْلَاقَ أَخِيهِ شَأْسٍ مِنْ سِجْنِهِ ، فَأَطْلَقَ لَهُ أَخَاهُ شَأْسًا وَمَنْ أَسْرَمَعَهُ مِنْ بَيْتِ نَعْمِ .

وَجَنْبُ الشَّيْءِ وَجَنْبُهُ وَجَانِبُهُ وَجَنْبَتُهُ وَجَنْبَتُهُ بَعْدَ عَنَّهُ .

وَجَنْبُهُ الشَّيْءُ وَجَنْبُهُ إِيَّاهُ وَجَنْبُهُ يَجْنِبُهُ وَأَجْنِبُهُ : نَحَاهُ عَنَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

إِخْبَارًا عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » ، أَيْ نَحْيْنِي . وَقَدْ قُرئَ : وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ ، بِالْقَطْعِ . وَيُقَالُ : جَنْبَتُهُ الشَّرُّ وَأَجْنِبْتُهُ وَجَنْبَتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

وَيُقَالُ : لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

وَرَجُلٌ جَبَّ : يَتَجَبَّبُ قَارِعَةً الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ .

وَالجَنْبَةُ ، بِسُكُونِ النُّونِ : النَّاحِيَةُ . وَرَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ أَيْ اعْتَرَلَ عَنِ النَّاسِ مُتَجَبِّبٌ لَهُمْ . وَقَدْ جَنَبَهُ أَيْ نَاحِيَةً وَاعْتَرَلَ النَّاسَ . وَنَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً أَيْ نَاحِيَةً . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ فَإِنَّهَا عَفَافٌ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : يَقُولُ اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ الْيَهِنَ ، وَلَا تَقْرُبُوا نَاحِيَتَهُ .

وَفِي حَدِيثِ رُوَيْفَةَ : اسْتَكْفُوا جَنَابِيهِ أَيْ حَوَالِيهِ ، تَشْبِيهُ جِنَابٍ ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ . وَحَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَجْدَبَ بَنَاتُ الْجِنَابِ . وَالْجَنْبُ : النَّاحِيَةُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ يَجْمَعُ النَّاسَ . وَرَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ وَالْجَنْبُ أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ . وَالْجَانِبُ : النَّاحِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَةُ . تَقُولُ : فُلَانٌ لَا يَطْوُرُ بِجَنْبَتِنَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ بِتَخْرِيكِ النُّونِ . قَالَ ، وَكَذَا رَوَاهُ فِي الْحَدِيثِ : وَعَلَى جَنْبِي الصَّرَاطِ أَبْوَابٌ مَفْتَحَةٌ . وَقَالَ عُمَانُ بْنُ حُنَيْ : قَدْ غَرَى النَّاسَ بِقَوْلِهِمْ أَنَا فِي ذِرَاكَ وَجَنْبِكَ بِفَتْحِ النُّونِ . قَانَ : وَالصَّوَابُ اسْتِكَانُ النُّونِ ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْرَةَ الْبَوْلَانِيِّ :

فَمَا نَطْفَةُ مِنْ حَبِّ مَنْ تَقَادَفَتْ

بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

وَخَيْرٌ مَا فِي السَّيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَهُوَ :

بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا وَمَا دَفَّتْ طَعْمَهَا

وَلِكَيْتِي ، فَمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

أَيْ مُتَفَرِّسٌ . وَمَعْنَاهُ : اسْتَدَلَّتْ بِرِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَى عُدُوْبَتِهِ وَبِرَّوَدِهِ . وَتَقُولُ : مَرُوا

يَسِيرُونَ جَنَابَهُ وَجَنَابَتَهُ وَجَنَابَتَهُ أَيْ نَاحِيَتَهُ .  
 وَالْجَانِبُ الْمُجْتَنَّبُ : الْمَحْفُورُ .  
 وَجَارُ جُنُبٍ : ذُو جَنَابَةٍ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ  
 لَا قَرَابَةَ لَهُمْ ، وَيُضَافُ قِيَالُ : جَارُ الْجُنُبِ  
 التَّهْدِيبُ : الْجَارُ الْجُنُبُ هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ ،  
 وَنَسَبَهُ فِي قَوْمٍ آخَرِينَ . وَالْمَجَابِئُ : الْمُبَاعِدُ .  
 قَالَ :

وَإِنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ التَّرَارُ الْمُجَابِئُ  
 وَفَرَسٌ مُجْتَبٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ  
 غَيْرِ فَحْجٍ ، وَهُوَ مَذْحُجٌ .

والتَّجْنِيبُ : انجِئًا وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ ،  
 وَهُوَ مُسْتَحَبٌ . قَالَ أَبُو دَوَادٍ :

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا

ثُمَّ قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ (١)  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّجْنِيبُ : أَنْ يَنْحَى يَدَيْهِ فِي  
 الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّجْنِيبُ ،  
 بِالْجِيمِ ، فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَالتَّجْنِيبُ ، بِالْحَاءِ ،  
 فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ .

وَأَجْنَبَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ .

وَالْمَجَابَةُ : الْمَنَى . وَفِي التَّرْبِيلِ الْعَرِيزُ :  
 « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » . وَقَدْ أَجْنَبَ  
 الرَّجُلُ وَجَنْبٌ أَيْضًا ، بِالضَّمِّ ، وَجَنْبٌ وَجَنْبٌ .  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ جُنُبٌ ،  
 بِالضَّمِّ ، قَالَ : الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّفْظِ  
 أَجْنَبَ وَجَنْبٌ بِكسْرِ النُّونِ ، وَأَجْنَبَ أَكْثَرُ مِنْ  
 جَنْبٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا : الْإِنْسَانُ لَا يَجْنِبُ . وَالتُّوبُ لَا يَجْنِبُ ،  
 وَالْمَاءُ لَا يَجْنِبُ ، وَالْأَرْضُ لَا يَجْنِبُ . وَقَدْ فَسَّرَ  
 ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا أَيْ لَا يَجْنِبُ الْإِنْسَانُ  
 بِمِاسَّةِ الْجُنُبِ إِبَاهُ ، وَكَذَلِكَ التُّوبُ إِذَا  
 لَبَسَهُ الْجُنُبُ لَمْ يَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ  
 إِذَا أَفْضَى إِلَيْهَا الْجُنُبُ لَمْ تَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ  
 الْمَاءُ إِذَا غَمَسَ الْجُنُبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَنْجُسْ .  
 يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَبْصُرُ شَيْءٌ

(١) قوله : « أسهلها » في الصاغاني الرواية أسهله  
 يصف فرساً . والماء أراد به العرق . وأسهله أي أساله  
 ونحى أي نحى يديه .

مِنْهَا جُنُبًا يَخْتِاجُ إِلَى الْغُسْلِ لِلْمِاسَّةِ الْجُنُبِ  
 إِنَابًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنَابًا قِيلَ لَهُ جُنُبٌ  
 لِأَنَّهُ سُمِّيَ أَنْ يَرْبُ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ  
 يَنْظُرْ ، فَتَجَنَّبَهَا وَأَجْنَبَ عَنْهَا أَيْ تَنَحَّى عَنْهَا ،  
 وَقِيلَ : لِمَجَابَتِهِ النَّاسَ مَا لَمْ يَغْتَسِلْ .

وَالرَّجُلُ جُنُبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ  
 وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ رَضًا  
 وَقَوْمٌ رَضًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ ،  
 فَالْمَصْدَرُ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ . وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ بَنَى وَيَجْمَعُ وَيَجْمَلُ الْمَصْدَرُ  
 بِمِثْرَلِهِ اسْمُ الْفَاعِلِ . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ :  
 أَجْنَبَ وَجَنْبٌ ، بِالضَّمِّ . وَقَالُوا : جُنْبَانٌ  
 وَأَجْنَابٌ وَجُنُبُونَ وَجُنَابَاتٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ :  
 كَسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا كَسَرَ لَطَلٌ عَلَيْهِ ،  
 حِينَ قَالُوا أَبْطَالٌ ، كَمَا اتَّفَقَ فِي الْأِسْمِ عَلَيْهِ ،  
 يَعْنِي نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجَابٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ .  
 وَلَمْ يَقُولُوا جُنْبَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُبٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْجُنُبُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ  
 وَخُرُوجِ الْمَنَى . وَأَجْنَبَ يُجْنَبُ إِجْنَابًا ،  
 وَالْإِسْمُ الْجَنَابَةُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْبُعْدُ .  
 وَأَرَادَ بِالْجُنُبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : الَّذِي  
 يَبْرُكُ الْإِغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً ، فَيَكُونُ  
 أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى قَلَّةِ  
 دِينِهِ وَخُبْتِ بَالِيهِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ هَهُنَا  
 غَيْرَ الْحَفَظَةِ . وَقِيلَ : أَرَادَ لَا نَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 بِحَيْرٍ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ  
 كَذَلِكَ .

وَالْجَنَابُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْجَانِبُ :  
 النَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ وَمَا قَرَبَ مِنْ مَجَلَّةِ الْقَوْمِ ،  
 وَالْجَمْعُ أَجْنَبَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَعَلَى جَنْبِي  
 الصَّرَاطُ دَاعٍ أَيْ جَانِبَاهُ .

وَجَنْبَةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ ، وَهِيَ  
 يَفْتَحُ النَّوْنُ . وَالْجَنْبَةُ ، بِسُكُونِ النَّوْنِ :  
 النَّاحِيَةُ . وَيُقَالُ : أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ،  
 يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ  
 الْمَجَابِئِ وَجَدِيدُ الْمَجَابِئِ ، وَفُلَانٌ رَحْبُ  
 الْمَجَابِئِ أَيْ الرَّحْلِ ، وَكُنَّا عَنْهُمْ جَنَابِينَ

وَجَنَابًا أَيْ مَتَّحِينَ .

وَالْجِنِيَّةُ : الْعَلِيْقَةُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا  
 الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا لَهُ . زَادَ الْمُحْكَمُ :  
 وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمِيرُوهُ عَلَيْهَا . قَالَ الْحَسَنُ  
 ابْنُ مُرَّادٍ :

قَالَتْ لَهُ مَائِلَةٌ الذُّوَابِ :

كَيْفَ أَحْبَبِي فِي الْمَقْبِ النَّوَابِ ؟

أَخْلَكَ ذُو شِقِّ عَلَى الرَّكَائِبِ

رَخَوِ الْجِبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ

رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يَعْنِي أَنَّهُ ضَائِعَةٌ كَالْجَنَابِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا رَبٌّ  
 يَتَّقِدُهَا . تَقُولُ : إِنَّ أَخْلَكَ لَيْسَ بِمُضْلِعٍ  
 لِمَالِهِ ، فَمَالُهُ كَمَا لَغَابَ عَنْهُ رَبُّهُ وَسَلِمَهُ  
 لِمَنْ يَعْثُ فِيهِ ، وَرِكَابُهُ الَّتِي هُوَ مَعَهَا كَأَنَّهَا  
 جَنَابٌ فِي الضَّرْسِ وَالْحَالِ . وَقَوْلُهُ رَخَوِ الْجِبَالِ  
 أَيْ هُوَ رَخَوِ الشَّدَّ لِرِجْلِهِ ، فَحَتَابُهُ مَائِلَةٌ  
 لِرَخَاوَةِ الشَّدِّ .

وَالْجِنِيَّةُ : صُوفُ الثَّيِّ (عَنْ كُرَاعٍ وَحَدَهُ) .  
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالَّذِي حَكَاهُ بَعْقُوبٌ وَغَيْرُهُ  
 مِنْ أَهْلِ اللَّفْظِ : الْخَبِيَّةُ ، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ  
 آخَرَ : الْخَبِيَّةُ صُوفُ الثَّيِّ مِثْلُ الْجِنِيَّةِ ،  
 فَتَبَّتْ هَذَا أَتَمًّا لَعَنَانِ صَحِيحَتَانِ . وَالْعَقِيْقَةُ :  
 صُوفُ الْجَدْعِ ، وَالْجِنِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ  
 مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْيَ وَأَكْثَرُ .

وَالْمَجْنَبُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ . وَفِي الصَّحَاحِ : الثَّيِّ الْكَثِيرُ  
 يُقَالُ : إِنَّ عِنْدَنَا لَحَيْرًا مَجْنَبًا أَيْ كَثِيرًا .  
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ  
 الْفَارِسِيُّ : وَهُوَ مِمَّا وَصَفُوا بِهِ ، فَقَالُوا :  
 خَيْرٌ مَجْنَبٌ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَهَذَا يُقَالُ بِكسْرِ  
 الْمِيمِ وَفَتْحِهَا . وَأَنْشَدَ شَعْرًا لِكَثْرَتِهِ :

وَإِذْ لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَقُوفُهَا

وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبُ

قَالَ شَعْرٌ : وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ ، وَأَنْشَدَ :

وَكُفْرًا مَا يُعْوَجُ مَجْنَبًا (٢)

وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ : كَثِيرٌ . وَالْمَجْنَبُ : شَبَحَةٌ

(٢) قوله : « يعوج » في التهذيب : يعوج ، بالفتح .

[ عبد الله ]

مِثْلُ الْمُشِطِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانٌ ، وَطَرَفُهَا الْأَسْفَلُ مُرَهَفٌ يَرْفَعُ بِهَا التُّرَابَ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفُلْجَانِ . وَقَدْ جَنَّبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ .

وَالجَنْبُ : مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ جَنْبَ الْبَعِيرِ ، بِالْكَسْرِ ، يَجْتَبُ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ . وَالجَنْبُ : أَنْ يَعْطَشَ الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلصَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَقَدْ جَنَّبَ جَنْبًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ : هُوَ أَنْ يَلْتَوِيَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا :

وَتَبَّ الْمُسَجَّجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ  
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٌ  
وَالْمُسَجَّجُ : حِمَارٌ الْوَحْشِ ، وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعْوُدٌ عَلَى حِمَارٍ وَحْشٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ ظَالِعٌ ، أَوْ جَنْبٌ ، فَهُوَ يَمْنَحِي فِي شِقِّ وَذَلِكَ مِنَ النِّشَاطِ . يُشْبِهُ جَمَلَةً أَوْ نَاقَةً بِهَذَا الْحِمَارِ . وَقَالَ أَيْضًا :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُحَصَّرَةٌ  
شَوَارِبٌ لِاحِبَهَا التَّغْرِيبُ وَالْجَنْبُ (١)

وَقِيلَ الْجَنْبُ فِي الدَّائِبَةِ : شِبْهُ الطَّلَعِ ، وَلَيْسَ يُطْلَعُ ، يُقَالُ : حِمَارٌ جَنْبٌ . وَيَجِبُ الْبَعِيرُ : أَصَابُهُ وَجَعٌ فِي جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجَنْبُ : الذُّبُّ لِتَطَالُعِهِ كَيْدًا وَمَكْرًا مِنْ ذَلِكَ .

وَالجُنَابُ : ذَاتُ الْجَنْبِ فِي أَيْ الشَّقِيَيْنِ كَانَ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ . قَالَ :

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي  
كَأَنَّ يَشْفِيهِ وَجَعُ الْجُنَابِ  
وَجَنْبٌ ، بِالضَّمِّ : أَصَابَهُ ذَاتُ الْجَنْبِ .  
وَالْمَجْنُوبُ : الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ ،

(١) قوله : «التغريب» في الأصل الذي نعتمد عليه : «التغريب» ، وفي الصحاح : «التغريب» ، وفي ديوان ذي الرمة : «التغريب» بالعين والناء الملقطة ، كما أثبتنا ، وهو أنسب الصور الثلاثة للمعنى . والتغريب : التجوع . يقال : غرث كلابه تغريبًا . جوعها . ومنه امرأة غرث الشواح ، أي دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها

[ عبد الله ]

تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَجْنُوبٌ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ ، وَهِيَ عَلَةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ . وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّبِيلَةُ ، وَهِيَ عَلَةٌ تَنْقُبُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كَثُرًا عَنْهَا فَقَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَيْدٌ . قِيلَ : الْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ . يُقَالُ : جَنَّبَ فَهُوَ مَجْنُوبٌ ، وَصَدْرُ فَهُوَ مَضْدُورٌ .

وَيُقَالُ : جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ ، فَهُوَ جَنْبٌ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَظَهْرُهُ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَقَارَهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا . وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ :

ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ذُو الْجَنْبِ شَيْدٌ ، هُوَ الدَّبِيلَةُ وَالذَّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِهِ ، وَقَلَّمَا يَسْتَمُّ صَاحِبَهَا . وَذُو الْجَنْبِ : الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّبِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّ ذُو الْمَذْكَرِ وَذَاتُ الْمَوْثِقِ ، وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافَةً .

وَالْمَجْنَبُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْمَجْنَبُ ، بِالْكَسْرِ : التَّرْسُ ، وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِثْمَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جَوْيَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْنِيَّةً  
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ

عَنِ اللَّهَيْفِ الْمُشْتَارِ . وَسُبُوبُهُ : حِيَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسَلِ . وَالطَّنِيَّةُ : الصَّفَاءُ الْمَلْسَاءُ . وَالجَنْبَةُ : عَامَةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَرْتَلُّ فِي الصَّيْفِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَهِيَ مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ قَرْعُهُ . وَيُقَالُ : مُطِرْنَا مَطْرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ . وَفِي التَّهْدِيدِ : نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ ، وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَرْتَلُّ فِي الصَّيْفِ . الْأَزْهَرِيُّ : الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنَبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وَهِيَ كُلُّهَا عَرُوءَةٌ ، سُمِّيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَفَرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أَرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ

وَالدَّهْمَاءُ صَفَرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتَتْ عَنِ الْبَقْلِ . قَالَ : وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَكَلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ ، الْجَنْبَةُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ التَّوْنِ : رَطْبُ الصَّلْيَانِ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا قَوْقُ الْبَقْلِ وَذُوْنُ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُوْرِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَالجَنْبُوبُ : رِيحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ بَيْمِنِ الْقِبْلَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَاحِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ سُبُهَلٍ إِلَى مَطْلَعِ الرَّبِّيَا . الْأَضْمَعِيُّ : مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُبُهَلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُبُهَلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا جَاءَتْ الْجَنْبُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْفِيحٌ ، وَإِذَا جَاءَتْ الشَّمَالَ نُشِفَتْ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِللَّاتِنِ ، إِذَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا جَنْبُوبٌ ، وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ : سَمَكْتَ رِيحُهُمَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَيْزَ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ  
شِمَالًا لَقَدْ بَدَلْتُ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَسْمُومٌ مَوَاعِدُهَا  
مِنْ الْهَبَانِ ذَوَاتِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ  
يَعْنِي : أَنَّ أَنْسَهَا عَلَى مَحَبَّتِهِ ، فَإِنَّ التَّمَسُّ مِنْهَا إِجْزَاءُ مَوَاعِدِهِمْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنْبُوبِ وَيَذْهَبُ أَنْسَاهَا مَعَ الشَّمَالِ .

وَتَقُولُ : جَنَّبَتِ الرِّيْحُ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنْبُوبًا . وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنْبُوبُ . التَّهْدِيبُ : وَالْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَاحِ حَارَّةٌ ، وَهِيَ تَهَبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَمَهَبُهَا مَا بَيْنَ مَهَبِي الصَّبَا وَالذَّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعِ سُبُهَلٍ . وَجَمْعُ الْجَنْبُوبِ : أَجْنُبٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَنْبُوبُ الرِّيْحُ الَّتِي تُقَابِلُ الشَّمَالَ . وَحِكْمِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْجَنْبُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَّةٌ

إِلَّا يَنْجِدُ فَأَنَّا بَارِدَةٌ ، وَبِتُّ كَثِيرَ عَرَّةٍ حُجَّةً لَهُ :

جَنْبٌ تُسَامَى أَوَّجُهُ الْقَوْمُ مَسْهُمًا  
لَدِيدٌ وَسَرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ  
وَهِيَ تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً عِنْدَ سَبِيئِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

رِيحُ الْجَنْبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً  
رِيحُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ  
وَمِثَّتْ جَنْبًا : دَلِيلٌ عَلَى الصَّفَةِ عِنْدَ أَبِي عُمَانَ  
قَالَ الْفَارِسِيُّ : لَيْسَ بَدَلِيْلُو ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ  
سَبِيئِيهِ : إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً  
كَالْقَفِيْزِ وَالذَّرْهَمِ . وَالْجَمْعُ : جَنْبَائِبُ .  
وَقَدْ جَنَّبَتِ الرِّيحُ جَنْبُ جَنْبًا ، وَاجْتَنَبَتْ  
أَيْضًا ، وَجُنِبَ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَنْبُ أَيْ  
أَصَابَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ :

سَادِ عَجْرَمٍ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَانِيًا  
يَلْوِي بِعَيْتَاتِ الْجَارِ وَجُنِبٌ  
أَيَّ أَصَابَتْهُ الْجَنْبُ .

وَاجْتَنَبُوا : دَخَلُوا فِي الْجَنْبِ .  
وَجُنِبُوا : أَصَابَهُمُ الْجَنْبُ ، فَهَمَّ مَجْتُونُونَ ،  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّبَا وَالذُّبُورِ وَالشَّمَالِ .

وَجُنِبَ إِلَى لِقَائِهِ وَجُنِبَ ، قَلَقَ ، الْكُسْرُ عَنْ  
تَعَلُّبٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . تَقُولُ : جَنِبْتُ  
إِلَى لِقَائِكَ ، وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا وَغَرَضًا ،  
أَيَّ قَلَفْتُ لِشِدَّةِ الشُّوقِ إِلَيْكَ .

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : بَعِ الْجَمْعُ بِالذَّرَاهِمِ  
ثُمَّ انْبَعِ بِهِ جَنْبِيًّا ، هُوَ نَوْعٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ  
أَنْوَاعِ التَّمْرِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

وَجُنِبَ الْقَوْمُ ، فَهَمَّ مُجْتَبُونَ ، إِذَا قَلَّتْ  
أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ، وَقِيلَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِمْ لَبَنٌ .  
وَجُنِبَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِ وَلَا عَتَمِيهِ قَرٌّ .  
وَجُنِبَ النَّاسُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَابُهُمْ ، وَهُوَ عَامٌ  
مُجْتَنِبٌ . قَالَ الْجَمِيْعُ بْنُ مُتَفَيْدٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلْوِيَّتُهَا  
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ مُجْتَنِبٌ  
يَقُولُ : كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا فَهِيَ عَامٌ مُجْتَنِبٌ . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : جَنِبَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ يَنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ  
وَالنَّاقَتَانِ (١) وَجُنِبَتْ هُوَ ، بِشِدَّةِ التَّوْنِ أَيْضًا . وَفِي

(١) قوله : « لم ينتج منها إلا الناقة والناقتان » =

خَدِثَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ : إِنَّ الْإِبِلَ جَنِبَتْ  
فَبَلْنَا الْعَامَ ، أَيْ لَمْ تَلْقَحْ ، فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ .  
وَجُنِبَ إِبِلُهُ وَعَتَمُهُ : لَمْ يُزِيلْ فِيهَا فَحْلًا .

وَالجَانِبُ ، بِالْهَمْزِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَانِي  
الْمَخْلُوقِ . وَخَلَقَ جَانِبًا إِذَا كَانَ قَيْحًا كَرًّا . وَقَالَ  
امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

وَلَا ذَاتُ خَلْقِي إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ  
وَالجَنْبُ : الْقَصِيرُ ، وَبِهِ فُسْرِيَّتُ أَبِي الْعِيَالِ :

قَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامَ  
مُ لَا يَنْكُسُ وَلَا جَنْبُ  
وَجَنِبَتِ الدَّلْوُ تَجُنِبُ جَنْبًا إِذَا انْقَطَعَتْ  
مِنْهَا وَدَمَةٌ أَوْ دَمَتَانِ ، فَمَالَتْ .

وَالجَنْبَاءُ وَالجَنْبَائِيَّةُ : لُغَةٌ لِلصَّبِيَّانِ بِتَجَانِبِ  
الْعُلَمَاءِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَجُنِبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَتُ الْقَتَالُ الْكَلَابِيَّةُ :

أَبَاكِتِي بَعْدِي جَنْبُ صَابَةٌ  
عَلَى وَأَخْتَاهَا بِمَاءِ عَيْونِ ؟

وَجُنِبَ : بَطُنٌ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا حَيٍّ ،  
وَلِكُنْهُ لَقَبٌ ، أَوْ هُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ

مُهَلَّبٌ :

رَوَّجَهَا فَقَدْهَا الْأَرَامُ فِي  
جَنْبٍ وَكَانَ الْحَيَاءُ مِنْ أَدَمٍ  
وَقِيلَ : هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ .

وَالجَنْبُ : مَوْضِعٌ .  
وَالجَنْبُ : أَقْصَى أَرْضِ الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ  
الْعَرَبِ ، وَأَدْنَى أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ .

قَالَ الْكَمِيْتُ :

وَسَجِرٍ لِنَفْسِي لَمْ أَنَسَهُ  
بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ وَالْمَجْنِبِ  
وَمُعْتَرِكُ الطَّفِّ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ  
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

= فِي الْأَصْلِ ، وَفِي سَائِرِ الطَّلَعَاتِ : « لَمْ تَنْتِجْ » . وَالْأَفْضَلُ  
تَرَكَ تَأْنِيثَ الْعَمَلِ إِذَا فَضَلَتْ « إِلَّا » بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاعِلِهِ .

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي حَذْفِ تَاءِ التَّأْنِيثِ :

وَالْحَذْفُ مَعَ فَضْلِ يَأْتِي أَيْضًا  
كَمَا زَكَ إِلَّا فَاتَهُ ابْنُ الْعَمَلِ  
وَإِنَّمَا جازِ التَّأْنِيثِ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
مَا بَرَّقَتْ مِنْ رَبِيحٍ وَدَمٌ فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَاتَ الْعَمُ

[ عبد الله ]

التَّهْدِيْبُ : وَالجِنَابُ ، بِكُسْرِ الْجِيمِ :  
أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِتَجْدٍ . وَفِي حَدِيثِ ذِي الْعَشَارِ :  
وَأَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ هُوَ ، بِالْكَسْرِ ،  
اسْمُ مَوْضِعٍ .

• جَنِحٌ . الْجُنْحُ : الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ :  
الْجُنْحُ بِالْحَاءِ .

• جَنِحٌ . اللَّيْتُ : الْجُنْحُ الضَّمُّ بِلُغَةِ  
بِضْرٍ ، قَالَ : وَالْقَمَلَةُ الضَّمْنَةُ جُنْحَةٌ .  
وَالجُنْحُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ ، وَعَرُجُ جُنْحٌ ،  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

يَأْتِي لِي اللَّهُ وَعِزُّ جُنْحٍ  
ابْنُ السَّكِيْتِ : الْجُنْحُ : الطَّوِيلُ ، وَأَنْشَدَ :  
إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْمُنْتَشِخِ  
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ : حَجْرٌ حَجْرٌ

• جَنْبِدٌ . الْجَنْبِدَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ كَالْقَبَّةِ ، قَالَ يَعْقُوبٌ :

وَالْعَامَةُ تَقُولُ : جَنْبِدَةٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :

الْجَنْبِدَةُ الْمُرْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْجَنْبِدَةُ : مَا عَلَا  
مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ . وَمَكَانٌ مُجْتَنِبٌ : مُرْتَمِعٌ

(حِكَاةُ كُرَاعٍ) . وَجَنْبِدَةُ الْكَيْلِ : مَتْنِي  
أَصْبَارِهِ ، وَقَدْ جَنْبِدَهُ . وَالْجَنْبِدَةُ : الْقَبَّةُ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
صِفَةِ الْجَنَّةِ : وَسَطُهَا جَنَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ  
يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي  
الْبَادِيَةِ ، وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : فِيهَا  
جَنَابٌ مِنْ لَوْلُو ، وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ أَيْضًا .

• جَنْبِرٌ . الْجَنْبِرُ : فَرْخُ الْجُبَارِيِّ (عَنْ  
السَّيْرَانِيِّ) . وَالْجَنْبَارُ : كَالْجَنْبِرِ مِثْلُ بِهِ  
سَبِيئِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ . فَأَمَّا جَنْبَارٌ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، فَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنْ  
الْمَجْرِيِّ لَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ كَانَ

كَذَلِكَ فَهَوُ اللَّيْلِيُّ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّ الْجَنْبَارَ بِالتَّخْفِيفِ  
لُغَةٌ فِي الْجَنْبَارِ الَّذِي هُوَ فَرْخُ الْجُبَارِيِّ ،

وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حِينَئِذٍ إِذْ جَنَارًا مِنْ  
الْجَنِّ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ جَنَّبٌ : قَصِيرٌ . أَبُو عَمْرٍو :  
الْجَنَّبُ الرَّجُلُ الضَّمَمُ . وَجَنَّبَرٌ : قُرْسٌ جَفْدَةٌ  
ابْنُ مِرْدَاسٍ .

• جنبي • امرأةٌ جُنْبَقَةٌ : نَعْتُ مَكْرُوهٌ .

• جنبل • الْجُنْبَلُ : الْمُسُّ الضَّمَمُ الْحَشْبُ  
النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْ ، وَأَنْشَدَ :

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَطَهْرُ الْجُنْبَلِ

الْجُنْبَلُ وَالْمَجُولُ : الْقَدْحُ الضَّمَمُ  
وَالْجُنْبَلُ : قَدْحٌ غَلِيظٌ مِنْ حَشْبٍ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ :

وَكُلُّ هَيْبَاءٍ ! ثُمَّ لَا تَزْمَلُ

وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَادِ جُنْبَلِ

وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ :

إِذَا انْبَطَحَتْ جَاءَ عَنِ الْأَرْضِ بَطْهَا

وَحَوَاهَا رَابٍ كَهَامَةٍ جُنْبَلِ

• جنث • الْجَنْثُ : أَصْلُ النَّثَى ، وَالْجَمْعُ  
أَجْنَاثٌ وَجُنُوثٌ . الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ  
مِنْ جَنْثِكَ وَجَنْسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ ، لَقَّةٌ  
أَوْ لُقَّةَةٌ .

وَالْجَنْثِيُّ وَالْجَنْثِيُّ : الزَّرَادُ ، وَقِيلَ :  
الْحَدَادُ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَاثٌ ، عَلَى حَذْفِ  
الزَّائِدِ . وَالْجَنْثِيُّ وَالْجَنْثِيُّ : السِّيفُ ، قَالَ :

وَلَكِنَّا سُوقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا

بِحَيْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصْنَا الصَّبَاقِلُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدَّرُوعُ .

وَالْجَنْثِيُّ وَالْجَنْثِيُّ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمَمِ : مِنْ أَجْوَدِ  
الْحَدِيدِ . الْأَضْمِيُّ عَنِ خَلْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
الْعَرَبَ تُشْبِهُنَّ بَيْتَ كَيْدٍ :

أَحْكَمُ الْجَنْثِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّى

قَالَ : الْجَنْثِيُّ السِّيفُ بِعَيْنِهِ . أَحْكَمُ أَيْ  
رَدَّ الْحَرْبَاءَ وَهُوَ الْمَسَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا ، السِّيفُ ؛  
وَأَنْشَدَ :

وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ يَكُونُ يَبَاعُهَا  
بِيضٍ تَشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ  
وَلَكِنَّا سُوقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا

بِحَيْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصْنَا الصَّبَاقِلُ  
قَالَ : مَنْ رَوَى أَحْكَمَ الْجَنْثِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلِّ  
حَرْبَاءٍ ، قَالَ : الْجَنْثِيُّ الْحَدَادُ إِذَا أَحْكَمَ  
عَوْرَاتِ الدَّرُوعِ لَمْ يَدْعُ فِيهَا قَتْعًا ، وَلَا مَكَانًا  
ضَعِيفًا .

وَالْجَنْثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ الْعَرِيقُ  
الْمُسْتَقِيمُ أَرْوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ  
هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ  
فَوْقَ الْعُرُوقِ . الْأَضْمِيُّ : جَنْثُ الْإِنْسَانِ  
أَصْلُهُ ؛ وَإِنَّهُ لَيَرْجِعُ إِلَى جَنْثِ صَدِيقِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّحْنُثُ أَنْ يَدْعَى الرَّجُلُ  
غَيْرَ أَصْلِهِ .

• جنثر • الْجَنْثَرُ (١) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ .  
أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَرُ الْحَمَلُ الضَّمَمُ ، وَقَالَ  
اللِّبِّيُّ : هِيَ الْجَنْثَارُ ، وَأَنْشَدَ :

كَوْمٍ إِذَا مَا فَصَلْتَ جَنْثَارُ

• جنثل • جَنْثَلٌ : اسْمٌ .

• جنجل • الْجَنْجَلُ : بَقْلَةٌ بِالشَّامِ نَحْوُ  
الْهَلْبُونِ تُوَكَّلُ مَسْلُوقَةٌ .

• جنح • جَنَحَ إِلَيْهِ (٢) يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ،  
وَأَجْنَحَ : مَالَ ، وَأَجْنَحَهُ هُوَ ؛ وَقَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ :

قَمَرٌ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاحِجٌ كَثِيرٌ

فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَاحُ  
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ  
مَوَائِلَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى

(١) قوله : « الجنثر » هو وزان جعفر وثقفد ، كما في

القاموس .

(٢) قوله : « جنح إليه الخ » بابه منع وضرب وتصير

كما في القاموس .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ حِفَّةً فَاجْتَنَحَ عَلَى  
أَسَامَةِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، أَيْ خَرَجَ  
مَائِلًا مُتَّكِنًا عَلَيْهِ .

ويقال : أَقَمْتُ النَّثَى فَاسْتَقَامَ ،  
وَأَجْنَحْتُهُ أَيْ أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ ، أَيْ مَالَ .  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ  
فَأَجْنَحْ لَهَا ، أَيْ إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ (٣) قِيلَ  
إِلَيْهَا ، وَالسَّلَامُ : الْمُصَالِحَةُ ، وَلِلذَلِكَ أَنْتَ ،  
وَقَوْلُ أَبِي النَّخَعِ يَصِفُ السَّحَابَ :

وَسَحَّ كُلُّ مُدْجِنٍ سَحَّاحٍ

يَرْعُدُ فِي بِيضِ الذَّرَى جَنَّاحٍ

قَالَ الْأَضْمِيُّ : جَنَّاحٌ دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : جَنَّاحٌ مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ . وَجَنَحَ  
الرَّجُلُ وَأَجْنَحَ : مَالَ عَلَى أَجْدِ شَقِيهِ وَأَنْحَى  
فِي قَوْسِهِ .

وَجَنُوحُ اللَّيْلِ : إِقْبَالُهُ . وَجَنَحَ الظَّلَامُ : أَقْبَلَ  
اللَّيْلُ . وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

وَجَنُوحُ اللَّيْلِ وَجَنُوحُهُ : جَانِبُهُ ، وَقِيلَ :  
أَوَّلُهُ ، وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النَّصْفِ ؛  
وَجَنُوحُ الظَّلَامِ وَجَنُوحُهُ لَيْتَانٌ ، وَيُقَالُ : كَانَتْهُ  
جَنُوحُ لَيْلٍ يُشَبَّهُ بِهِ الْمُسْكِرُ الْحَرَّارُ ؛ وَفِي  
الْحَدِيثِ : إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ فَاسْتَجْنَحُوا صَبَابَكُمْ ،  
الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ اللَّيْلِ .

وَجَنُوحُ الطَّرِيقِ (٤) : جَانِبُهُ ؛ قَالَ الْأَخْضَرُ  
ابْنُ هُبَيْرَةَ الضَّمِّيُّ :

فَمَا أَنَا يَوْمَ الرَّقْمَتَيْنِ بِنَاكِلِ

وَلَا السِّيفِ إِنْ جَرَدْتَهُ بِكَلْبِلِ

وَمَا كُنْتُ ضَعْفًا وَلَكِنْ نَائِرًا

أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ

وَجَنُوحُ الْقَوْمِ : نَاحِيَتُهُمْ وَكُنْفَتُهُمْ ؛ وَقَالَ :

فِيَاتِ يَجْنَحُ الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا بَدَأَ

لَهُ الصَّبْحُ سَامَ الْقَوْمِ أَحْدَى الْمَهَالِكِ

(٣) قوله : « مالوا إليك » هكذا في الأصل ،

والأمر سهل .

(٤) قوله : « وجنح الطريق إلخ » هذا وما بعده

بكسر الجيم لا غير ، كما هو ضبط الأصل . ويضاد

الصباح والقاموس وفي المصباح : وجنح الليل ، بضم

الجيم وكسرهما ، ظلامه واختلاطه ، ثم قال ، وجنح

الطريق ، بالكسر ، جانبه .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : مَا يَمْتَصِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ ،  
وَالجَنَاحُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ .

وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ مِنْ  
جَنَاحِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَالِدِ اللَّاجِبِ إِلَى مَوْضِعٍ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى الطَّيْرَ العِنَاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ  
جُنُوحًا أَنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيَسَا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ . وَجَنَاحُ الإِنْسَانِ :  
يَدُهُ . وَيَدَا الإِنْسَانِ : جَنَاحُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْدِّ مِنَ  
الرَّحْمَةِ » ، أَيْ إِنَّ لَهُمَا جَانِبَيْكَ . وَفِيهِ :

« وَأَضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ » ، قَالَ  
الرَّجَاجُ : مَعْنَى جَنَاحِكَ العَضُدُ ، وَيُقَالُ

الْبِدُّ كُلُّهَا جَنَاحٌ ، وَجَمَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ ،  
حَكَى الأَحْمَرَةُ ابْنَ جَيْ ، وَقَالَ : كَسَرُوا

الجَنَاحَ وَهُوَ مُدْكَرٌ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ  
المُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ إِلَى الرِّيشَةِ ،

وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى المَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ  
الإِنْسَانِ وَطَائِرِيهِ أَحَدٌ شَقِيهٌ . وَفِي الحَدِيثِ :

إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ  
أَي تَضَعُهَا لِتَكُونَ وَطَاءً لَهُ إِذَا مَنَى ؛ وَقِيلَ :

هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا لِحَقِّهِ ؛ وَقِيلَ :

أَرَادَ بِوَضْعِ الأَجْنِحَةِ تَرْوُلَهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ  
العِلْمِ وَتَرْكُ الطَّيْرَانِ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ

بِهَا ؛ وَفِي الحَدِيثِ الأَخْرَجِ : تُظَلِّهُمُ الطَّيْرُ  
بِأَجْنِحَتِهَا . وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدُهُ .

وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا : أَصَابَ جَنَاحَهُ .  
الأَزْهَرِيُّ : وَللْعَرَبِ أَمْثَالٌ فِي الجَنَاحِ ،

مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :  
رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةً ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَنْ يَسَعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةً  
لِيُذِرَكَ مَا قَدَّمْتَ بِالأَنْسِ يُسْبِقُ

وَيُقَالُ : رَكِبَ القَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا  
أَوْطَانَهُمْ ؛ وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

كَأَنَّمَا بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ

قَلْبًا دَهِيئًا ، كَمَا يُقَالُ : كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنِ أُعْقَرٍ ،  
وَيُقَالُ : نَحَرْنَا عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ ، أَيْ نُرِيدُ

السَّفَرَ . وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ أَيْ فِي ذِرَاهُ  
وَكَنَفِهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

يُبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَبِيلَةٍ  
أَفَاوِيقٌ مِنْهَا هَلَّةٌ وَتَفُوعٌ

فَأَنَّهُ يُرِيدُ بِالجَنَاحَيْنِ الشَّمَتَيْنِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ  
بِهِمَا جَنَاحِي اللِّهَاءِ وَالحَلْقِ . وَجَنَاحَا العَسْكَرِ :

جَانِبَاهُ . وَجَنَاحَا الوَادِي : مَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ  
وَشِمَالِهِ . وَجَنَاحُ الرَّحَى : نَاعُورُهَا . وَجَنَاحَا

النَّصْلِ : شَفْرَتَاهُ . وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرَ العَيْنَ مَرْبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ  
مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ نَفْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ ، فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالجَوَانِحُ : أَوَائِلُ الضُّلُوعِ تَحْتَ التَّرَائِبِ  
مِمَّا بِيَلَى الصَّدْرِ ، كَالضُّلُوعِ مِمَّا بِيَلَى الظَّهْرِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُنُوحِهَا عَلَى القَلْبِ ، وَقِيلَ :  
الجَوَانِحُ الضُّلُوعُ الفُصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ

الصَّدْرِ ، وَالوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ؛ وَقِيلَ : الجَوَانِحُ  
مِنَ البَعِيرِ وَالدَّابَّةِ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الكِتْفُ ، وَهُوَ مِنَ

الإِنْسَانِ الدُّبِيُّ ، وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ  
الظَّهْرِ ، وَهِيَ سِتٌّ : ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ

وِثَلَاثٌ عَنْ شِمَالِكَ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : جَوَانِحُ  
الصَّدْرِ مِنَ الأَضْلاعِ المُتَّصِلَةِ رُؤُسِهَا فِي وَسْطِ

الرُّزْرِ ، وَالوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :  
كَانَ وَقِيدَ الجَوَانِحِ ، هِيَ الأَضْلاعُ مِمَّا بِيَلَى

الصَّدْرِ . وَجَنَحَ البَعِيرُ : انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنْ  
الحِمْلِ الثَّقِيلِ . وَجَنَحَ البَعِيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا :

انْكَسَرَ أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مِمَّا بِيَلَى الصَّدْرَ . وَنَاقَةٌ  
مُجْتَنِحَةٌ الجَنَبَيْنِ : وَاسِعَتُهُمَا . وَجَنَحَتْ الإِبِلُ :

خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا فِي السَّرِيرِ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ .  
ابْنُ شُمَيْلٍ : الإِجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ كَأَنَّ

مُؤَخَّرَهَا يُسْتَدُّ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا  
يَحْفَرُهَا رَجُلِيهَا إِلَى صَدْرِهَا ؛ وَقَالَ شَمِرُ :

اجْتَنَحَتْ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ ؛ وَأَنْشَدَ  
مِنْ كُلِّ وَرْءِهَا لَهَا دَفٌّ قَرِيحٌ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ عَجْنَجِيحٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : المُجْتَنِحُ مِنَ الحِمْلِ الَّذِي  
يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدِ شَقِيهِ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ

أَي يَتَعَمَّدُهُ فِي حُضْرِهِ ؛ وَالنَّاقَةُ البَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ  
عَلَى أَحَدِ شَقِيْقَيْهَا يُقَالُ : جَنَحَتْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ  
بِذِكْرَاكَ وَالعَيْسُ العَرَابِيُّ جَنَحُ

وَجَنَحَتْ السَّيْفَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا : انْتَهَتْ  
إِلَى المَاءِ القَلِيلِ فَذَرَعَتْ بِالأَرْضِ قَلَمٌ تَمْنُضُ .

وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا انْكَبَّ  
عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُكْنِي عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ . الأَزْهَرِيُّ :

الرَّجُلُ يَجْنَحُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَمَلِهِ بِيَدَيْهِ  
وَقَدْ حَنَى عَلَيْهِ صَدْرَهُ ؛ وَقَالَ لَيْدٌ :

جَنُوحُ الهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ  
مُكِيًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ

وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّهَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ

فِي الصَّلَاةِ ، فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الضَّعْفَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا

بِالرُّكْبِ ؛ وَفِي رِوَايَةٍ : شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ  
اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الإِعْتِيَادَ فِي السُّجُودِ ،

فَوَحَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِعَرَاقِفِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ .  
قَالَ شَمِرُ : التَّجَنُّحُ وَالاِجْتِنَاحُ كَأَنَّهُ الإِعْتِيَادُ

فِي السُّجُودِ عَلَى الكَتِفَيْنِ ، وَالأَدْعَامُ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ  
وَتَرْكُ الإِقْرَاشِ لِلذَّرَاعَتَيْنِ ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ

أَنْ يَرْتَفِعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الأَرْضِ وَلَا  
يَقْتَرِشَهُمَا ، وَيُجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ ، وَيَتَعَمَّدُ عَلَى

كَفَيْهِ ، فَيَصِيرَانِ لَهُ مِثْلُ جَنَاحِي الطَّائِرِ ؛ قَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ

عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَصَعَهُمَا بِالأَرْضِ أَوْ عَلَى السِّوَادَةِ ،  
يَجْنَحُ جُنُوحًا وَجَنَحًا .

وَالْمَجْنَحَةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ  
الرَّحْلِ يَجْتَنِحُ الرَّكَّابُ عَلَيْهَا .

وَالجَنَاحُ ، بِالصَّمِّ : المَيْلُ إِلَى الإِثْمِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الإِثْمُ عَامَّةٌ . وَالجَنَاحُ : مَا تَحْمَلُ

مِنَ الهَمِّ وَالأَذَى ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
وَلَا قَيْتُ مِنْ جُمْلِي وَأَسَابِيبُ حُبِّهَا

جَنَاحُ الَّذِي لَاقَيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ  
قَالَ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الجَنَاحِ الَّذِي هُوَ الإِثْمُ .

وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل: «ولا جناح عليكم فيما عرضتم به» ، الجناح: الجناية والجزم؛ وأنشد قول ابن جلة: أعليتنا جناح كئدة أن ية

نم غازيم ومينا الجزاء؟ وصف كئدة بأنهم غزؤكم فقتلوكم وتحملونا جزاء فعلهم، أي عقاب فعلهم، والجزاء يكون ثواباً وعقاباً، وقيل في قوله [تعالى]: «لا جناح عليكم» أي لا إثم عليكم ولا نصيب

وفي حديث ابن عباس في مال النبي: إني لأجئح أن أكل منه، أي أرى الأكل منه جناحاً، وهو الإثم؛ قال ابن الأثير: وقد تكرر الجناح في الحديث، فأين ورد فمعناه الإثم والميل. ويقال: أنا إليك بجناح، أي مشتوق، كذا حكى يسم الجيم؛ وأنشد:

يا لهف هند بعد أسرة واهب  
ذهوا وكنت إليهم بجناح  
بالضم، أي مشتوقاً.

وجنح الرجل ينجح جناحاً: أعطى يديه. ابن شميل: جنح الرجل إلى الحرورية، وجنح لهم إذا تابعهم وخضع لهم.

وجناح: اسم رجل، واسم ذئب؛ قال: ما راعني إلا جناح هابطاً على الثبوت قوته العلابطاً  
وجناح: اسم رجل. وجناح: اسم خيأء من أخميم؛ قال:

عهدي بجناح إذا ما اهترا  
وأدرت الريح ثراباً تراً  
أن سوف تمضيه وما أزماناً  
وتمضيه: تمضي عليه.

• جنحدل • هذه كلمة ذكرها الأزهرى في الخمامي فقال:

وأنشد أبو الهيثم لمالك بن الربيع:  
علام تقول السيف يُقفل عاتق

إذا قاذى بين الرجال الجنحدل؟  
قال: والجنحدل القصير.

• جند • الجند: معروف. والجند الأعران والأنصار. والجند: المنكر، والجمع أجناد. وقوله تعالى: «إذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها»، الجنود التي جاءتهم:

هم الأحزاب، وكانوا قريباً وعطفاً وبني قرينة، تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي، صلى الله عليه وسلم، فأرسل الله عليهم ريحاً كفأت قلوبهم وقلعت قسايطهم وأطمعتهم من مكابهم، والجنود التي لم يروها الملايكة.

وجند مجند: مجموع؛ وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة، والجمع كالجمع، وفلان جند الجنود. وفي الحديث: الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف؛ والمجندة: المجموعة، وهذا كما

يقال ألف مؤلفة وقاطير مقطرة أي مضممة، ومعناه الأخبار عن مبدأ كون الأرواح وتقدمها الأجساد أي أنها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف، كالجنود المجموعة إذا

تقابلت وتواجهت، ومعنى تقابل الأرواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق، يقول: إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتي في الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه؛ ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل إلى الخير، والشري يحب الشر والأشرار ويميل إليهم.

ويقال: هذا جند قد أقبل، وهؤلاء جنود قد أقبلوا؛ قال الله تعالى: «جنداً ما هنالك مهزوم من الأحزاب»، فوجدت النعت لأن لفظ الجند (١) .. وكذلك الجيش والحزب.

والجند: المدينة، وجمعها أجناد، وخص أبو عبيدة به مدن الشام؛ وأجناد الشام خمس كور؛ ابن سيده: يقال: الشام خمسة أجناد: دمشق وحمص وقسرين والأردن وفسطاطين، يقال لكل مدينة منها جند؛ قال الفرزدق:

(١) هنا بياض بالأصل، ولعل الساقط منه مفرد أو واحد.

فقلت ما هو إلا الشام تركبة  
كأنما الموت في أجناده البئر  
البئر: العطش يصيب الأبل فلا ترى، وهي تومت عنه.

وفي حديث عمر: أنه خرج إلى الشام فلقيه أمراء الأجناد، وهي هذه الخمسة أماكن، كل واحد منها يسمى جنداً، أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين.

وفي حديث سالم: سرتنا البيت بجنادي أخضر، فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج إنكاراً له؛ قيل: هو جنس من الأنماط أو الثياب يسر بها الجدران.

والجند: الأرض الغليظة؛ وقيل: هي حجارة تشبه الطين.

والجند: موضع باليمن، وهي أجود كورها، وفي الصحاح: وجند، بالتحريك، بلد باليمن. وفي الحديث ذكر الجند، يفتح الجيم والنون، أحد مخاليف اليمن؛ وقيل: هي مدينة معروفة بها. وحينئذ جناد وجنادة: أسماء. وجنادة أيضاً: حى.

وجندسابور: موضع، ولفظة في الرفع والنصب سواء لعجمته.

وأجنادان وأجنادين: موضع، الثون معربة بالرفع؛ قال ابن سيده: وأرى البناء قد حكى فيها. ويوم أجنادين: يوم معروف كان بالشام أيام عمر، وهو موضع مشهور من نواحي دمشق، وكانت الواقعة العظيمة بين المسلمين والرؤم فيه. وفي الحديث: كان ذلك يوم أجنادين، وهو يفتح الهزرة وسكون الجيم وبالياء تحبها نقطتان، جبل بمكة، وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر.

• جندع • جندع الحمر: ما تراعى منها عند المرح. والجندع: جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب، وكل جندب يؤكل إلا الجندع. وقال أبو حنيفة: الجندع جندب صغير. وجنداع الصب: دواب أصغر

مِنَ الْفِرْدَانِ تَكُونُ عِنْدَ جُحْرِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ  
عَلِمَ أَنَّ الصَّبَّ خَارِجٌ فَيُقَالُ حِينْتَدُ : بَدَتْ  
جَنَادِعُهُ ، وَقِيلَ : يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ  
قَعْرِ الْجُحْرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَكُونُ فِي جِحْرَةِ  
الْيَرَابِيعِ وَالصَّبَابِ . وَيُقَالُ لِلشَّرِيرِ الْمُنْتَظَرِ  
هَلَاكُهُ : ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعُهُ ؛ وَقَالَ  
تَعَلَّبُ : يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ  
الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَرَى . الْأَضْمَعِيُّ : مِنْ أُمَّثْلِهِمْ ؛  
جَاءَتْ جَنَادِعُهُ ، يَعْنِي حَوَادِثَ الدَّهْرِ وَأَوَائِلَ  
شُرِّهِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ جَنَادِعَ الشَّرِّ أَيْ أَوَائِلَهُ ،  
الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ ، وَهُوَ مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ ؛ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ :

لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْنِي عَلَى شَفَا

وإِنْ بَلَّغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ  
وَالجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا  
غَنَاءَ عِنْدَهُ ، بِالْهَاءِ (عَنْ كُرَاعٍ) ؛ أَنْشَدَ  
سَيِّبُونَهُ لِلرَّاعِي :

يَعْنِي نَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جَنَادِعًا (١)  
وَيُقَالُ : الْقَوْمُ جَنَادِعٌ إِذَا كَانُوا فَرَاتًا لَا يَجْمَعُ  
أَبْيَهُمْ ، يَقُولُ الرَّاعِي : إِذَا كَانَ اللَّئَامُ فَرَاتًا شَقِيًّا  
فَهُمْ جَمِيعٌ . وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ جَمِيعًا :  
الدَّاهِيَةُ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ : قَصِيرٌ ؛  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

تَمَهَجَرُوا وَأَيُّمَا تَمَهَجُرُ  
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّيْمِ الْمُضْرَبِ  
مَا عَرَّهْمُ بِالْأَسَدِ الْعَضْفَرِ  
بَنِي اسْتَبَاهُ وَالجُنْدَعُ الزُّبَيْرِ

اللِّيْتُ : جُنْدَعٌ وَجَنَادِعُ الْأَقَاتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجَنَادِعَ أَيَّ الْأَقَاتِ وَاللِّبَالِيَا .  
وَالجَنَادِعُ : الدَّوَاهِي . وَجُنْدَعٌ : اسْمٌ . وَالجَنَادِعُ  
أَيْضًا : الْأَخْنَاسُ .

• جندف . الجنْدَفُ : الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ  
وَالجَنَادِفُ : الْجَانِي الْجِسْمِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ ،  
وَنَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأُمَّةٌ جُنَادِفَةٌ كَحُلَيْكٍ ، وَلَا تُوصَفُ  
(١) قوله : «جميع» ذكر في مادة «جدع» بجمع .

[عبد الله]

بِهِ الْحَرَّةُ . وَالجَنَادِفُ : الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ الْخَلْقِيُّ ،  
وَقِيلَ : الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَيْفِيَهُ ، وَهُوَ مَشَى  
الْقَصَارِ . وَرَجُلٌ جُنَادِفٌ : غَلِيظُ قَصِيرِ الرَّقَبَةِ ؛  
قَالَ جُنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو جَرِيرَ بْنَ الْخَطَّيِّ  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ :

جُنَادِفٌ لِاحِقٍ بِالرَّأْسِ مَنِكِيَةٌ  
كَأَنَّهُ كَرْدُنٌ يُرْمَى بِكَلَابِ  
مِنْ مَعْتَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّزْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقَصُّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابٍ (١)  
الْجَوْهَرِيُّ : الْجَنَادِفُ ، بِالضَّمِّ ، الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ  
الْحَلِيقَةُ .

• جندل . الجَنْدَلُ : الْجِجَارَةُ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَنْدَلُ مَا يُقَالُ الرَّجُلُ مِنْ  
الْجِجَارَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَجَرُ كُلُّهُ ، الْوَاحِدَةُ  
جَنْدَلَةٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَدَلِيُّ :

تَمَرٌ كَجَنْدَلَةِ الْمَنْجِيَةِ

فِي يَوْمِي بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ  
وَالجَنْدَلُ : الْجَنَادِلُ ، قَالَ سَيِّبُونَهُ : وَقَالُوا  
جَنْدَلٌ يَعْنُونَ الْجَنَادِلَ ، وَصَرَفُوهُ لِنُقْصَانِ الْبِنَاءِ  
عَمَّا لَا يَنْصَرِفُ وَأَرْضٌ جَنْدَلَةٌ : ذَاتُ جَنْدَلٍ ؛  
وَقِيلَ : الْجَنْدَلُ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَكَسْرِ  
الدَّالِ ، الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ . وَمَكَانٌ  
جَنْدَلٌ : كَثِيرُ الْجَنْدَلِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَحِكَاةُ  
كُرَاعٍ بِضَمِّ الْجِيمِ ، قَالَ : وَلَا أَحِقُّهُ .

التَّهْدِيبُ : الْجَنْدَلُ صَحْرَةٌ مِثْلُ رَأْسِ  
الْإِنْسَانِ ، وَجَمَعُهُ جَنَادِلٌ . وَالجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَنْدَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَدَوْمَةٌ  
الْجَنْدَلُ : مَوْضِعٌ . وَجَنْدَلٌ ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ ؛  
بُعْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ ؛ قَالَ :

يَلْحَنُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ

كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ وَبِذِي مَعَارِكِ ،  
فَأَبْدَلُ ذِي مَعَارِكِ مِنْ جَنْدَلِ ، وَأَحْسَنُ الرَّوَابِيتَيْنِ  
مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ ، أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

(٢) قوله : «وقص الخ» في مادة صوب من الصحاح .  
فقد الألف لتمام غير صياب  
وكذا في شرح القاموس في مادة صيب ، بل في اللسان  
في غير هذه المادة .

وَالجَنَادِلُ : الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :  
كَأَنَّ نَحْيِي صَخِيًّا جَنَادِلًا

• جنز . جَنَزَ الشَّيْءَ يَجْنِزُهُ جَنْزًا : سَرَّهُ .  
وَذَكَرُوا أَنَّ النَّوَارَ لَمَّا احْتَضِرَتْ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلَّى  
عَلَيْهَا الْحَسَنُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا  
جَنَزْتُمُوهَا فَأَذْنُونِي .

وَالجِنَازَةُ وَالجِنَازَةُ : الْمَيِّتُ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
زَمَمَ قَوْمٌ أَنْ اشْتِقَاقَهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ ، وَقَدْ قِيلَ : هُوَ نَبْطِي .  
وَالجِنَازَةُ : وَاحِدَةُ الْجِنَازِئِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجِنَازَةَ ،

بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْنَى الْمَيِّتُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَإِذَا  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ قَرْمِيَّتَانِ  
إِحْدَاهُمَا فِي جِنَازَتِهَا ، أَيُّ مَاتَتْ . تَقُولُ الْعَرَبُ

إِذَا أَحْبَبْتَ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ : رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ ،  
لِأَنَّ الْجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا ، وَالْمَرَادُ بِالرَّمِيِّ  
الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ . وَالجِنَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَيِّتُ  
بِسَرِيرِهِ ، وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ ، وَبِالْفَتْحِ  
الْمَيِّتُ . وَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ أَيُّ مَاتَ ، وَطُغِنَ  
فِي جِنَازَتِهِ أَيُّ مَاتَ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجِنَازَةُ ،  
بِالْفَتْحِ ، الْمَيِّتُ ، وَالجِنَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرِيرُ  
الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ ؛ قَالَ الْفَارِسِيُّ :  
لَا يُسَمَّى جِنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ ، وَإِلَّا  
فَهُوَ سَرِيرٌ أَوْ نَعَشٌ ؛ وَأَنْشَدَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْبَصَ الرَّامُونَ فِيهَا تَرَمَّتْ

تَرَمَّتْ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَازِئُ  
وَأَسْتَعَارَ بَعْضُ مِجَانِ الْعَرَبِ الْجِنَازَةَ لِرِيقِ  
الْحَمْرِ فَقَالَ ، وَهُوَ عَمْرُوبُ بْنُ قِعَاسٍ :

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زَقًا مَرِيضًا

يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتُ  
وَإِذَا ثَقُلَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ أَوْ اعْتَمُوا بِهِ فَهُوَ  
جِنَازَةٌ عَلَيْهِمْ ؛ قَالَ :

وَمَا كُنْتُ أَحْسَنِي أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَعْتَرُ بِالْحَدَثَانِ ؟  
اللِّيْتُ : الْجِنَازَةُ الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ وَالشَّيْءُ  
الَّذِي قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَعْتَمُوا بِهِ . قَالَ اللَّيْثُ :  
وَقَدْ جَرَى فِي أَقْوَامِ النَّاسِ جِنَازَةٌ ، بِالْفَتْحِ ،

وَالنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونَهُ ، وَيَقُولُونَ : جُنَزَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ جُنَزٌ إِذَا جُمِعَ .

الأَصْمَعِيُّ : الحِنَاةُ ، بالكسْرِ ، هُوَ المَيْتُ نَفْسُهُ ، وَالعوَامُ يَقُولُونَ إِنَّهُ السَّرِيرُ . تَقُولُ العَرَبُ : تَرَكَهُ جِنَاةً أَيْ مَيْتًا . النَّصْرُ :

الحِنَاةُ هُوَ الرَّجُلُ أَوْ السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الحَسَنِ : سُمِّيَتِ الحِنَاةُ لِأَنَّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلُ عَلَى السَّرِيرِ ، قَالَ : وَجِزُوا أَيْ جُمِعُوا . ابْنُ سَمِيلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرَكَ جِنَاةً ؛ قَالَ الكُمَيْتُ يَذْكَرُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَيًّا وَمَيْتًا :

كَانَ مَيْتًا جِنَاةً خَيْرَ مَيْتٍ عَيْتُهُ حَفَائِرُ الأَقْوَامِ

• جنس • الحِنْسُ : الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ خُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ والأَشْيَاءِ جُمْلَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا عَلَى مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ ، وَالجَمْعُ أَجْنَسٌ وَجُنُوسٌ ؛ قَالَ الأَنْصَارِيُّ يَصِفُ النَّخْلَ :

تَحْيِرُهَا صَالِحَاتِ الجُنُوسِ

س لَا أُسْتَمِيلُ وَلَا أُسْتَقْبَلُ وَالجِنْسُ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ ، وَمِنْهُ المُجَانَسَةُ وَالتَّجْنِيسُ . وَيُقَالُ : هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَيْ يُشَاكِلُهُ ، وَقُلَانِ يُجَانِسُ البِهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ ، وَالأَيْلُ جِنْسٌ مِنَ البِهَائِمِ المُعْجَمِ ، فَإِذَا وَالتَّيْتُ سَيًّا مِنْ أَسْنَانِ الأَيْلِ عَلَى حِدَةٍ فَقَدْ صَنَفَتْهَا تَصْنِيفًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبَنَاتِ اللُّبُونِ صِنْفًا وَالعِجَاقِ صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الجُدَعُ وَالتَّنِيُّ وَالرَّبِيعُ . وَالحَيَوَانُ أَجْنَسٌ : قَالَتِ النَّاسُ جِنْسٌ ، وَالأَيْلُ جِنْسٌ ، وَالبَقَرُ جِنْسٌ ، وَالنَّشَاءُ جِنْسٌ ؛ وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ العَامَّةِ هَذَا يُجَانِسُ لِهَذَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ ، وَيَقُولُ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ مَوْلَدٌ . وَقَوْلُ المُتَكَلِّمِينَ : الأَنْوَاعُ جَمْعُوسَةٌ لِلأَجْنَسِ كَلَامٌ مُوَلَّدٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ . وَقَوْلُ المُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَسَ الشَّيْئَانِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ

أَيْضًا إِنَّمَا هُوَ تَوَسُّعٌ . وَجِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَالأَعْرَفُ مِنْ حَسَبِكَ .

التَّهْدِيبُ : ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الجِنْسُ جَمُودٌ (١) وَقَالَ : الجِنْسُ المِيَاهُ الجَامِدَةُ .

• جنس • الجِنَاةُ : أَشَدُّ نَحْلَةً بِالبُصْرَةِ تَأَخَّرًا (٢) .

• جنس • جَنَسَتْ نَفْسِي : ارْتَفَعَتْ مِنَ الخَوْفِ ؛ قَالَ :

إِذَا النُّفُوسُ جَنَسَتْ عِنْدَ اللِّحَا

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الجِنْسُ نَزْحُ البَيْتِ أَوْ الفَرَجِ السُّلْمِيُّ : جَنَسَ القَوْمُ القَوْمَ وَجَمَشُوا لَهُمْ أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ؛ وَأَنشَدَ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَسَتْ لَنَا

حَتَّى وَأَقْلَنَّا قَوَيْتَ الأَطْفَارِ أَيْ فَاتَ عَنَ أَطْفَارِنَا . وَفِي النُّوَادِرِ : الجِنْسُ العَلْظُ ؛ وَقَالَ :

يَوْمًا مَوَامِرَاتٍ يَوْمًا لِلجِنْسِ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عَيْدٌ لَهُمْ ، قَالَ : وَيُقَالُ جَنَسَ فُلَانٌ إِلَى وَجَاشٍ وَتَحَوَّرَ وَهَاشَ وَأَرَزَّ بِمَعْنَى وَاجِدٍ .

• جنس • جَنَسَ : رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا . وَجَنَسَ إِذَا هَرَبَ مِنَ الفَرَعِ . وَجَنَسَ بِسَلْحِهِ : خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الفَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ . أَبُو مَالِكٍ : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَسَ بِسَلْحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ . وَجَنَسَ بَصْرَهُ : حَدَدَهُ (عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) وَجَنَسَ : فَتَحَ عَيْنَهُ قَرَعًا .

وَرَجُلٌ إِجْنِصُ : قَدَّمَ عَيْنَهُ لَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ ؛ قَالَ مَهَاصِرُ التَّهْلِيلِيِّ :

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَا شَخِصِ

لَيْسَ بِنَوَامِ الضَّحَى إِجْنِصِ

(١) قوله : «الجنس جمود» عبارة القاموس : والجنس ، بالتحريك ، جمود الماء وغيره .

(٢) قوله : «الجنازية» كذا في الأصل بإهمال السين ، وعبارة القاموس وشرحه بالفهم ، والسين معجمة ، كما في سائر أصول القاموس ، وفي اللسان وغيره بإهمالها .

وَقِيلَ : رَجُلٌ إِجْنِصُ شَبَعَانُ (عَنْ كُرَاعٍ) . أَبُو مَالِكٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَأَبْنُ الأَعْرَابِيِّ : جَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ . أَبُو عَمْرٍو : الجِنِصُ المَيْتُ .

• جنس • نَاقَةٌ جَنَعَسَ : قَدَّ اسْتَتَّ وَفِيهَا شِدَّةٌ (عَنْ كُرَاعٍ) .

• جنمظ • الجِنِيطُ : الأَكُولُ ، وَقِيلَ : الفَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ العَلِيطُ الأَثْمُ . وَالجِنِيعَةُ : الأَذَى يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خَلْقِهِ . وَالجِنِيعُ وَالجِنِيعَاتُ : الأَحْمَقُ ، وَقِيلَ : الجِنِيعُ العَلِيطُ ، وَقِيلَ : الجِنِيعَاتُ وَالجِنِيعَةُ العَسِيرُ الأَخْلَاقِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

جِنِيعَاتُهُ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرِحَا

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا

فَتَحَّ وَجَهَا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا

قَالَ : وَهُوَ الجِنِيعُ إِذَا كَانَ أَكُولًا .

• جنف • الجِنْفُ فِي الرُّوْرِ : دُخُولُ أَحَدٍ شِقِيهٍ وَأَهْضَامُهُ مَعَ اعتِدَالِ الآخَرِ . جِنْفٌ ، بِالكسْرِ ، يَجْنِفُ جِنْفًا ، فَهُوَ جِنْفٌ وَجِنْفٌ ، وَالأُنْثَى جِنْفَاءُ . وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ : فِي أَحَدِ شِقِيهٍ مِثْلُ عَنِ الآخَرِ . وَالجِنْفُ : المِثْلُ وَالجَوْرُ ، جِنْفٌ جِنْفًا ؛ قَالَ الأَعْلَبُ العَجَلِيُّ :

غَرَّ جِنْفِي جِنِيفَ الرِّبِيِّ

الجِنْفِيُّ : الأَذَى يَتَجَانَفُ فِي مِشْيَتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا . وَقَالَ شَيْبَرٌ : يُقَالُ رَجُلٌ جِنْفِيٌّ ، بِضَمِّ الجِمْ ، مُخْتَالٌ فِيهِ مِثْلٌ ؛ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ جِنْفِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الأَعْلَبِ ، وَقِيْدَهُ شَيْبَرٌ بِحَطِّهِ بِضَمِّ الجِمْ . وَجِنْفٌ عَلَيْهِ جِنْفًا وَجِنْفٌ : مَالٌ عَلَيْهِ فِي الحُكْمِ وَالمُخْصَمَةِ وَالقَوْلِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَرَبِيِّ : «فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جِنْفًا أَوْ إِنَّمَا» ، قَالَ اللُّبِّيُّ : الجِنْفُ المِثْلُ فِي الكَلَامِ وَفِي الأُمُورِ كُلِّهَا . تَقُولُ : جِنْفٌ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، بِالكسْرِ ، وَجِنْفٌ فِي حُكْمِهِ ، وَهُوَ شَيْبَةُ بِالجِنْفِ إِلَّا أَنَّ الجِنْفَ مِنَ الحَاكِمِ خَاصَّةً وَالجِنْفُ عَامٌّ ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا قَوْلُهُ الجِنْفُ مِنَ الحَاكِمِ خَاصَّةً فَخَطَأٌ

الْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ حَافَ أَى جَارَ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ : يَرُدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ  
مَا يَرُدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصَى ، وَالنَّاحِلُ إِذَا نَحَلَ  
بَعْضٌ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ ، وَلَيْسَ  
بِحَاكِمٍ . وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ : يَرُدُّ مِنْ صَدَقَةِ  
الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ  
عِنْدَ مَوْتِهِ . يُقَالُ : جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ  
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْجَانِفُ يَخْتَصُّ  
بِالْوَصِيَّةِ ، وَالْمُجْنِفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ ، قَالَ  
الرَّجَّاجُ : فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَى مَيْلًا  
أَوْ إِنَّمَا أَى قَصْدًا لِإِثْمٍ ؛ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ :

أَلَا دَرَأَتْ الْخَصَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ  
جَنَفًا عَلَى بَالِسُنٍ وَعِيُونِ

يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَاهِجٍ  
وَرَوَّحٍ ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّهِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ  
قَالَ : ذَوَى جَنَفٍ . وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ  
وَتَجَانَفَ : عَدَلَ ، وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ  
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ » ، أَى مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ ،  
وَقَالَ :

تَجَانَفُ عَنْ جَوْ الِيمَامَةِ نَاقِي

وَمَا عَدَلْتَكَ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَ  
وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ أَى مَالَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ،  
وَقَدْ أَظْفَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الشَّمْسُ  
فَقَالَ : نَقَضِيهِ (١) مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ أَى لَمْ نَبْلُغْ  
فِيهِ لِازْتِكَابِ إِثْمٍ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ لَجَّ  
فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ وَجِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي  
مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ ؛ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَمِيِّ :

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا  
وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَوْلَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوْلَى  
أَى بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ  
طِفْلًا » قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَقَالَ كَلِيدٌ :

(١) قَوْلُهُ : « نَقَضِيهِ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ  
لَا نَقَضِيهِ ، بِإِلْتِمَاعِ لَابِنِ السُّطُورِ مِمْدَادِ أَحْمَرَ ، وَبِهَامِشِهَا  
مَا نَصَحَ : وَفِيهَا ، نَقَضِيهِ ، لِأَنَّ مَا تَرَاهُ السَّائِلُ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَمَّا ، فَقَالَ لَهُ : لِأَنَّهُمْ قَالَ نَقَضِيهِ أَمْ .

إِنِّي امْرُؤٌ مَنَعَتْ أَرْوَمُهُ عَامِرُ  
ضَمِيحِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَى خُصُومِي  
وَيُقَالُ : أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَى جَاءَ بِالْجَنَفِ  
كَمَا يُقَالُ لِأَمٍّ أَى أُمِّي بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ ، وَأَخَسَّ  
أَتَى بِخَسِيئٍ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا

أَخْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ  
وَيُرْوَى : تَنَاقَدُوا . وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَى مُنْحَبِي  
الظَّهَرِ . وَذَكَرَ أَجْنَفٌ : وَهُوَ كَالسَّدَلِ . وَقَدْ حُ  
أَجْنَفُ : ضَخْمٌ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَبَكَرَ الْعَبْدَانُ بِالْمَحْلَبِ الْأَجْ

نَفَ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ  
وَجَنِي ، مَقْصُورٌ عَلَى فَعْلَى ، بِضَمِّ الْجِيمِ  
وَفَتْحِ النُّونِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ (حِكَاةُ يَعْقُوبَ) .  
وَجَنَفَاءُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا (حِكَاةُ سَيِّبِيَّةٍ) وَأَنْشَدَ  
لِزِيَادِ بْنِ سَيَّارِ الْفَرَّازِيِّ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءِ حَتَّى

أَنْحَتُ حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ

وَفِي حَدِيثِ عَزْوَةَ خَيْرٍ ذَكَرَ جَنَفَاءَ : هِيَ  
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْمَدِّ ، مَاةٌ مِنْ  
مِيَاهِ بَيْ قَرَارَةَ .

• جَنَفَرُ : أَبُو عَمْرٍو : الْجَنَافِيرُ الْقُبُورُ الْعَادِيَّةُ ،  
وَاجِدُهَا جَنَفُورٌ .

• جَنَفَسٌ : التَّهْدِيبُ : جَنَفَسَ إِذَا اتَّخَمَ .

• جَنَفَلِقُ : الْجَنَفَلِيقُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
وَهِيَ الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّفَشَلِيقُ ، خُمَامِيٌّ .

• جَنَقُ : الْجُنُقُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالنُّونِ :

حِجَارَةُ الْمُنَجَّبِيقِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنُقُ

أَصْحَابُ تَذْيِيرِ الْمُنَجَّبِيقِ . يُقَالُ : جَنَقُوا

يَجْنَقُونَ جَنَفًا . حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

جَنَقُونَا بِالْمُنَجَّبِيقِ تَجْنِيقًا أَى رَمَيْنَا بِأَحْجَارِهَا .

وَيُقَالُ : جَنَقَ الْمُنَجَّبِيقُ وَجَنَقَ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :

كَيْفَ كَانَتْ حُرُوبُكُمْ ؟ قَالَ : كَانَتْ يَتَنَنَا

حُرُوبٌ عَوْنٌ ، نَفَقًا فِيهَا الْعِيُونُ ، فَتَارَةٌ نُجَنَقُ

وَأُخْرَى تُرَشَّقُ .

• جَنَمٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَنَمَةُ جَمَاعَةٌ  
الشَّيْءِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهُ الْجَنَمَةُ فَجَلَّتْ  
الْلَامُ نُونًا ، يُقَالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَنَمَتِهِ إِذَا  
أَخَذْتَهُ كُلَّهُ .

• جَنَنٌ : جَنَ الشَّيْءُ يَجْنَهُ جَنًّا : سَرَّهُ . وَكُلُّ

شَيْءٍ سَرَّ عَنْكَ فَقَدْ جَنَّ عَنْكَ . وَجَنَّهُ اللَّيْلُ

يَجْنُهُ جَنًّا وَجُنُونًا وَجَنَّ عَلَيْهِ يَجْنُ ، بِالضَّمِّ ، جُنُونًا

وَأَجْنَهُ : سَرَّهُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّ : شَاهِدُ جَنَّهُ

قَوْلُ الْهَدَلِيِّ :

وَمَا وَرَدَتْ عَلَى جَنَفْنِهِ

وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الْأَدْنَمُ

وَفِي الْحَدِيثِ : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَى سَرَّهُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الْجِنُّ لِاسْتِثْنَائِهِمْ وَأَخْفَائِهِمْ عَنِ

الْأَبْصَارِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجِنُّ لِاسْتِثْنَائِهِ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ . وَجَنَّ اللَّيْلُ وَجُنُونَهُ وَجَنَانَهُ : شِدَّةُ ظَلَمَتِهِ

وَإِذْلَهَامَتِهِ ، وَقِيلَ : اخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ

كَلِمَةٌ سَاتِرَةٌ ؛ قَالَ الْهَدَلِيُّ :

حَتَّى يَجِيءَ وَجَنُّ اللَّيْلِ يُوْغَلُهُ

وَالشُّوكُ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُوزٌ

وَيُرْوَى : وَجَنَحَ اللَّيْلُ ؛ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ

ابْنِ دِيْنَانَ (٢) ، وَقِيلَ هُوَ لِحُفَافِ بْنِ نُذَيْبَةَ :

وَلَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلَنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرَطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

فَنَكَنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَانِهِ

ذُنَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ

وَيُرْوَى : وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَى مَا سَرَّ مِنْ

ظَلَمَتِهِ . وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ : مِنْ بَنِي فَعْلَبَةَ

ابْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

فَرَارِيٌّ ، وَيُرْوَى : أَدْرَكَ رَكْعُنَا ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّ :

وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

وَلَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبَّ عَامِرُ

إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالَهُ لَمْ تَمُرَّقِ

وَحِكَايَ عَنْ تَمَلُّبِ : الْجَنَانُ اللَّيْلُ . الرَّجَّاجُ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كُوكَبًا » ، يُقَالُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ إِذَا

أَظْلَمَ حَتَّى يَسْرَهُ بِظَلَمَتِهِ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَرَّ :

(٢) قَوْلُهُ : « دِنَانٌ » كَذَا فِي النَّسخِ .

جَنِّ وَأَجَنَّ . وَيُقَالُ : جَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَالْأَجْنَابُ .  
جَنِّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، قَالَ ذَلِكَ  
أَبُو إِسْحَاقَ . وَاسْتَجَنَّ فُلَانٌ إِذَا اسْتَرَ بَيْتَهُ .  
وَجَنَّ الْمَيْتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ : سَرَّهُ ، قَالَ وَقَوْلُ  
الْأَعَشَى :

وَلَا سَمَطَاءَ لَمْ يَبْرُكْ شَفَاها  
لَهَا مِنْ نَسَمَةٍ إِلَّا جَنِينًا  
فَسَرَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ : يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا  
كُلُّهُمْ فَجَنُّوا .

وَالْجَنُّ ، بِالْفَتْحِ : هُوَ الْقَبْرِ لِسَرِّهِ الْمَيْتِ .  
وَالْجَنُّ أَيْضًا : الْكَفَنُ لِذَلِكَ . وَأَجَنَّهُ : كَفَنَهُ ،  
قَالَ :

مَا إِنْ أَبَالِي إِذَا مَا مَتُّ مَا فَعَلُوا :  
أَحْسِنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجِنُونِي ؟  
أَبُو عُبَيْدَةَ : جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتْهُ أَيْ وَارَيْتُهُ ،  
وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبَرَهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَهَالِكُ أَهْلِي يُجِنُونَهُ  
كَآخِرٍ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجِنُ  
وَالْجِنُّ : الْمَقْبُورُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَالْجَنُّ الْمَيْتُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَيَا حَبْدًا الْمَوْتُ الْكَرِيمُ لِحَبِيبًا !  
وَيَا حَبْدًا الْعَيْشُ الْمُجَمَّلُ وَالْجَنُّ !  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَنُّ هُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ  
الْمَيْتُ وَالْقَبْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَبِئْسَ سَيِّدَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِجْنَانُهُ عَلِيٌّ  
وَالْعَبَّاسُ ، أَيْ دَفَنَهُ وَسَرَّهُ . وَيُقَالُ لِقَبْرِ الْجَنُّ ،  
وَيُجَمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ .

وَالْجَنَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَلْبُ لِاسْتِتَارِهِ فِي  
الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : لَوْعِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَمَعَهُ لَهَا ،  
وَقِيلَ : الْجَنَانُ رُوحُ الْقَلْبِ ، وَذَلِكَ أَذْهَبُ  
فِي الْخَفَاءِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ  
الْجِسْمَ يُجَنُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتِ الرُّوحُ  
جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّ ، فَأَنَّتِ الرُّوحُ ، وَالْجَمْعُ  
أَجْنَانٌ (عَنِ ابْنِ جَنِّي) . وَيُقَالُ : مَا يَسْتَفِرُّ  
جَنَانَهُ مِنَ الْفَرْعِ . وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ : اسْتَكْرَمَ .  
قَالَ شَمِرٌ : وَسُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ  
أَجَنَّهُ ، وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ :

كُلُّ حَيٍّ تَقَوُّدُهُ كَفَّ هَادٍ  
جَنِّ عَيْنِي تُعْشِيهِ مَا هُوَ لِأَيِّ  
الْهَادِي هُنَا : الْقَدْرُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
جَنِّ عَيْنِي أَيْ مَا جَنَّنَ عَنِ الْعَيْنِ فَلَمْ تَرَهُ ، يَقُولُ :  
الْمَيْتَةُ مَسْتُورَةٌ عَنْهُ حَتَّى يَبْعَ فِيهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الْهَادِي الْقَدْرُ هُنَا جَعَلَهُ هَادِيًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ الْمَيْتَةَ  
وَسَبَقَهَا ، وَنَصَبَ جَنِّ عَيْنِي بِفِعْلِهِ أَوْعَمَهُ عَلَيْهِ ؛  
وَأَنْشَدَ :

وَلَا جَنِّ بِالْبَعْضَاءِ وَالنَّظَرَ الشَّرَّ (١)  
وَيُرْوَى : وَلَا جَنِّ ، مَعْنَاهُمَا وَلَا سَرَّ . وَالْهَادِي :  
الْمُقَدَّمُ ، أَرَادَ أَنَّ الْقَدْرَ سَابِقُ الْمَيْتَةِ الْمُقَدَّرَةِ ؛  
وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنَفِيِّ :

فَمَا نَفَرْتُ جَنِّي وَلَا فُلٌ مِيرَدِي  
وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعًا  
فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْجَنِّ الْقَلْبَ ، وَبِالْمِيرَدِ اللِّسَانَ .

وَالْجِنُّ : الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لِاسْتِتَارِهِ  
فِيهِ وَجَمَعَهُ أَجَنَّةٌ وَأَجْنُنٌ ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ؛  
وَقَدْ جَنَّ الْجِنُّ فِي الرَّجْمِ . يَعْنِي جَنًّا وَأَجَنَّتْهُ  
الْحَامِلُ ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

إِذَا غَابَ نَضْرَائِيهِ فِي جَنِينِهَا  
أَهَلَّتْ بِحَجِّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ  
عَنِّي بِذَلِكَ رَجَحَهَا لِأَنَّهَا مُسْتَبْرَأَةٌ ، وَيُرْوَى :  
إِذَا غَابَ نَضْرَائِيهِ فِي جَنِينِهَا ، يَعْنِي بِالنَّضْرَائِي  
ذَكَرَ الْفَاعِلُ لَهَا مِنَ النَّضْرَائِي ، وَبِجَنِينِهَا :  
حَرْهَا ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ جَنِينًا لِأَنَّهُ جَزْءٌ مِنْهَا ، وَهِيَ  
جَنِينَةٌ ؛ وَقَدْ أَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَدًا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَهَرَتْ أَجَنَّةٌ لَمْ تُجَهَّرْ  
يَعْنِي الْأَمْوَاءَ الْمُنْدَفِنَةَ ، يَقُولُ : وَرَدَّتْ هَذِهِ  
الْأَيْلُ الْمَاءَ فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا  
لِقَلَّتِهِ . يُقَالُ : جَهَرَ الْبِئْرَ نَزَحَهَا .

وَالْمِجَنُّ : الشَّيْءُ . وَالْمِجَنُّ : التُّرْسُ .  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَرَأَى اللَّعْبَانِيَّ قَدْ حَكَى فِيهِ  
الْمِجَنَّةُ ، وَجَعَلَهُ سَبِيحِيَّةً فِعْلًا ، وَسَنَدَكْرُهُ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَجَانُ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي حَدِيثِ السَّرْفَةِ :

(١) قوله : « ولا جن إلخ » صدره كما في تكملة  
الصاغاني :

تحدثني عنك ما القلب كاتم

الْقَطْعُ فِي تَمَنِّ الْمِجَنِّ ، هُوَ التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُورِي  
حَامِلَهُ أَيْ يَسْتُرُهُ ، وَالْمِجَمُّ زَائِدَةٌ . وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَلَبَّتْ لِابْنِ عَمِّكَ ظَهَرَ الْمِجَنِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى  
مُودَةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ . ابْنُ سِيدَةَ :  
وَقَلَّبَ فُلَانٌ مِجَنَّهُ أَيْ أَسْقَطَ الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ .  
وَقَلَّبَ أَيْضًا مِجَنَّهُ : مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ ؛ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

كَيْفَ تَرَانِي قَالِيًا مِجَنِّي ؟  
أَقْلَبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ  
وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِ  
الْمُطْرَقَةِ ، يَعْنِي التُّرْكَ .

وَالْجَنَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا وَارَاكَ مِنَ السَّلَاحِ  
وَاسْتَبْرَأَتْ بِهِ مِنْهُ . وَالْجَنَّةُ : السَّرَّةُ ، وَالْجَمْعُ  
الْجَنُّ . يُقَالُ : اسْتَجَنَّ بِجَنَّتِهِ أَيْ اسْتَرَّ بِسَرَّتِهِ ،  
وَقِيلَ : كُلُّ مَسْتَوِرٍ جَنِينٌ ، حَتَّى إِتْمَمَ لِقَوْلِهِمْ  
حَفْدٌ جَنِينٌ وَضَعْفٌ جَنِينٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرْمَلُونَ جِنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ  
وَالضَّغْنُ أَسْوَدٌ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ  
يُرْمَلُونَ : يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ ، وَالْجِنُّ : الْمَسْتَوِرُ  
فِي ثَفُوسِهِمْ ، يَقُولُ : فَهَمْ يُجْتَهَدُونَ فِي  
سَرِّهِ وَلَيْسَ يَسْتَرُ ، وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدٌ ؛  
يَقُولُ : هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي فِي وَجْهِهِمْ . وَيُقَالُ :  
مَا عَلَيَّ جَنُّ إِلَّا مَا تَرَى أَيْ مَا عَلَيَّ شَيْءٌ يُورِي بِي ؛  
وَفِي الصَّحَاحِ : مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا مَا تَرَى أَيْ  
تَوَبُّ يوريني . وَالْأَجْنَانُ : الْاسْتِتَارُ . وَالْمِجَنَّةُ :  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَرُ فِيهِ . شَمِرٌ : الْجَنَانُ  
الْأَمْرُ الْخَفِيُّ ؛ وَأَنْشَدَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ  
إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مَسْهًا وَرَبَا  
أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُتَلَبِّسًا فَاسِدًا . وَأَجَنَّتِ الشَّيْءُ  
فِي صَدْرِي أَيْ أَكْتَنَتْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تُجَنُّ  
بَنَاتُهُ أَيْ تَغْطِيهِ وَسَرَّهُ .

وَالْجَنَّةُ : الدَّرْعُ ، وَكُلُّ مَا وَقَاكَ جَنَّةٌ . وَالْجَنَّةُ :  
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ  
وَمَا دَبَّرَ عَيْرَ وَسَطَهُ ، وَتَغْطِي الرُّجْحَةَ وَحَلَى الصَّدْرِ ،  
وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنِي الْبَرْقِعِ . وَفِي

الْحَدِيثُ : الصَّوْمُ جَنَّةٌ ، أَي بَيْتُ صَاحِبِهِ مَا يُؤَدِّيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَالْجَنَّةُ : الْوَقَايَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْإِمَامُ جَنَّةٌ ، لِأَنَّهُ بَيْتُ الْمَأْمُومِ الزَّلْزَلِ وَالسَّهْوِ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ : كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَيْ وَقَاتِنَانِ ، دِيرُورِي بِالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ ، تَنْبِيَةُ جَبَّةِ الْبِلَاسِ . وَجَنَّ النَّاسَ وَجَنَّتُهُمْ : مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّائِلَ فِيهِمْ يَسْتَبِرُ بِهِمْ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
جَنَّانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَا  
وَلَوْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا

وَرَوَى :

وإن لاقيت أسلم أو غفارا

قال الرياشي في معنى بيت ابن أحمَرَ : قَوْلُهُ أَوْدٌ مَسَا أَي أَسْهَلُ لَكَ ، يَقُولُ : إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ ، وَقَدْ أوردَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلْجَنَانِ السَّرِّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَّتُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ ، وَجَنَّ النَّاسَ ذَهْمًا وَهُمْ ؛ أَبُو عَمْرٍو : جَنَّتُهُمْ مَا سَكَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ، يَقُولُ : أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرَ لِي ، قَالَ : وَأَسْلَمَ وَغِفَارَا خَيْرُ النَّاسِ جَوَارَا ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْرَ :

وهاب جنان مسحور تردى

به الحلفاء واتزر اثيزارا  
قال : حَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ .

وَالْجِنُّ : وَكُلُّ الْجَانِّ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجِنُّ نَوْحٌ مِنَ الْعَالَمِ سُمُوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَابِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَلِأَنَّهُمْ اسْتَجَنُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ ، وَالْجَمْعُ جَنَّانٌ ، وَهُمْ الْجِنَّةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ لِمُحْضَرُونَ » ، قَالُوا : الْجِنَّةُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا » ، قَالَ : يُقَالُ الْجِنَّةُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ ، يَقُولُ : جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا ، فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ

الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ . وَالْجِنُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْجِنِّ أَوْ الْجِنَّةِ . وَالْجِنَّةُ : الْجِنُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ، قَالَ الرَّجَّاجُ : التَّائِيلُ عِنْدِي

قَوْلُهُ تَعَالَى : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ » ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْجِنِّ ، وَالنَّاسُ مَعْلُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ ، الْمَعْنَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ شَرِّ النَّاسِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْجِنُّ خِلَافُ الْإِنْسِ ، وَالْوَالِدُ جِنِّي ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَلَا تَرَى . جَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَاجْتَنَّهُ اللَّهُ ، فَهُوَ جُنُونٌ ، وَلَا تَقُلْ جُنًّا ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

رَأَتْ نَضْوَ أَسْفَارِ أَمِيَّةٍ شَاحِبًا

عَلَى نَضْوِ أَسْفَارِ فَجَنَّ جُنُونَهَا  
فَقَالَتْ : مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنُّ ؟

فَأَنَّكَ مَوْتَى أَسْرَةٍ لَا يَدِينُهَا  
وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ :

كَانَ سَهْلًا رَامَهَا وَكَاتَمَهَا

حَلِيلَةٌ وَخَمِرٌ جُنٌّ مِنْهُ جُنُونُهَا  
وَقَوْلُهُ :

وَبِحَكَ يَا جِنِّي هَلْ بَدَأَ لَكَ

أَنْ تَرَجِّعِي عَقْلِي فَقَدَأْتِي لَكَ ؟

إِنَّمَا أَرَادَ مَرَاةً كَالْجِنِّيَّةِ إِمَّا فِي جَمَالِهَا ، وَإِمَّا فِي تَلَوْنِهَا وَابْتِدَائِهَا ؛ وَلَا تَكُونُ الْجِنِّيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الْجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً ، لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمُتَعَزِّلَ بِهَا إِنْسِيٌّ ، وَالْإِنْسِيُّ لَا يَتَعَسَّقُ جِنِّيَّةً ؛ وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ :

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَايِمًا إِنْسِيَّةً

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَايِمَ التَّجْنِينِ

أَرَادَ بِالْإِنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الْإِنْسُ ، وَأَرَادَ بِالتَّجْنِينِ مَا تَقُولُهُ الْجِنُّ ؛ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : أَرَادَ الْغَرِيبَ الْوَحْشِيَّ .

الليثُ : الْجِنَّةُ الْجُنُونُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « أَمْ بِهِ جِنَّةٌ » ؛ وَالْإِسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَيُقَالُ : بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَجِنَّةٌ ؛ وَأَنشَدَ :

مِنَ الدَّارِ مِيْنِ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ

شِفَاءَةٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنُونَةِ وَالْحَبْلِ

وَالْجِنَّةُ : طَائِفٌ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَدْ جَنَّ جَنًّا وَجُنُونًا ،

وَأَسْتَجَنُّ ؛ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ :

فَلَمْ أَرْ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً

مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِي  
وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ وَتَجَانَنَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جُنُونٌ . وَاجْتَنَّهُ اللَّهُ ، فَهُوَ جُنُونٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنًّا ، فَبِيَّ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجَنَّهُ اللَّهُ عَلَى هَذَا . وَقَالُوا : مَا أَجَنَّهُ ؛ قَالَ سَيِّبِيُّ : وَفَعَّ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلُهُ ، وَإِنْ كَانَ كَالْخَلْقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : جَنَّ الرَّجُلُ مَا أَجَنَّهُ ، فَجَاءَ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ صِعْبَةٍ فَعَلِيَ الْمَفْعُولُ ، وَإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِعْبَةٍ فَعَلِيَ الْفَاعِلُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَادُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ : مَا أَجَنَّهُ ، شَادُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَضْرَبَهُ ، وَلَا فِي الْمَسْئُولِ مَا أَسْأَلَهُ (١) .

وَالْجُنُّ ، بِالضَّمِّ : الْجُنُونُ ، مَحْدُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ ؛ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ :

مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءٌ حَتَّى زَهَلَهَا الْحَيْنُ وَالْجُنُّ  
جَاءَتْ لِتَشْرِي قَرْنًا أَوْ تَمُوضَهُ

وَالدَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ السَّبْعِ وَالْعَبْرُ  
فَقِيلَ إِذْ نَالَ ظَلْمٌ ثَمَّتْ اضْطَلَمَتْ

إِلَى الصَّخَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنَ  
وَالْمَجْنَةُ : الْجُنُونُ . وَالْمَجْنَةُ : الْجِنُّ . وَالرُّضُ

مَجْنَةٌ : كَثِيرَةُ الْجِنِّ ؛ وَقَوْلُهُ :

عَلَى مَا أَنَا هَرَّتْ وَقَالَتْ

هَنُونٌ أَجَنٌّ مَشَادًا قَرِيبُ  
أَجَنٌّ : وَفَعَّ فِي مَجْنَةٍ ، وَقَوْلُهُ هَنُونٌ ، أَرَادَ بِأَجَنُّونَ ،

وَقَوْلُهُ مَشَادًا قَرِيبُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهْرًا بِهِ ، وَمَا زَائِدَةٌ أَي عَلَى مَا هَرَّتْ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جِنِّ ، أَي يَسْكُنُ خَالًا لَا أُنَيْسَ بِهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ فِي مَعْنَاهُ :

(١) قوله : « ولا في المسئول : ما أسأله » في الأصل

وفي طبعه دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « ولا في

المسئول ما أسأله » ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب وشرح

القاموس .

وَبِتْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنِّ بَلْبَلَةٍ  
وَالجَانُّ : أَبُو الجِنِّ خَلْقٌ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ  
مِنْهُ نَسْلُهُ . وَالجَانُّ : الجِنُّ ، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ  
كَالجَالِمِ وَالْبَاقِرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : «لَمْ  
يَطْمِئِنُّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ» . وَقَرَأَ عَمْرُو  
ابْنُ عُبَيْدٍ : «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ  
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ» ، بِتَحْرِيرِكَ الأَلْفِ وَقَلْبِهَا  
هَمْزَةً ، قَالَ : وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ :  
«وَلَا الضَّالِّينَ» ، وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي الأَصْحَبِ وَغَيْرِهِ : شَابَهُ وَمَادَهُ ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا (١)  
وَقَوْلُهُ :

وَجَلَّ حَتَّى أَيَّاصَ مَلْبِيهِ

وَعَلَى مَا أُنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُنْزٍ :

وَأَنْتَ ابْنُ لَيْلَى خَيْرَ قَوْمِكَ مُنْهَدًا

إِذَا مَا أَحْمَارَتْ بِالْبَيْطِ العَوَامِلُ

وَقَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانِ الحُرُورِيِّ :

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تَرَوْعِي

فِيهِ رَوَائِعٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِي

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ فَأَبْدَلَ التَّوْنَ الثَّانِيَةَ

يَاءً ؛ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : بَلَّ حَذَفَ التَّوْنَ الثَّانِيَةَ

تَخْفِيفًا . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

«أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» ،

رُوي أَنَّ خَلْقًا يُقَالُ لَهُمُ الجَانُّ كَانُوا فِي الأَرْضِ

فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ فَبَعَثَ اللهُ مَلَائِكَتَهُ

أَجْلَبْتَهُمْ مِنَ الأَرْضِ ، وَقِيلَ : إِنَّ هؤُلَاءِ المَلَائِكَةَ

صَارُوا سُكَّانَ الأَرْضِ بَعْدَ الجَانِّ فَقَالُوا :

يَا رَبَّنَا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا . أَبُو عَمْرٍو :

الجَانُّ مِنَ الجِنِّ ، وَجَمْعُهُ جِنَانٌ مِثْلُ حَائِطٍ

وَحِيطَانٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيهَا تَعْرِفُ جِنَانَهَا

مَشَارِبًا دَائِرَاتُ أَجْنُ

وَقَالَ الخَطَّاطِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبِلًا :

يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَقَا

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رَجَفَا

(١) قوله : «خاطمها الخ» ذكر في الصحاح :

يا عجا وقد رأيت عجا حمار قبان يسوق أربنا

خاطمها زأمتها أن تدعبا قلت أزدقني فقال مرجبا

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ مُقْبِلٍ : جِنَانُ الجِبَالِ  
أَيَّ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالفَسَادِ مِنْ شِبَابِ الجِنِّ  
أَوْ مِنَ الجِنِّ .

وَالجِنَّةُ ، بِالكَسْرِ : اسْمُ الجِنِّ . وَفِي

الحَدِيثِ : أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ ذَبَائِحِ الجِنِّ ، قَالَ :

هُوَ أَنَّ بَنِي الرَّجُلِ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا

ذَبَحَ ذَبِيحَةً ، وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعِلَ ذَلِكَ لَا

يَضُرُّ أَهْلَهَا الجِنُّ . وَفِي حَدِيثِ مَاعِزٍ : أَنَّهُ ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ :

أَبِشْتَكِي أُمَّ بِي جِنَّةً ؟ قَالُوا : لَا ؛ الجِنَّةُ ،

بِالكَسْرِ : الجُنُونُ . وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ :

لَوْ أَصَابَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ ، أَى

أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ

إِعْجَابِهِ ؛ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ : وَأَحْسِبُ قَوْلَ الشُّفَرِيِّ

مِنْ هَذَا :

فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الحُسْنِ جُنَّتْ

وَفِي الحَدِيثِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

جُنُونِ العَمَلِ ، أَى مِنَ الإِعْجَابِ بِهِ ، وَيُوكَدُّ

هَذَا حَدِيثُهُ الآخَرَ : أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى

إِنْسَانٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : مُجْنُونٌ ، قَالَ :

هَذَا مُصَابٌ ، إِنَّمَا المَجْنُونُ الَّذِي يُضْرَبُ

بِمَنْكِبَيْهِ ، وَيُنْظَرُ فِي عَطْفَيْهِ ، وَيَتَمَطَّى فِي

مِشْيَتِهِ . وَفِي حَدِيثِ فَضَالَةَ : كَانَ يَجْرُ رجالُ

مِنْ قَامِيهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الخِصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ

الأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونٌ ؛ المَجَانِينُ : جَمْعُ

تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ ، وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَادٌ كَمَا شَدَّ

شِبَابُونٌ فِي شِبَابِينَ ، وَقَدْ قُرئَ : «وَأَبَّعُوا مَا

تَلَّوُ الشَّبَابُونَ» . وَيُقَالُ : ضَلَّ ضِلَالَهُ وَجُنَّ

جُنُونَهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَجَنَّ جُنُونَهُ

لَمَّا أَنَاهُ نَسِيَهَا يَتَوَجَّسُ

وَالجَانُّ : ضَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ

يُضْرَبُ إِلَى الصَّفْرَةِ لَا يُؤَدِّي ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي

بُيُوتِ النَّاسِ . سَبِيحَتُهُ : وَالجَمْعُ جِنَانٌ ؛ وَأُنشَدَ

بَيْتَ الخَطَّاطِيِّ جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبِلًا :

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رَجَفَا

وَعْنَاقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خِطْفَانًا

وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ قَتْلِ الجِنَانِ ،

قَالَ : هِيَ الحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ ،  
وَاحِدُهَا جَانٌّ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ الخَفِيفُ . التَّهْدِيبُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ» ، قَالَ :

الجَانُّ حَيَّةٌ بِيضَاءُ . أَبُو عَمْرٍو : الجَانُّ حَيَّةٌ ،

وَجَمْعُهُ جَوَانٌّ ؛ قَالَ الرَّجَّازُ : المَعْنَى أَنَّ المَصَا

صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً ،

قَالَ : وَكَانَتْ فِي صُورَةِ نُعْمَانَ ، وَهُوَ العَظِيمُ

مِنَ الحَيَاتِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ ،

قَالَ : شَبَّهَا فِي عَظْمِهَا بِالنُّعْمَانِ وَفِي خَفِيَّتِهَا

بِالجَانِّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً : «فَإِذَا هِيَ

نُعْمَانٌ» ، وَمَرَّةً : «كَأَنَّهَا جَانٌّ» ؛ وَالجَانُّ :

الشَّيْطَانُ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ زَيْرَمَ : أَنَّ فِيهَا

جِنَانًا كَثِيرَةً أَى حَيَاتٍ ؛ وَكَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ

يُسَمُّونَ المَلَائِكَةَ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، جِنَانًا

لِاسْتِثْنَائِهِمْ عَنِ العَبْرَةِ ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ

سَلْمَانَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

وَسَحَّرَ مِنْ جِنِّ المَلَائِكَةِ نِسْمَةً

قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِهَا أَجْرًا

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ

مِنَ الجِنِّ» ، إِنَّهُ عَنِ المَلَائِكَةِ ، قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ : فِي سِيَاقِ الآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ

إِبْلِيسَ أَمِيرَ السُّجُودِ مَعَ المَلَائِكَةِ ، قَالَ :

وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْ غَيْرِ

المَلَائِكَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى ذَلِكَ فَقَالَ :

«كَانَ مِنَ الجِنِّ» ؛ وَقِيلَ أَيْضًا : إِنَّ إِبْلِيسَ

مِنَ الجِنِّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الإِنْسِ ، وَقَدْ قِيلَ :

إِنَّ الجِنَّ ضَرَبٌ مِنَ المَلَائِكَةِ كَانُوا خِزَانِ الأَرْضِ ،

وَقِيلَ : خِزَانِ الجِنَانِ ، فَإِنَّ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ

اسْتَنْتَى مَعَ ذِكْرِ المَلَائِكَةِ فَقَالَ «فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ» ، كَيْفَ وَقَعَ الإِسْتِثْنَاءُ وَهُوَ لَيْسَ

مِنَ الأَوَّلِ ؟ فَالجَوَابُ فِي هَذَا : أَنَّهُ أَمْرُهُ مَعَهُمْ

بِالسُّجُودِ فَاسْتَنْتَى مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ ، وَالدَّلِيلُ

عَلَى ذَلِكَ أَنَّ تَقْوَلَ أَمْرَتْ عِبْدِي وَإِخْوَتِي

فَأَطَاعُونِي إِلَّا عِبْدِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

«فَأَتَتْهُمْ عَذَابِي إِلَّا رِبًّا العَالَمِينَ» ، قَرِيبٌ

العَالَمِينَ لَيْسَ مِنَ الأَوَّلِ ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَعْرِفَ مِنْ مَعْنَى الكَلَامِ غَيْرَ هَذَا ؛ قَالَ :

وَيُصَلِّحُ الوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ : «رَبِّ العَالَمِينَ»

لأنه رأس آية ، ولا يحسن أن ما بعده صفة له وهو في موضع نصب . ولا جن بهذا الأمر أي لا حياء ، قال الهذلي :

ولا جن بالبعضاء والنظر الشرر

وأما قول الهذلي :

أجني كلما ذكرت كليب

أبيت كاني أكوى بجمر  
ف قيل : أراد بجدي ، وذلك أن لفظ جن إنما هو موصوع للشر على ما تقدم ، وإنما عبر عنه بجني لأن الجذ مما يلبس الفكر ويجه القلب ، فكان النفس مجته له ومنطوية عليه . وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له :

أجنتك من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عبيد : قال الكيساني وغيره معناه من أجل أنك ، فتركت من ، والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل ، كما يقال فعلت ذلك أجلك وإيالك ، بمعنى من أجلك ، قال : وقولها أجنتك ، حذف الألف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل : « لکنما هو الله ربی » ، يقال : إن معناه لكن أنا هو الله ربى فحذف الألف ، والتقى نون فجاء التشديد ، كما قال الشاعر أنشد الكيساني :

لهنك من عبيته لوسيمة

على هوات كاذب من يقولها  
أراد الله إنك ، فحذف إحدى اللامين من الله ، وحذف الألف من إنك ، كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من إن ، أبو عبيد في قول عدي بن زيد :

أجل أن الله قد فضلكم

فوق من أحمى بصلب وإزار  
الأزهري قال : ويقال أجل ، وهو أحب إلى ، أراد من أجل ، ويروي :

فوق من أحمأ صلباً بإزار

أراد بالصلب الحسب ، وبالإزار العفة .

وقيل : في قولهم أجنتك كذا أي من أجل أنك فحذفوا الألف واللام اختصاراً ، ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم ، قال الشاعر :

أجنتك عندي أحسن الناس كلهم  
وأنت ذات الخال والحبرات  
وجن الشباب : أوله ، وقيل : جدته ونشاطه . ويقال : كان ذلك في جن صباه أي في حداثة ، وكذلك جن كل شيء أول شداته ، وجن المرح كذلك ، فأما قوله :

لا ينفخ الثريب منه الأبرأ

إذا عرته جنه وأطرأ

قد يجوز أن يكون جنون مرجه ، وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستبر عن العين أي كأن الجن تستحيه ، ويقويه قوله عرته ، لأن جن المرح لا يؤث إلا هو كجنونه ، ونقول : أفعل ذلك الأمر بجن ذلك وحذانه وجده ، بجته أي بحذانه ، قال المتنخل الهذلي :

كالسحل البيض جلا لونها

سح بجاء السحل الأسول

أزوى بجن المهدي سلمى ولا

يُصنك عهد الملق الحول  
يريد العيث الذي ذكره قبل هذا البيت ، يقول : سق هذا العيث سلمى بحدنان تزويله من السحاب قبل تغيره ، ثم سق نفسه أن يصبه حب من هو ملق . يقول : من كان ملقاً ذا تحول فصرمك فلا يصبك صرمة . ويقال : خذ الأمر بجته واتق الناقة فإنها بجن هراسها أي بحدنان نتاجها . وجن الثبت :

زهره ونوره ، وقد سميت الأرض وجنت جنونا ، قال :

كوم تظاهر نيباً لمارعست

روضاً بعيهم والجمي مجنونا  
وقيل : جن الثبت جنونا غلطً واكهل .

وقال أبو حنيفة : نخلة مجنونة إذا طالت ، وأنشد :

بارب أرسل خارف المساكين

عجاجة ساطعة العنانين

تنفض ما في السحق المجانين

قال ابن بري : يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي تنفض لهم الثمر من رؤوس النخل ، ومثله قول الآخر :

بارب أرسل خارف المساكين

عجاجة ساطعة العنانين

تنفض ما في السحق المجانين

قال ابن بري : يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي تنفض لهم الثمر من رؤوس النخل ، ومثله قول الآخر :

بارب أرسل خارف المساكين

عجاجة ساطعة العنانين

تنفض ما في السحق المجانين

أنا بارح الجوزاء مالك لا ترى

عياك قد أسنوا مرامل جوعاً ؟

الفرأ : جنت الأرض إذا قامت بشيء منجيب ؛

وقال الهذلي :

ألمسا يسلم الجيران منهم

وقد جن العشاء من العميم

ومررت على أرض هادرة متجننته : وهي التي

تعال من عشبها ، وقد ذهب عشبها كل مذهب .

ويقال : جنت الأرض جنونا إذا أعمت نبتها ؛

قال ابن أحرر :

تفقا قوفه القلع السورى

وجن الخازبار به جنونا

جنونه : كثرة ترثيمه في طيرانه ؛ وقال بعضهم :

الخازبار نبت ، وقيل : هو ذباب . وجنون

الذباب : كثرة ترثيمه وجن الذباب أي كثرة صوته . وجنون الثبت : التفافه ؛ قال أبو النجم :

وطال جن السام الأميل

أراد تموك السام وطوله .

وجن الثبت جنونا أي طال وألفت وخرج

زهره ، وقوله :

وجن الخازبار به جنونا

يحتل هذين الوجهين . أبو خيرة : أرض

مجنونة معشبة لم يرعها أحد . وفي التهذيب :

شعر عن ابن الأعرابي : يقال للنخل المرتفع

طولاً مجنون ، وللبنت الملتف الكيف الذي

قد تازر بعضه في بعض مجنون .

والجنة : البستان ، ومنه الجنات ، والعرب

تسمى النخيل جنة ، قال زهير :

كان عيني في غربي مقنلة

من النواضح تسقى جنة سحفا

والجنة : الحديقة ذات الشجر والنخل ،

وجننها جنان ، وفيها تخصيص ، ويقال للنخل

وغيرها . وقال أبو علي في التذكرة : لا تكون

الجنة في كلام العرب إلا وفيها نخل وعنب ،

فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي

حديقة وليست بجنة ؛ وقد ورد ذكر الجنة في

القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع .

والجنة : هي دار النعيم في الدار الآخرة ،

والجنة : هي دار النعيم في الدار الآخرة ،

مِنَ الْجِنَانِ ، وَهُوَ السَّرُّ لِتَكَافُفِ أَشْجَارِهَا وَتَظْلِيلِهَا بِالْإِضَافِ أَغْصَانِهَا ، قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِالْجِنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مُصَدِّرٍ جَنَّةٌ جَنَّا إِذَا سَرَّهَ ، فَكَانَتْ سَرَّةً وَاحِدَةً لِشِدَّةِ الْإِضَافِ فِيهَا وَإِظْلَالِهَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ :

ذَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عِبْقَرِيَّةً

مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بَلَدُ الْقَوَادِمِ  
قَالَ : يَعْنِي بِالْجِنَّةِ إِبِلًا كَالْبَسْتَانِ ، وَمُسَطَّعَةً : مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ ، بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ قَدْ وُصِفَ بِعِبْقَرِيَّةٍ أَيْ إِبِلًا مِثْلَ الْجِنَّةِ فِي حَدِيثِهَا وَفَارِهَا ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ الْأَوَّلُ ، وَإِنْ وُصِفَتْهَا بِالْعِبْقَرِيَّةِ ، لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جَنَّةً اسْتَجَازَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعِبْقَرِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ مَا أُخْرِجَ الرَّبِيعُ مِنَ الْوَالِيَا وَأَوْبَارِهَا وَجَحِيلِ شَارِبَهَا ، وَقَدْ قِيلَ : كُلُّ جَبْدٍ عِبْقَرِيٌّ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَجَائِزٌ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْجِنَّةُ وَأَنْ يُوصَفَ بِهِ الْجَنَّةُ .

وَالْجِنَّةُ : نِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ (١) . وَالْجِنَّةُ : مِطْرَفٌ مَدُورٌ عَلَى خِلْفَةِ الطَّلَسَانِ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ . وَجِنَّةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ فِي الصَّحَاحِ : الْمَجَنَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ؟  
وَهَلْ أَرْدُنُ يَوْمًا مِيَاهَ جِنَّةٍ؟  
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ؟  
وَكَذَلِكَ جِنَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :  
قَوَّافِي بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ أَتَى بِهَا

جِنَّةً تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَعْلَى  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَحْتَمِلُ جِنَّةً وَزَيْنِي : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْجَنُونِ ، كَمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ تَبَعُلِهَا بِالْجِنِّ أَوْ بِالْجِنَّةِ ، أَعْنَى

(١) قوله : «والجنية نيب معروف» كذا في التهذيب .  
وقوله : «والجنية مطرف الخ» كذا في المحكم بهذا الضبط فيها . وفي القاموس : والجنية مطرف كالتلسان ، أي كسيفه كما في شرح القاموس .

الْبَسْتَانَ ، أَوْ مَا هَذَا سَبِيلَهُ ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَةٌ مِنْ يَجُنُّ يَجُنُّ ، كَمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا ، هَذَا مَا تَوَجَّهَتْ صَنَعَهُ عِلْمُ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَأَمَّا لِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ طَرِيفُهُ الْحَبْرُ ، وَكَذَلِكَ الْجِنَّةُ ، قَالَ :

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ

مِنَ الْجِنَّةِ جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَتْ جِنَّةً وَذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظٌ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالْإِسْتِجْنَانُ : الْإِسْتِرَابُ . وَالْجَنَاجِنُ : عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ الْأَسْمَرُ الْجَعْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا مَجْمُوعَةٌ

بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَا  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَثَرْتُ فِي جَنَاجِنِ كَارِئِ الْإِلَهِ

مَيْتِ عَوْلِينَ قَوْقَ عُوجِ رِسَالِ  
وَاحِدُهَا جِنَجِنٌ وَجِنَجِنٌ ، وَحِكَاةُ الْفَارِسِيِّ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ : جِنَجِنٌ وَجِنَجِنَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُفْتَحُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمِنْ عَجَابِيْنَ كُلِّ جِنَجِينِ

وَقِيلَ : وَاحِدُهَا جُنَجُونٌ ، وَقِيلَ : الْجَنَاجِنُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي قَصْرَ الصَّدْرِ وَعِظَمَ الصُّلْبِ .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوَابُّ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، تَذَكُّرُهُ فِي مَنْجِنٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ : حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي مَنْجِنٍ لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَسَدَّكَرُهُ هُنَاكَ .

• جنه • : الْجَنِيَّةُ (٢) : الْحَيْرَانُ ، حِكَاةُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْحَرَبِيِّ اللَّيْثِيَّ ، وَيُقَالُ هُوَ لِلْفَرَزْدَقِيِّ ، يَنْدَحُ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ :

(٢) قوله : «الجنية» كذا بالأصل يضم الحميم فيه وفي الشعر أيضاً ، ومثله في القاموس ، لكن ضبط في التكملة والتهديب والمحكم بفتحها .

فِي كَفِّهِ جَسِيٌّ رِيحُهُ عَيْقُ  
مِنْ كَفِّ أَرْوَجٍ فِي عَزِينِهِ شَمَمٌ  
وَيُرْوَى : فِي كَفِّهِ حَيْرَانٌ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَسْطُوسُ أَيْضًا .

• جنى • : جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ جِنَايَةً : جَرَهُ ، قَالَ أَبُو حَبِيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

وَإِنْ دَمًا لَوْ تَعْلَمِينَ جِنَّةَهُ

عَلَى الْحَيِّ جَانِي مِثْلَهُ غَيْرِ سَالِمِ

وَرَجُلٌ جَانٍ مِنْ قَوْمِ جِنَاةٍ وَجِنَاةُ (الْآخِرَةُ عَنْ سَيِّوِيَّةٍ) ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَبْنَاؤُهَا أَخْنَاؤُهَا ، فَرَعَمَ أَبُو عُيَيْدٍ أَنَّ أَبْنَاءَ جَمْعٍ بَانَ وَأَخْنَاءَ جَمْعٍ جَانٌ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهُمْ لَمْ يَكْسُرُوا

بَانِيًا عَلَى أَبْنَاءِ وَلَا جَانِيًا عَلَى أَجْنَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَثَلِ ، الْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي جَنَى وَهَدَمَ هَذِهِ الدَّارَ هُوَ الَّذِي كَانَ بَنَاهَا بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ ، فَاحْتِاجُ إِلَى تَقْضٍ مَا عَمِلَ وَإِفْسَادِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَأَمَّا أَطْرُقُ أَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ جِنَاتُهَا بِنَاتُهَا ، لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ، وَأَمَّا الْأَشْهَادُ

وَالْأَصْحَابُ فَأَمَّا هُمَا جَمْعٌ شَهْدٌ وَصَحْبٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ التَّوَادِرِ لِأَنَّهُ يُجْعَى فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يُجْعَى فِي غَيْرِهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

لَيْسَ الْمَثَلُ كَمَا ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ جِنَاتُهَا بِنَاتُهَا ، بَلِ الْمَثَلُ كَمَا نَقَلَ ، لَا خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ إِنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا جَمْعٌ شَهْدٌ وَصَحْبٌ سَهْوٌ مِنْهُ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا شَاذًا ، قَالَ :

وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّ أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا جَمْعٌ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ ، فَإِنْ قِيلَ : فَإِنَّ فَعْلًا إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَأَوَّلُ أَوْ يَاءٌ جَارَ جَمْعُهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ شَيْخٍ وَأَشْيَاحٍ وَحَوْضٍ وَأَحْوَاضٍ ، فَهَلَّا كَانَ أَطْيَارًا جَمْعًا لَطِيرٍ ؟ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ طَيْرًا لِلْكَبِيرِ وَأَطْيَارًا لِلْقَلِيلِ ، أَلَا

تَرَكَ تَقُولُ : ثَلَاثَةُ أَطْيَارٍ ؟ وَلَوْ كَانَ أَطْيَارًا فِي هَذَا جَمْعًا لَطِيرٍ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ لِكَانَ الْمَعْنَى :

ثَلَاثَةُ جَمُوعٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ ، قَالَ :

وهذا المثل يضرب لمن عمل شيئاً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقص ما عمله ، وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته ، فبنت بمشورة قوم بنياناً كرهه أبوها ، فلما قدم أمر المشيرين بيناه أن يهدموا ، والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها ، فالذي جنى تلاقى ما جنى ، والمدنية التي هدمت اسمها براقش ، وقد ذكرناها في فصل برقش .

وفي الحديث : لا يجني جان إلا على نفسه ، الجنابة : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة ، والمعنى أنه لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأبائيه ، فإذا جنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الآخر لقوله عز وجل : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » . وجنى فلان على نفسه إذا جر جريرة يجني جنابة على قومه .

وتجنى فلان على فلان ذنباً إذا تقوله عليه وهو يرى . وتجنى عليه وجاني : ادعى عليه جنابة . شمر : جنيت لك وعليك ؛ ومنه قوله :

جانيك من يجني عليك وقد

تعدى الصحاح فتعرب الجرب أبو عبيد : قولهم جانيك من يجني عليك يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجنابه ولا يؤخذ غيره بذنبه ، إنما يجنيك من جنابته راجعة إليك ، وذلك أن الإخوة يجنون على الرجل ، يدل على ذلك قوله : وقد تعدى الصحاح الجرب . وقال أبو الهيثم في قولهم جانيك من يجني عليك : يراد به الجاني لك المخير من يجني عليك الشر ؛ وأنشد :

جانيك من يجني عليك وقد

تعدى الصحاح مبارك الجرب والتجنى : مثل التجرم وهو أن يدعى عليك ذنباً لم تفعله .

وجنت الثمرة أجنبا جنى وأجنتها بمعنى ؛ ابن سيده : جنى الثمرة ونحوها وجناها كل

ذلك تناولها من شجرتها ؛ قال الشاعر :  
إذا دعت بما في البيت قالت :

تجن من الخدال وما جنت  
قال أبو حنيفة : هذا شاعر نزل بقوم قروه صمغاً ولم يأتوه به ، ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه ، فقال هذا البيت يدم به أم مثواه ؛ واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال :

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد

وجنى الغلاء لو أن شيئاً ينفع  
ويروى : وجنى العلى لو أن . وجناها له وجناه إياها . أبو عبيد : جنت فلاناً جنى أى جنت له ؛ قال :

ولقد جنتك أكمؤاً وعساقلأ

ولقد تهيتك عن نبات الأوبر  
وفي الحديث : أن أمير المؤمنين على ابن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، دخل بيت المال فقال : يا حمراء ويا بيضاء احمرى وأبيضى وعرى عبرى :

هذا جنائ وخياره فيه

إذ كل جان يده إلى فيه

قال أبو عبيد : يضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده . قال أبو عبيد : وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن عبد الحمى ابن أخت جذيمة ، وهو أول من قاله ، وأن جذيمة نزل مثلاً وأمر الناس أن يجتنبوا له الكفاة فكان بعضهم يستأجر بخير ما يجد ويأكل طيبها ، وعمره يأنيه بخير ما يجد ولا يأكل منها شيئاً ، فلما أتى بها حاله جذيمة قال :

هذا جنائ وخياره فيه

إذ كل جان يده إلى فيه

وأراد على ، رضوان الله عليه ، بقول ذلك أنه لم يتلطح بشيء من قىء المسلمين بل وضعه مواضعه . والجنى : ما يجنى من الشجر ؛ ويروى :

هذا جنائ وهجانه فيه

أى خياره . ويقال : أتانا جنابة طيبه ، لكل ما يجنى ، ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص . وفي الحديث : أهدي له أجن زغب ؛ يريد

القنء المص ، هكذا جاء في بعض الروايات ، والمشهور أجن ، بالرء ، وهو مذكور في موضعه . ابن سيده : والجنى كل ما جنى حتى الفطن والكفاة ، واحده جناء ، وقيل : الجناء كالجنى ، قال : فهو على هذا من باب حتى وحقة ، وقد يجمع الجنى على أجناء ؛ قالت امرأة من العرب :

لأجناء العضاء أقل عاراً

من الجوفان يلفحه السعير  
وقال حسان بن ثابت :

كان جنية من يبت رأس

يكون مزاجها عسل وماء  
على أنيابها أو طعم غص

من التفاح عصرها الجناء  
قال : وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل . والجنى : الكفاة .

وأجنت الأرض : كثر جناتها ، وهو الكفاة والكفاة ونحو ذلك . وأجنى الثمر أى أدرك ثمره . وأجنت الشجرة إذا صار لها جنى يجنى فيؤكل ؛ قال الشاعر :

أجنى له بالولى شرى وتثوم

وقيل في قوله أجنى : صار له الثوم وآلاه جنى يأكله ، قال : وهو أصح . والجنى : الثمر المجنى ما دام طرياً . وفي التنزيل العزيز : « تساقط عليك رطباً جنياً » . والجنى : الرطب والعسل ، وأنشد الفراء :

هزى إليك الجذع يجنيك الجنى

ويقال للعسل إذا اشترى جنى ، وكل ثمر يجنى فهو جنى ، مقصور . والأجناء : أخذك إياه ، وهو جنى ما دام رطباً . ويقال لكل ثمر أخذ من شجره : قد جنى وأجنى ؛ قال الرازي يذكر الكفاة :

جنيت من مجنى عويص

وقال الآخر :

إنك لا تجنى من الشوك العيب

ويقال للتمر إذا صرم : جنى . وتمر جنى على فصيل حين جنى ؛ وفي ترجمة جنى : حب الجنى من شرع نزول

قال: **الجني العنب**: وشرع نزول: يسريده  
به ما شرع من الكرم في الماء. ابن سيده:  
واجتينا ماء مطر، حكاة ابن الأعرابي، قال:  
وهو من جيد كلام العرب، ولم يفسره، وعندى  
أنه أراد: ورذاه فسرناه أو سقناه ركابنا،  
قال: ووجه استجادة ابن الأعرابي له أنه من  
فصيح كلام العرب. والجنى: الودع كأنه  
جني من البحر. والجنى: الذهب وقد جناه؛  
قال في صفة ذهب:

صبيحة ديمة ينجينه جاني

أى يجمعه من معدنيه. ابن الأعرابي: الجاني  
اللقاح؛ قال أبو منصور: يعني الذي يُلحِقُ  
التخيل. والجاني: الكاسب. ورجل أجنى  
كأجناً بين الجنى، والأجنى جنوى، والهمز  
أعرف.

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه:  
أنه رأى أبا ذر، رضي الله عنه، فدعاه فجنى  
عليه فسأره؛ جنى عليه؛ أكب عليه، وقيل:  
هو مهموز، والأصل فيه الهمز من جنأ يجنأ  
إذا مال عليه وعطف ثم خفف، وهو لغة في  
أجنأ، وقد تقدم؛ قال ابن الأثير: ولو رويت  
بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه.

• **جهب**: روى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال: **المجنه**: القليل الحياء. وقال النضر:  
أنته جاهياً وجاهياً أى علاية. قال الأزهري:  
وأهمله الليث.

• **جهبر**: التهذيب: الجيهبور خزء القار.

• **جهبل**: الجهيلة: المرأة القبيحة الدميعة.  
والجهبل: المسن من الوحول، وقيل: العظيم  
منها؛ قال:

يخظيم قرني جبلي جهبل

• **جهت**: جهت الرجل يجهت. جهنأ:  
استخفه الفزع أو الغضب (عن أبي مالك)

• **جهجه**: الجهجة: من صياح الأبطال  
في الحرب وغيرهم، وقد جهجها وتجهجها؛  
قال:

فجاء دون الرجز والتجهج

وجهجة بالليل: كهجهج. وجهجة  
بالسبع وغيره: صاح به ليكف كهجهج  
قلوب؛ قال:

جهجته فارتد أرتداد الأحمه

قال ابن سيده: هكذا رواه ابن دريد،  
ورواه أبو عبيد: هرجت؛ وقال آخر:

جردت سبي فما أدري أذا ليد

بغنى المجهجه عصب السيف أم رجلاً (١)

أبو عمرو: جه فلان فلاناً إذا رده. يقال:  
أناه فسأله فجهه وأوابه وأصفحه كله إذا رده  
رداً قبيحاً. وجهجه الرجل: رده عن كل شيء  
كهجهج. وفي بعض الحديث: أن رجلاً من  
أسلم عدا عليه ذنب فانتزع شاة من عنقه فجهجها  
أى زبره، وأراد جهجه فأبدل الهاء همزة  
لكثرة الهاءات وقرب المخرج.

ويوم جهجوه: يوم لبى تميم معروف؛  
قال مالك بن نويرة (٢).

وفي يوم جهجوه حينما ذمارنا

بعقر الصفايا والجواد المربيب  
وذلك أن عوف بن حارثة (٣) بن سليط الأصم  
ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط  
بفناه القبيبة فنشيب في خطمه فقطع الرسن وجال  
في الناس، فجمعوا يقولون جوه جوه، فسمى  
يوم جهجوه.

وقال أبو منصور: الفرس إذا استصوبوا  
فعل إنسان قالوا جوه جوه. ابن سيده: وجه جه

(١) قوله: «جردت إلخ» في المحكم هكذا أشده  
ابن دريد، قال السيرافي المعروف: أوقدت نارى  
فما أدري إلخ.

(٢) قوله: «قال مالك بن نويرة» كذا في التهذيب،  
والذى في التكملة: متمم بن نويرة.

(٣) قوله: «ابن حارثة» كذا بالأصل والتهذيب  
بالحاء المهملة والمثلثة، والذى في التكملة: ابن جارية  
بالجم والمثناة التحتية. وزاد فيها: المجهجه، بفتح الجيمين،  
الأسد.

حكاية صوت الأبطال في الحرب، وجه  
حكاية صوت الأبطال، وجه جه تسكين  
للأسد والذئب وغيرها. ويقال: تجهجة  
عنى أى اتته. وفي حديث أشرط الساعة:  
لا تذهب الليالي حتى يملك رجل له  
الجهجاه، كأنه مركب من هذا؛ ويرى  
الجهجل؛ والله أعلم.

• **جهد**: الجهد والجهد: الطاقة، تقول:  
اجهد جهدك؛ وقيل: الجهد المشقة والجهد  
الطاقة. الليث: الجهد ما جهد الإنسان من  
مرض أو أمر شاق، فهو مجهود؛ قال:  
والجهد لغة بهذا المعنى. وفي حديث أم مفضل:  
شاة خلفها الجهد عن القم؛ قال ابن الأثير:  
قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث،  
وهو بالفتح المشقة، وقيل: المبالغة والعناية،  
وبالضم السع والطاقة؛ وقيل: هما لغتان  
في السع والطاقة، فأما في المشقة والعناية  
فالفتح لا غير؛ ويريد به في حديث أم مفضل  
في الشاة الهزال؛ ومن المضموم حديث  
الصدقة: أى الصدقة أفضل؟ قال: جهد  
المقل، أى قدر ما يحتمله حال القليل المال.

وجهد الرجل إذا هزل؛ قال سيبويه:  
وقالوا طلبته جهدك، أضافوا المصدر وإن  
كان في موضع الحال، كما أدخلوا فيه الألف  
واللام حين قالوا: أرسلها العراك؛ قال: وليس  
كل مصدر مضافاً كما أنه ليس كل مصدر  
تدخله الألف واللام.

• **جهد**: يجهد جهداً واجتهد، كلاهما: جد.  
وجهد دأبه جهداً واجتهدا: بلغ جهدها،  
وحمل عليها في السير فوق طاقتها. الجوهري:  
جهدته واجتهدته بمعنى؛ قال الأعشى:

فجالست وجال لها أربع

جهدنا لها مع إجهادها  
وجهدت جاهداً؛ يريدون المبالغة، كما  
قالوا: شعر شاعر وليل لائل؛ قال سيبويه:  
وتقول جهدواى أنك ذاهب؛ تجعل جهداً (٤)

(٤) قوله: «يجمع جهد إلخ» كذا بالأصل ولم يتكلم  
على بقية الكلمة.

ظرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا إليه في قولهم حقاً أنك ذاهب. وجهد الرجل: بلغ جهده، وقيل: غم. وفي خبر قيس بن ذريح: أنه لما طلق لبتى اشتد عليه وجهد وضين. وجهد بالرجل: امتحنه عن الخير وغيره.

الأزهرى: الجهد بلوغ غاية الأمر الذي لا تألو على الجهد فيه؛ تقول: جهدت جهدي واجهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي. قال: وجهدت فلاناً إذا بلغت مشقته واجهدته على أن يفعل كذا وكذا. ابن السكيت: الجهد الغاية. قال الفراء: بلغت به الجهد أي الغاية. وجهد الرجل في كذا أي جد فيه وبالغ. وفي حديث الفضل: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، أي دفعها وحضرها؛ وقيل: الجهد من أسماء النكاح. وجهده المرض والتعب والحب يجهده جهداً: هزله. واجهد الشيب: كثر وأسرع؛ قال عدى بن زيد:

لا تؤاتيك إن صحوت وإن أجد  
هد في العارضين منك القثير

واجهد فيه الشيب إجهاداً إذا بدا فيه وكثر والجهد: الشيء القليل يعيش به المقل على جهد العيش. وفي التنزيل العزيز: «والذين لا يجدون إلا جهدهم»، على هذا المعنى. وقال الفراء: الجهد في هذه الآية الطاقة؛ تقول: هذا جهدي أي طاقتي، وقري: «والذين لا يجدون إلا جهدهم» و«جهدهم»، بالضم والفتح، الجهد، بالضم: الطاقة، والجهد، بالفتح: من قولك اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك، ولا يقال اجهد جهدك.

والجهاد: الأرض المستوية، وقيل: القليظة، ونوصف به يقال أرض جهاد. ابن شميل: الجهاد أظهر الأرض وأسوأها أي أشدها استواء، نبتت أو لم تنبت، ليس قرية جبل ولا أكمة. والصخره جهاد؛ وأنشد:

بعود ترى الأرض الجهاد<sup>(١)</sup> ونبتت ال  
جهاد بها والعود ريان أخضر  
أبو عمرو: الجهاد والجهاد الأرض الجدبة التي لا شيء فيها، والجماعة جهد وجمد؛ قال الكمي:

أمرت في نداءه إذ قحط القحط

ر فأمسى جهادها منطورا  
قال الفراء: أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد. وفي الحديث: أنه عليه الصلاة والسلام، نزل بأرض جهاد، الجهاد، بالفتح، الأرض الصلبة، وقيل: هي التي لا نبات بها؛ وقول الطرمح:

ذاك أم حياء بيدان

غربة العين جهاد السنام  
جعل الجهاد صفة للأمان في اللفظ وإنما هي في الحقيقة للأرض، ألا ترى أنه لو قال غربة العين جهاد لم يجز، لأن الأمان لا تكون أرضاً صلبة ولا أرضاً غليظة؟

واجهدت لك الأرض: برزت. وفلان مجهود لك: محتاط. وقد اجهد إذا احتاط؛ قال:

نارعتها بالهيبان وغرها

قيل: ومن لك بالنصيح المجهود؟ ويقال: اجهد لك الطريق واجهد لك الحق أي برز وظهر ووضح. وقال أبو عمرو ابن العلاء: حلف بالله فأجهد سار فأجهد، ولا يكون فجهد. وقال أبو سعيد: اجهد لك الأمر أي أمكنتك وأعرض لك. أبو عمرو: اجهد القوم لي أي أشرفوا؛ قال الشاعر:

لما رأيت القوم قد اجهدوا

ثرت إليهم بالحسام الصقيل  
الأزهرى عن الشعبي قال: الجهد في الغيبة والجهد في العمل. ابن عرفة: الجهد، بضم الجيم، الوسع والطاقة، والجهد المبالغة والغاية؛ ومنه قوله عز وجل: «جهد أيابهم»، أي بالغر في اليمين واجهدوا فيها. وفي الحديث:

(١) رواية التهذيب: بعود ترى الأرض الجهاد

[عبد الله]

أعوذ بالله من جهد البلاء؛ قيل: إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت. ويقال: جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء. وفي حديث عثمان: والناس في جيش العسرة مجهدون، أي معسرون. يقال: جهد الرجل فهو مجهود إذا وجد مشقة، وجهد الناس فهم مجهودون إذا أجذبوا؛ فأما اجهد فهو مجهد، بالكسر، فمعناه ذو جهد ومشقة، أو هو من اجهد ذاته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها. ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب، فاستعاره للحال في قلة المال. واجهد فهو مجهد، بالفتح، أي أنه أوقع في الجهد المشقة. وفي حديث الأقرع والأبرص: فوالله لا اجهد اليوم بشيء أخذته الله، لا أشق عليك وأردك في شيء تأخذه من مالي لله عز وجل.

والمجهود: المشتى من الطعام واللبن، قال الشاعر يصف إبلاً بالقرارة:

نضحي وقد ضمنت ضرتها غرقاً

من ناصح اللون حلو الطعم مجهود  
فمن رواه حلو الطعم مجهود أراد بالمجهود: المشتى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته؛ ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه: أنها غزارة لا يجهدها الحلب فينبك لبنها، وفي المحكم: معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الشاة عند حلبه؛ وقال الأضمرى في قوله غير مجهود: أي أنه لا يمدق لأنه كثير. قال الأضمرى: كل لبن شد مدقه بالماه فهو مجهود. وجهدت اللبن فهو مجهود أي أخرجت زبده كله. وجهدت الطعام: اشتيته والجاهد: الشوان. وجهد الطعام واجهد أي اشقى. وجهدت الطعام: أكثرت من أكله.

ومرعى جهيد: جهده المال. وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة. يقال: أصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهداً شديداً.

وجهد عيشهم، بالكسر، أي تكد واشتد. والاجهاد والتجاهد: بذل الوسع والمجهود.

وفي حديث معاذ: اجتهد رأي الاجتهاد، بذل الوسع في طلب الأمر، وهو افتعال من الجهد الطاقه، والمراد به رد القضي التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة، ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة.

أبو عمرو: هذه بقلة لا يجهدها المال أي لا يكثر منها، وهذا كلاً يجهده المال إذا كان يلح على رعيته. واجهدوا علينا العداوة: جدوا.

وجاهد العدو مجاهدةً وجهاداً: قاتله وجهاداً في سبيل الله. وفي الحديث: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية؛ الجهاد محاربة الأعداء، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل، والمراد بالنية إخلاص العمل لله، أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار إسلام، وإنما هو الإخلاص في الجهاد وقتال الكفار. والجهاد: المبالغة واستفراغ الوسع في الحزب أو اللسان أو ما أطاق من شيء. وفي حديث الحسن: لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس، قال النضر: قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرغه جميعه ههنا وههنا، قال الحسن ذلك في قوله عز وجل: «يسألونك ماذا ينفقون قل العفو».

ابن الأعرابي: الجهاض والجهاد تمر الأراك.

وبنو جهادة: حتى، والله أعلم.

• جهل • بسر الجهل: ضرب من التمر. عن أبي حنيفة<sup>(١)</sup>

• جهر • الجهرة: ما ظهر. ورأه جهرة: لم يكن بينهما ستر؛ ورأته جهرة وكلمته جهرة. وفي التنزيل العزيز: «أرأنا الله جهرة»، أي غير مستتر عنأ بشئ. وقوله عز وجل: «حتى

(١) زاد في القاموس نقلاً عن الصاغاني: الجهر

كجهر، والجهور كمنصور الذباب الذي يفسد اللحم

نرى الله جهرة»، قال ابن عرفة: أي غير محتجب عننا؛ وقيل: أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه. يقال: جهرت الشيء إذا كشفت وجهته واجهرته أي رأته بلا حجاب بيني وبينه. وقوله تعالى: «بغنة أو جهرة»، هو أن يأتيهم وهم يرونه. والجهر: العلانية. وفي حديث عمر: أنه كان مجهراً، أي صاحب جهر ورفع لصورته.

يقال: جهر بالقول إذا رفع به صوته، فهو جهير، واجهر فهو مجهر، إذا عرف بشدة الصوت.

وجهر الشيء: علن وبدا؛ وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهراً وجهاراً، واجهر بقرائه لغةً. واجهر وجمهور: أعلن به وأظهره، ويُعدان بغير حرف، فيقال: جهر الكلام واجهره أعلنه. وقال بعضهم: جهر أعلى الصوت. واجهر: أعلن. وكل إعلان: جهر. وجهرت بالقول أجهر به إذا أعلنته. ورجل جهير الصوت أي عالي الصوت، وكذلك رجل جهوري الصوت رفيعه. والجهوري: هو الصوت العالي. وفرس جهور: وهو الذي ليس بأجس الصوت ولا أعن.

وإجهار الكلام: إعلانه. وفي الحديث: فإذا امرأة جورة؛ أي عالية الصوت، ويجوز أن يكون من حسن المنظر. وفي حديث العباس: أنه نادى بصوت له جهوري أي شديد عال، والواو زائدة، وهو منسوب إلى جهور بصوته. وصوت جهير وكلام جهير، كلاهما: عال عال؛ قال:

ويقتصر دونه الصوت الجهوري

وقد جهر الرجل، بالضم، جهارة وكذلك المجهر والجهوري.

والحروف المجهورة: ضد المهموسة، وهي تسعة عشر حرفاً؛ قال سيبويه: معنى الجهر في الحروف أنها حروف أشيع الاعتقاد في موضعها حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتقاد ويجري الصوت، غير أن الجيم والنون من جملة المجهورة، وقد يعمد

لها في الفم والخاشيم فيصير فيها غنة، فهذه صفة المجهورة ويجمعها قولك: «ظل قوم رخص إذ غزا جند مطيع». وقال أبو حنيفة: قد بالقوا في تجهير صوت القوس؛ قال ابن سيده: فلا أدري أسمعته من العرب أو رواه عن شيوخه أم هو إدلال منه وتزييد، فإنه ذو زوائد في كثير من كلامه.

وجاهرهم بالأمر مجاهرةً وجهاراً: عالهم ويقال: جاهرتي فلان جهاراً أي علانية. وفي الحديث: كل أمي معاني إلا المجاهرين؛ قال: هم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما سر الله عليهم منها فيتحدثون به. يقال: جهر وأجهر وجاهر؛ ومنه الحديث: وإن من الإجهار كذا وكذا، وفي رواية: من الإجهار؛ ومما بمعنى المجاهرة؛ ومنه الحديث: لا غيبة لفاسيق ولا مجاهر.

ولقبه نهاراً جهاراً، بكسر الجيم وفتحها، وأبى ابن الأعرابي فتحها. واجهر القوم فلاناً نظروا إليه جهاراً.

وجهر الجيش والقوم يجهرهم جهراً واجهرهم: كثروا في عينه؛ قال يصف عسكرياً:

كانما زهاؤه لمن جهر

ليل ورز وغرو إذا وغر

وكذلك الرجل تراه عظيم في عينك وما في الحى أحد تجهرة عيني أي تأخذه عيني. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إذا رأيناكم جهرتكم أي أعجبنا أجسامكم. والجهر: حسن المنظر. ووجه جهير: ظاهر الوضاعة. وفي حديث علي، عليه السلام: أنه وصف النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو إلى الطول أقرب، من رآه جهرة؛ معنى جهرة أي عظم في عينه.

الجهري: جهرت الرجل واجهرته إذا رأته عظيم المرأة. وما أحسن جهر فلان، بالضم، أي ما يمتهر من هيئته وحسن منظره. ويقال: كيف جهركم أي جماعتكم؛ وقول الرازي:

لا تجهريني نظراً وردى  
 فقد أرد حين لا مرد  
 وقد أرد والحياد تزدى  
 نعم المجنس ساعة التندى  
 يقول : إن استعظمت منظرى فإني مع ما ترين  
 من منظرى شجاع أرد الفرسان الذين لا يردهم  
 إلا مئيل . ورجل جهر : بين الجهورة والجهارة  
 ذو منظر . ابن الأعرابي : رجل حسن الجهارة  
 والجهر إذا كان ذا منظر ، قال أبو النجم :  
 وأرى البياض على النساء جهارة  
 والعنق أعرفه على الأدماء  
 والأنتى جيرة ، وإلاسم من كل ذلك الجهر ؛  
 قال الفطامي :  
 شئتك إذ أبصرت جهرك شيئاً  
 وما غيب الأقسام تابعة الجهر  
 قال : ما بمعنى الذي ، يقول : ما غاب عنك  
 من خير الرجل فإنه تابع لمنظره ، وأنت تابعة  
 في البيت للمبالغة . وجهت الرجل إذا رأيت  
 هيئته وحسن منظره . وجهت الرجل : هيئته  
 وحسن منظره . وجهتني الشيء وجهتني :  
 راعني جماله . وقال اللحياني : كنت إذا  
 رأيت فلاناً جهرت وجهه وجهته أي راعك .  
 ابن الأعرابي : أجهر الرجل جاء بينين  
 ذوى جهارة ، وهم الحسود القذود الحسود  
 المنظر . وأجهر : جاء باين أحول . أبو عمرو :  
 الأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامه .  
 والأجهر : الأحول الملبح الحولة . والأجهر :  
 الذي لا يبصر بالنهار ، وضده الأعشى .  
 وجهته القوم : جماعهم . وقيل لأعرابي :  
 أبو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب ؟  
 فقال : أما خواص رجال بنو أبي بكر ،  
 وأما جهرة المحي قنو جعفر ؛ نصب خواص  
 على حذف الوسيط أي إلى خواص رجال  
 وكذلك جهرة ، وقيل : نصبها على التفسير  
 وجهرت فلاناً بما ليس عنده ؛ وهو أن يختلف  
 ما ظننت به من الخلق أو المال أو في منظره .  
 والجهرة : الرابية السهلة العريضة . وقال  
 أبو حنيفة : الجهرة الرابية المخلال ليست

بشديدة الإشراف وليست برملة ولا قف . والجهرة :  
 ما استوى من ظهر الأرض ليس بها شجر ولا  
 آكام ولا رمال إنما هي فضاء ، وكذلك العراء .  
 يقال : وظننا أعرية وجهراوات ؛ قال : وهذا  
 من كلام ابن شميل .  
 وفلان جهير للمعروف أي خليق له .  
 وهم جهرة للمعروف أي خلقه له ؛ وقيل ذلك  
 لأن من اجتهه طبع في معروفه ؛ قال الأخطل :  
 جهرة للمعروف حين تراهم  
 خلقاء غير تنابلي أشرار  
 وأمر مجهر أي واضح بين . وقد أجهرت  
 أنا إجهاراً أي شهرته ، فهو مجهور به مشهور .  
 والمجهورة من الآبار : المعمورة ، عذبة  
 كانت أو ملحة . وجهت البئر بجهرها جهراً  
 واجهرها : زحها ؛ وأنشد :  
 إذا وردنا أجناً جهرة  
 أو خالياً من أهله عمرة  
 أي من كرتنا زفنا البئر وعمرة الخراب .  
 وجهت البئر حتى جهر أي بلغ الماء ،  
 وقيل : جهرها أخرج ما فيها من الحمأة والماء .  
 الجوهري : جهرت البئر واجهرتها أي نقيتها  
 وأخرجت ما فيها من الحمأة ، قال الأخفش :  
 تقول العرب جهرت الركبة إذا كان ماؤها  
 قد غطي بالطين فتق ذلك حتى يظهر الماء  
 ويصفو . وفي حديث عائشة ، ووصفت أباه ،  
 رضي الله عنهما ، فقالت : اجهر دفن الرواء ؛  
 الاجتهار : الاستخراج ، تريد أنه كسحها .  
 يقال : جهرت البئر واجهرتها إذا كسحتها إذا  
 كانت مندقة ؛ يقال : ركبة دفن وركابا  
 دفن ، والرواء : الماء الكثير ، وهذا مثل  
 ضربته عائشة ، رضي الله عنها ، لإحكامه  
 الأمر بعد انتشاره ، شبهته برجل أتى على آبار  
 مندقة وقد اندفن ماؤها ، فزحها وكسحها ،  
 وأخرج ما فيها من الدفن حتى تبع الماء . وفي  
 حديث خبير : وجد الناس بها بصلاً وثوماً  
 فجهروه ؛ أي استخرجوه وأكلوه . وجهرت  
 البئر إذا كانت مندقة فأخرجت ما فيها  
 والمجهور : الماء الذي كان سُدماً فاستسقى

منه حتى طاب ؛ قال أوس بن حجر :  
 قد حلات ناقي برد وصيح بها  
 عن ماء بصوة يوماً وهو مجهور  
 وحرواً بئراً فأجهروا ؛ لم يصيبوا خيراً .  
 والعين الجهره : كالجاحظة ؛ رجل أجهر  
 وأمرأة جهرة . والأجهر من الرجال : الذي  
 لا يبصر في الشمس ، جهر جهراً ، وجهته  
 الشمس : أسدنت بصره . وكش أجهر ونعجة  
 جهرة ؛ وهي التي لا تبصر في الشمس ؛ قال  
 أبو العيال الهذلي يصف مبيحة منحه إياها  
 بدر بن عمار الهذلي :  
 جهرة لا تآلو إذا هي أظهرت  
 بصراً ولا من عيلة تغني  
 هذا نص ابن سيده ، وأوردته الأزهري عن  
 الأصمعي وما عراه لأحد وقال : قال يصف قوساً  
 يعني الجهره ؛ وقال أبو منصور : أرى هذا  
 البيت لبعض الهذليين يصف نعجة ؛ قال  
 ابن سيده : وعم به بعضهم . وقال اللحياني :  
 كل ضعيف البصر في الشمس أجهر ؛ وقيل :  
 الأجهر بالنهار والأعشى بالليل . والجهرة :  
 الحولة ، والأجهر : الأحول . رجل أجهر  
 وأمرأة جهرة ، وإلاسم الجهره ؛ أنشد ثعلب  
 للطرمح :  
 على جهرة في العين وهو خدوج  
 والمتجاهر : الذي يريك أنه أجهر ؛  
 وأنشد ثعلب :  
 كالتأطر المتجاهر  
 وفرس أجهر : غشت غرته وجهه . والجهور :  
 الجريء المقدم الماضي .  
 وجهنا الأرض إذا سلكناها من غير معرفة .  
 وجهنا بني فلان أي صبحناهم على غرة .  
 وحكى القراء : جهرت السماء إذا مخصت .  
 ولين جهير : لم يمدق بماء والجهير :  
 اللبن الذي أخرج زبدته ، والشعير : الذي  
 لم يخرج زبدته ، وهو الشعير .  
 ورجل مجهر ، يكسر الميم ، إذا كان من  
 عادته أن يجهر بكلامه .  
 والمجاهرة بالعداوة : المبادأة بها .

ابن الأعرابي: الجهر قطعة من الدر، والجهر السنة الثامنة؛ قال: وحاكم أعرابي رجلاً إلى القاضي فقال: بعثت منه عنجداً مذ جهر فغاب عني؛ قال ابن الأعرابي: مذ قطعة من الدر.

والجوهر: معروف، الواحدة جوهرة. والجوهر: كل حجر يستخرج منه شيء يتفع به. وجوهر كل شيء. ما خلقت عليه جبلته؛ قال ابن سيده: وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب، وقيل: الجوهر فارسي معرب. وقد سمّت أجهر وجوهراً وجهران وجوهراً.

• جهرم • الجهرية: ثياب منسوبة من نحو البسط وما يشبهها، يقال هي من كنان؛ وقال زغبة:

بل بلد ملء الفجاج قنمه  
لا يشتري كنانه وجهرمه

جعلها اسماً بإخراج ياء النسبة. قال ابن بري: جهرم قرية من قرى فارس تنسب إليها الثياب والبسط؛ قال الزبدي: وقد يقال للبساط نفسه جهرم.

• جهزه • جهاز العروس والميت وجهازها: ما يحتاجان إليه، وكذلك جهاز المسافر، يفتح ويكسر؛ وقد جهزه فتحهز وجهزت العروس تجهزاً، وكذلك جهزت الجيش. وفي الحديث: من لم يجهز غازياً؛ تجهيز الغازي: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه، ومنه تجهيز العروس، وتجهيز الميت. وجهزت القوم تجهيزاً إذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر، وكذلك جهاز العروس والميت، وهو ما يحتاج له في وجهه، وقد تجهزوا جهازاً قال الليث: وسمعت أهل البصرة يحطون الجهاز بالكسر. قال الأزهري: والقراء كلهم على فتح الجهم في قوله تعالى: «ولمّا جهزهم بجهازهم»، قال: وجهاز، بالكسر، لغة رديئة، قال عمر بن عبد العزيز:

تجهزي بجهاز تبغين به  
يا نفس قبل الردى لم تخلني عبثاً  
وجهاز الراحلة: ما عليها. وجهاز المرأة: حياؤها، وهو فرجها. وموت مجهز أي وحى.

وجهر على الجريح وأجهز: أثبت قتله. الأضمة: أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تمت عليه. قال ابن سيده: ولا يقال (١) أجاز عليه إنما يقال أجاز على اسمه أي ضرب. وموت مجهز وجهز أي سريع. وفي الحديث: هل تنظرون إلا مرضاً مفيداً أو موتاً مجهزاً؟ أي سريعاً. ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: لا يجهز على جريحوم، أي من صرع منهم وكبي قتاله لا يقتل لأنهم مسلمون، والقصد من قتالهم دفع شرهم، فإذا لم يكن ذلك إلا يقتلهم قتلوا. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأجهز عليه. ومن أمثالهم في الشيء إذا نفر فلم يعد: ضرب في جهازه، بالفتح، وأضله في البعير يسقط عن ظهره القعب بأدائه فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الأرض، ويجمع على أجهرة؛ قال الشاعر:

بين ينقلن بأجهراتها

قال: والعرب تقول ضرب البعير في جهازه إذا جعل قنذ في الأرض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وحمل. وضرب في جهاز البعير إذا شرد. وجهزت فلاناً أي هيات جهازه سرفه. وتجهزت لأمر كذا أي تهيأت له. وفرس جهيز: خفيف. أبو عبيدة: فرس جهيز الشد أي سريع العدو؛ وأنشد:

ومفلس عند جهيز شده

قيد الأوبد في الرهان جواد  
وجهيرة: اسم امرأة رعاء تحمق. وفي المثل: أحمق من جهيرة؛ قيل: هي أم شبيب الخارجي، كان أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيرة من السبي، وكانت حمراء

(١) قوله: «قال ابن سيده ولا يقال الخ» عبارة القاموس وشرحه في مادة ج وز: وأجرت على الجريح لغة في أجهزت، وأنكره ابن سيده فقال ولا يقال الخ.

طويلة جميلة فأرادها على الإسلام فأبت، فواقعتها فحملت فتحرك الولد في بطنها؛ فقالت: في بطني شيء يتفزع، فقيل: أحمق من جهيرة. قال ابن بري: وهذا هو المشهور من هذا المثل: أحمق من جهيرة، غير مصروف، وذكر الجاحظ أنه أحمق من جهيرة، بالصرف. والجهيرة: عرس الذئب يعنون الذئبة، ومن حنقها أنها تدع ولدها وترضع أولاد الضبع كعسل النعامة بينض غيرها، وعلى ذلك قول ابن جدلان الطعان:

كم رضية أولاد أخرى وصنعت

بيننا فلم ترفع بذلك مرقعا  
وكذلك النعامة إذا قامت عن يتيها لطلب قوتها، فلقيت بيض نعامة أخرى حصنته، فحمقت بذلك؛ وعلى ذلك قول ابن هرمة:

إني وتركي ندى الأكرمين

وقدحى بكى زلدا شحاحا  
كناكة يئصم بالعراء

ولمسة يئص أخسرى جاحا  
قالوا: ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفة أن الضبع إذا صيدت أو قتلت فإن الذئب يكفل أولادها ويأتيها باللحم؛ وأنشدوا في ذلك للكثير:

كما خامرت في حضنها أم عامر

لذي الحبل حتى عال أوس عيالها (٢)  
وقيل في قولهم أحمق من جهيرة: هي الضبع نفسها؛ وقيل: الجهيرة جرؤ الذئب والجنس أنثاء؛ وقيل: الجهيرة الذئبة. وقال الليث: كانت جهيرة امرأة خليفة في بدنها رعاء يضربها المثل في الحنق؛ وأنشد:

كان صلا جهيرة حين قامت

حباب الماء حالا بقند حال

• جهش • جهش (٣) للبيضاء يجهش جهشاً

(٢) قوله: «لذي الحبل» أي للصائد الذي يعلق الحبل في عروقها.

(٣) قوله: «جهش» هو كسمع ومع كما في القاموس.